أخبار الإذاعات والمطاردين في هذا العدد

النهار

Lundi 8 Juin 1998 – 65 ème Année – N° 20064

الاثنين ٨ حزيران ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٦٤

A N - N A H A R

إقتراع غير كثيف في بيروت وفوز التوازن مضمون

"حزب الله" ينتزع النبطية و"أمل" تكتسح صور

صيدا: تقدم ائتلاف الحريري - "الجماعة" ولائحة سعد تخترق

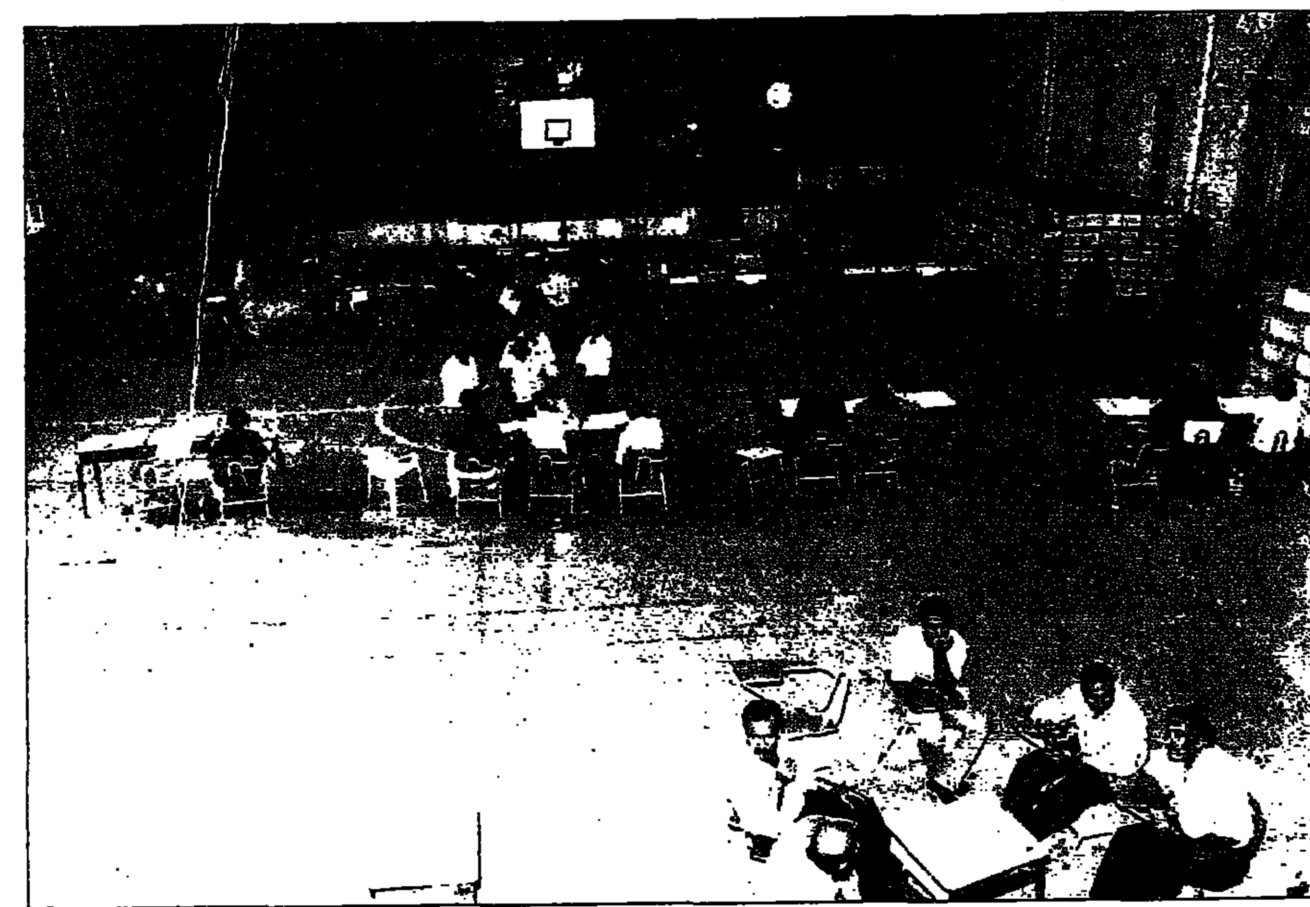
لجنة فرز تدقق في النتائج وفق لوائح المقترعين. (حلن لوي بريسودير)

خلافاً للجولتين السابقتين في جبل لبنان والشمال، غابت ليل امس المعلومات الاولية عن نتائج فرز الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت والجنوب، الامر الذي زاد وطأة الغموض وخصوصاً ان العملية الانتخابية شهدت جملة وقائع وتطورات من شأنها ان تجعل الساعات المقبلة مثقلة بالاثارة وحبس الانفاس وربما المفاجآت.

وما يؤكد هذا الانطباع ان وزير الداخلية ميشال المر، اسقط ليل امس قاعدة اتبعها منذ بداية الانتخابات، فامتنع عن اعطاء معلومات اولية عن اتجاهات الفرز وتالياً النتائج الاساسية في معالمها الكبيرة، وكذلك لم يحدد النسب المئوية الرسمية للمشتركين في الانتخابات، مما يعكس دقة العبر التي افضت اليها الجولة الثالثة والتي املت تريثاً في انتظار النتائج الرسمية، فضلاً عن عامل آخر فرض هذا التريث هو خوض الاطراف المتنافسين في الجنوب مواجهات متكافئة جعلت اي ترجيح رسمي مسبق في غير مكانه مثيراً لمشكلات وتعقيدات "على الارض".

والواقع ان نسبة المشاركة في بيروت لعبت دوراً حاسماً في رسم الصورة السياسية لانتخابات العاصمة التي تحوّل معها الاستحقاق الانتخابي الى استحقاق اكثر اهمية وهو الاقتراع للتوازن الطائفي والتمثيلي وانقاذه بعدما تلقى هذا التوازن ضربة قاصمة في طرابلس. لكن ما جرى في بيروت كان شديد الوقع سياسياً وانتخابياً

– التتمة في الصفحة ١٢ –



عمليات الفرز ليل أمس في كلية الحقوق في بيروت.

نتنياهو يبدّد أجواء التفاؤل بنفيه اتفاقاً قريباً على الضفة

الملك حسين مستقبلاً وزير الدفاع الاسرائيلي إسحق موردخاي لدى وصوله إلى قصر السلام في عمان أمس. (رويترز تيليفوتو)

فيما كان الملك حسين ووزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موردخاي يبديان تفاؤلاً بعد محادثاتهما أمس في عمان، كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يبدد أجواء التفاؤل التي أشاعها ومسؤولين آخرين الأسبوع الماضي بقرب التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين على الانسحاب العسكري من الضفة الغربية.

وصرح العاهل الاردني في مؤتمر صحافي مشترك مع موردخاي الذي لم تتجاوز زيارته الأردن الساعتين: "انا اكثر تفاؤلاً بعدما استمعت الى الجنرال موردخاي". وأشار إلى أن "العلاقة الأردنية – الإسرائيلية تسودها الثقة المتبادلة".

وفي حديث الى التلفزيون الاسرائيلي نفى وجود حلف أردني – تركي – اسرائيلي، لكنه أكد "وجود علاقات سلمية بين الاردن واسرائيل وعلاقات وثيقة بين الاردن وتركيا".

أما الوزير الإسرائيلي فتوقع أن "تتحرك الأمور". وقال: "علينا الان التوجه الى الفلسطينيين"، ملمحاً الى انه سيلتقي قريبا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وشكر للملك حسين "دوره الايجابي في عملية السلام" وطلب منه الاستمرار "في هذا الاتجاه". وشدد على ان كل جهة "مطالبة بالمساهمة في انجاح هذه العملية".

وأوضح مسؤول اردني ان الملك حسين شدد لموردخاي على "ضرورة قبول اسرائيل الاقتراح الاميركي" الانسحاب من ١٣٫١ في المئة من اراضي الضفة الغربية "لانه بعكس ذلك ستخفق عملية السلام صدقيتها". كذلك طلب الدولة العبرية باحترام "التزاماتها إذا أرادت من الاطراف العرب أن يفعلوا".

– التتمة في الصفحة ١٢ –

النتائج الاولية لبيروت

قرابة الثانية فجر اليوم توافرت لـ "النهار" النتائج الآتية عن انتخابات بيروت نتيجة فرز ٣٨٧ قلم اقتراع:

في "لائحة التوافق البيروتي" نال كل من: رلى عجوز ١٧٦٨٣، هشام سنو ١٧٤٤٥، عبد المنعم عريس ١٧٣٧٣، أمين شري ١٧٠٤٠، عمار حوري ١٦٩٧٨، احمد خالد ١٦٨٨٤، عصام برغوت ١٦٧٧٤، عماد بيضون ١٦٥٧٢، محمد خير القاضي ١٦٥٥٠، عادل بطرس ١٦٣٦٦، كمال بخعازي ١٦٢٢٦، سمير رزق ١٦٠٤٦، سليم العيتاني ١٥٧٨٧، حليم فياض ١٥٣٧٤، روبير ابرط ١٥١٤٠، برنار جربانه ١٤٩٠٠، جوزف سركيس ١٤٨١٢، سامي نصر ١٤٧٧٨، رشيد جلخ ١٤٦٦٨، توفيق كفوري ١٤٤٤٩، ابراهام ماطوسيان ١٤١٤٧، ڤروجان قنطارجيان ١٣٧٥٤، فؤاد تمود ١٣٣٠٤، فادي شحرور ١٣٢٢٥.

وفي "لائحة بيروت" التي يترأسها عبد الحميد فاخوري نال الثمانية الاوائل الاصوات الآتية:

عبد الحميد فاخوري ١٠٣٢٣، بشار قوتلي ٩٣٨٢، شربل نحاس ٨٩٣٠، متري مثلث ٨٦٣٠، البير ملكي ٨٥٢٤، خليل برمانه ٨٤٧٢، غادة اليافي ٨٢٣٤، كمال حمدان ٧٩٣٠.

هذا ويبلغ عدد الناخبين في الاقلام الـ٣٨٧ التي تم فرزها ١٦٧ الفا اقترع منهم ٣٨٣٤٠، بنسبة ٢٣ في المئة.

نتائج غير رسمية

قرابة الاولى والنصف فجر اليوم وزعت الماكينات الانتخابية النتائج غير الرسمية لمعركة الانتخابات البلدية والاختيارية في الجنوب وبيروت على النحو الآتي:

● حارة صيدا: فازت "لائحة الانماء البلدي" المدعومة من "أمل": حسين موسى الزين، محمود حسن الزين، حسين احمد صالح، حسن علي جابر، حسن محمد السيد صالح، علي مصطفى الجبيلي، حسين علي هاشم، حسين احمد عبدو، توفيق محمد زيدان، حسن مصطفى عيد، حسن سليم شومان ومحمد عباس السارجي.

وفاز المختاران مصطفى الزين ومحمد صالح.

● لبعا: فازت "لائحة الشباب والتجدد" وضمت وليم واكيم، انطوان نعمة، الياس كرم، جميل نمر، مارون رومانوس، الياس مطايع، بسام محفوظ، وليد مدلج وغسان ابوعيسه. واللائحة مدعومة من تيار "لبنان الوطن" وتضم عضواً من "القوات اللبنانية" المنحلة.

● مجدليون: فازت "لائحة الوفاء" التي يترأسها الياس المعماري وتضم، وفيق الديك، نزيه معماري، مارون مارون، الياس صليبا، الياس شامية، جوزف غبريس، مخايل متى. وفاز بمختارية البلدة نقولا صليبا.

● عين الدلب: فاز ٧ اعضاء من "لائحة الانماء والقرار الحر" وهم حبيب سميا وناجي جبور واسكندر الحاج وغابي مخايل ونصري ناصيف وفكتور ابساميه ويوسف شلهوب. كما فاز ٢ من "لائحة عين الدلب الغد" وهما ريمون نقولا وحكمت نمرا.

● الصالحية: فاز ٥ من "لائحة التضامن والانماء" وهم ديب متري وقيصر شاميه وميشال القاضي وطانيوس الاشقر وبسام نصرالله، ومن لائحة "شباب الغد" فاز بسام الديك والياس الجبيلي وجو اشقر ونقولا اندراوس.

● كرخا: فازت "لائحة القرار والتضامن" وهي برئاسة ابرهيم حنا وتضم جورج واكيم، طانيوس نقولا، جورج نصورة، جان حنا، جاك نصورة، الياس نصورة، موريس داود وطوني طنوس.

● مغدوشة: فازت "لائحة الوفاق والانماء" برئاسة الياس خليل وعضوية جورج يونان، عفيف قسطنطين،

– التتمة في الصفحة ١٢ –

رياض نجيب الريس

"الفترة الحرجة"

خاتمي

في سنة أولى رئاسة:
خوف من المحافظين،
ورجاء بالليبيراليين،
وعين على شط العرب!

(ص ١٣)

تظاهرة الامهات في تل ابيب تطالب بالانسحاب من لبنان



تظاهرة حركة "الامهات الاربع" في تل أبيب السبت الماضي ترفع لافتات بالعبرية ولافتة كبيرة بالانكليزية كتب عليها "اخرجوا من المستنقع". (رويترز تيليفوتو)

تل ابيب – وص ف – تظاهر مئات الاسرائيليين السبت الماضي في تل ابيب للمطالبة بانسحاب فوري ومن جانب واحد للجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان.

ونظمت هذه التظاهرة حركة "اربع امهات" التي تضم امهات الجنود الذين قتلوا او الذين يعملون في لبنان وذلك لمناسبة ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها "اخرجونا من المستنقع" اللبناني او "يكفي ما اريق من دماء".

وقالت تيكي غولان التي قتل ابنها العام الماضي في حادث مروحية كانت متجهة الى لبنان "لم يعد من الممكن اخذ ابنائنا وارسالهم الى الموت في لبنان"، يجب وقف هذه الحرب غير المجدية واعادة جنودنا سريعا الى ديارهم".

غير ان اوري لوبراني منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اعتبر انه "يجب التحلي بكثير من الصبر" قبل التوصل الى انسحاب عسكري اسرائيلي من الجنوب". واوضح ان "الحكومة الاسرائيلية اعطت الضوء الاخضر لتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي ولكن يجب التحلي بكثير من الصبر وضبط النفس لتجاوز كل العقبات".

وقال ان "المجتمع الدولي تلقى القرار الاسرائيلي في شكل جيد جدا ولاسيما الولايات المتحدة، لكنها لم تكن الوحيدة" واضاف ان "اكثر المسائل الشائكة في لبنان هي سوريا وليست الحكومة اللبنانية".

ورأى انه "يجب اظهار كثير من المهارة لتجاوز هذه العقبة (سوريا). وأمل في ان نتوصل الى ذلك في الاشهر المقبلة".

أميركا تتدخل في المسعى الافريقي لتسوية النزاع بين اثيوبيا واريتريا

استمرت المواقف الاريترية والاثيوبية متشنجة، على رغم ان هدوءا ساد الحدود بين البلدين الجارين اللذين صعدا نزاعهما العسكري الجمعة والسبت بتبادل الغارات الجوية. غير ان خروج الاجانب من اسمرة وغياب اي مؤشرات لحل سياسي ينبئان بأن الاحتكام الى السلاح سيستمر وان الحرب مرشحة للاعتداد والاتساع. الا اذا خرجت قمة منظمة الوحدة الافريقية بمبادرة مدعومة اميركيا تفتح الباب لحل سلمي.

ميدانيا، افاد مصدر رسمي اثيوبي انه لم يسجل امس اي اشتباك على الحدود الممتدة نحو الف كيلومتر. وقال ان الجنود الاثيوبيين لا يزالون منذ الاربعاء يسيطرون على مركز زالامبيا الحدودي الذي هاجمه الاريتريون قبل ان يضطروا الى التراجع عنه بعدما شن الاثيوبيون هجوما مضادا. اما الوضع على محور بادمي التي يحتلها الاريتريون منذ ١٢ ايار الماضي فلم يتغير. وعلى محور بوريه تحتشد قوات من البلدين على جانبي الحدود.

وساد الهدوء اسمرة التي اجلي عنها السبت اكثر من ١٥٠٠ اجنبي بينهم نحو ٥٠٠ من الغربيين. وكانت المدينة تعرضت لغارتين جويتين اثيوبيتين الجمعة والثالثة السبت تركزت على المطار حيث قاعدة جوية عسكرية.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

المرصد - النهار

دور رفسنجاني في انتخاب خاتمي

- ٢ -

الم تكن البعثات الديبلوماسية المعتمدة لدى الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتقد ان المرشح لرئاسة هذه الدولة الدكتور السيد محمد خاتمي سيفوز في الانتخابات الرئاسية. واسباب هذا الاعتقاد كثيرة، منها ان منافسه على الرئاسة، رئيس مجلس الشورى الشيخ علي اكبر ناطق نوري، هو عملياً مرشح النظام الحاكم، ومرشح المؤسسة الدينية، صاحبة السلطة الاولى والكلمة الاولى فيه. ومنها ايضاً ان مرشحي السلطة في العالم الثالث، وايران تنتمي اليه، رغم حجمها والجهود التي بذلت ولا تزال تبذل للخروج منه، وفي عالم كهذا لا يفوز عادة معارضو السلطة، وان من داخل النظام، لا بل ليس هناك مرشحون للمناصب العليا من داخل النظام، وآخرون من خارجه. والمرشح الوحيد لرئاسة الجمهورية ينال عادة نسبة تفوق التسعين في المئة من الاصوات، ومنها اخيراً طبيعية التلاعب بالانتخابات في العالم المذكور. لكنها غيرت اعتقادها جذرياً، بعدما اعلن المرشح القائد والولي الفقيه السيد علي خامنئي عدم تبنيه مرشحاً ضد آخر، وبعدما دعا الناخبين الى الاقتراع بحرية للذي يرون انه يلبي طموحاتهم. وقد اضطلع رئيس الجمهورية في حينه هاشمي رفسنجاني، بدور اساسي على هذا الصعيد. فهو كنّ دائماً مودة واحتراماً لخاتمي، ورفض له اول استقالة قدمها من الوزارة التي كان يتولى، بعد تعرضه لضغوط شديدة ولانتقادات حادة من المتشددين المنتمين الى التيار اليميني المحافظ. لكنه اضطر الى قبول الاستقالة الثانية التي قدمها له، ولكن بعدما عينه مسؤولاً في المكتبة الوطنية، حيث "انزوى" في رأي البعض، وحيث خطط لمعركته الرئاسية بهدوء، وبعيداً من الاضواء، ومن رقابة المحافظين في رأي البعض الآخر. اما الدور المشار اليه، فقد تجلى بمبادرتين قام بهما الرئيس، في ذلك الحين، رفسنجاني. الاولى الطلب من القائد خامنئي موقفاً معلناً من المرشحين المتنافسين لرئاسة الجمهورية، فيه الكثير من الحياد. والثانية الطلب منه اعلان هذا الموقف مباشرة عبر وسائل الاعلام، وفي مقدمها التلفزيون. ولبى خامنئي الطلبين، فشعر الناس ان مفاصل السلطة التي يمسك بها المحافظون لن تتدخل في الانتخابات، او بالاحرى في نتائجها، فاقبلوا على الاقتراع. وكان الفوز من نصيب خاتمي.

ماذا كانت انعكاسات الانتخابات الرئاسية المشار اليها، على الوضع الايراني، وتحديداً على النظام الاسلامي القائم فيها منذ زهاء عشرين عاماً؟

الانعكاسات كثيرة. الا ان ابرزها كان حصول معركة فرز داخل النظام المذكور، ادت الى قيام تيارين يتشابهان في كونهما مؤمنين بالدولة الاسلامية ومتمسكين باستمرارها، وفي كون زعامة كل منهما معقودة اللواء لرجال دين، ولخريجي الحوزات الدينية. ويختلفان في الوقت نفسه من حيث الاهداف التي يسعى كل منهما الى تحقيقها، والتي من شأنها زيادة منعة النظام الاسلامي وتجذيره وجعله يتلاقى مستقبلاً عمليات التغيير الجذري. فالتيار الذي ساهم خاتمي المرشح في تأسيسه والذي يقوده منذ فوزه برئاسة الدولة، قبل اكثر من سنة، يعتقد ان التغيير من داخل النظام مفيد، لا بل ضروري جداً لاستمراره، ولتعزيز ثقة الشعب به، ولردم اي هوة بينه وبين الشعب قد يكون ساهم في تكوينها الزمن والممارسات والحروب والتردي الاقتصادي الناجم سواء عن سياسات خاطئة او عن موقف عدائي دولي، ترجم حصاراً على مدى سنوات. وكي لا يسيء احد فهم المقصود بكلمة تغيير، وكي لا يستغل احد عمداً سوء فهم كهذا، لاتهام التيار المعتدل وزعيمه رئيس الدولة، بالخروج على النظام الاسلامي، وبالعمل عن قصد او عن غير قصد للقضاء عليه، حدد الرئيس خاتمي في اكثر من مناسبة علنية، وفي الاجتماعات المغلقة، العناوين الرئيسية للتغيير الذي ينشد والتي يمكن تلخيصها بثلاثة هي الآتية:

١- احترام الدستور وتنفيذه والعمل بموجبه. ومن هذا المنطلق، يبدو الرئيس خاتمي حريصاً على الخطوط الحمر التي يتضمنها والتي يترتب منها خطر على النظام الاسلامي برمته مستقبلاً. وفي هذا الاطار، تأتي ولاية الفقيه التي بدأ يدور حولها في الآونة الاخيرة، وخصوصاً بعدما كرر الشيخ منتظري الذي عينه الامام الراحل الخميني خليفة له ثم ابعدته، مواقف اعتبرها كثيرون دعوة مباشرة او غير مباشرة لالغاء هذه الولاية، علماً ان منتظري الذي له اتباع ومريدون كثيرون، كان اول من نظر الى الولاية المذكورة في حياة الخميني. وهو لا يزال يؤمن بها، ولكنه يرى انها يجب ان تكون ولاية الفقيه، وليس ولاية فقيه. والفرق بين الاثنتين ان الاولى تتولى الاشراف العام على النظام، وترصد تقدمه وتحركه وتتابع مؤسساته بعيداً من التفاصيل، حماية له. في حين ان الثانية تجعل الولي الفقيه مسؤولاً يومياً، اذا جاز التعبير، يتدخل مباشرة في كل شاردة وواردة، وفي الشؤون الكبيرة والصغيرة، ويتولى مباشرة توجيه مؤسسات النظام الامر الذي يلغي او يعطل او يربك الذين يقودون هذه المؤسسات، والذين يفترض ان يديروها بحد ادنى او معقول من الحرية والصلاحيات.

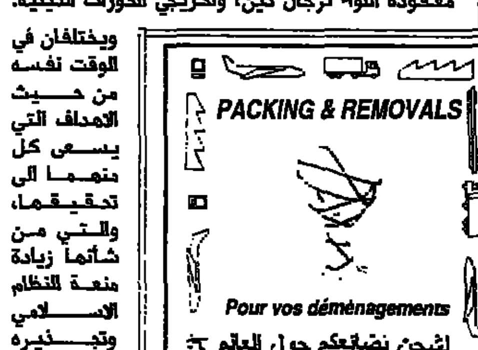
٢- تعزيز المجتمع المدني وحماية الحريات، وتمكين الشعب الايراني من التعبير عن طموحاته ومواقفه بحرية، واقامة دولة القانون. وهذا العنوان يعكس اقتناعاً عند الرئيس خاتمي والتيار الذي يتزعم، ان المجتمع المدني كان مقيداً، وان الحريات كانت منتقصة، وان دولة القانون لم تكن شاملة.

٣- ازالة التوتر من علاقات الجمهورية الاسلامية الايرانية مع الخارج، ذلك انه اعطى المبررات لاعدائها، وفي مقدمهم الولايات المتحدة الاميركية، لمحاصرتها على الساحة الدولية، لا بل لتشديد هذا الحصار. وقد انعكس ذلك سلباً عليها، وخصوصاً على اقتصادها، وقد تفاقمت هذه السلبية، بعد انخفاض اسعار النفط الخام الذي جعل الموازنة الايرانية تصاب بعجز يراوح بين اربعة وستة مليارات دولار. والازالة المشار اليها تكون بمحو صورة ايران الارهابية التي يروّج لها الاعداء في الخارج، من خلال وقف تصدير الثورة الاسلامية الى العالم وخصوصاً الاسلامي منه، او بالاحرى من خلال اقناع هذا العالم بأن التصدير توقف فعلاً، وان الكلام عن استمراره مجرد شائعات، تستهدف ايران ونظامها ودورها الاقليمي. وتكون ايضاً بتطبيع العلاقات مع كثير من الدول، ولاسيما التي منها لا تظهر عداء مباشراً او ايديولوجياً للنظام الاسلامي، مثل اوروبا والغرب، ومثل الدول العربية.

علامَ يقوم التيار اليميني المحافظ، المعارض لتيار الاعتدال والتغيير، من داخل النظام للذي يقوده الرئيس خاتمي؟

سركيس نعوم

* راجع "النهار" في ١٩٩٨/٦/٦.



بري: المعركة بين الأهالي وبعض الأحزاب لا مرشحين لدينا ونريد مجالس بلدية لا حزبية

قال رئيس مجلس النواب نبيه بري ان المعركة في الجنوب "هي بين الاهالي وبعض الاحزاب التي تريد مصادرة قرار حركة "امل"، واكد "ان الحركة مع لوائح الاهالي من دون ان يكون لديها مرشحون فيها، لكنها ضد لوائح الاحزاب". واصر على مجالس بلدية لا مجالس حزبية.

توقف بري في طريقه الى تبنين في سرايا النبطية، وكان في استقباله المحافظ محمود المولى ووزير الاقتصاد ياسين جابر وحشد من الاهالي. وقال: "في الحقيقة رغم بعض محاولات الضغط التي يتعرض لها بعض الاهالي وخصوصاً في خطوط التماس في جباع وغيرها، انما لا تزال محاولات ضغط ويتمكن الاهالي من التصدي لها. في الاجمال، تتمتع المعركة الانتخابية بالديموقراطية والهدوء، وتتمتع بالاقبال وهذا هو الشيء الوحيد الذي نريده، نحن نريد ان يكون اقبالاً وهجمة على الصناديق الانتخابية وعدم التشطيب من اهلنا واخواننا لاننا نريد ان ننبه مرة اخرى، هذه المعركة هي بين الاهالي وبين بعض الاحزاب التي تريد ان تصادر قرار حركة "امل" في هذا الموضوع ليس كما يقال في الصحف، ان حركة "امل" تقف الى جانب الاهالي والى جانب شعبها، لا اكثر ولا اقل. وكل ما نتمناه ان يتم هذا التنافس الديموقراطي في هذا الجو من الهدوء، ونؤكد تماماً ان هذه الاساليب التي تتبع في جباع وفي غيرها لا تؤدي الى نتيجة بالعكس ستؤدي الى ردة فعل عكس الناس التي تمارسها. وهذا ما نتمناه ونناشد اهلنا ان يبقوا على هذا الامر، لان الناس التي قاومت وتقاوم اسرائيل بامكانها فعلاً أن تصون الديموقراطية كما يجب، ولا يوجد مقاومة اذا لم توجد ديموقراطية حقيقية".

ورداً على سؤال حول دعم حركة "امل" اللوائح قال: "نحن عندما نقول هناك لوائح للاهالي ولوائح للاحزاب، فحركة امل في هذا الموضوع لا تقف على الحياد، حركة "امل" مع اللوائح التي قام بها الاهالي، ولكن لا يوجد مرشحون لحركة "امل" كما سبق ان اعلنا. منذ زمن كانوا يقولون ان الرئيس بري والمكتب السياسي لحركة "امل" لا يبقيان على هذا الامر فها نحن بقينا عليه. الآن ها هي مدينة النبطية عاصمة المحافظة، عاصمة الصمود، احدى اهم البلدات التي تصدت ولا تزال تتصدى للعذابات والقصف والتدمير، اتحدى ان يقال ان هذه اللائحة التي قدمتها النبطية فيها شخص واحد من حركة "امل"، مع العلم اننا لو كنا نخوض المعركة، كان شرف لنا وللنبطية اننا نكون منسجمين، ولكن هذا الامر ثبتنا عليه وكذلك في صور وعواصم الاقضية. في كل حال من الآن وحتى منتصف الليل سنرى عواصم الاقضية والقرى والنتائج ان شاء الله. ان قرارنا يسري علينا وبالتالي قرار شعبنا ومن ايجابياته اننا نريد مجالس بلدية وليس مجالس حزبية، فاذا كنا نريد ان نقوم بمشروع لكان علينا مراجعة المراجع الحزبية".

وسئل هل يتهم "حزب الله" بالسيطرة على المجالس، فاجاب: "قلت الاحزاب. لم آت على ذكر "حزب الله"، مثلاً في صور الآن الذين يقاومون لائحة صور من جميع الاحزاب بما فيهم الناس الذين تعاملوا مع اسرائيل".

وسئل عن دور المسيحيين في صور او النبطية، فاجاب: "في الجنوب هذا السؤال لا يسأل، في تاريخ الجنوب كله لا يوجد اي فرق على الاطلاق بين جنوبي وآخر وبين لبناني وآخر، معلوماتي الخاصة في هذا الموضوع ان هناك تدفقاً من المسيحيين على الاقتراع كالمسلمين تماماً، الحمد لله هذا الامر غير موجود في الجنوب. اذا رأيت خلاف ذلك يكون مستورداً علينا من الداخل من السلطة اللبنانية القديمة".

سئل عن اقاويل عن قصف خلال العملية الانتخابية، فأجاب: "اريد ان انبه حول هذا الكلام من هنا من النبطية، ستسرى اشاعات اولاً في التشطيب حتى تجرى تشطيبات مقابلة، ستجرى اشاعات حول قصف حتى يهرب الناس في النبطية عن الصناديق ولن يأتي حينها سوى الحزبيين المتمرسين على هذا الموضوع. ومن الآن نقول اي قصف يصدر يكون حقيقة تخريباً للعملية الانتخابية. لا نريد من احد ان يزايد على الآخرين بعملية مقاومة اسرائيل، مقاومة اسرائيل لم تكن ابداً في الماضي بالقصف ولا تكون اليوم بالتحديد بالقصف حتى تخرب العملية الانتخابية لا يوجد قصف على الاطلاق، هناك موقف واحد موحد هو الحرص على العملية الديموقراطية ومن ينجح اهلاً وسهلاً به".

بعد النبطية انتقل بري الى تبنين ومر موكبه في قرى ميفدون، شوكين، عدشيت، القصيبة، بريقع، الزرارية، "جسر ٦ شباط"، طير فلسيه، دردغيا، صريفا، برج قلاويه، قلاويه، خربة سلم، دير انطار وتبنين.

ثم توجه الى الساحل عبر قرى حاريص، كفرا، ياطر، صديقين، قانا، عين بعال وصولاً الى صور من دون ان يتوقف فيها وتابع سيره عبر الطريق الساحلية الى مغدوشة حيث ترجل هناك برفقة النائب ميشال موسى وتفقد قلمي الاقتراع للرجال والنساء وسط ترحيب شعبي. وابدى ارتياحه الى النسبة العالية لمشاركة المسيحيين في الاقتراع والتي وصلت الى الثلثين في البلدة.

ثم تابع طريقه الى المصيلح فوصل اليها في الاولى الا ثلثاً.



الرئيس بري في سرايا النبطية. (ادمون شديد)

... في مغدوشة مع النائب موسى. (وسام موسى)

الحريري قابل الأسد في دمشق ونفي رسمي لتناول أي شأن داخلي

زار رئيس الوزراء رفيق الحريري السبت الماضي دمشق حيث استقبله الرئيس السوري حافظ الاسد وبحث معه في تطورات عملية السلام في المنطقة.

وكذلك التقى الحريري نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ومسؤولين سوريين آخرين.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر معنية ان "زيارة الرئيس الحريري لدمشق اكتسبت اهمية خاصة كونها تأتي في خضم سلسلة الاتصالات والتحركات المكثفة الجارية على الساحة العربية وفي المنطقة وآخرها زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز لدمشق وزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت وانعقاد اجتماع وزراء الخارجية العرب فيها قبل توجههم الى الاجتماع الاوروبي - المتوسطي في باليرمو.

كما جاءت مشاورات الحريري مع المسؤولين السوريين وسط تزايد الحديث حول العرض الاسرائيلي الخاص بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ في جنوب لبنان مشروطاً".

وحسب المصادر نفسها فان مشاورات الحريري "لم تتناول اي شأن لبناني داخلي باستثناء ما يتصل بالعلاقات بين البلدين والموقف الموحد ووقفة البلدين الواحدة من كل التطورات والاحتمالات حيال عملية السلام المتعثرة التي يتلازم فيها وبشدة مسارا البلدين الشقيقين".

الرئيس الأسد مستقبلاً السبت الماضي في دمشق الرئيس الحريري. (سانا)

* الرئيس عمر كرامي استقبل عدداً من الشخصيات السياسية والادارية والهيئات الاقتصادية والاجتماعية وبعض الفائزين في انتخابات الشمال وطرابلس.

* مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل السبت الماضي مساعد رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية في الجمهورية الاسلامية الايرانية الشيخ محمد سعيد النعماني يرافقه المستشار الثقافي الشيخ محمد مهدي التسخيري، وتناول اللقاء نشاط الرابطة في الدول العربية والاسلامية. ثم استقبل المرشحين للانتخابات الاختيارية ضمن لائحة المصيطبة ومرشحين منفردين للانتخابات البلدية والاختيارية.

* رئيس حزب الكتائب جورج سعادة استقبل السبت الماضي في منزله وفداً من حركة "امل" ضم النائبين حسين يتيم وعلي حسن خليل وحسن يوسف في اطار التنسيق لانتخابات بيروت.

اسرار الآلهة

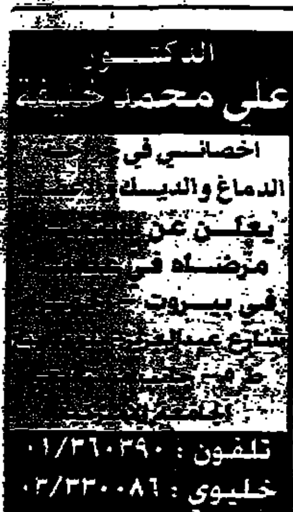
نقل عن مسؤول كبير في دولة عربية قوله انه لا يتوقع ان يكون للولايات المتحدة دور مهم ومؤثر في الانتخابات الرئاسية في لبنان.

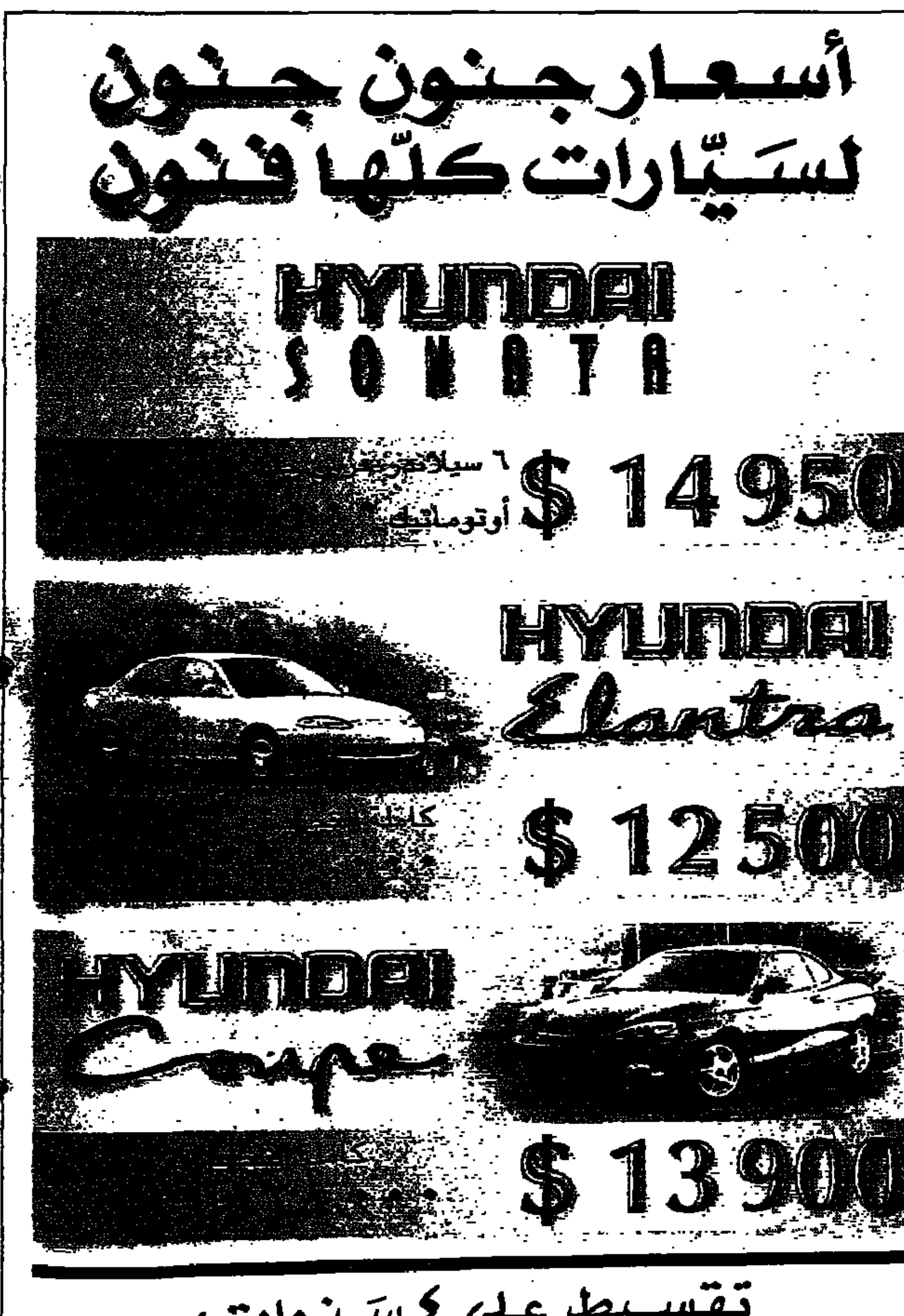
من المسؤول؟

تساءل رئيس سابق للحكومة ما هي الغاية من السماح لـ"القوات اللبنانية" المحظورة بان تقوم بنشاط علني وتخوض الانتخابات البلدية والاختيارية بمرشحين ينتمون اليها.

لماذا؟

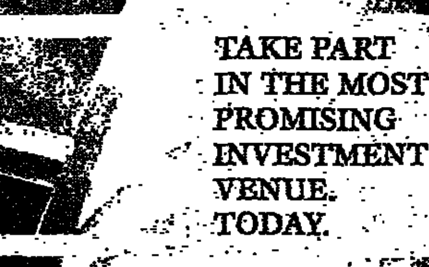
لوحظ ان بيانات تصدر احيانا عن هيئة لها صفة طائفية ولا يطلع رئيسها على الصيغة النهائية التي توضع فيها.














سواء حققت نتائج الانتخابات البلدية التوازن الوطني أم أخلّت به

زعامات سياسية ودينية تطالب العهد المقبل بتعديل القانون إما بإعطاء الحكومة حق التعيين، أو بتوزيع المقاعد البلدية طائفياً

يقول مرجع ديني أن الانتخابات النيابية التي جرت على أساس المحافظة دائرة انتخابية، اثبتت انها ليست هي السبيل الى تأمين التمثيل السياسي الصحيح لشتى فئات الشعب واجياله، ولا هي السبيل الى تحقيق الانصهار الوطني كما تصور بعض من اقترحوا ان تكون المحافظة دائرة انتخابية.

ويضيف المرجع نفسه أن بعض من فازوا في هذه الانتخابات لم يفوزوا بأصوات المجتمع الذي يمثلونه في القضاء، انما فازوا بأصوات ناخبين في اقضية اخرى في المحافظة، وان منافسين لهم نالوا في القضاء الذي ترشحوا عنه اصواتا تفوق الاصوات التي نالوها فيه، ولكنهم سقطوا بأصوات الناخبين في اقضية اخرى.

وهذا يفرض اعادة النظر في قانون انتخاب النواب لكي يأتي عادلا ومتوازنا ومفسحا في المجال امام الناخبين لكي يعبّروا بحرية عن ارائهم في اختيار ممثليهم، فليس سوى جعل القضاء دائرة انتخابية لتحقيق ذلك، وتقسيم بيروت ثلاث دوائر كما كانت في عهد الرئيس فؤاد شهاب، فالمرشحون للنيابة على اساس القضاء دائرة انتخابية يعرفون الناخبين، و الناخبون يعرفون المرشحين، في حين لا يتحقق ذلك على اساس المحافظة.

والواقع، انه ليس مقبولا ولا معقولا أن يفوز المرشح عن القضاء بأكثرية أصوات الناخبين ويسقط بأصوات الناخبين في الاقضية الاخرى، في حين ينال منافسه أصواتا دونه في القضاء ويفوز عليه بأصوات الناخبين في الاقضية الاخرى.

واذا كان جعل المحافظة دائرة انتخابية لا يؤمن صحة التمثيل السياسي الصحيح لشتى فئات الشعب واجياله وفعالية ذلك التمثيل، فانه لا يحقق بالتالي الانصهار الوطني ويضمن العيش المشترك، كمبرر للمطالبة بذلك. فقد حصل في غير محافظة ان ناخبين صوتوا طائفيا للمرشحين ولم يصوتوا لهم وطنيا، بل ميزوا بين الانتماءات الطائفية لكل مرشح، فاظهرت نتائج التصويت وجود عصبية مذهبية مسيطرة على مشاعر الناخبين بدل ان تظهر مشاعر وطنية تعزّز العيش المشترك.

لذلك، فان زعامات سياسية ودينية ستطالب العهد المقبل بوضع قانون لانتخاب النواب يعتمد القضاء دائرة انتخابية ويلزم الناخب استعمال البطاقة الانتخابية دون سواها للحؤول دون استعمال تذاكر هوية مزورة او اخراجات قيد مزورة ما دام اتفاق الطائف نص على توزيع المقاعد النيابية بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين، ونسبيا بين طوائف كل من الفئتين ونسبيا بين المناطق، وان هذا التوزيع لن يطرأ عليه اي تعديل حتى ولو تبدلت الاوضاع الديموغرافية وباتت الاكثرية لدى طائفة اقلية والاقلية أكثرية، وذلك محافظة علي التركيبة اللبنانية الدقيقة، وعلى العيش المشترك بين مختلف العائلات الروحية.

والمناصفة في توزيع المقاعد النيابية بين المسلمين والمسيحيين تفقد معناها عندما تفوز اكثرية النواب المسيحيين بأصوات المسلمين في المحافظة، لان هذه الاكثرية تصبح عندئذ تابعة حكما في مواقفها وقراراتها لزعيم اللائحة الذي يعود له الفضل في اختيار المرشحين المسيحيين، وبالتالي تأمين فوزهم بالنيابة وهذا الوضع يزول الى حد كبير، اذا ما اعتمد القضاء دائرة انتخابية.

اما اذا كان لدى البعض اقتناع بان المحافظة تحقق الانصهار الوطني وتجعل الخطاب السياسي معتدلا لأنه يفرض على النائب مراعاة مشاعر ناخبيه من مذاهب متعددة، فينبغي عندئذ، جعل الانتخابات على درجتين، على مستوى القضاء بحيث ان المرشح الذي ينال نسبة يتم تحديدها من المقترعين او الناخبين يصير مؤهلاً للترشيح على مستوى المحافظة.

اما بالنسبة الى قانون انتخاب المجالس البلدية والاختيارية، فان المرجع الديني يتوقع اعادة النظر فيه مهما تكن النتائج التي ستسفر عن الانتخابات سواء أكانت محافظة في حدها الأدنى على التوازن الوطني ام مخلة به، لأنه ما دامت الطائفية هي المعمول بها الى حين يتم الاتفاق على الغائها، فينبغي ان يتحقق التوازن الوطني باحدى طريقتين: اما ان تعطى الحكومة حق تعيين ثلث او ربع اعضاء المجلس البلدي في المدن والقرى والبلدات المختلطة، واما ان يوزع عدد الاعضاء في المجلس البلدي على اساس طائفي وبنسبة عدد كل طائفة او باعتماد العرف الذي اعتمد في انتخابات ١٩٦٣.

وتختلف الآراء بالنسبة الى هذا الموضوع. فثمة من يقول بعدم اعتماد التوزيع الطائفي في الانتخابات البلدية والابقاء على العرف المعمول به من اجل الحفاظ على التوازن الوطني، توصلاً الى اعتماد الكفاية والاختصاص في اختيار اعضاء المجالس البلدية بصرف النظر عن انتماءاتهم السياسية والدينية. وثمة من يقول بوجوب وضع ضوابط تحفظ حقوق جميع الطوائف حرصاً على التوازن الوطني الذي يبقى معرضا للخلل اذا لم توضع له ضوابط، لأن الأخذ بالعرف وحده لا يضمن العمل به ولا يفرض على من يخالفه التزامه. لذلك لا بد من تحويل العرف نصوصاً تفرض على الجميع التقيد بها.

لكن وضع ضوابط تحكمها نصوص يطرح اعادة النظر في العرف المعتمد في التوزيع الطائفي على رؤساء وأعضاء المجالس البلدية لأن هذا التوزيع الذي تم بنتيجة الانتخابات البلدية عام ١٩٦٣ قد تبدل الآن مع تبدل عدد ابناء كل طائفة بحيث يأتي التوزيع الجديد في ضوء ذلك، اذا كان لا بد من تكريسه في القانون.

ويذهب البعض الى حد المطالبة باجراء احصاء عام لعدد سكان لبنان لكي يأتي تحديد حصة كل مذهب في المجالس البلدية والاختيارية في ضوء هذا الاحصاء وفي ضوء عدد ابناء كل مذهب من المذاهب تحقيقا للعدالة والانصاف وتحاشيا لحصول اي غبن في توزيع المقاعد البلدية والاختيارية.

اميل خوري

الحريري: انتخابات بيروت انجاز ديموقراطي وهدف المعركة التوازن والعيش المشترك


الرئيس الحريري يقود سيارته الـ ب ام ف لدى وصوله الى امام مركز الاقتراع في شارع بلس.


يأخذ لائحة لدى دخوله الى المركز.


يقترع.

(سامي عياد)

كتب مصطفى مطر:

وسط حرب من الشائعات رافقت الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت أمس وكلام كثر حينا وانحسر احيانا، استدعى اتصالات لم تهدأ، عن لوائح "ملغومة"، اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي رعى تأليف "لائحة التوافق البيروتي" "ان معركة بيروت هي معركة توازن وعيش مشترك"، معتبرا ان هذه الصيغة "هي فوق كل اعتبار" وحض على الاقتراع بكثافة "لان ذلك هو الوسيلة الوحيدة لانتخاب مجلس بلدي سيعيش الناس معه ست سنوات وهو سيكون مسؤولا عن الحياة اليومية"، ووصف الشائعات التي انتشرت في العاصمة بانها "للتأثير على الناس واعصابهم"، ورأى "ان ما هو في بيروت يختلف عما حصل في طرابلس" محملا قيادات طرابلس تبعة ما جرى في المدينة في انتخابات الاسبوع الماضي.

وقد بكر رئيس الحكومة لدعم "لائحة التوافق البيروتي" وهو ارتدى ثياب "سبور" ولم يهدأ طوال النهار. اذ امضى وقته في مكالمات هاتفية او مستقبلا اعضاء في اللائحة، أو مع الصحافيين والزوار داخل دارته في قريطم وفي الحديقة وكرر عشرات المرات ان هذه الانتخابات "هي انتخابات العيش المشترك" وشدد على معظم المقربين معه للعمل لضمان انتخابات اللائحة كاملة "لكي تأتي النتيجة كما يحلم الجميع من صيغة للعيش المشترك وان تتمثل كل الطوائف في المجلس البلدي".

وواظب الحريري على الاطلاع باستمرار من وزير الداخلية ميشال المر على الاجواء الامنية والانتخابية وهو ابدى اكثر من مرة ارتياحه الى الاجواء التي سادت الانتخابات في بيروت والجنوب على الصعيد الامني.

وفي دردشة صباحية مع"النهار" اكد رئيس الوزراء انه يأمل في اقبال كثيف على الانتخابات البلدية "لان هذه الانتخابات تختلف عن الانتخابات النيابية لانها تخص الناس اكثر وقريبة منهم اضافة الى ان عدد المرشحين سواء للبلدية او للمراكز الاختيارية كبير جدا وهذا يجعل الاقبال كثيفاً نظرا الى احتكاك المرشحين بالناس وقربهم منهم". وهو كرر "ان المعركة هي معركة بيروت ومعركة التوازن والعيش المشترك".

ورأى مصدر حكومي في تصريح لـ"النهار" "ان انتخابات تجري في جبل لبنان والشمال وبيروت والجنوب في اجواء هادئة وسلمية هي تعبير كبير عن انجاز ديموقراطي يحققه لبنان وعن توق اللبنانيين الى التعبير عن رأيهم بحرية مثالية افتقدوها منذ

– التتمة في الصفحة ٧ –

الجمهورية اللبنانية
وزارة الشؤون البلدية والقروية
مجلس الإنماء والإعمار
قطاع النفايات الصلبة
دعوة الى الاشتراك في مناقصة عامة
قضاء بعلبك
قسم رقم أ-٨ : إنشاء مطمر صحي للنفايات

حصلت الحكومة اللبنانية من البنك الدولي للإنشاء والتعمير على قرض (رقم 3899-LE) من أجل تغطية قسم من تكاليف تأهيل وتطوير قطاع النفايات الصلبة في لبنان وسيستعمل جزء من هذا القرض لتمويل كلفة إنشاء مطمر صحي للنفايات في قضاء بعلبك.
تدعو الحكومة اللبنانية، ممثلة بوزارة الشؤون البلدية والقروية ومجلس الإنماء والإعمار، المتعهدين المؤهلين لتقديم عروض عبر مناقصة عامة بالظرف المختوم لانشاء مطمر صحي للنفايات. تتضمن الأعمال أشغال حفريات، أشغال خرسانية، هنغارات حديد، وأعمال عزل عبر وضع طبقة عازلة من البوليتيلين والقماش الجيوتقني.
تتم إدارة هذا المشروع من قبل مجلس الإنماء والإعمار، وحسب الأصول المعمول بها لدى البنك الدولي.
إن هذه الدعوة مفتوحة أمام المتعهدين الذين سبق لهم ونفذوا مشاريع مشابهة على أن يخضعوا للتأهيل اللاحق (Post Qualification) بعد تقديم العروض لتقويم كفاءتهم وفقاً للأسس والمعايير المذكورة في ملفات التلزيم.
يمكن الحصول على ملفات التلزيم المعدة لهذا المشروع من مركز مجلس الانماء والاعمار الرئيسي الكائن في تلة السراي - بيروت - لبنان، تلفون : ٩٨١٤٣١/٢ -١ - ٩٦١)، فاكس : ٨٦٤٤٩٤-١-٩٦١ لقاء تسديد مبلغ غير مرتجع قدره ٥٠٠ دولار اميركي أو ما يعادله وذلك بموجب شيك مصرفي مصدق بإسم مجلس الانماء والاعمار، وذلك اعتبارا من يوم الاربعاء الواقع في ١٠ حزيران ١٩٩٨
يمكن الحصول على مزيد من المعلومات من مجلس الإنماء والإعمار على نفس العنوان المذكور أعلاه.
تقدم العروض مع المستندات الداعمة في المركز الرئيسي للمجلس قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت بيروت المحلي من يوم الجمعة الواقع في ٢٤ تموز ١٩٩٨ وتكون صالحة لمدة ٩٠ يوماً من تاريخ فض العروض ويجب أن تتضمن كفالة مصرفية بقيمة ٥٠٠،٠٠٠ دولار أميركي أو ما يعادلها. ويجري فض العروض في جلسة علنية عند الساعة الثانية عشر ظهراً من نفس هذا اليوم وذلك بحضور المتعهدين الذين يودون حضور هذه الجلسة.

استرخاء في العاصمة و"خروق" ينبغي أن تناقش!

كتب سمير منصور:

كان المشهد في بيروت امس مختلفاً عما كان عليه صيف عام ١٩٩٦ حين شهد "البيارتة" نهار أحد مشدوداً في "الفاتح" من أيلول، كان عامذاك، موعد الانتخابات النيابية في العاصمة. كانت بيروت أمس في حال استرخاء لا عجقة سير فيها ولا تجمعات كبيرة، في حين غص نهار الانتخابات النيابية بازدحام خانق أعاق حركة الناس وبلغ ذروته قبيل اقفال صناديق الاقتراع.

مشهد مميز

أما في قريطم، فكان المشهد مميزاً: غرفة عمليات اعلامية وحشد من المراسلين وكاميرات التلفزيون، وغرفة متابعة لسير العملية الانتخابية وزحمة زوار واصدقاء، معظمهم جاء للاستطلاع وبعضهم للاطمئنان تارة ولنقل صورة عن مشاهداته في الاحياء، تارة اخرى.

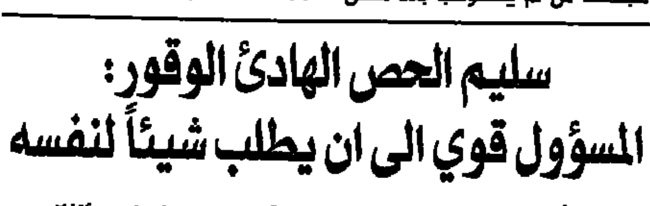
"ما في مشكلة"

وسط هذه الاجواء بدا الرئيس رفيق الحريري في احلى حالاته: فهو من جهة مرتاح الى اجواء الهدوء التي تسود صناديق الاقتراع، ومن جهة اخرى مطمئن الى وضع اللائحة التي يدعمها، وكان بين جلسة مفتوحة واخرى داخل الدار، يخرج الى باحتها يتمشى لبعض الوقت حاملاً هاتفه الخاص، ثم يجالس الصحافيين تحت خيمة في الحديقة مستهلاً حديثه معهم بعبارته الشهيرة: "شو... شو الأخبار؟" ثم يستمع الى ملاحظاتهم ومشاهداتهم و"خبريات" من هنا وهناك عن تشطيب من هنا، واقتراع "اللون الواحد" من هناك، وكثافة اقبال في هذا القلم واحجام في ذاك، ليختم الحوار بعبارة شهيرة له ايضاً: "بسيطة ما في مشكلة"!

يبدو انه عند الحريري، دائماً "ما في مشكلة" فكيف اذا كان الامر يتعلق بشطب هذا وابداله بذاك؟ ففي اعتقاده ان "التشطيب" ليس امراً طارئاً في لبنان، وهو اكثر من طبيعي في الانتخابات البلدية، فهناك الصديق او الجار او القريب المرشح من خارج هذه اللائحة او تلك، ومن الطبيعي ان يبدله الناخب بشخص آخر من اللائحة التي يقترع لها". وفي معزل عن الاشخاص، فإن ما يهم الحريري هو التوازن: العاصمة مرآة الوطن وأي خلل فيها ينعكس سلباً على كل ارجائه "لكنني واثق من شعبنا الطيب في بيروت الأبية الذي ما اقترع يوماً الا لوحدة الوطن انطلاقاً من وحدة العاصمة". وهو اذ يستغرب بعض التوجهات التي برزت في الانتخابات واتخذت منحى طائفياً في الاقتراع، يلفت الى محدوديتها والى انه "آن الأوان للتخلص من رواسب الماضي الذي بات وراءنا وعلينا جميعا الخروج من سجن الطائفة الى رحاب الوطن".

غريب هذا الجو الذي ساد بعض الاحياء "والزواريب" شرقاً وغرباً في العاصمة! انه يستحق دراسة معمقة لمسبباته والسبل الكفيلة لازالته، فالمصالحة تكون بين مختلفين، وفي مجتمعنا من لم يستوعب بعد منطق السلم، وان استوعبه، فعلى طريقته! فهو مع الوفاق والعيش المشترك بشكل عام الا في بعض "الآحاد والأعياد والمناسبات الرسمية" ومنها على سبيل المثال الانتخابات البلدية!

واذا كان من المبالغة القول ان هذا الجو كان طاغياً، فإنه كان موجوداً في بعض الحالات ولو بشكل محدود، والأمر الطبيعي هو الا يكون موجوداً، والمسألة في كل حال ليست مسألة انتخابات بلدية او غير بلدية انما قضية وطن ينبغي ان يكون مبنياً على أسس متينة، وان لا يشهد مثل هذه "الخروق" في استحقاقات كهذه.



سليم الحص الهادئ الوقور: المسؤول قوي الى ان يطلب شيئاً لنفسه

كتبت ألين صعب:

"المسؤول يبقى قوياً الى ان يطلب امراً لنفسه".

الرئيس سليم الحص قوي في عزلته كما كان قوياً في سدة رئاسة الحكومة.

يقول: "انا لست طرفاً في الانتخابات البلدية والاختيارية وكان موقفي واضحاً منذ البداية"، بهذه الكلمات يفسر هدوء منزله وقلة المراجعات، باستثناء شكوى وردت صباحاً وصار اتصال بوزير الداخلية لمعالجتها.

وكما هو عظيم في كلامه، كان عظيماً في صمته وانكفائه. فالبيانات والمزايدات كانت في اوجها، والتصريحات تتدفق على شاشات التلفزيون والاذاعات، اما هو فكان ثابتاً على مراهنته على ان يكن المواطن على قدر من الوعي بحيث "يلتزم الموقف الوطني الصحيح ويراعي قواعد التوازن الوطني"، من دون ان تفرض عليه لائحة معلبة.

الرئيس الحص قال هذه الكلمة واسقط ورقته في القلم السادس في "مدرسة برج ابي حيدر الرسمية". اما جولته على مراكز الاقتراع فاقتصرت على ثلاثة: المصيطبة والباشورة ورأس النبع حيث لمس حسن سير العملية الانتخابية.

بعد ذلك عاد الى منزله في عائشة بكار ليغرق في مطالعة كتاب عن ايفيتا بيرون، فيما البلاد غارقة في "الحدث"، و"الحدث في لبنان وجهة نظر"، كما يقول في احد مؤلفاته.

ويستغرب مازناً كيف يتحول امر خدماتي ومحلي واداري كالبلديات قضية وطنية كبرى تحجم الدولة عن وضع قانون صحيح لما يضمن التوازن الوطني، ولكنها لا تتوانى عن الحديث يومياً عن خوف من خلل في التوازن في البلاد... ليتذكر من نسي ذلك او من غاب عن ذهنه هذا الواقع.

نهار مختلف

نهار الرئيس سليم الحص الانتخابي كان مختلفاً عن نهار سائر مرجعيات مدينة بيروت. وهو وان بقي في العاصمة ليتابع العملية الانتخابية، بدل التوجه مع ابنته وحفيده سليم ابن التاسعة الى دوحة عرمون لتمضية عطلة نهاية الاسبوع، فان ذلك لا يعني ان تنعكس المعركة في الخارج صخباً ومراجعات واتصالات داخل البيت. بل خيم الهدوء طوال النهار على المنزل، وظل الدكتور الحص في احدى غرف المكتب، بين الكتب والصور التذكارية والآيات القرآنية التي تزين الجدران، يتحدث الى احد الزوار عن كل شيء، عن السياسة، عن الانتخابات، عن القانون والاقتصاد... وطبعاً عن سليم الحفيد الذي لا تمر لحظات طويلة الا ويأتي على ذكره، فترتسم على وجهه ابتسامة هادئة ولكن عميقة تضيف الى ملامحه مزيداً من الهيبة والاجلال، والى وقاره وقاراً. فيدرك المرء حينها لماذا يقال انه "ضمير لبنان" او "كرامة بيروت".

المدية

ومدية الرئيس الحص مجموعة مؤلفاته لانه لم يشأ ان اغادر منزله و"سلتي الصحافية فارغة" بسبب عدم وجود الكثير ليقال عن الانتخابات... ولعله ادرك اني بذلك خرجت و"الغلة كبيرة جداً". لاني حينما ادركت بدوري سبب انكفائه وعزوفه عن الخوض في الموضوع الانتخابي. فقد قرأت ما ذكره في احدى كتاباته: "لم يطل بي المقام في سدة رئاسة الحكومة قبل ان اكتسب من التجربة حكمة لازمتني طوال تمرسي في المسؤولية وهي: ان المسؤول يبقى قوياً الى ان يطلب امراً لنفسه".

قباني اقترع: يوم امتحان للبنانيين

شارك مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في العملية الانتخابية امس، وادلى بصوته في مركز الاقتراع في ثانوية حوض الولاية الرسمية.

وصرح على الاثر: "اليوم هو يوم امتحان. الامتحان للبنانيين جميعاً". وكرر الدعوة الى انتخاب متوازن "فلبنان ليس لطائفة واحدة، وليس لفئة واحدة". وقال: "النتيجة ان احدثت خللاً في جانب المسلمين ينزعجون وان احدثت خللاً في جانب المسيحيين ينزعجون ويجب علينا نحن كمسؤولين ان نعالج اي خلل قبل وقوعه بدعوتنا الى اللبنانيين ليعبروا اليوم عن وحدتهم الوطنية وعن القيم الاصيلة التي يمتازوا بها وان لا يدعوا فرصة لمستغل من اجل تقسيمهم وشرذمتهم".

لبنان يرفض تسليم اليابان افراد "الجيش الاحمر"

نقلت وكالة "رويترز" عن مصدر قضائي لبناني ان لبنان رفض طلباً بتسليم اليابان خمسة اعضاء من "الجيش الاحمر الياباني" بينهم كوزو اوكاموتو الذين يقضون عقوبة بالسجن ثلاث سنوات في لبنان.

واوضح المصدر ان اليابان وجهت اخيراً بواسطة سفارتها في لبنان رسالة الى القضاء تطالب فيها بتسليمها كوزو اوكاموتو ورفاقه. وقال ان القضاء اللبناني اوضح في رد نقل عبر قنوات وزارة الخارجية ان القانون اللبناني ينص على ان المحكوم عليهم الخمسة يجب اولاً ان يقضوا عقوباتهم على ان يدرس طلب التسليم لاحقاً".

في بيان شامل لم يغفل شأناً وقدّر جهود الحكومة

المطارنة الموارنة: قضايا عالقة لا تزال تعرقل قيام الوطن ومن الضرورة حفظ التوازن وعودة المهجرين والسيادة والاستقلال

اختتم المطارنة الموارنة مجمعهم الكنسي الذي عقد في بكركي برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير من ٣١ ايار الى ٦ حزيران، ببيان شامل قاربوا فيه القضايا المختلفة بدءا بالكنيسة وصولا الى الشأن الوطني مرورا بالاجتماع والمعيشة والقضاء، فهذا كأنه بيان – برنامج، يصلح لانطلاقة اليوبيل الالفين.

وتوقف المجمع عند ما يقوم به المسؤولون في المجالات المعيشية والاجتماعية "مقدرا" هذه الجهود، من غير ان تفوته الاشارة الى "ثغرات" في الموضوع الوطني ولاسيما منها ما يتصل بـ"سلامة الارض والسيادة والقرار السياسي والاستقلال الناجز"، مركزا على ضرورة تنفيذ القرارات الدولية لتحرير الجنوب "واستعادة المقومات الدستورية" وتحقيق وفاق وطني شامل وصحيح.

بيان

وهنا ما جاء في ابرز البيان الذي تلاه قبل ظهر السبت امين سر البطريركية الخوري يوسف طوق:

اولا: يعرب الآباء عن عميق امتنانهم لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني الذي رغب في احياء الذكرى السنوية الاولى لزيارته للبنان ولتسليمه الارشاد الرسولي الى الكنيسة فيه والى جميع المؤمنين، بتطويبه المكرم نعمة الله الحرديني ابن لبنان، في ساحة كنيسة القديس بطرس في روما. ولقد كانت لهم مناسبة فقوموا المراحل التي قطعوها مع ابنائهم ومع اخوانهم اللبنانيين في اكتناه معاني هذا الارشاد والاهداف التي وضع من اجلها، وفي تقبلهم لما جاء فيه من نصح وتعليم، وفي اجراء المصالحة الوطنية الشاملة التي دعا اليها بقوة الحب والغفران، وفي بدء ورشة الاصلاح الوطني على اسس من الحوار الخلاق والتضامن الاخوي الجامع والتمسك بدور لبنان ورسالته في محيطه وفي العالم. ورأوا ان جهودا كثيرة قد بذلت في كل من هذه المناحي، سواء اكان في الابرشيات والرهبانيات وفي الجامعات وسواها من المؤسسات الكنسية، ام في صفوف المفكرين والقياديين والمسؤولين الذين انزلوا هذه الوثيقة منزلة قاعدة حياة، وعدوا ما جاء فيها جامعا مشتركا لما يريد اللبنانيون لهم ولابنائهم في الحاضر وفي المستقبل من تطلعات. وانهم يحتفلون اليوم مع اخوان لهم بنيدة شكر يترأسها غبطة ابيهم مار نصرالله بطرس صفير، بطريرك انطاكية وسائر المشرق الكلي الطوبى، في بازيليك سيدة لبنان في حريصا، يرفعون فيها الصلوات من اجل قداسته ليطيل الله ايامه في خدمة الكنيسة جمعاء ومن اجل لبنان – الرسالة ليعلو بناؤه ويكتمل.

ثانيا – اولى الآباء الطقوس، صلوات وممارسات اهتماما خاصا وقد اطلعوا على الدراسات التي قامت بها العلم المنصرم اللجنة البطريركية للشؤون الطقسية والتي تضمنت بحثا علميا في ما هو في حاجة الى اعادة نظر في رتبة القداس الجديدة المتداولة حاليا.

ثالثاً – توقف الآباء عند شؤون كنائس الانتشار وابرشياتها، والعلاقات القائمة في ما بينها ومع الكنيسة المارونية الام في لبنان.



البطريرك صفير والمطارنة في القداس بعد اختتام مجمع المطارنة الست.

فارتاحوا الى التقدم الذي احرزته هذه الابرشيات منذ نشأتها على غير صعيد، والى المواقع التي بات يحتلها ابناؤها في الاوطان التي اختاروها ميداناً جديداً لتحقيق ذاتهم الفردية والجماعية، واستمعوا الى التقارير التي قدمها رعاتها والتي ابرزوا فيها بعض المصاعب التي يعرفها اليوم اهل الاغتراب القديم من جراء خطر انصهارهم النمائي في محيطهم الواسع واهل الاغتراب الحديث من جراء الكفاح الذي بات ضرورياً لوصولهم الى اوضاع مرضية وحياة جديدة مقبولة. فأكدوا في كل حال وجوب حفاظ ابنائهم في دنيا الانتشار على تراثهم الشرقي الاصيل وعلى طقوسهم وعاداتهم وبخاصة على قيمهم العيلية وعلاقاتهم الاجتماعية الوثيقة لما يساعدهم ذلك ليس على حفظ شخصيتهم وحسب بل ايضاً على اعطاء المجتمعات التي يعيشون فيها دفعاً جديداً بفضل لقاء ثقافاتهم وتفاعلها (...).

رابعاً – عرض الآباء اوضاع المدارس الاكليركية في الكنيسة المارونية، القائمة منها في لبنان وفي روما والولايات المتحدة، واستوقفهم موضوع التنشئة الكهنوتية التي يجب ان تعد رسلاً اكفياء لمواجهة مشاكل الالف الثالث (...).

خامساً – اطلع الآباء على مشروع الروزنامة التي تعتمدها الكنيسة في روما للاحتفالات التي ستقيمها في السنة الالفين. فقرروا وضع روزنامة بالاحتفالات التي يسعون الى اقامتها في ابرشياتهم وبلدانهم (...).

سادساً – اطلع الآباء على مشروع المؤتمر العام للكنائس الكاثوليكية في الشرق الاوسط الذي سيعقد في لبنان في شهر ايار من السنة المقبلة والذي سيضم اصحاب الغبطة البطاركة والسادة الاساقفة الكاثوليك في هذه المنطقة. وقد رحّبوا بمثل هذا اللقاء لما يجسده من تطلعات جديدة تهدف الى تعزيز الروابط الاخوية بين هذه الكنائس والى التعاون وتبادل الخبرات في ما بينها لتقوم على اكمل وجه بشهادة المحبة في المجتمعات التي تنتمي اليها.



الخوري طوق يتلو البيان الختامي. (اميل عيد)

سابعاً – في هذا الوقت الذي يستعد العالم ليوبيل سنة الألفين. وهو زمن المصالحات، وتتوق فيه منطقة الشرق الاوسط الى السلام المنشود، يتطلع الآباء الى حل القضايا العالقة التي لا تزال تعرقل قيام هذا الوطن، وعلى رأسها سلامة اراضيه وسيادة قراره السياسي واستقلاله الناجز وقيامه حراً بالرسالة الملازمة لوجوده فاعل سلام في المنطقة ورائد حوار بين الثقافات والاديان ووطناً للحرية والديموقراطية. فلا بد لذلك من تنفيذ القرارات الدولية لتحرير جنوبه من الاحتلال واستعادة مقوماته الدستورية وتحقيق وفاق وطني شامل وصحيح يفسح في المجال امام جميع ابنائه للمشاركة السياسية والادارية والاقتصادية في اعادة بنائه. ومن الضرورة بمكان حفظ التوازن الداخلي العادل والمنصف بعودة كل المهجرين الى اراضيهم ومناطقهم وبيوتهم، ووضع حد لما يعانيه اللبنانيون في الشريط الحدودي والجنوب ومنطقة جزين من ظلم وحرمان ونزف، وتحقيق المساواة في ممارسة العدالة وفي الحقوق والواجبات للمواطنين، وتسوية الخلل الناجم عن مرسوم التجنيس الذي يؤتي عواقب وخيمة، وتمكين المهاجرين من استعادة جنسيتهم وحقوقهم والعمل الدؤوب لدرء خطر التوطين واعادة النظر في قوانين الانتخابات البلدية والنيابية لتأتي عادلة ومنصفة لجميع اللبنانيين.

ثامناً – تطرّق الآباء الى الاوضاع المعيشية والاجتماعية الصعبة التي يعانيها مجمل اللبنانيين. وهم فيما يقدّرون ما يقوم به المسؤولون في هذه المجالات يذكرونهم بواجب تأمين فرص العمل لجميع الناس وحل مشكلة الضائقة الاقتصادية التي لا تزال تثقل كاهلهم من جراء الاحجام عن توزيع الثروة الوطنية بما يسيّر عجلة الاقتصاد في الاتجاه الصحيح، يحاولون ان يبذلوا قصارى جهدهم، وفي حدود طاقاتهم، ليساهموا في تخفيف اعباء السكن والتعليم والاستشفاء عن الرازحين تحت احمالهم. وهم يدعون الى تطبيق كامل للارشاد الرسولي في ما يشير اليه عن الكنيسة في خدمة المجتمع وعن الاغنياء في تضامنهم مع الفقراء وعن الدولة في واجبها احتضان جميع مواطنيها دون استثناء (...).

جنبلاط: العيش المشترك نجح في الجبل وأمامنا معركة استرداد أموال البلديات

المختارة من رمزي مشرفية:

أكدّ وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط "اننا أمام معركة ضخمة، هي إسترداد اموال البلديات المحجوزة والمصروفة بين وزارة المال والمحافظة".

وتحدث امام وفد حاشد من مزرعة الشوف فقال: "أشكر مزرعة الشوف التي اعطت المثل في العيش المشترك، وإن شاء الله نقوم ببرنامج اجتماعي، اقتصادي لاستعادة كل الطاقات من أجل ان نقوي اواصر العيش المشترك والتنمية، وانا مستعد للمساعدة كحزب وكوزارة مهجرين، لكن لدينا معركة ضخمة، هي استرداد اموال البلديات المحجوزة والمصروفة بين وزارة المال والمحافظة وهي اموالكم.

كذلك تحدث امام حشد من ابناء صوفر فقال: "صوفر كانت بوابة للتحرير ونريدها اليوم بوابة للاتحاد وان تعود كمدينة تستقطب نخبة العائلات الوطنية والكفاءات. صوفر تراجعت نتيجة تراجع الخدمات، ونريد ان نستقطب كل الكفاءات، ولا يمكن ان نجعل صوفر حزيرة لنا، صوفر للكل، وهي كانت مركز اصطياف كبير، ونريد العمل سوية من أجل ان تكون صوفر مركزاً مهماً بجمود المجلس البلدي الجديد.

لقد كانت معركة وأردنا التسوية ولم ننجح، لكن لا نريد ان نكون مجلساً بلديا للتحدي. نحن للكل".

وامام وفد عاليه قال جنبلاط:

"نجحت الديموقراطية في كل الجبل، ونجح العيش المشترك ويمكننا ان نتباهى بأن معركتنا هي المعركة الامثل في كل الجبل، وفي غير معارك ومناطق كانت الانتخابات بلا عنوان، بينما كان عنواننا العيش المشترك والتنمية، والمجلس البلدي الجديد في عاليه يضم كل الكفاءات للعيش المشترك والتنمية وسنضع مع أكرم شهيب ومعكم برنامجا لهذه المدينة الصامدة الابية التي عانت ما عانته والتي يجب ان نعيدها الى سابق عهدها ومبروك لعاليه".

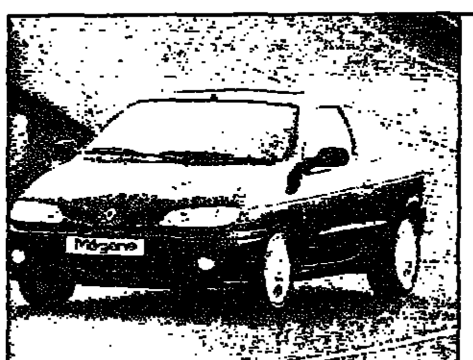


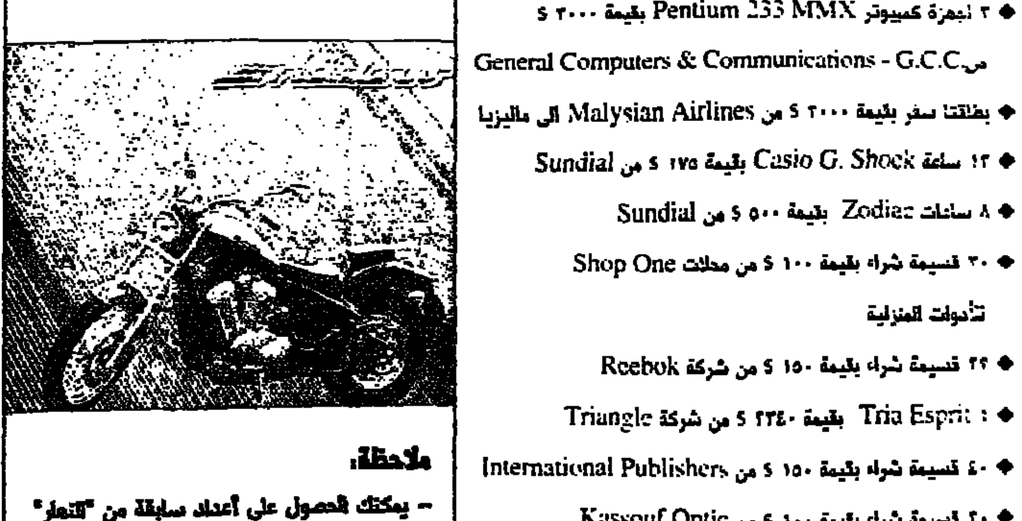


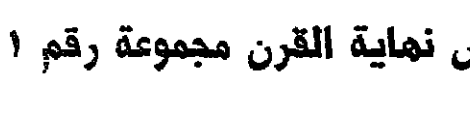


إجمع نقاطاً واربح مع النهار

جوائز بقيمة ١٥٠ مليون ليرة لبنانية







كأس نهاية القرن مجموعة رقم ١

س: ١
– من كان وراء فكرة كأس العالم لكرة القدم؟
١ – الاتحاد الدولي لكرة القدم.
٢ – الفرنسي هنري دولوني.
٣ – الفرنسي جول ريميه.

س: ٢
– كم كان عدد المنتخبات المشاركة في الموندیال الاول؟
١ – ١٢ منتخباً.
٢ – ١٣ منتخباً.
٣ – ١٤ منتخباً.

س: ٣
– لماذا قاطعت عدة دول مونديال ١٩٣٠ في الاوروغواي؟
١ – بسبب المشاكل السياسية في الاوروغواي.
٢ – لعدم السماح باشتراك اللاعبين المحترفين.
٣ – بسبب مشقات السفر.

س: ٤
– من هو صاحب اول اصابة في نهائيات كأس العالم؟
١ – الفرنسي لوسيان لوران.
٢ – المكسيكي مانويل كارينو.
٣ – الارجنتيني ماريوس مونتي.

س: ٥
– اي مباراة شهدت اكبر عدد من الاصابات في مونديال ١٩٣٠؟
١ – الاوروغواي – يوغوسلافيا.
٢ – الارجنتين – المكسيك.
٣ – الارجنتين – الولايات المتحدة.

س: ٦
– من اخرج البرازيل من مونديال ١٩٣٠؟
١ – التشيلي.
٢ – بوليفيا.
٣ – يوغوسلافيا.

س: ٧
– كم دولة اوروبية شاركت في نهائيات مونديال ١٩٣٠؟
١ – اربع دول.
٢ – خمس دول.
٣ – ست دول.

س: ٨
– كم اصابة سجلت في مباراتي الدور نصف النهائي عام ١٩٣٠؟
١ – ثماني اصابات.
٢ – عشر اصابات.
٣ – اربع عشرة اصابة.

س: ٩
– اي منتخب سجل اكبر عدد من الاصابات في مونديال ١٩٣٠؟
١ – الاوروغواي.
٢ – الارجنتين.
٣ – المكسيك.

س: ١٠
– من توّج هدافاً لمونديال الاوروغواي ١٩٣٠؟
١ – الارجنتين غييرمو ستابيلي.
٢ – التشيلي غييرمو سوبيابري.
٣ – الاوروغوياني بدرو تشيا.

طريقة الاشتراك:

١) تنشر "النهار" يومياً عشرة أسئلة عن كرة القدم، مع اعطاء ٣ إحتمالات فرضية ابتداءً من الاثنين ٨ حزيران ١٩٩٨ وحتى السبت ١١ تموز ١٩٩٨، على مدى ثلاثين يوماً. ان الاجابة الصحيحة عن كل سؤال تساوي نقطة واحدة بحيث يصبح مجموع النقاط ٣٠٠.

٢) تنشر قسيمة الإشتراك كل يوم سبت من الاسبوع، وتتم الإجابة عبرها على اسئلة الاسبوع المنصرم وعددها ٦٠ سؤالاً. تنشر هذه القسائم على مدى خمسة أسابيع متتالية.

٣) آخر مهلة لتسلم قسائم الاشتراك في ٢٠ تموز، وترسل الى اقرب مكتبة او مركز بيع لـ"النهار"، على ان توضع القسائم الخمس في مغلف واحد يوجه الى "مسابقة إجمع نقاطاً واربح مع "النهار" – جريدة "النهار" – وتنشر نتائج المسابقة بعد ١٥ يوماً من نهاية المونديال، مع ذكر أسماء الفائزين والنتائج.

الجوائز:

- سيارة Renault Mégane Coupé 98 بقيمة ١٥٢٠٠ $ من شركة بسّول وهنينه
- دراجة نارية Honda VT. 600C Shadow 98 بقيمة ٧٠٠٠ $ من شركة هنري توتل
- صالون بقيمة ٣٠٠٠ $ من كاليري جوزف يونس
- ١٠ اجهزة تلفزيون ٢٥ انش بقيمة ٢٧٥ $ و١٠ اجهزة فيديو بقيمة ٢٢٠ $ من LG Electronics
- ٣ اجهزة كمبيوتر Pentium 233 MMX بقيمة ٣٠٠٠ $ من General Computers & Communications - G.C.C
- بطاقتا سفر بقيمة ٢٠٠٠ $ من Malysian Airlines الى ماليزيا
- ١٢ ساعة Casio G. Shock بقيمة ١٧٥ $ من Sundial
- ٨ ساعات Zodiac بقيمة ٥٠٠ $ من Sundial
- ٣٠ قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ $ من محلات Shop One للأدوات المنزلية
- ٢٢ قسيمة شراء بقيمة ١٥٠ $ من شركة Reebok
- ٤ Tria Esprit بقيمة ٢٢٤٠ $ من شركة Triangle
- ٤٠ قسيمة شراء بقيمة ١٥٠ $ من International Publishers
- ٢٠ قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ $ من Kassouf Optic
- ٢٢ بطاقة دعوة عشاء لشخصين في Hôtel Alexandre
- ٥ موسوعات Computer science library

ملاحظة:
– يمكنك الحصول على أعداد سابقة من "النهار" في جميع مراكز البيع
– كتاب "كأس العالم" الصادر عن "النهار" و ال "AFP" هو المرجع الرسمي للمسابقة

تخوّف من تكرار ما حصل في طرابلس

صفير: من واجب الدولة ان تسنّ شرائع تحافظ على التوازن

اعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان "من واجب الدولة ان تسن شرائع تحافظ على التوازن وتحول دون الاخلال به"، ولاحظ "ان هذا لم يحصل في لبنان" مبدياً خشيته من ان يتكرر ما حصل في الانتخابات البلدية في طرابلس، في غير مكان.

ترأس البطريرك صفير قبل ظهر امس قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي والقى عظة عنوانها "سبحيه ايتها الشمس والقمر" (مز ١٤٨: ٥) شرح فيها قضايا روحية، ثم تطرق الى الشأن العام قال:

وإذا كان التوازن مطلوبا بين الكائنات، فهو بحجة أولى مطلوب في المجتمع البشري، وخصوصا إذا كان يتألف، كما هي الحال عندنا، من عائلات روحية مختلفة. وفي هذه الحال يكون من واجب الدولة أن تسنّ شرائع تحافظ على هذا التوازن، وتحول دون الاخلال به. وهذا لم يحصل في لبنان، ليس في مناسبة الانتخابات البلدية فحسب، بل في مناسبة الانتخابات النيابية ايضا في المرتين الاخيرتين. ولهذا كان ما كان في طرابلس. ولا ندري ما اذا كان سيتكرر في غير مكان. أما القول بالتعيين او التسليم بالخلل، فهو قول مردود، لأن للمواطنين حقا في تمكينهم من ابداء رأيهم في ممثليهم من طريق دوائر انتخابية مصغرة، او بتحديد مقاعد لكل فئة منهم كما يجري في الانتخابات النيابية. ورحم الله من قال: "ان تحكم معناه ان تستبق الامور قبل وقوعها".

وكان البطريرك صفير ترأس قبل ظهر السبت قداساً في ختام مجمع المطارنة الموارنة، عاونه فيه جميع المطارنة الذين شاركوا في الرياضة الروحية. والقى عظة عنوانها "وكانوا كلهم معاً في مكان واحد" (اعمال ٢: ١).

ومساء ترأس البطريرك، قداساً في بازيليك سيدة لبنان في حريصا في مناسبة الذكرى السنوية الاولى لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان. وشاركه في القداس بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان وبطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك، وحضر بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم والسفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو ومطارنة ورؤساء عامون وكهنة موارنة وكاثوليك.

واحت الخدمة جوقة جمعية الاباء المرسلين اللبنانيين.

وبعد الانجيل، تليت برقية من امانة سر الفاتيكان باسم الحبر الاعظم موجهة الى البطريرك صفير، هذا نصها:

"نيافة الكاردينال

ان الاب الاقدس، وقد بلغه انكم ستترأسون في السادس من الشهر الجاري القداس الاحتفالي الذي ستقيمونه بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لزيارته الراعوية لبلدكم، يشارك في الفرح والشكر بطيبة خاطر كل الذين يجتمعون في بازيليك سيدة لبنان. وان قداسة البابا اذ يتذكر زيارته لبلد الارز منذ سنة، يطلب من الرب ان يبقي في قلب كل اللبنانيين على الشجاعة والجرأة الرسولية والقوة التي عرفوا ان يبرهنوا عنها في هذه المناسبة التي لا تنسى، وذلك كي يشهدوا كل يوم للمسيح القائم من الموت، ويتابعوا الحوار مع العائلات الدينية الاخرى، ويبنوا مع كل اخوتهم مجتمعا قابلا للتعايش اكثر فأكثر.

ان الكنيسة تعتمد على الشباب ليعطوا دفعا جديدا للحياة الكنسية والحياة الاجتماعية" (الارشاد الرسولي، رجاء جديد للبنان عدد (٥). وهي تثق بالشباب الذين، اذ تملأهم الحماسة وينعشهم الرجاء، يرغبون في ان يشاركوا بنشاط في حياة وطنهم الحبيب. وهي تدعو البالغين ان يدخلوهم في هذه الحياة اكثر فأكثر، كي يكونوا شركاء في مجتمعهم فيساهموا في كل تجديد وطني وكنسي ويلتزمون بسخاء اتباع المسيح في الكهنوت والحياة المكرسة او في الزواج. وليكن الارشاد الرسولي، رجاء جديداً للبنان، لكل اعضاء الكنيسة الكاثوليكية ولكل ذوي الارادة الصالحة الذين يسكنون على هذه الارض دليل دينامية روحية وينبوعا لها للدخول في الالف الثالث، مع الرغبة في عودة دائمة الى الحياة الاخوية والتضامن.

ان قداسته يمنح بكل محبة بركته الرسولية للبطاركة والاساقفة، واعضاء الاكليروس والرهبان والراهبات والمؤمنين الحاضرين في هذا الاحتفال وخصوصا الى الشباب، ويكلهم جميعا الى شفاعة سيدة لبنان.

أسألكم، يا نيافة الكاردينال، ان تثقوا باخلاصي ومحبتي لكم في الرب يسوع".

ثم القى صفير عظة عنوانها "ورجاؤنا لا يخيب". (روم ٥: ٥).

عون للبنانيين في اوستراليا:

هويتكم تكفي فاخرجوا من خصوصياتكم

العماد عون محوطاً بمستقبليه لدى وصوله السبت الى مطار سيدني.
(أ ف ب تيليفوتو)

وزعت امانة الاعلام في "التيار الوطني الحر" في باريس رسالة عن وصول العماد ميشال عون الى سيدني وبدئه زيارة لاوستراليا هي الاولى له خارج فرنسا منذ انتقاله اليها عام ١٩٩١.

وافادت ان عون وصل الى مطار سيدني بعد ظهر السبت، وان المطار شهد حشدا بشريا للمناسبة لم يعرفه منذ تأسيسه اذ غصت باحاته بآلاف المستقبلين حاملين لافتات باللغتين العربية والانكليزية والاعلام اللبنانية والاوسترالية وصور عون. ولدى خروجه من صالون الشرف الى الباحة الخارجية علت اصوات المستقبلين وتدفقوا في اتجاه الممر هاتفين باسمه وتقدمهم عدد من الشيوخ والنواب الاوستراليين واركان الجالية اللبنانية.

وانتقل عون امس من مقر اقامته الى بازيليك سيدة لبنان المارونية في سيدني لحضور القداس. وكان لاكثر من ٢٠٠٠ شخص في استقباله في باحة الكنيسة وداخلها. وبعد القداس الذي ترأسه الاب مارون موسى رئيس الارسالية اللبنانية المارونية – زار عون دير راهبات العائلة المقدسة المارونية يرافقه حشد من اللبنانيين والقى فيهم كلمة اكد فيها ان "لبنان لن يموت لانه مستمر بكم وموجود في كل بقعة من بقاع الارض وبكم ستستمر الرسالة حتى نسترد لبنان واعتقد ان الوقت لذلك لن يكون طويلا وسنلتقي قريبا تحت سماء لبنان الحرة".

بعد ذلك توجه عون الى ملعب بارامتا الرياضي حيث اقيم مهرجان شعبي قدرت مصادر الشرطة الحضور فيه بـ٥٠٠٠ شخص. وقد التقى عون قبل اللقاء الشعبي نوابا اوستراليين فيدراليين ومحليين وفاعليات الجالية ورجال الاعلام. واجرت معه شبكة تلفزيون "اس.بي. اس". حديثا مباشرا اكد فيه "استحالة تحقيق السلام في الشرق الاوسط ما لم يكن هناك سلام في لبنان منطلقا من شرعة حقوق الانسان والقرارات الدولية الكثيرة الصادرة عن مجلس الامن".

واعتبر انه "لا بد من مؤتمر من اجل لبنان في رعاية دولية للبحث مجددا في القضية اللبنانية".

وفي المهرجان الشعبي خطب الشاعر فؤاد نعمان الخوري والقى النائب الفيدرالي لوري فرغسون كلمة مرحبا بعون، فالنائب بروس مكارثي متمنيا ان تكون زيارة عون لاوستراليا "بداية تغيير في سبيل حصول لبنان على سيادته واستقلاله، ثم النائب روس كاميرون رئيس لجنة الصداقة الاوسترالية – اللبنانية في البرلمان الفيدرالي معتبرا ان عون "ليس زعيما للمسيحيين كما يدعي البعض بل انه للبنان كله".

وبعد كلمة لرئيس "التيار الوطني الحر" في اوستراليا بيار رفول القى عون كلمة بالعامية استهلها بشكر اوستراليا "حكومة ومعارضة على جعلهما منه الزيارة واقعاً". واكد في كلمته ان "السلام في لبنان لا يطبق الا بشرعتين، شرعة الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان". وخاطب المغتربين: "انتم تساعدون لبنان بهذا اللقاء، بهذا التعبير، ولكن هناك عملا اكثر تعبا وصعوبة وهو الحفاظ على الامساك بالامتداد اللبناني الخارجي المتواصل مع الارض الام (...) نحن نعاني مشاكل كثيرة في لبنان، ككل مجتمع – ولذلك عليكم ان تساعدوه لكي تخرجوا من الخصوصيات الضيقة والشخصية، وان تساعدوا اهلكم على الخروج منها الى خصوصيات الوطن. لا تكونوا اقل من لبنانيين. هنا تكفيكم هويتكم تعملونها من دون ان تكونوا مسيحيين او مسلمين او كتائب او احرارا او فئات واحزابا. انتم هنا لبنانيون فقط بهذه الصفة تساعدون لبنان – ان التنافس اذا كان مسموحا بصفته الديموقراطية في الحياة السياسية على ارض الوطن يصبح تفتيتا اذا انتقل الى الخارج، الان في الخارج لا تتنافس سياسيا بل خدمة للوطن ولا صراع على الوطن".

اده اقترع للائحة الحريري "لأنها تعبّر عن العيش المشترك"

دعا وزير الدولة ميشال اده البيروتيين الى المشاركة الكثيفة في انتخابات بيروت، مؤكدا انه اقترع للائحة التوافق البيروتي لانها "تعبر عن التوافق والعيش المشترك".

وكان اده جال على اقلام الاقتراع بعدما ادلى بصوته، وقال، "لقد اقترعت للائحة التوافق البيروتي لان فيها توافقا، ولبنان بلد التوافق ففي ايام الحرب كانت الناس تردد انها تريد الوفاق فماذا يعني الوفاق، يعني الاعتدال. انهم يطالبون بلبنان، ففي ايام الحرب لم يكن لبنان موجودا الآن نريد ان نعيش معا ولا اقبل ان يكون لبنان مسلم او لبنان مسيحي ولا بيروت تكون مسيحية ولا بيروت تكون مسلمة. يجب ان يوجد التوازن، وهذا التوازن مطلوب من الجميع وهناك اناس يطالبون بالغاء الطائفية السياسية، والغاء الطائفية تجربة اساسية يجب ان يوجد العيش المشترك ونكون متوافقين عليه جميعا ونريده جميعا ولكن ويا سوء الحظ هناك اناس تقول ماذا سيقدم او يؤخر صوتي او ناس تقول لك لا اعرفه. هنا في بيروت تختلف الانتخابات عن الانتخابات النيابية وحتى عن الانتخابات البلدية في القرى والبلدات لان الناس في هذه المناطق يعرفون بعضهم بعضا اما في بيروت فواجبنا ان نصوت لقائمة متوازنة حتى تكون بيروت. فعلا بين ايدي نخبة تستطيع ادارتها".

انا صوتت للائحة التوافق وهذا لا يعني ان الآخرين ليسوا جيدين ولكن يقولون لي انه يحصل تشطيب على اساس طائفي، يعني المسيحي يشطب المسلم، والمسلم يشطب المسيحي، هذا غير مسموح اطلاقا وهو عمل تخريبي، لان هذا يعني الغاء الآخر، ولا الغاء الطائفية السياسية. لكنهم بهذه الطريقة يضربون الغاء الطائفية السياسية التي يطالب بها بعض الاشخاص وفي النتيجة سيؤدي ذلك الى الغاء لبنان، وهذا ما يصب في خانة اسرائيل، التي تريد أن تفتته وتبرهن للعالم انه لا يمكن ان يقوم من هذه المنطقة عيش مشترك. كما هي ترفض العيش المشترك. علينا نحن ان نثبت اننا نريد العيش المشترك (...)".

صادق أبدى اغتباطه بحصول الانتخابات:

الجنوب اختبار قوة بين القوتين الكبريين واليسار أصيب بارتباك كبير

النبطية – "النهار":

صرح النائب السابق حبيب صادق بعد اقتراعه امس في الانتخابات البلدية والاختيارية في المدرسة التكميلية الرسمية في النبطية في القلم رقم واحد: "اولا، نبدي غبطتنا لمجرد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها المحدد بعد حرمان المواطنين اللبنانيين ما يزيد عن ثلث قرن هذا الحق الدستوري والديموقراطي وبعد محاولات حثيثة قام بها التحالف الحاكم لارجاء هذه الانتخابات احبطها قرار المجلس الدستوري الذي ترجم المطالبة الشعبية العامة. كما نعرب عن سعادتنا الان العملية الانتخابية تجري في جو هادئ لا تشوبه استفزازات.

اننا لا يسعنا الا ان نشير الى ان التحضير لهذا الاستحقاقات قد افقده الكثير من عناصره الديموقراطية، وذلك بسبب زج الدولة بكل اداراتها ومصالحها وموظفيها العامين، خدمة لطرف سياسي بعينه. اضافة الى توسل سلطتي المال والاعلام لمصلحة هذا الطرف ايضا، كمايؤخذ على الطرفين الكبيرين المتنافسين، اعتماد نهج فوقي استعلائي، في محاولة تشكيل لوائح وفاقية، انما في الحقيقة والواقع فان ثمة تسابقا ملتهبا بين الطرفين لاحتكار ما تيسر من المجالس البلدية والاختيارية.

وهنا اريد ان اسجل تقديري البالغ لوعي الناس ولحرصهم الشديد على مقاومة هذا الاستحقاق بروح رياضية بعيدا عن قصد القوتين الكبيرتين اللتين عملتا على اختبار القوة على الساحة الجنوبية بعيدا عن التمسك بالاصول الديموقراطية التي تستدعي الاعتراف بالاخرين واجراء حوار ديموقراطي معهم وصولا الى تشكيل لوائح وفاقية اذا كان هذا هو القصد كما يزعمون. يبقى اخيرا ان اسجل بمرارة هذا الارتباك الكبير الذي اصاب الجسم اليساري وفي الجنوب خصوصا وبحيث ان اجنحة منه كانت تميل الى هذه الجهة او تلك في انتظار دعوتها او الاصح استدعائها للاستقواء بها في عملية المنافسة المتأججة.

هذا الامر يستدعي وقفة شاملة وعميقة لاعادة قراءة ما جرى على ارض الواقع لاكتشاف اسباب هذا الاضطراب الكبير في الموقف والممارسة من الكثير من اجنحة التيار الديموقراطي في جنوب لبنان، فما برز على السطح، ان جناحا من هذا التيار تحالف مع هذا الفريق في بلدة ما، وان جناحا تحالف مع الفريق الاخر في بلدة اخرى وهذا ان دل على شيء فعلى خلل في المعايير يقدم الرغبة في الوصول في تجاوز للمواقف المبدئية. من هنا تقضي الضرورة قراءة هذه الظاهرة قراءة موضوعية متأنية لاستخلاص العبر والدروس.

اني ادعو نفسي كما ادعو الاخرين الى السعي من اجل القيام بهذه القراءة الموضوعية في القريب من الايام الآتية".

مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" امام مجلس الوزراء لانتهاء ولايته

قبل اسبوع من انتهاء ولاية مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" الحالي، استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي السبت الماضي في قصر بعبدا رئيس مجلس الادارة جان – كلود بولس الذي صرح على الاثر:"تشرفت بزيارة فخامة الرئيس هذا اليوم لان هناك بعض الامور المستجدة التي اردت ان ابحث فيها معه. ففي ١٥ حزيران تنتهي ولاية مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" واعرف ان معالي وزير الاعلام باسم السبع سيضع هذه المسألة امام مجلس الوزراء الاربعاء المقبل، اضافة الى الزيارة التي سأقوم بها برفقة الوزير السبع للكويت للبحث في اسس التعاون التقني والبرامجي وربما الفضائي مع التلفزيون الكويتي.

كما بحثت مع فخامة الرئيس في بعض المسائل المتعلقة بموازنة تلفزيون لبنان والاضراب الذي نفذ هذا الاسبوع واتخاذ السبل الكفيلة لنقوم بواجباتنا تجاه الموظفين، وقد اخذت البركة من فخامة الرئيس وان شاء الله يكون كل شيء على ما يرام في الايام المقبلة".

المرعبي طالب بمكننة الانتخابات

قال النائب طلال المرعبي ان على مجلس النواب ان ينكب مستقبلا على تعديل قانوني الانتخاب واللامركزية الادارية وقانون الانتخابات البلدية والاختيارية طالبا من الحكومة ووزارة الداخلية العمل على انجاز المكننة في العملية الانتخابية مشيرا الى انه في حال لم تبادر الحكومة الى تحقيق ذلك "فسنبادر في مجلس النواب، وانا في الطليعة، الى تنظيم عملية الانتخابات النيابية مما يتيح اجراءها علم الفين".

ورأى في مؤتمر صحافي عقده السبت في مكتبه في طرابلس ان الانتخابات البلدية والاختيارية في الشمال حصلت في أجواء ديموقراطية منتقدا بعض الشوائب في القانون النافذ مما ادى الى عدم التوازن الطائفي في بعض المناطق ولا سيما في طرابلس.

يكن: الفرز الطائفي من ممارسات الحكم

سأل النائب السابق فتحي يكن "لماذا يستغرب اللبنانيون مسؤولين وسياسيين ومواطنين الفرز الطائفي والمذهبي الذي يشهده لبنان في الاستحقاق الاختياري والبلدي" اذ لاحظ ان هذا الامر "لم يأت من المجهول ولم يبرز من الفراغ"، انما هو "نتاج للممارسات الطائفية لاهل الحكم وصوغ القوانين وتجاوز اهم بنود ميثاق الوفاق الوطني". ورأى "ان الرئاسات الثلاث مسؤولة عن هذه الظاهرة المرضية لانها تمارسها عبر بدعة "الترويكا" والتجاذب الطائفي والسياسي الثلاثي. وكذلك مجلس النواب مسؤول حين سمح لنفسه بتجاوز النصوص الدستورية التي من شأنها نزع فتائل التفجير الطائفي والمذهبي من الساحة اللبنانية". وختم: "اما ان يكون التوازن الطائفي كاملا بدءا بالرئاسة الاولى وانتهاء بصغار الموظفين او ان يكون جزئيا واستنسابيا يفتقر الى العدالة والمساواة فيكون لبنان دائما على فوهة بركان".

بعد دعوته للمرة الثانية

سكاف يعتذر عن المشاركة في برنامج "الحكي بيناتنا"

زحلة – "النهار":

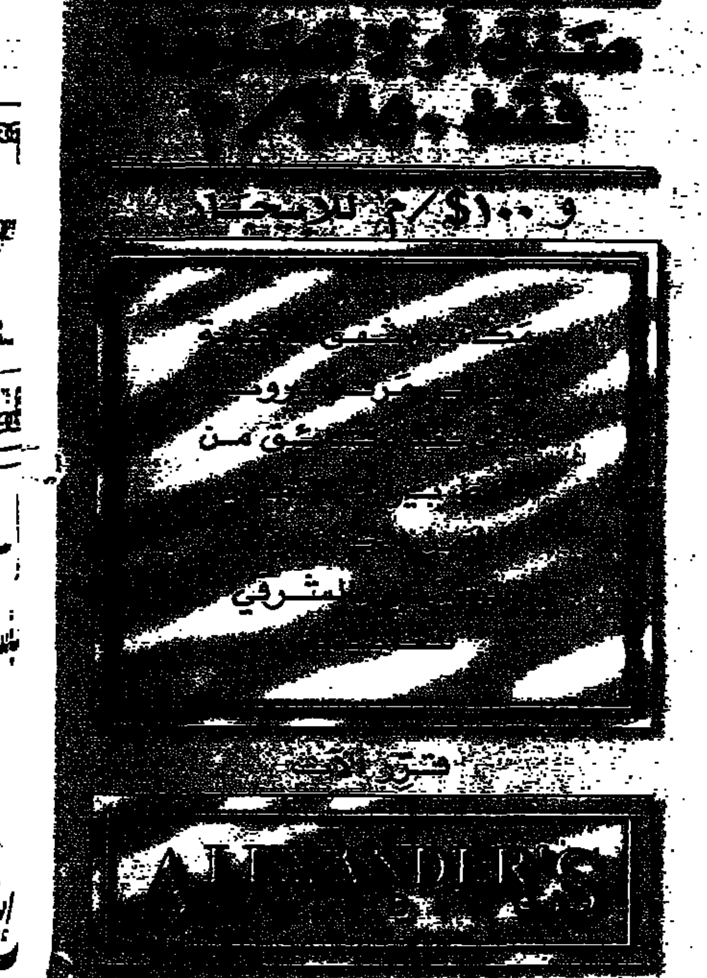
برر مكتب النائب الياس سكاف رفض الاخير المشاركة في برنامج "الحكي بيناتنا" للزميلة ماغي فرح في الـ"ام.تي.في" بقوله ان ادارة التلفزيون المذكور سبق ودعت النائب سكاف الى مقابلة في البرنامج نفسه، "لكننا فوجئنا بالغائها من دون مبرر تحت وطأة مداخلات السلطة السياسية العليا وضغوطها بغية منع ظهور الشخصية الثانية التي كانت مدعوة على شاشة التلفزيون مما يؤكد عدم حياد السلطة".

وتابع ان "ادارة الـ"ام.تي.في" اتصلت بسكاف مجددا "بواسطة الآنسة فرح طالبة اليه الانضمام الى المقابلة التي تبين انها معدة سلفا لنائب زحلة الاستاذ خليل الهراوي. وبحث في مسألة اشتراك الشخصية الثانية التي رفض ظهورها في المرة الاولى، وكان تأكيد ان الحظر على ظهورها لا يزال قائما مما يكشف ادلة جديدة على انحياز السلطة".

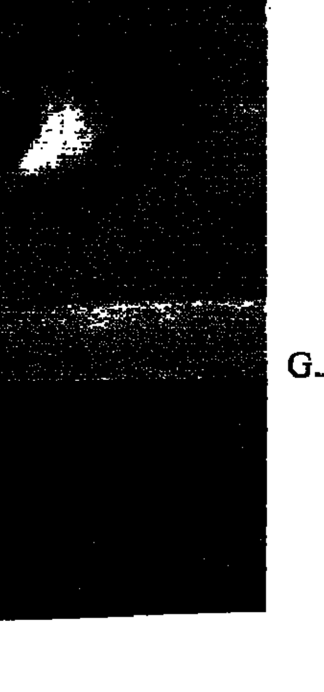
ورأى المكتب انه في هذا الظرف "الخطير حيث زجت مدينة زحلة على خلفية الانتخابات البلدية والاختيارية ومحاولات جهات مغرضة تأجيج الفتن لمصالح انتخابية ضيقة باتت مفضوحة امام الجميع، فان حق الفتنة المثارة وتهدئة الوضع الداخلي تحتلان الاولوية القصوى على المقابلة المزمع اجراؤها (...)".

شمس الدين أبدى ثقته بوعي الناخب

أبدى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ارتياحه الى الانتخابات البلدية التي اجريت في بيروت والجنوب، ملاحظا انها "جرت بشكل طبيعي وحرية تامة". وأبدى ثقته "بوعي الناخب اللبناني خصوصا في الجنوب"، معتبرا ان مشاركته في الانتخابات هي احد مظاهر الصمود في وجه الاحتلال الاسرائيلي ومحاولاته الرامية الى بث الفتن والانقسامات".







اصابة اسرائيلي في سجد وتدمير ٣ منازل في حولا

دمّر الاسرائيليون في حولا (مرجعيون) ثلاثة منازل في اجراء انتقامي من اصحابها. وجرح جندي اسرائيلي في هجوم على دورية في منطقة سجد. وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع قلعة ارنون التابع للجيش الاسرائيلي تعرض ليل الجمعة – السبت لقصف مدفعي من اطراف النبطية، ردت عليه المدفعية. وصباح السبت تعرضت قوة اسرائيلية في محيط سجد لهجوم بالاسلحة الرشاشة الفردية والقذائف الصاروخية تزامن مع انفجار عبوة ناسفة واعقبه اشتباك، مما ادى الى اصابة جندي اسرائيلي نقل في طوافة الى احد مستشفيات اسرائيل. ومساء السبت تعرض موقع الفزلان التابع لـ"الجنوبي" لقصف مدفعي من مرتفعات الاقليم وجبه برد مماثل.

ومن مراسل "النهار" في صور وفقا لمصادر امنية ان الاسرائيليين فجروا في حولا منزلا من طبقتين لحسن عوض، وجرفوا منزلين آخرين لحسن حسين مصطفى وعلي احمد قطيش على مرأى من الاهالي.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها فجرت عبوة ناسفة في دبابة "ميركافا" ليل الجمعة الماضي قرب موقع الدبشة واوقعوا افرادها بين قتيل وجريح. وفجر السبت هاجمت قوة حاولت سحب الدبابة المدمرة. وقبيل ظهر اليوم نفسه، هاجمت موقعي سجد وبئر كلاب.

من جهة اخرى، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الدولة العبرية قدمت شكوى الى مجموعة المراقبة، متهمة المقاومة باطلاق قذائف هاون من النبطية التحتا على "الحزام الامني".

توضيح من الهري

جاءنا من السيد محمد احمد صالح تعقيباً على ما ورد في "النهار" تاريخ ١٩٩٨/٦/٥ تحت عنوان "عقاب انتخابي" ان "المدعوين وليد واحمد سليمان شلق من الهري تعرضا لي لعدم مماشاتي انصار الوزير السابق الفضل شلق.

ان هذا الخبر فيه الكثير من المغالطات والافتراءات (...) ومعالي الوزير كان على مسافة واحدة من اللائحتين. ثم انني لست على خلاف معه وتربطني به علاقة وثيقة. وهذا "الجرم" الذي حصل لا يرتبط سوى بفشل والد المعتدين في الانتخابات".

"لجنة دعم المعتقلين"

حمّلت "لجنة المتابعة لقضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" اسرائيل، في الذكرى السنوية لخطف مجموعة من اعضاء "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في ٦ حزيران ١٩٨٢ لا يزال مصيرهم مجهولا، تبعة خطف هؤلاء المواطنين الى جانب عشرات المفقودين الذين لا تعترف بوجودهم.

ودعت كل الهيئات المحلية الى جعل قضية المفقودين "جزءاً من المحادثات الجارية حول عملية تبادل الاسرى". وكررت دعوة جميع اهالي المعتقلين والمفقودين في السجون الاسرائيلية الى "ملء الاستمارة التي تعدها اللجنة من اجل رفعها الى المنظمات الدولية والانسانية"، وذلك في دار نقابة الصحافة من العاشرة صباحا حتى الحادية عشرة قبل ظهر كل يوم.

موجود

في مكتب "النهار" في صور نظارات طبية عثر عليها صباح امس قبالة الآثار قرب المدرسة الجعفرية.

◄ الحريري: انتخابات بيروت انجاز ديموقراطي

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

عشرات السنين.

وأوضح ان معظم ما يقال عن تشطيب انما "هو تشطيب غير سياسي، وان علاقة الناخبين بالمرشحين هي التي فرضت نوعا من التشطيب بحيث ان من يريد الاقتراع للائحة يريد شخصا او شخصين من خارجها وعلاقته بهؤلاء المرشحين جعلته يشطب اسما ويضع مكانه اخر او يشطب اسمين ويضع آخرين مكانهما.

اقتراع

وفي العاشرة قبل الظهر توجه الحريري الى تكميلية رأس بيروت الاولى الرسمية المختلطة في شارع بلس في موكب عادي ودخلها وسط هتافات منها "بالروح بالدم نفديك يا حريري" وصعد الى الطبقة الثانية حيث ادلى بصوته لـ"لائحة التوافق البيروتي" وسأل عن نسبة الاقتراع فاجابه رئيس القلم بانها بلغت حتى العاشرة والربع ١١ في المئة.

ولدى نزوله صادف رجلا عجوزا يصعد بصعوبة فصافحه وتعانقا بعد اصرار العجوز.

وقال الحريري للصحافيين: "الاقبال جيد في كل المناطق في بيروت وبالتالي اعتقد ان اللبنانيين وخصوصا اهالي بيروت سيقومون بواجبهم ونحن ندعوهم للقيام بواجبهم والاقتراع للتوازن الوطني والعيش المشترك، هذه فرصة كي يعبر اللبنانيون واهالي بيروت عن قرارهم وعن محبتهم بعضهم للبعض الآخر ويضعوا الحرب وراءهم ويعبروا بصورة جدية ان بيروت بالذات هي عاصمة لبنان، عاصمة العيش المشترك".

وسئل ما هي المؤشرات حتى الآن، فاجاب "كل المؤشرات التي تأتينا ان اهالي بيروت متجهون للتصويت للتوازن، طبعا نسمع شائعات كثيرة، ونتصل فورا فنجد ان لا اساس لها، هناك الكثير من الكلام يصدر ان فلانا يشطب، وفلانا يدرج، هذا الكلام غير صحيح".

وقيل له ان هنالك لوائح تظهر التشطيب فرأى ان "هذا يحدث في كل الانتخابات، انما عدد ذلك بسيط جدا، والتوجه العام هو نحو التوازن والعيش المشترك". وأضاف "نحن ندعو اهالي بيروت للمشاركة بكثافة كبيرة، لان هذه هي الوسيلة الوحيدة اولا لكي يقوموا بواجباتهم وثانيا لكي ينتخبوا مجلساً بلدياً سيعيشون معه ست سنوات، وهو سيكون مسؤولا عن الحياة اليومية في بيروت، والمختارين طبعا".

وبعد الظهر أدلى الحريري بحديث الى "المؤسسة اللبنانية للارسال" قال فيه: "ان وعي الناس واقتناعاتهم وايمانهم ظاهرة، وواضح حتى الآن والبرهان في كل المعلومات التي ترد من ان التصويت للتوازن وللعيش المشترك".

وسئل هل تتوقع ان يظل التوازن قائماً فاجاب "اعتقد ذلك، والحقيقة ان موضوع التوازن جوهري، ففي بيروت المواطنون هم الذين توافقوا على لائحة معينة ونحن دعمناها، ومنه اللائحة يبدو ان التصويت يتم لها بكثافة وهذا دليل على اقتناع الناس وخيارهم الصحيح، ودليل على امر جوهري هو ان الحرب اصبحت وراءهم وهم يتطلعون الى المستقبل، لا احد الا وأصيب في الحرب ولا احد الا وبات تواجهه مشكلة. السؤال الجوهري هل سنبقى نعيش في ذكرى الحرب ومشاكلها ومآسيها ام نريد النظر الى الامام؟ هذه مناسبة وهي انه عندنا بلدية وهي ليست عملاً سياسياً ولا تعطي انطباعا سياسيا بل هي عمل انمائي، فاذا لم نفتح الباب امام الجميع للمشاركة في انماء البلد فمعنى ذلك اننا نضع جزءاً من اللبنانيين خارج اطار العمل العادي، وهذا الامر اعتقد ان لا مصلحة فيه، لذا اقول ان على اللبنانيين جميعا وعلى اهالي بيروت وانا اطلب منهم انه في الساعات المتبقية من العملية الانتخابية واشدد الطلب الى جميع اللبنانيين وجميع المواطنين في بيروت ان يقترعوا للتوازن والعيش المشترك، لا نريد ان ننبش الماضي، وقعت اخطاء كبيرة هناك من اخطأ، وهناك من عاد عن خطأه، والمهم ان الجميع يحبون لبنان وكلهم يريدون لبنان والعيش المشترك، فاتمنى على الجميع مجددا ان يصوتوا للعيش المشترك والتوافق".

وقيل له ان ثمة شائعات عن عمليات تشطيب ولو جزئياً فاجاب "في كل الانتخابات تحصل هذه الامور، وتطلق شائعات للتأثير على الناس واعصابهم، فساعة نسمع ان فلانا انسحب، وساعة نسمع ان فلانا خرج، هذا ليس صحيحاً، لا احد انسحب واللائحة متضامنة ومتكاملة والجميع يصوتون لها حسب المعلومات الواردة، ففي ١٩٩٦ عشنا الشائعات وانا كنت اول مرة انزل الى الانتخابات وكنا نسمع مئة شائعة وعند فرز الاصوات تبين ان كل هذا الحكي غير صحيح، لذا اعتبر ان وعي اللبنانيين هو الغالب والتشنج لا يوصل الى نتيجة، نحن نريد مصلحة لبنان ومصلحة بيروت كوننا نتكلم عن البلدية في العاصمة، واعتقد ان النتيجة ستكون في هذا الاتجاه، ونحن نعمل لئلا يبقى احد يشعر انه مستبعد، وقد تخطينا موضوع الحزبيين وخصوصا بالنسبة الى المواطنين المسيحيين، هذا الامر طلبه الاستاذ فؤاد (بطرس) ونحن استجبنا له ووجدنا انه يريح، واعتقد ان الامر الجوهري والاساسي هو انه نضع امام كل اللبنانيين من اهالي بيروت الوسيلة لكي يعبروا عن انفسهم بطريقة تدحض كل ما يقال حول التشكيك في صيغة العيش المشترك.

ما حصل في طرابلس لا اريد التعليق عليه الان، ولكني اعتقد ان القيادات كان من الممكن ان تتلافى هذا الامر، وقعت اخطاء من قيادات. اما بالنسبة الى بيروت فالوضع مختلف. اهالي بيروت حريصون على العيش المشترك وكذلك اهالي طرابلس ولا يقلون حرصا عن اهالي بيروت لكن تصرفات القيادات كان في طريقة ادت الى ما وصلت اليه الامور، ولكن هنا في بيروت الوضع يختلف، هناك حرص شديد والناس كامل طرابلس حريصون على صيغة العيش المشترك، ونحن نتكلم دائما على الاجواء وانا اسأل الاجواء من يفعلها؟ يفعلها بعض الناس، فاما ان نسمع لبعض الناس الذين يسيرون دائما في الحقل الطائفي او نريد ان نسمع ضميرنا وقلبنا وصدقنا واقتناعنا بالبلد، فانا كنا نريد فعلا لبنان سيدا حرا مستقلا فيجب ان نتأكد اننا نريد ان نعيش بعضنا مع بعض، وان صيغة التوازن والعيش المشترك هي فوق كل اعتبار، واتمنى بعد هذا اليوم الطويل ان تنجح صيغة العيش المشترك".

وقيل له ان "الموزاييك" الذي جمعته "لائحة التوافق البيروتي" اثبت ان كل القوى يمكن ان تجتمع في بيروت فهل يعتبر ذلك "بروفة" للحكومة المقبلة فاجاب: "هذا موضوع اخر، البلدية بلدية، والموضوع الآخر شأن آخر كل شيء في وقته".

العريس

وفي دارة الحريري التقت "النهار" رئيس "لائحة التوافق البيروتي" عبد المنعم العريس الذي قال "حتى الآن نسبة الاقتراع ليست كبيرة ونحن نطمح ان تكون اكبر، الا ان عمليات الانتخاب تجري بكل يسر وسهولة والقوى الامنية تقوم بواجباتها على على اكمل وجه حتى ان ربنا ساعدنا في ان الجو ليس حارا وهذا فأل خير".

وسئل عما يقال عن تشطيب فاجاب: "في كل انتخابات نسمع هذا الموضوع، ونتوقع ذلك الا ان هذا الموضوع اليوم هو في حده الادنى وان شاء الله لا يؤثر على اللائحة. انا متفائل واتوقع انه في منتصف الليل نبدأ بالتهاني".

واستقبل الحريري النائب السابق اسعد هرموش الذي قال على الاثر: "الاجواء عادية وطبيعية وعندنا التزام كامل باللائحة، هناك بعض القوى المتضررة من اللائحة تحاول اختلاق لوائح مركبة وملغومة، ونحن نرفض هذا المنطق وقد تمكنا من حصرد ونحذر من هذه الاعمال".

نازك الحريري

وفي الاولى والنصف توجهت زوجة رئيس الوزراء السيدة نازك الحريري سيرا على الاقدام الى مدرسة "الكوليج بروتستان" حيث ادلت بصوتها، ورافقها عدد من السيدات نزلن من مكاتب انتخابية.

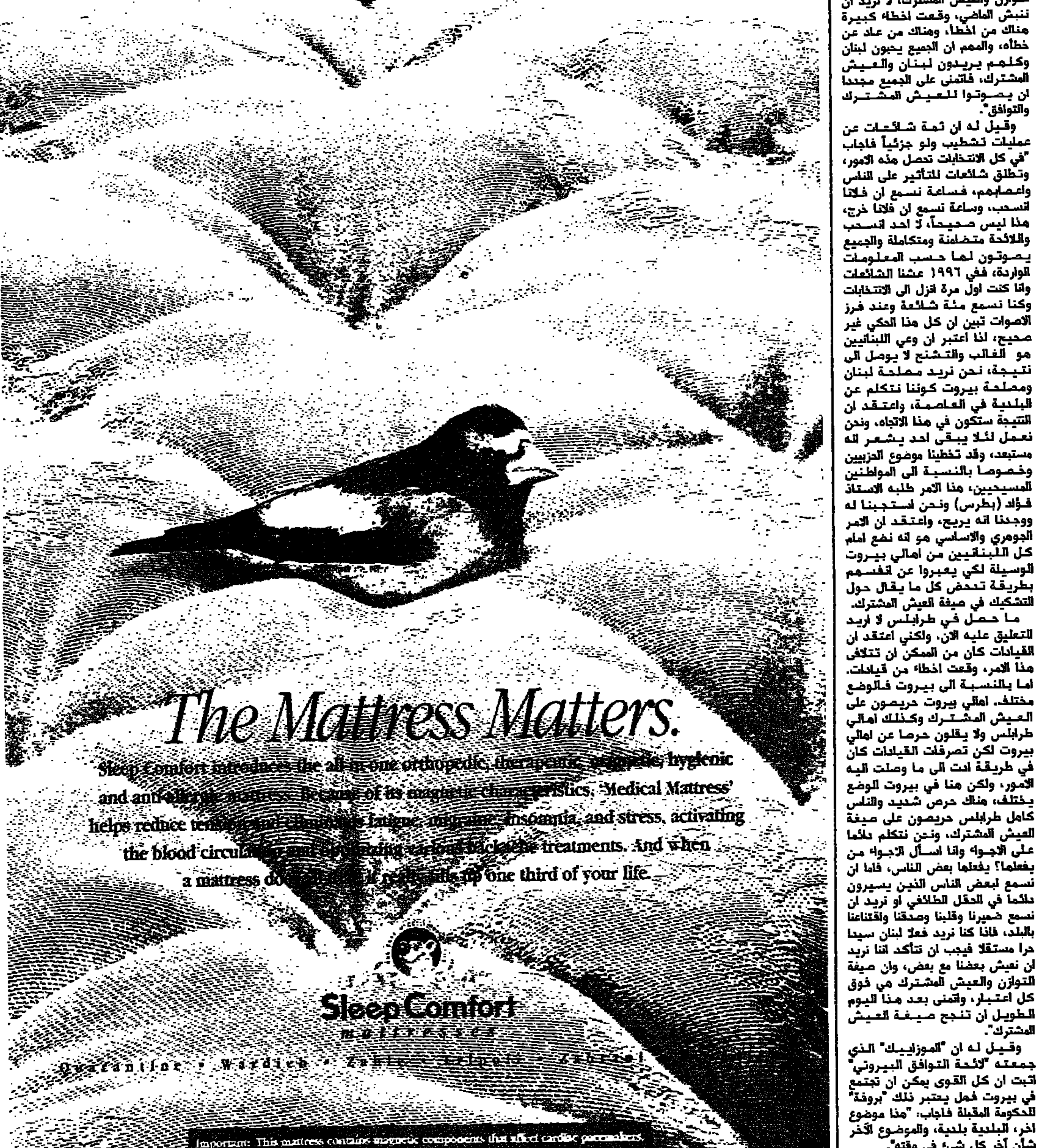
وبعد اقتراعها وكانت تعتمر قبعة "لائحة التوافق البيروتي" قالت: "المهم التوازن الطائفي والعيش المشترك والمحافظة على صيغة الوفاق الوطني دائما، ونحن معكم دائما لخدمة البلد بلدنا الحبيب لبنان".

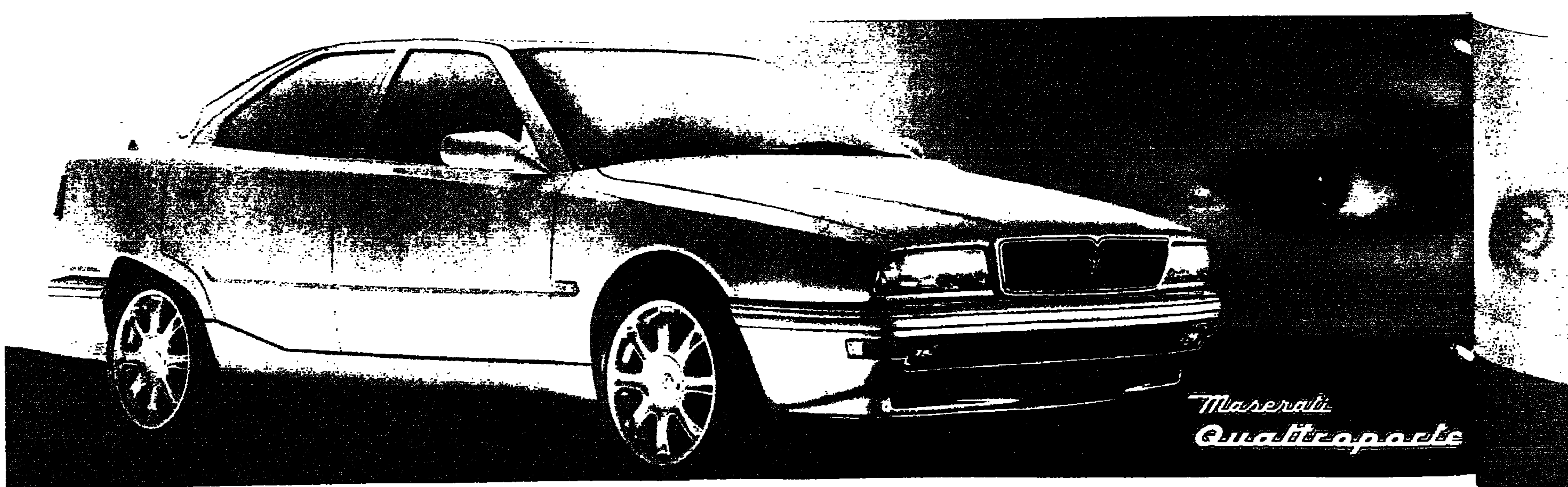
وفي سؤال عن التشطيب قالت، "هناك القليل منه ولكن اجمالا كانت الانتخابات ممتازة، ولدى الجميع اتفاق كامل واقتناع ان يكون هناك توازن طائفي وكلنا يد واحدة ولبنان لجميع الطوائف".

وعن امكان حصول توازن قالت: "ان شاء الله، يد الله مع الجماعة دائما".

وعن مشاركة النساء في الانتخابات قالت: "المرأة نصف المجتمع وغدا تشهدون كم ان يد المرأة عاملة، وهناك تحد كبير في ان تنجح المرأة في عملها وتساعد الرجل".

وفي الخامسة والنصف تفقد الحريري ورشة العمل في السرايا القديمة.





بعاصيري: الدورة التدريبية أضافت إمكانات وقواعد
ممثل الرقابة في "الاحتياط الفيديرالي الأميركي": "فوجئت بالأمن التام ونتشدد بمراقبة الأسواق"


من اليمين: سركيس بوغوصيان ومحمد بعاصيري. (ابرهيم الطويل)

للمرة الاولى بعد الحرب، وفي اثر قرار رفع الحظر الاميركي عن سفر الاميركيين الى لبنان، يحضر مسؤول في الرقابة على المصارف في مجلس الاحتياط الفيديرالي الاميركي، الذي يعتبر بمثابة المصرف المركزي الاميركي، الى لبنان لاقامة دورة تدريبية للرقابة المصرفية نظمتها لجنة الرقابة على المصارف في مصرف لبنان بالتعاون مع الرقابة على المصارف في المركزي الاميركي.

وتستمر الدورة حتى نهاية الاسبوع الحالي في فندق "ريفييرا" وقد التقت "النهار" ممثل الرقابة على المصارف في المركزي الاميركي سركيس بوغوصيان ورئيس لجنة الرقابة على المصارف اللبنانية محمد بعاصيري. وقد تحاشى الاول الاجابة عن اي سؤال يتعلق بالسياسة النقدية والمصرفية لمجلس الاحتياطي الفيديرالي الاميركي، والموقف من معدلات الفوائد السائدة حاليا على الدولار الاميركي ومن انهيار الاسواق المالية المتوالي في اميركا اللاتينية. وشرق آسيا وروسيا "فذلك امر ممنوع بموجب القانون الفيديرالي وتقاليد الاحتياط الفيديرالي".

لكن بوغوصيان لم يخف مفاجأته "بأجواء الامن التامة التي لمستها في لبنان منذ لحظة وصولي الى مطار بيروت. فقد استغرقت معاملات الوصول ٥ دقائق كنت بعدها خارج المطار. وربما الكثير من الاميركيين لا يعلمون ذلك".

● هل تلقيتم تعليمات حكومية معينة في ما يتعلق بسلامتكم او تنقلاتكم في لبنان؟

– كل ما يمكنني قوله انني معجب باستتباب الامن في بلادكم. وهذا ما سأنقله الى اقراني في الولايات المتحدة.

● كيف ينظر مجلس الاحتياطي الفيديرالي الاميركي الى الانهيارات الحاصلة في الاسواق المالية العالمية؟ وما تأثير ذلك على النظام المالي العالمي؟

– لا يمكنني أن أصرح بشيء خارج موضوع الدورة والرقابة المصرفية وليس مأذونا لنا القيام بذلك.

● في كل يوم في الاسواق المالية منتجات وادوات ومشتقات جديدة تشكل مجالا رحبا للارباح السريعة، انما للمخاطر الاكثر سرعة. كيف تراقبون حركية تلك المنتجات والادوات الاستثمارية؟

– انها تحديات نواجهها. ونحن على صلة لصيقة بالاسواق المالية ونراقب عملياتها بدقة. ونعطي تعليماتنا لنتأكد من حسن مراقبة الادارات المعنية ايضا للاسواق والعمليات. وربما نتشدد في الرقابة احيانا لنبقى في الجانب الآمن.

● ما هو انطباعكم عن المشاركين في الدورة التدريبية؟

– اعتبر الدورة من بين انجح الدورات المشتركة التي نظمناها بالتعاون مع مصارف مركزية ولجان رقابة اخرى. فالمشاركون جاهزون، والاسئلة واضحة وجريئة، ومواضيع الاسئلة مركزة وذات مضامين. لذلك فجدوى الدورة لا بد أن تكون مفيدة وفي مكانها. وهذا يبعث على السرور والارتياح، والتفكير في اقامة دورات اخرى اذا ما طلب الينا ذلك.

● علام ركزت مواضيعها؟

– نسقنا المواضيع مع رئيس لجنة الرقابة على المصارف في لبنان وتمحورت على قضايا ثلاث رئيسية، الرقابة المتطورة، مخاطر التسليفات والقروض الطويلة الاجل والرقابة على الاسواق المالية وادواتها الاستثمارية.

●... وانطباعاتكم عن الوضع الاقتصادي في لبنان بما تيسر لديكم من معطيات؟

– لا اود الدخول في تفاصيل. انما ما رأيته كان افضل مما توقعته، لا سيما على مستوى البنية التحتية والشوارع والابنية الحديثة. واعتقد ان الحكومة تخطط للمستقبل وتعرف ما تريده وكذلك اللبنانيون.

بعاصيري

ولدى سؤاله عن مشروع تنظيم الدورة التدريبية ولماذا مع المركزي الاميركي قال بعاصيري: "بدأت فكرة الدورة في العام ١٩٩٣ عندما حاضرت في دورة تدريبية نظمها مكتب الاحتياط الفيديرالي في مصر. وبحثت مع المسؤولين المعنيين بامكان اقامة دورة تدريبية مماثلة في لبنان، فكان التجاوب كبيرا. وقد شجع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة المشروع واجرى اتصالاته مع المركزي الاميركي لكن استمرار الحظر هو الذي اخر تنفيذه حتى السنة الحالية.

اما لماذا مع الاحتياطي الاميركي، فلاننا نعتقد انه من اهم المؤسسات المصرفية المركزية في العالم ويتمتع برقابة مصرفية عالية ويتيح لنا الافادة من تجاربه".

● ماذا اضافت الدورة في المعنى الذي اشرت اليه؟

– مما لا شك فيه ان المشاركين فيها، وهم ينتمون الى ٤٠ مصرفا لبنانيا الى بعض المصارف في الدول العربية، قد حصلوا على معلومات ونظريات تمكنهم من اداء مسؤولياتهم على نحو افضل. وكانت الدورة فرصة لهم للاحتكاك بخبرات على مستويات عالية. وهذا كله لا بد ان يعود بالنفع على المشاركين، ويضيف امكانات جديدة الى قواعد الرقابة المصرفية كلها كما الى سلوكيات المهنة.

حاورهما عصام الجردي

اسبوع سوق القطع

استمرار الطلب على الليرة أبقى الدولار عند الحد الأدنى لهامش تدخل مصرف لبنان

كتب ايلي قموجي:

تطور سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت ضمن نطاق ضيق نزولا رغم بروز طلب لافت عليه احيانا مصدره احد المصارف وصف بأنه "ظرفي" اذ سرعان ما تمت تلبيته بسرعة عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، مما جعل عرضه يتنامى مجددا اواخر الاسبوع الماضي. وبدا من التداول ان السوق تظهر ارتياحا لتطور الوضعين المالي والنقدي في البلاد بدليل الثقة التي توليها المؤسسات المالية العالمية لمستقبل التوظيف في لبنان والذي تمثل الاسبوع الماضي بعرض "ميريل لينش انترناشونال" ادارة وتسويق اصدار جديد لسندات خزينة لبنانية بالدولار الاميركي في اسواق "يورو بوند" في الخارج، لآجال متوسطة وطويلة وبشروط مشجعة وجيدة. ولم يكن لخفض وكالة "فيتش ابكا" تصنيفها لدرجة لبنان من .B.B الى -.B.B اي انعكاس سلبي على توقعات المتعاملين في سوق القطع بالنسبة الى الليرة اللبنانية التي نشط الطلب عليها مجددا بعدما تبين ان معلومات الوكالة المذكورة تخطتها الانجازات الكبيرة التي تحققت على صعيد خفض العجز في الموازنة العامة خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة او زيادة احتياط القطع الخاص لدى مصرف لبنان الذي يكاد يتجاوز الثلاثة مليارات دولار، والاقبال الشديد على الاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية، الى نجاح اصداري المليار دولار اللذين ادارتهما مجموعة "باريبا" في الخارج لاواخر اذار الماضي وعرض "ميريل لينش انترناشونال" ادارة الاصدار الجديد للبنان بالدولار وتسويقه بعدما درست امكانات نجاحه مع المستثمرين في الخارج وفق آجال وشروط تنم عن مدى الثقة الدولية التي تتمتع بها الاصدارات اللبنانية.

وبالفعل، تضافرت كل هذه المعطيات لتحمل المتعاملين على تجاهل ليس فقط تصنيف "فيتش ابكا" للبنان وانما ايضا ما يرافق الانتخابات البلدية والاختيارية فيه من تشنجات سياسية وتجاذبات وشائعات مفرضة احيانا من شأنها الحاق الاذى بمناخ الاستثمار عموما. فكان ان مضت الليرة في تعزيز مواقعها، فظل الطلب على الدولار محصورا ضمن أطر معينة مما جعل المعروض منه يتجاوز احيانا حاجات السوق، ليقفل الجمعة ٥ حزيران بحسب مصرف لبنان بما بين ١٥١٢,٠٠ و١٥٢٤,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥١٨,٠٠ ليرة في مقابل ما بين ١٥١٢,٥٠ و١٥٢٤,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٨,٥٠ ليرة الجمعة ٢٩ ايار، اي بتراجع محدود مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

في غضون ذلك ظل الدولار معروضا اجمالا منذ بداية الاسبوع وحتى نهايته، باستثناء بعض الفترات القصيرة التي برز فيها طلب عليه سرعان ما حصلت تلبيته بسهولة دونما اي اخلال بتوازن السوق. وهكذا، بعدما فتح الاثنين الماضي مستقرا على ١٥١٨,٥٠ ليرة سعرا وسطيا معلنا تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله الموسع من دون تغيير بين ١٥١٢,٥٠ شراء و١٥٢٤,٥٠ ليرة بيعا، جرى تداوله عمليا عند الحد الادنى لهذا الهامش بين ١٥١٢,٢٥ و١٥١٢,٧٥ ليرة لطغيان العرض على الطلب. وجاء خفضه الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥١٢,٥٠ الى ١٥١٢,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٢٤,٥٠ ليرة ابتداء من الثلثاء، ليجعله يقفل على ١٥١٨,٢٥ ليرة سعرا وسطيا معلنا ويحمل المصارف على تداوله بين ١٥١٢,٠٠ و١٥١٢,٥٠ ليرة ثم بين ١٥١٢,٠٠ و١٥١٣,٠٠ ليرة الاربعاء في اشارة الى بروز طلب عليه سرعان ما انحسر الخميس بعد تلبيته، في وقت عاد مصرف لبنان وخفض الحد الاعلى "النظري" لبيعه اياه من ١٥٢٤,٥٠ الى ١٥٢٤,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى الفعلي لشرائه على ١٥١٢,٠٠ ليرة ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥١٨,٠٠ ليرة وهو السعر المعلن الذي انهى به الاسبوع، علما انه كان متداولا عمليا في الفترة نفسها بين ١٥١١,٧٥ و١٥١٢,٢٥ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥١٢,٠٠ ليرة كان يشتريه بها المصرف المركزي حتى الجمعة الماضي كلما فاق العرض الطلب الخاص عليه.

وقف تراجع الدولار في الخارج

في الخارج، نشط الطلب على الدولار في اسواق القطع العالمية عشية عطلة نهاية الاسبوع بعدما استملك المتعاملون قرار "بنك انكلترا" رفع معدل الفائدة الاساسي لديه ربع نقطة مئوية الى ٧,٥٠ في المئة وانعقاد مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى غدا في باريس على مستوى نواب وزراء المال للبحث في الوسائل الآيلة الى معالجة ضعف الين الياباني والازمة المالية الروسية. وجاء هذا التطور بعد صدور ارقام البطالة في الولايات المتحدة لشهر ايار الماضي حيث تبين ان عدد العاطلين عن العمل لم يتجاوز الـ ٤,٣ في المئة من مجموع الشعب العامل، شأنه في نيسان، وهو الادنى منذ شباط ١٩٧٠، نتيجة استحداث نحو ٢٩٦,٠٠٠ فرصة عمل جديدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي في مقابل ٣٠٢,٠٠٠ وظيفة بعد التصحيح بدل ٢٦٢,٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها، ما يعكس ميلا الى الغليان الاقتصادي قد يستتبع تشددا في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي.

الى ذلك جاء الحديث عن ازمة حادة تطاول مصارف يابانية عدة ابرزها "البنك الياباني للتسليف الطويل الأجل" و"فوجي بنك" و"بنك اوف طوكيو – ميتسوبيشي" ليعيد الين الى دائرة الضعف وينشط المضاربات على ارتفاع الدولار لا سيما بعدما تردد ان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو متورط في فضيحة مالية قد تفضي الى استقالته.

وبدا من التداول ان هذه التطورات الى عودة الازمة الآسيوية مع الازمة الروسية، ابرزت مجددا دور الدولار كـ "عملة – ملاذ" من زاوية ان الاقتصاد الاميركي محصن اكثر من الاقتصادات الاخرى لمواجهة اضطرابات الاسواق الآسيوية والروسية. وفيما كان يخشى من الانعكاسات السلبية لازمة دول جنوب شرق آسيا على الصادرات الاميركية الى هذه الدول والتي تراجعت نحو ٢٣ مليار دولار في الفصل الاول من هذه السنة، أظهرت البيانات الاحصائية التي نشرت الاسبوع الماضي ان مثل هذا التصور لا يستند حتى الآن الى معطيات موضوعية بدليل انتعاش سوق العمل في الولايات المتحدة على نحو لا سابقة له منذ العام ١٩٧٠ في وقت تبين ان مبيعات الشقق السكنية الجديدة ارتفعت بنسبة ٥,٣ في المئة في نيسان في مقابل تراجع نسبته ٥,٠٠ في المئة في آذار، وان المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الاميركي مضى في الارتفاع بنسبة ٠,١ في المئة في نيسان وللشهر الرابع على التوالي في وقت جرت مراجعة ارتفاع الانتاجية الاميركية من ٠,٣ الى ١,١ في المئة في الفصل الاول من السنة وكذلك كلفة العمالة من ٣,٨ الى ٣,١ في المئة، ما يعكس استمرار الاقتصاد في النمو غير التضخمي.

وقد تضافرت هذه المعطيات لتجعل الاسواق تتجاوز تراجع مؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة (N.A.P.M) من ٥٢,٩٠ نقطة في نيسان الى ٥١,٤٠ نقطة الشهر الماضي، في اشارة الى تباطؤ وتيرة النشاط الاقتصادي، وكذلك رفع معدلات الفائدة في بريطانيا ربع نقطة مئوية الى ٧,٥٠ في المئة والحديث عن احتمال رفعها في المانيا بعد زيادة نمو الناتج الداخلي القائم فيها بنسبة ٣,٨ في المئة في الفصل الاول في مقابل ٢,٤ في المئة في الفصل الرابع من السنة الماضية فتوقف الدولار عن التراجع في نهاية الاسبوع ونشط الطلب عليه لتغطية المراكز المكشوفة، رغم تخوف البعض من حصول تدخل لـ"بنك اليابان" بالتنسيق مع المصارف المركزية الرئيسية الاخرى دعما للين عقب اجتماع نواب وزراء المال للدول السبع الصناعية الكبرى غدا في باريس، فأقفل الجمعة ٥ حزيران في نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٢٩ ايار كالآتي:

– ١,٦٣٥٥ للجنيه الاسترليني بعدما هبط الى ١,٦٤٢٥، في مقابل ١,٦٣١٥ اي بتراجع نسبته ٠,٢٤ في المئة.
– ١,٧٧٤٥ ماركا المانيا بعدما هبط الى ١,٧٦٥٠، في مقابل ١,٧٨٥٥ اي بتراجع نسبته ٠,٦٢ في المئة.
– ٥,٩٥٠٠ فرنكات فرنسية، بعدما هبط الى ٥,٩١٢٥، في مقابل ٥,٩٨٨٠ اي بتراجع نسبته ٠,٦٣ في المئة.
– ١,٤٧٦٥ فرنك سويسري بعدما هبط الى ١,٤٦٥٠ في مقابل ١,٤٨٢٥ اي بتراجع نسبته ٠,٤٠ في المئة.
– ١٧٤٧,٠٠ ليرا ايطاليا بعدما هبط الى ١٧٣٥,٠٠، في مقابل ١٧٥٩,٠٠، اي بتراجع نسبته ٠,٦٨ في المئة.
– ١٣٩,٧٥ ينا يابانيا، بعدما تراجع الى ١٣٨,٠٠ في مقابل ١٣٨,٩٠، اي بارتفاع يتيم نسبته ٠,٦١ في المئة.

استمرار ضعف الذهب وارتفاع الفضة

مضت اسعار الذهب في التراجع الاسبوع الماضي بتأثير من الانباء التي تحدثت عن تكليف الحكومة الروسية احد المصارف بيع كميات من الذهب الروسي تسليم لندن للحصول على عملات صعبة دعما للروبل المنهار. فكان ان انحسر الطلب على المعدن الاصفر حتى بعد نفي منه لانباء، فأظهر تعثرا في استرداد خسائره رغم ما تردد عن ان مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى التي ستجتمع غدا في باريس ستناقش الازمة الروسية من مختلف جوانبها وكيفية المساعدة في معالجتها، فأقفلت الاونصة منه الجمعة ٥ حزيران في نيويورك بـ ٢٩١,٢٠ دولارا في مقابل ٢٩٢,٣٠ دولارا الجمعة ٢٩ ايار، اي بتراجع نسبته ٠,٣٨ في المئة.

ولم تتفاعل الفضة مع هذه الاجواء المخيمة على سوق الذهب لاستمرار الطلب الصناعي عليها حتى نهاية الاسبوع لتقفل الاونصة منها الجمعة ٥ حزيران في نيويورك بـ ٥,٢٦٣٠ دولارات في مقابل ٥,٠٧٥٠ دولارات الجمعة ٢٩ ايار، اي بارتفاع ملحوظ نسبته ٣,٧٠ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، توقفت الليرة اللبنانية عن الارتفاع ازاء العملات الاوروبية ومضت في التحسن ازاء الين وذلك تبعا لتطور الدولار في الخارج ازاء هذه العملات الاسبوع الماضي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٨/٥/٢٩	١٩٩٨/٦/٥	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥١٨,٥٠	١٥١٨,٠٠	-٠,٠٣
المارك الالماني	٨٥٠,٥٠	٨٥٥,٤٥	+٠,٥٨
الفرنك الفرنسي	٢٥٣,٦٠	٢٥٥,١٥	+٠,٦١
الفرنك السويسري	١٠٢٤,٣٠	١٠٢٨,١٠	+٠,٣٧
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٧,٤٥	٢٤٨٢,٧٠	+٠,٢١
الين الياباني	١٠,٩٣	١٠,٨٦	-٠,٦٤
الفلورين الهولندي	٧٥٥,٣٠	٧٦٠,١٥	+٠,٦٤
الدولار الكندي	١٠٤٢,٤٠	١٠٤١,٤٠	-٠,١٠
الليرة الايطالية	٠,٨٦٣٥	٠,٨٦٩٠	+٠,٦٤
الكورون السوجي	١٩٣,٩٥	١٩٤,٦٠	+٠,٣٤
الفرنك البلجيكي	٤١,٢٥	٤١,٥٠	+٠,٦١

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري
إعلان عام
مشروع إعادة التأهيل الإداري

يتولى مكتب وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري وبتمويل من الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي، الكائن مقره في الكويت، تنفيذ مشاريع ترمي الى تأهيل وتجهيز ١١ مؤسسة عامة ومصلحة مستقلة بغرض تحسين أدائها ورفع مستوى إستجابتها لحاجات المواطنين اللبنانيين.

تشمل المشاريع الحقول المفصلة أدناه:

١. تزويد الإدارات المذكورة بأجهزة إتصال أساسية وتجهيزات مكتبية مختلفة.
٢. تزويد هذه الإدارات بأجهزة كمبيوتر وإقامة تطبيقات المعلوماتية الأساسية ووضع المخططات العامة لنظم المعلوماتية وتوفير التدريب للموظفين وتأمين صيانة النظم والأجهزة.
٣. رفع مستوى أداء العناصر البشرية من خلال تدريب متخصص للفنيين.
٤. تأمين خدمات إستشارية في مجال وضع البرامج وإعادة تنظيم وهندسة الهيكليات الإدارية والوظيفية وتحديث الإجراءات والقوانين.
٥. إدارة المشاريع.

على الراغبين في التقدم لتنفيذ هذه الأعمال، إستلام نماذج التسجيل إعتباراً من تاريخ الثاني عشر من شهر حزيران ١٩٩٨، على العنوان التالي:

مكتب وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري
بناية ستاركو – شارع جورج بيكو – الطابق الخامس – غرفة ٥٠٧
بيروت – لبنان
تلفون: ٣٧١٥١٠ (١) (٩٦١) – فاكس ٣٧١٥٩٩ (١) (٩٦١)
بريد إلكتروني: isaleh@omsar.gov.lb or jramy@omsar.gov.lb
الإستفسارات: قسم التوريد – وحدة التعاون الفني.
تقبل النماذج مكتملة حتى تاريخ الثالث عشر من شهر تموز ١٩٩٨
ستضم هذه النماذج الى قاعدة البيانات التي يتم إعتمادها في وضع الإستشاريين ودعوة الموردين.
ملاحظة: يهدف هذا الإعلان الى إتاحة المجال أمام إنضمام إستشاريين وموردين جدد الى قاعدة البيانات الحالية.

الجمهورية اللبنانية
وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة
مجلس الإنماء والإعمار
اعلان عن اجراء مناقصة محصورة
لتلزيم مشروع اعادة بناء مدرسة خربة سلم الرسمية في قضاء بنت جبيل
– بتمويل من الاتحاد الاوروبي –

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ومجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم مشروع اعادة بناء مدرسة خربة سلم الرسمية (قضاء بنت جبيل).

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة متعهدو المباني المؤهلون لدى مجلس الانماء والاعمار لتنفيذ مشاريع مبان تفوق قيمتها ما يعادل مليون دولار اميركي.

يمكن الحصول على ملفات التلزيم في مركز مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت لقاء تسديد مبلغ قدره /١٠٠٠٠٠٠/ ل.ل./ (مليون ليرة لبنانية) بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار وذلك اعتبارا من صباح يوم الثلثاء في ٩ حزيران ١٩٩٨ وطيلة ساعات الدوام الرسمي.

تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت بيروت المحلي من يوم الخميس في ٢ تموز ١٩٩٨.

يجري فض العروض الواردة لتنفيذ المشروع المذكور أعلاه في جلسة علنية في مركز مجلس الانماء والاعمار عند الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت بيروت المحلي من يوم الخميس في ٢ تموز ١٩٩٨.

للبيع وبأسعار مغرية

- صندوق قلاب جديد سعة ١٨ م٣ عدد ٢ و١٦ م٣ عدد ١
- دمبر ونش حمولة ٦٥٠ كلغ ارتفاع ٩م دوران ١٨٠ درجة.
- محطة خلط ووزن باطون كهربائية انتاج ٢٠ متر مكعب بالساعة.
- ونش بناء ديزل ولارتفاع ٦ طوابق.
- حديد صناعي جسورة، مبسط وغيرها.
- لوازم صناعية، رولمانات، جنازير، براغي وغيرها.
- صندوق شاحنة نفايات سعة ١٦ متر مكعب.
- صهريج محروقات ١٨٠٠٠ ليتر و١٢٠٠٠ ليتر.
- طقم هيدروليك مايلز لرؤوس الشاحنات عدد ٥

للمعاينة هاتف ٠٨/٨٠٦٠٧٧ - ٠٣/٨٠٤٤٤٠

مطلوب بائعون تنفيذيون

شركة تجارية كبرى تتعامل في مجال الأدوات الصحية والخلاطات وبلاط السيراميك والسخانات إلخ..
يحاجة إلى بائعين تنفيذيين من ذوي الكفاءة العالية وحسب الشروط التالية:

١. ان يكون جامعيا ويجيد الإنكليزية.
٢. لديه خمس سنوات خبرة في نفس المجال مع شركات مماثلة ومعروفة.
٣. ان يكون لديه طموحات عالية ودوافع ذاتيه للإنتاج والنجاح. وأن يقدم مستندات وبراهين على نجاحات سابقة.
٤. ان يكون حاصلا على رخصة قيادة.
٥. الراتب والحوافز والعمولات جيدة جدا وتعتمد على كفاءات مقدم الطلب.

ترسل الطلبات بالتفصيل ويرفق معها الشهادات العلمية وشهادات الخبرة مع صور شمسية على العنوان التالي:

ص.ب ٦٤٠٠ . دبـي - رقم الوظيفة ١٢٠

An advertising company, seeking dynamic and motivated sales person (M&F), university degree and computer knowledge are an asset. Call: 01/351637 or 01/345373

A leading healthcare company needs young medical reps. with the following qualifications: –Phamacy or Biology. –Speaking and writing good English. For the Bekaa south and north. Phone N: 03/234026 Fax N: 01/495980

Executive secretary needed for a leading printing Est. in Rawsheh. presentable. English is a must + Computer Word & Excel. Attractive Salary 01/324923 - 01/204081

Creative brains needed. a leading Est. in Printing seeks creative Mac Graphic Designers. Pls call 01/811505

شركة صناعية في حاجة الى محاسب(ة) ذي خبرة. مستوى جامعي، كومبيوتر لغة انكليزية او فرنسية، سيارة. الراتب مغر. الهاتف ٠١/٦٥٧٤١٦ - ٠١/٦٥٨٠٣٠

Dem. Dessinateur(trice) Autocad pr bureau étude ingénieur mécanique à Achrafieh 01/613087 - 01/422842

B.E.T. BARBANEL Liban s.a.l. cherche Ing. Mécanique avec 4 ans d'expérience minimum (Fr. - Ang.) 04/413953 - 523079 et 523080

B.E.T. BARBANEL Liban s.a.l. cherche Secrétaire avec 3 ans d'expérience mini. (Word-Excel) 04/413953 - 523079 + 80

تتمة الاعلانات المبوبة
في الصفحة - ١٣ -

اعلانات مبوّبة

A leading internet publishing company is looking for an aggressive salesperson. computer literacy and internet knowledge are a plus. For more information. Please Call: 01/350349

مطلوب صيدلي متفرغ او صيدلانية متفرغة مع تسجيل لدى نقابة الصيادلة في لبنان. الاتصال ٠١/٨٤٤٤٢٤ - ٠٣/٦٦٤١٦٥

Imp. Soc. de cuisines dem. j.f. comm. ventes cuisines comm. autocad obligatoire. Cont: pour R.V 01/252493/4 - 260463 (9h - 17h).

Dem. vendeuses bilingues dynamiques pr magasin linge maison. Age 23-30 ans. exp. 3 ans. Faxer C.V. au 09/640178

مطلوب لشركة مقاولات عاملة هاتف - سكرتيرة مع خبرة في المحاسبة - مهندس تدفئة وتبريد صحية. ت ٨١٧١٧٥ - ٠١/٣١٣٥٧١/٢

شركة رائدة تطلب مبرمج كومبيوتر: (Foxpro - Win 95 - nt - network) جامعي ذو خبرة سنتين على الاقل، دواما كاملا. للمراجعة ٠١/٧٨٧٩٠٨

Secretary required: fluency in English. Arabic. spanish an asset. Must be computer literate Especially (Word & Excel) for an appointment Please Call: 01/891065 - 870761 from 9:00 a.m. to 1:00 p.m.

Demandons
Secrétaire réceptioniste avec expérience sur ordinateur. Contacter pour r.d.v. aux
Tél: 01/339132-3

A leading ready-mixed concrete company has openings for:

2 Site Engineers

Required qualifications:
- BS degree in civil or material engineering.
- At least 2-3 years experience in concrete technologies or 7 years in construction projects.
- Self motivated and problem solver.
- Fluent in English and Arabic, French is a plus.
- Computer Literate

Interested candidates should fax their CV to: 09/448941
or e-mail to
isso@bridge.com.lb

محاسب شاب (٣٠-٣٥ سنة) لمولدينغ مع خبرة ٥-٧ سنوات. لرسال السيرة الذاتية على الفاكس الرقم ٠١/٦٠٢٧٤٥

J.H. cherche poste enseignant hist. géo. economic classes. Secondaires. Tél.: 03/764151

وظائف

مطلوب مهندس الكتروميكانيك خبرة ٤ سنوات في التمديدات الصحية والكهربائية والتكيف ومعلمين صحية وتمديدات شوفاج وتمديدات كهربائية خبرة ١٠ سنوات التلفون ٠١/٢٧١٠٦٥

Sté. pharmaceutique suisse cherche secretaire bilingue bonne connaissance en informatique 01/485898 - 01/485899

Importante société demande jeune gestionnaire diplomée, présentable, orientée marketing et vente pour salle d'exposition à Sin-el-Fil. Celles intéressées, SVP contacter M. Halabi. Tél.: 03/674425

A long established **Insurance Underwriting Agency** in the United Arab Emirates is seeking to recruit a **Production Manager** for its **Dubai office.** The ideal candidate should be Male, Single - Maximum 35 years of age with the following:
-Professional Insurance Qualification
-Min. of 5 Years Experience in the Insurance Industry
-Fluent in Arabic & English (Spoken & Written)
-Package includes Basic Salary - Housing & Car Allowance, Commission.
Please fax your C.V. to 01- 745116 or 01- 743216

للبيـــع

سيارات مرسيدس ليموزين مطولـــة بحالـــة ممتازة للأعراس، للعائلات، للسفارات، للفنادق:
- سعة ٨ ركاب موديل ١٩٨٤ نوع **500 SEL**
- سعة ٨ ركاب موديل ١٩٨٦ نوع **230 E**
- سعة ٨ ركاب ٦ أبواب موديل ١٩٩٢ نوع **230 E**

هاتف: ٠٨١ ٨٠٦٠٧٧ - ٠٣١ ٨٠٤٤٤٠

Medical Express is a dynamic and service focused company. specialized in Managed Healthcare. now serving around 80,000 members, has challenging opportunities:

1. ***Assistant General Manager:*** The successful candidate, is a trilingual self motivated, aged 35 to 45, minimum BA/BS and 8+years experience in Business Management or similar. Proven record in negotiating, manpower development and planning.
2. ***Medical Doctor:*** Fresh graduate who did not sit for colloquium yet and wants to build a full time career in **Healthcare Management.**

Please fax your CV to 04/408283

إحدى مجموعات الشركات الرائدة في الدوحة ـ قطر

ترغب في تعيين مسؤول لصالة العرض

الشخص المرشح لشغل هذا المنصب سوف يرأس إحدى أكبر وأشهر المحلات التجارية في الدوحة ويكون مسؤولاً عن إدارته بصفته مصدراً ومركزاً لخدمة الجمهور وجني الأرباح المعقولة للشركة المالكة.

أهم نشاطات هذا المسؤول تنحصر في تعزيز وتطوير سمعة وصورة المجموعة في السوق.

المرشح المثالي لإعتلاء هذا المنصب يجب أن يتمتع بمعرفة تامة والمام جيد بالمنتجات وخبرة واسعة في عرض الأسعار وتنمية وتطوير العرض المختلط للمنتجات وترتيبات ومخططات التوزيع والعرض ...... إلخ.

نحن نفضل من يحمل شهادة ماجستير أو البكالوريوس في إدارة الأعمال (MBA) أو التسويق مع خبرة (٥-٧) سنوات في نفس المجال بالإضافة إلى:
إجادة تامة للغتين العربية والإنكليزية كتابةً وتحدثاً.

بجانب خبرة وقدرة كافية لإدارة وتوجيه هيئة من العاملين (٥٠-٦٠ فرد) من عدة جنسيات مختلفة.

نرجو من الراغبين تقديم طلباتهم مصحوبة بسيرة ذاتية مفصلة وصورة فوتوغرافية حديثة بحجم جواز السفر إلى:

ص.ب: ١٢٧٠٣ الدوحة - قطر

مطلوب فورا للعمل
في آبها المملكة العربية السعودية

- طباخين رئيسيين ذو خبرة عالية (Chefs)
- مساعد طباخ
- مدراء مطاعم
- معلمين أراجيل
- سفرجيه (Waiters)

الرجاء إرسال السيرة الذاتية مرفقة بصورة حديثة والشهادات إلى الفاكس رقم ٤٨١٤٧٥ (٠١)

سوف تتم المقابلات الشخصية في بيروت ابتداءً من يوم ١٠ حزيران ١٩٩٨ م.

إعلان صادر عن مصرف لبنان
يتعلق بتركيب شبكة إتصالات بين المركز الرئيسي والفروع

قرر مصرف لبنان إنشاء شبكة إتصالات بين مركزه الرئيسي في بيروت وفروعه التسعة القائمة على الأراضي اللبنانية، وهو يرغب تصنيف المؤسسات والشركات العالمية بهذا النوع من الأشغال.

يمكن لمن يهمه الأمر الإطلاع و/ أو الحصول على شروط التصنيف إعتباراً من نهار الأثنين في ١٩٩٨/٦/٨ لدى مكتب أمانة سر النائب الأول لحاكم مصرف لبنان - الطابق السادس من مصرف لبنان - بيروت.

يعطى الراغبون مهلة تنتهي ظهر يوم الثلاثاء في ١٩٩٨/٦/١٦ لتقديم طلبات تصنيفهم.

ويقصى كل طلب يرد بعد هذا التاريخ.




SAUDI ARABIAN OIL COMPANY
SAUDI ARAMCO
REQUIRES

The Saudi Arabian Oil company (Saudi Aramco) . The world's largest producer and exporter of oil and gas. Has the following requirement for work in Saudi Arabia.

INDUSTRIAL SKILLS TRAINERS - ELECTRICAL
INDUSTRIAL SKILLS TRAINERS - MECHANICAL
INDUSTRIAL SKILLS TRAINERS - PROCESS CONTROL

In addition to actual " hands on"work experience in the oil & gas industry. Candidates must have classroom training experience as instructors . Responsibility entails training company employees and apprentices at basic , Intremediate and advanced levels in the concerned speciality. Applicants must hold a **B.S.** degree in the pretinent field with minimum six (6) years experience(or relevant Diploma/Certification with twelve-years experience)candidates should have an excellent command of oral and written English.

BENEFITS: Excellent salary, saving plan ,13th month salary bonus,annual vacation with pay. paid air fare.free medical care while in saudi Arabia . living and recreational facilities among the best in the Middle East.

HOW TO APPLY: Please send resume, in English immediately, with complete address and contact telephone number along with copies of education ,experience certificates , and recent photographs to:

INTERNATIONAL HUMAN RESOURCES
Beirut,Hamra, Commodore St, Mufarej Bldg,
Tel 742777 Tel 743777 FAX 743988

SAUDI ARABIAN OIL COMPANY
SAUDI ARAMCO
REQUIRES

The Saudi Arabian Oil Company (Saudi Aramco),the world's largest producer and exporter of Oil and gas, has the following requirement for work in Saudi Arabia.

TEAHCERS OF MATH AND SCIENCE(MALE)

These positions with the Training and Development Organisation are for male teachers experienced with college preparatory and freshman levels in order to prepare students for admission to Competitive universities where English is the medium of instruction.

MATH TEACHER

Bachelor's degree in Math and relevant teaching certification .Four (4) years of relevant,full-time teaching experience at secondary , college-prep, or university level . Experienced Computer user, familiar with modern math software packages such as Mathematics and Maple.

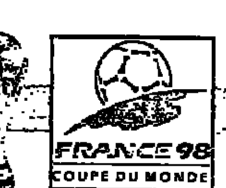
PHYSICS/CHEMISTRY TEACHER

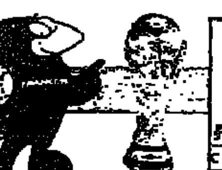
Bachelor's degree in physics or Chemistry, and relevant teaching certification , Four (4) years of relevant , full- time teaching experience at secondary , college-prep, or university level. Experienced computer user, familiar with science software packages such as interactive physics LIAP system and PASCO system . All candidates must have an excellent command of written and spoken English.

BENEFITS : Excellent salary, saving plan, 13th month salary bonus annual vacation with Pay, paid air fare, free medical care while in Saudi Arabia, living and recreational facilities among the best in the Middle East.

HOW TO APPLY: Please send resume, in English immediately, with complete address And contact telephone number along with copies of education and experience certifecates ,recent photographs to:

INERNATIONAL HUMAN RESOURCES
Beirut, Hamra, Commodore St., Mufarej Bldg,
Tel 742777 Tel 743777 Fax 743988





رياضة وألعاب

بدأ العد العكسي لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم
شيراك واثق من النجاح وجوسبان ليس قلقاً رغم الاضراب



راقصون يتمرنون على العرض الافتتاحي لنهائيات كأس العالم على ملعب "ستاد دو فرانس" في سان دوني أول من أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

مع بدء العد العكسي لافتتاح نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم بعد غد الاربعاء، اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس عن ثقته بنجاح فرنسا في تنظيم ابرز حدث رياضي في العالم من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

وقال في مقابلة مع "وكالة الصحافة الفرنسية"، ان فرنسا ستقدم "مشهداً ذا مستوى رفيع لان كل شيء قد انجز" لنجاح كأس العالم. واضاف: "في ما يتعلق بالاضرابات او التظاهرات، على كل منها ان يبرهن عن روح المسؤولية، لان ذلك مرتبط بصدقية فرنسا وصورتها. اما الامن، فهو همنا واهتمامنا الرئيسي، وانا اعرف، من واقع تجربتي، اننا لا يمكن ان نكون متأكدين من اي شيء، ففرنسا قامت بكل ما هو ممكن وضروري لضمان امن الجميع، ولكن من المناسب ان لا تتهاون في يقظتها".

ورأى شيراك ان الحدث "سيعزز صورة الدينامية والحداثة لفرنسا التي تسير الى الامام، وستكون له آثار نفسية وسياسية بالتأكيد وكذلك اقتصادية مهمة. فهناك مليارات المتابعين لهذا الحدث على شاشة التلفزيون سيكتشفون بالتأكيد بلادنا، وانا اعرف بحكم التجربة ان هذا الحدث سيكون ايجابياً الى اقصى الحدود بالنسبة الى فرنسا ومصالحها.

وسئل عن استعداد المنتخب الفرنسي، فأجاب، "اجتمعت بافراد المنتخب في كليرفونتين فوجدت استنفاراً كاملاً ولحمة وتصميماً على تقديم صورة رائعة عن فرنسا". واعلن انه سيشهد مباراة فرنسا – الدانمارك في ٢٤ حزيرا في ليون، وتمنى ان يسلّم الكأس الى كابتن منتخب فرنسا في ١٢ تموز.

وجاءت تصريحاته في ظل استمرار اضراب طياري شركة الخطوط الجوية الفرنسية "اير فرانس" والذي علقت فجر السبت المفاوضات بين ادارة الشركة ونقابات الطيارين في شأنه، وربما بذلت محاولة جديدة اليوم.

وكان رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان دعا السبت الاطراف المتنازعين الى التحلي بروح "المسؤولية" لايجاد "مخرج سريع" للاضراب. واكد دعم حكومته رئيس مجلس ادارة "اير فرانس" جان سيريل سبينيتا، مشدداً على ان مستقبل الشركة الوطنية يعتمد على تحسين قدرتها على المنافسة. وقال انه ليس قلقاً على سير مباريات كأس العالم على رغم الاضراب، وان هذه المباريات ستجرى طبيعياً في كل مواقعها.

وكانت النقابة الرئيسية للطيارين الـ٣٢٠٠ المضربين منذ الاثنين، اوقفت المفاوضات فجر السبت من دون التوصل الى اتفاق. وتريد ادارة "اير فرانس" خفض اجور الطيارين بنسبة ١٥ في المئة في مقابل اسهم في الشركة من اجل انجاز عملية الاصلاح المالي ومواجهة المنافسة التي تزداد حدة في قطاع النقل الجوي.

مباريات

واجريت في عطلة الاسبوع مباريات ودية عدة في اطار استعداد المنتخبات لكأس العالم.

● في تونس، سحقت تونس ويلز ٤–٠. سجلها عماد بن يونس في الدقيقة ١٩ بكرة ارتدت من الحارس اندرو ماريوت، وخالد بدرا اثر تمريرة من اسكندر السويح وبقذيفة من ٣٠ متراً، وصبري جاب الله في الدقيقة ٦٩ برأسه اثر ضربة ركنية رفعها زبيرية، وبدرا في الدقيقة ٨٢ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما ارتطمت كرة سددها طارق ثابت بيد مدافع ويلزي.

ويغادر المنتخب التونسي تونس الى فرنسا غدا الثلثاء.

● في بليرسبرون (المانيا)، تعادلت جنوب افريقيا وايسلندا ١–١. سجل بينيديكت ماك كارتي لجنوب افريقيا في الدقيقة ٣٧، وعادل ستيفان توردارسون لايسلندا في الدقيقة ٧٤.

● في زغرب، سحقت كرواتيا اوستراليا ٧–٠. وهو ثاني اكبر فوز لكرواتيا في تاريخها منذ فوزها على استونيا ٧–١. وسجل الاصابات دافور سوكر من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٤ بعدما عرقل الحارس زيليكو كالاتش المهاجم ماريو ستانيتش، وسوكر في الدقيقة ٣٧، وروبرت بروسينيكي بعد ثلاث دقائق، والكابتن زفونيمير بوبان في الدقيقة ٤٧، وسوكر في الدقيقة ٦٣ قبل ان يغادر الملعب، وادريان كوزنيكو، بديل سوكر، في الدقيقة ٧٢، وبوبان في الدقيقة ٨٤. وكانت كرواتيا خسرت امام سلوفاكيا ١–٢ الاسبوع الماضي.

● في بوخارست، فازت رومانيا على مولدافيا ٥–١. سجل الاصابات الرومانية جورجي بوبيسكو من ضربة جزاء "بنالتي" ودان بتريسكو وايلي دوميتريسكو وفيوريل مولدوفان ورادو نيكوليسكو في الدقائق ٣٢ و٣٤ و٤٩ و٧٢ و٨٤، والاصابة المولدافية ايوري تابانوف في الدقيقة ٨٨.

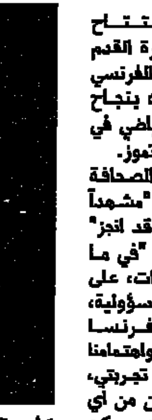
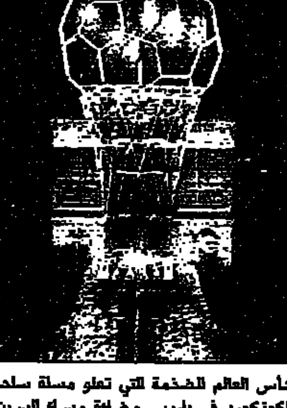
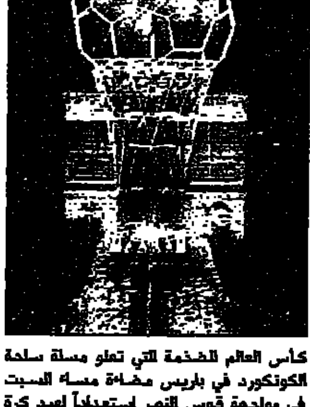
● في بروكسيل، فازت بلجيكا على البارغواي ١–٠ بعد لقاء بدا البلجيكيون فيه متواضعين وخصوصا في الشوط الاول، ثم تحسن اداؤهم في الثاني بعد نزول اميل مبنزا ولوك نيلس الذي سجل اصابة المباراة في الدقيقة ٥٦.

ويتوجه المنتخب البلجيكي الى ليون بالقطار السريع اليوم.

● في بال، تعادلت سويسرا ويوغوسلافيا ١–١. سجل برانكو برنوفيتش الاصابة اليوغوسلافية في الدقيقة السادسة، وعادل باتريك مولر بقذيفة جميلة في الزاوية اليمنى في الدقيقة ٨٢.

● في هلسنكي، فازت فرنسا على فريق هـ.جـ.ك. هلسنكي بطل فنلندا ٢–١. وسجل دافيد تريزيغيه (٢٠ عاما) مهاجم موناكو اصابتين وهو الذي سجل اصابة الفوز في لقاء فرنسا وفنلندا الجمعة الماضي. وخاض الفرنسيون المباراة ضد هلسنكي بلاعبي الاحتياط.

● فاز المنتخب الايطالي على فريق والز الفرنسي الهاوي ٧–٠ (الشوط الاول ٤–٠) سجلها روبرتو باجيو (٢) وروبرتو دي ماتيو وفيليبو انزاغي (٣) في الدقائق ١٨ و٣٠ و٣١ و٣٤ و٥٦ و٦٥ و٧٤.

كأس العالم الضخمة التي تعلو مسلة ساحة الكونكورد في باريس مضاءة مساء السبت في مواجهة قوس النصر استعداداً لعيد كرة القدم الذي تشهده الساحة مساء أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

● فاز المنتخب الكولومبي على فريق تور – دو – بان الفرنسي الهاوي ١–٠ سجلها فاوستينو اسبريلا في الدقيقة ٣٩.

● في ايكس – لي – بان فازت اليابان على فريق غونيون الفرنسي من الدرجة الثانية ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها ماساشي ناكاياما في الدقيقة ٩.

المانيا

● وصل المنتخب الالماني حامل كأس العالم ثلاث مرات بعد ظهر امس الى مطار نيس الفرنسي للمشاركة في نهائيات كأس العالم.

وحطت الرحلة الرقم ٤١٤٤ لشركة الخطوط الجوية الالمانية "لوفتهانزا" في المطار الساعة ١,٥٣ بالتوقيت المحلي بتأخير نصف ساعة في اقلاعها من فرانكفورت. وقاد الطائرة الطيار هانس رامان الذي عاد بالفريق من ايطاليا عام ١٩٨٠ بعد احرازه بطولة الامم الاوروبية.

وتمنى المستشار الالماني هلموت كول، وهو مشجع كبير للمنتخب وقريب من مدربه بيرتي فوغتس، النجاح في مهمته والعودة بالكأس. واعلن انه دون في مفكرته مواعيد مباريات الدورين نصف النهائي والنهائي.

ويخوض المنتخب الالماني اليوم تجربته الاخيرة قبل ان يلتقي المنتخب الاميركي في ١٥ حزيران على ملعب "البارك دي برنس" في باريس.

● أكد مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو ان لا مشاكل بين اللاعبين، مشيرا الى ان اي خطأ يرتكبه احدهم سيعني طرده. وقال ان بيبيتو سيحل محل روماريو، الذي عاد الى ريو دو جانيرو لاصابته، في التشكيلة التي ستواجه اسكوتلندا في المباراة الافتتاحية الاربعاء لان في وسعه ان يسجل ويتحرك في شكل افضل من ادموندو، مذكرا بأنه سبق لبيبيتو ان لعب مع رونالدو في دورة اتلانتا الاولمبية قبل سنتين. وكان ادموندو صرح في مقابلة مع شبكة "اوغلوبو" البرازيلية للتلفزيون انه ظن ان مركز روماريو سيكون له في المباراة مع اتلتيكو بلباو الاسباني قبل ثمانية ايام لانه بات في وضع بدني وفني افضل من بيبيتو، الذي رأى ان مشاركته في الدورة للمرة الثالثة ابلغ رد. ودعا زملاءه الى التفكير في المنتخب الذي احرز كأس العالم قبل اربع سنوات باتحاده.

● في ريو دو جانيرو، اجتاز روماريو اختبار اللياقة الذي اجراه الاختصاصي نيلتون بتروني في نجاح وظهر على التلفزيون البرازيلي وهو يسدد الكرة حول صندوق من الرمل. ونقلت صحيفة "أوغلوبو" عن بتروني ان روماريو في حال جيدة ولكن كان عليه الا يسدد الكرة. وكان روماريو عاد الى البرازيل من فرنسا الاسبوع الماضي بعدما أظهرت صورة مغناطيسية وجود تورم في عضلة ساقه. وقد انتقد قرار استبعاده من المنتخب لانه كان في وسعه ان يلعب ضد اسكوتلندا في المباراة الافتتاحية. وتمنى ان تثبت الايام صحة القرار الذي اتخذ.

ايطاليا

● أعلنت البعثة الايطالية التي وصلت الجمعة الماضي الى مطار رواسي – شارل ديغول في باريس على متن طائرة خاصة تابعة لشركة الخطوط الجوية الايطالية "اليطاليا"، ان المباراة الودية التي كانت مقررة امس مع فريق هاو محلي الغيت. وتوجهت البعثة البالغ عددها ٥٠ شخصا من المطار الى مدينة غوفيو للاقامة في قصر تحول فندقا طوال الدورة. وستكلف هذه الاقامة الاتحاد الايطالي لكرة القدم ٦١١ الف دولار. وأدى اللاعبون تدريبهم الاول بعد ظهر امس في المركز الرياضي في سانلي الذي يبعد نحو ٣٠ كيلومترا عن الفندق.

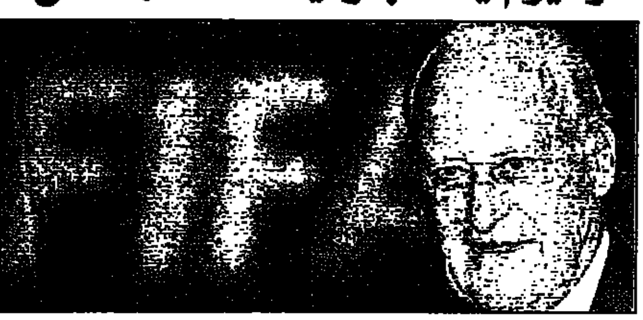
نروج

● اتهم مدرب المنتخب النروجي ايغل اولسن الى فريقه في مدينة ليبول بعدما شاهد لقاء المغرب وتشيلي في جنوب فرنسا والتي اسفرت عن تعادلهما ١–١. ولاحظ ان المغرب، الذي سيلتقي فريقه في المجموعة الاولى، لم يلعب جيدا لكنه رأى انه افضل من تشيلي. واضاف ان لا مباريات سهلة في كأس العالم، لكنه كان يفضل الا تكون نروج في مجموعة البرازيل، مشيرا الى ان غياب روماريو الذي لم يلعب جيدا في الاونة الاخيرة لن يؤثر على منتخبها كثيرا لان فيه لاعبين آخرين مميزين. واكد انه ليس مستحيلا ان يحتل المنتخب النروجي المركز الثالث، بيد انه يحتاج الى قليل من الحظ في الدور الاول على عكس طريقة خروج المغلوب في الادوار التالية التي في وسعه ان يتغلب فيها على اي منتخب في العالم.

● توفي في باريس الحكم السويسري غوتفريد دينست الذي احتسب لانكلترا اصابة ثالثة مثيرة للجدل في لقائها والمانيا الغربية على ملعب ويمبلي في لندن في المباراة النهائية لكأس العالم عام ١٩٦٦.

وكان المهاجم الانكليزي جيوف هيرست سدد الكرة من داخل المنطقة في الدقيقة ١١ من الوقت الاضافي، فارتدت من اسفل العارضة واصطدمت بالارض ثم خرجت فاحتفل اللاعبون الانكليز بتسجيل اصابة، لكن اللاعبين الالمان اندفعوا نحو حكم الراية السوفياتي توفيق بخراموف احتجاجا. وبعدما تشاور دينست مع بخراموف احتسب اصابة لانكلترا التي تقدمت ٣–٢ ثم فازت ٤–٢ بعدما سجل هيرست اصابته الثالثة في المباراة. وقد توفي بخراموف عام ١٩٩٣ في اذربيجان. وأظهر شريط فيديو في ما بعد ان الكرة لم تجتز الخط. اما دينست فقال في مقابلة عام ١٩٨٩ انه لا يعرف ما اذا كانت الكرة اجتازت الخط لانه كان يقف في مكان لم يسمح له برؤيتها.

افتتاح مؤتمر الاتحاد الدولي "الفيفا"
واليوم ينتخب رئيساً خلفاً لهافلانج






من اليمين رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون والامين العام للاتحاد الدولي سيب بلاتر يتصافحان في افتتاح مؤتمر "الفيفا" عشية انتخاب احدهما خلفاً لخوان هافلانج. (رويترز تيليفوتو)

افتتح بعد ظهر امس في باريس المؤتمر العادي الـ ٥١ للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" قبل يومين من انطلاق نهائيات كأس العالم الـ ١٦ التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

وشاركت في الافتتاح وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية ماري – جورج بوفيه وعمدة باريس جان تيبيري ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش وأحد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم ميشال بلاتيني.

وأهم بند في جدول اعمال المؤتمر هو انتخاب خليفة للبرازيلي خوان هافلانج الذي شغل منصب رئيس "الفيفا" طوال ٢٤ سنة، اليوم الاثنين. واشاد هافلانج في خطاب الافتتاح بعشر شخصيات "عملت على دعم كرة القدم" بينما الرئيس الافريقي نلسون مانديلا وقلده وسام الاستحقاق الذي يمنحه "الفيفا".

وعشية الانتخاب اعرب كلا المرشحين لخلافة هافلانج رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الاسوجي لينارت يوهانسون والامين العام للاتحاد الدولي السويسري سيب بلاتر عن ثقته بالفوز.

وصرح بلاتر للشبكة الاولى في التلفزيون الالماني "أرد": "ان غالبية الاتحادات تريد انتخابي رئيسا. وحتى لذا غيرت ٢٠ في المئة منها رأيها، فسيبقى لي ما يكفي لانتخابي".

اما يوهانسون فقال للشبكة ذاتها، "سأكون المنتصر". وبعدما ذكّر بأن منافسه الذي وعد بـ "اصلاح كل شيء" كان طوال ١٧ سنة مساعدا لهافلانج على رأس "الفيفا"، واضاف، "اسأل السيد بلاتر، لماذا لم يقم بكل هذه الاصلاحات في الماضي؟"

شوماخر و"فيراري" أولين في كندا
بعد اصطدامات وانسحاب هاكينين وكولتارد

ميكايل شوماخر يعبر خط الوصول بسيارته "فيراري". (أ ب تيليفوتو)



ميكايل شوماخر معانقاً مدير فريق فيراري جان توت – الى اليسار – وزميله ادي ايرفاين الذي حل ثالثاً. (أ ب تيليفوتو)

حقق السائق الالماني ميكايل شوماخر في سيارة "فيراري" فوزا صعبا في سباق الجائزة الكبرى لكندا الذي اقيم امس على حلبة "جيل فيلنوف" في مونتريال وهو المرحلة السابعة من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، قاطعا مسافة ٣٠٥,٠٤٩ كيلومترات (٦٩ لفة) في ساعة و٤٠ دقيقة و٥٧ ثانية و٣٥٥ في المئة من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٨١,٢٩٦ كيلومترا في الساعة.

وهو الفوز الثاني لشوماخر هذا الموسم والـ٢٩ منذ احترافه وبه صعد الى المركز الثاني في الترتيب العام للبطولة برصيد ٣٤ نقطة بفارق ١٢ نقطة عن المتصدر الفنلندي ميكا هاكينن سائق سيارة "ماك لارن – مرسيدس" الذي انسحب مع زميله البريطاني ديفيد كولتارد من السباق بسبب مشاكل ميكانيكية، علما ان عشرة سائقين آخرين حذوا حذوهما.

وواجه شوماخر منافسة شديدة من الايطالي جيانكارلو فيسيكيلا في سيارة "بينيتون – ميكاكروم" الذي اكتفى بالمركز الثاني في نهاية السباق.

وتصدر شوماخر المتسابقين للمرة الاولى بعد انسحاب كولتارد في اللفة الـ١٨ بسبب مشكلة في ذراع الصمام الخانق، ثم خسر الصدارة بعد لفة واحدة عندما توقف في مركز الصيانة لتزود الوقود، لمصلحة فيسيكيلا. واضيفت الى رصيده عشر ثوان عقابا له لدفعه الالماني مايتس هاراليد فرنتسن عن الحلبة وهو خارج من المركز في اللفة الـ٢٠. لكنه استعاد الصدارة في اللفة الـ٤٢ عندما توقف فيسيكيلا للتزود بالوقود، ثم زاد فارق الوقت بينما ليظل في الطليعة بعدما توقف مرة ثانية في اللفة الـ٥٠، وانهى السباق بفارق ١٦,٦٦٢ ثانية.

وكان السباق حافلا بالاثارة وشهدت بدايته اصطداما بين النمسوي الكسندر فورتس في "بينيتون – ميكاكروم" والفرنسي جان اليزي في "ساوبر"، انعكس على الايطالي يارنو ترولي في "بروست" والبريطاني جوني هربرت في "ساوبر"، فاضطرت ادارة السباق الى اعادة الانطلاق. وفي الانطلاق الثاني، حصل حادث آخر بين فورتس واليزي ايضا تسبب به الالماني رالف شوماخر في "جوردان" من غير ان يعطل السباق، ثم حصل اصطدام آخر بين الفنلندي ميكا سالو في "آروز" وهربرت. اما هاكينن الذي كان مرشحا للفوز، فقد خرج في اللفة الاولى بسبب عطل في علبة السرعة لسيارته.

وهنا النتائج الفنية:

١ – ميكايل شوماخر (المانيا) في سيارة "ماك لارن" مرسيدس". قطع مسافة ٣٠٥,٠٤٩ كيلومترات (٦٩ لفة) في ساعة و٤٠ دقيقة و٥٧ ثانية و٣٥٥ في المئة من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٨١,٢٩٦ كيلومتراً في الساعة.

٢– جيانكارلو فيسيكيلا (ايطاليا) في "بينيتون – ميكاكروم". بفارق ١٦,٦٦٢ ثانية.

٣– ادي ايرفاين (ايرلندا) في "فيراري". بفارق ١,٠٠,٠٥٨ دقيقة.

٤– الكسندر فورتز (النمسا) في "بينيتون – ميكاكروم". بفارق ١,٠٢,٤٣٢

٥– روبنز باريكيللو (البرازيل) في "ستيوارت – فورد". بفارق ١,٢١,٥١٢

٦– يان ماغنوسن (الدانمارك) في "ستيوارت – فورد" بفارق لفة.

وهذا الترتيب العام للسائقين:

١– ميكا هاكينن (فنلندا) ٤٦ نقطة.
٢– شوماخر ٣٤
٣– ديفيد كولتارد ٢٩
٤– ايرفاين ١٩
٥– فيسيكيلا ١٣
٦– فورتز ١٢

وترتيب الصانعين:

١– ماك لارن – مرسيدس ٧٥ نقطة
٢– فيراري ٥٣
٣– بينيتون – ميكاكروم ٢٥
٤– وليامس – ميكاكرون ١٦
٥– ستيوارت – فورد ٥
٦ ساوبر وآروز ٤

سباق لومان ٢٤ ساعة لـ"بورش" أيضاً

فريق بورش الفائز في السباق، من اليسار، الن ماكنيش وستيفان أورتيللي ولوران ايبللو، على منصة التتويج. (أ ب تيليفوتو)

فاز فريق "بورش" الالماني في سباق لومان الفرنسي الدولي الـ٦٦ للسيارات الذي يستمر ٢٤ ساعة، للسنة الثالثة على التوالي، بعدما انسحبت سيارة "تويوتا" التي كانت متصدرة قبل ٩٠ دقيقة من النهاية بسبب مشاكل في علبة تغيير السرعة.

وقطعت السيارة الفائزة التي تألف فريقها من البريطاني آلن ماكنيش والفرنسيين لوران ايبللو وستيفان اورتيللي، الحلبة البالغ طولها ١٣,٦ كيلومترا ٣٥١ مرة ما يعادل مسافة ٤٧٨٣ كيلومترا بمتوسط سرعة بلغ ١٩٩,٣٢٤ كيلومترا في الساعة. وهي المرة الـ١٦ تفوز سيارة "بورش" في سباق لومان.

واحتلت سيارة "بورش" اخرى قادها الالمانيان يورغ مولر ولوفه ألتسين والفرنسي بوب فوليك المركز الثاني بفارق لفة، وسيارة "نيسان" قادها اليابانيون كازويوشي هوشينو وافوري سوزوكي وماساهيكو كاجييما، المركز الثالث بفارق اربع لفات.

بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب انتهت
نصر اسباني مزدوج رجالاً وسيدات لمويا وسانشيز فيكاريو

بطلا فرنسا لعام ١٩٩٨ كارلوس مويا وارانتشا سانشيز فيكاريو.

بيليه يتبادل الكرة وكارلوس مويا برأسيهما بعدما قدم اليه والى اليكس كوريتيا كرتين من نهائيات كأس العالم الـ ١٦. (أ ب تيليفوتو)

حققت اسبانيا نصرا مزدوجا في بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي اختتمت بعد ظهر امس على ملاعب "رولان غاروس" الصلصالية في باريس، وهي ثانية دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨، اذ احرز كارلوس مويا المصنف ثاني عشر وارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة بطولتي الفردي الرجال والفردي للسيدات.

فقد فاز مويا أمس في المباراة النهائية على مواطنه أليكس كوريتيا المصنف رابع عشر ٦–٣، ٧–٥، ٦–٣ في ساعتين و١٨ دقيقة، في حضور العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس، واحرز لقبه الاول في الدورات الاربع الكبرى معوضا خسارته في المباراة النهائية لبطولة اوستراليا عام ١٩٩٧ امام الاميركي بيت سامبراس. وهو بات رابع اسباني يحرز اللقب الفرنسي بعد مانويل سانتانا عامي ١٩٦١ و١٩٦٤، واندريس خيمينو عام ١٩٧٢، وسيرجي بروغيرا عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، مع الاشارة الى ان اللاعبين الاسبانيين احرزوا بطولة تسع دورات كبرى فقط منذ عام ١٩٦٨.

وهذه المرة الثانية في تاريخ البطولة تجمع المباراة النهائية لاعبين اسبانيين منذ تغلب بروغيرا على البرتو بيراستيغوي عام ١٩٩٤، كما انها المرة الثانية تحرز اسبانيا لقبي الفردي للرجال والفردي للسيدات، وكانت الاولى عام ١٩٩٤ بواسطة بروغيرا وسانشيز فيكاريو. ونجحت دولة وحيدة اخرى في تحقيق الثنائية مرة واحدة وهي اوستراليا عام ١٩٦٨ عندما توج مارغريت كورت ورود ليفر بطلين.

وكان احراز مويا اللقب منطقيا لان منافسه لم يفعل شيئا طوال المباراة. وحسم مويا الذي سيصعد من المركز الثاني عشر الى المركز الخامس في لائحة التصنيف العالمي اليوم، المجموعة الاولى بعدما كسر ارسال منافسه في الاشواط الاول والسابع والتاسع وخسر ارساله مرة واحدة في ٤٠ دقيقة. وكانت المجموعة الثانية متكافئة بعض الشيء الى ان تمكن مويا من كسر ارسال منافسه في الشوط الثاني عشر الاخير ليفوز بها ويتقدم ٢–٠، وتقدم مويا ٣–١ في المجموعة الثالثة وحافظ على تقدمه حتى النهاية.

وفور نهاية المباراة، ارتمى مويا على ظهره، فيما ركض كوريتيا لتهنئة صديقه الحميم، قبل ان يقفز الاول الى المدرجات لمعانقة والديه ومدربه خوسيه بيرلاس وخطيبته رالوكا ساندو. وتسلم الفائز الكأس من نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه ومن نجم كرة المضرب الاميركي دونالد بادج اول لاعب يحرز "الغران شيليم" في موسم واحد. ثم قدم رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة المضرب كرتي قدم من تلك التي تستخدم في نهائيات كأس العالم الـ١٦ الى اللاعبين الذين تبادلاها بالرأس مع بيليه قبل ان يسددها كل منهما في اتجاه.

ونال مويا شيكا بقيمة ٣,٨٥٢,٠٠٠ فرنك فرنسي (٦٥٠ الف دولار)، وكوريتيا شيكاً بقيمة ١,٩٢٦,٠٠٠ فرنك (نحو ٣٢٠ الف دولار).

السيدات

وفي الفردي للسيدات، احرزت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة اللقب بفوزها في المباراة النهائية التي اقيمت بعد ظهر السبت على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة ٧–٦ (٧–٥)، ٠–٦، ٦–٢ في ساعة و٥٢ دقيقة، محققة لقبها الـ٢٦.

وهي المرة الثالثة تحرز سانشيز بطولة فرنسا بعد عامي ١٩٨٩ و١٩٩٤ لترفع رصيدها في الدورات الكبرى الى اربع بعد احرازها بطولة الولايات المتحدة عام ١٩٩٤، في حين اخفقت سيليش في احراز اللقب الفرنسي للمرة الرابعة بعد اعوام ١٩٩٠ و١٩٩١ و١٩٩٢. كما انها المرة الاولى تفوز سانشيز (٢٦ عاما) على سيليش على ارض صلصالية، والثانية في ١٧ مباراة جمعتهما منذ احترافهما.

تكافأ اللعب في المجموعة الاولى التي حسمتها سانشيز في الشوط الفاصل "تاي بريك". وفي المجموعة الثانية، عرضت سيليش التي بدت منهكة، قوتها وفازت ٦–٠ بعدما كسرت ارسال منافستها ثلاث مرات، فخيل الى الجميع انها ستلتهم سانشيز في المجموعة الثالثة. الا ان الاسبانية خالفت التوقعات بهجومها القوي وحرمت سيليش خمس فرص لكسر ارسالها في الاشواط الاول والثالث والخامس، وكسرت هي ارسال سيليش التي ارتكبت اخطاء مباشرة وصلت الى ١٧ في مقابل سبعة لمنافستها.

وصرحت سانشيز عقب فوزها: "كانت المجموعة الاولى صعبة جدا، لعبت جيدا لكن مونيكا كانت افضل في النقاط الحاسمة. اما في المجموعة الثانية فلعبت هي بطريقة رائعة لا تصدق فقررت انتظار المجموعة الثالثة. يأتي احرازي اللقب بعد سنتين صعبتين تعرضت خلالهما لاصابات متلاحقة ولم اكن في لياقتي البدنية الكاملة".

وعلى رغم احرازها اللقب، ستبقى سانشيز التي احتلت المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي ثمانية اسابيع عام ١٩٩٥، في المركز الرابع في اللائحة الجديدة التي ستصدرها اليوم جمعية اللاعبات المحترفات.

ابطال فرنسا ١٩٩٨

● فردي للرجال:

– الدور النهائي: فاز الاسباني كارلوس مويا المصنف ثاني عشر على مواطنه اليكس كوريتيا المصنف رابع عشر ٦–٣، ٧–٥، ٦–٣.

● زوجي للرجال:

– الدور النهائي: فاز الهولنديان ياكو ايلتينغ وبول هارهويس (١١) على مارك نوليس من الباهاماس والكندي دانيال نستور ٦–٣، ٣–٦، ٦–٣.

● فردي للسيدات:

– الدور النهائي: فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة ٧–٦ (٧–٥)، ٠–٦، ٦–٢.

● زوجي للسيدات:

– الدور النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس والتشيكية يانا نوفوتنا (٢) على الاميركية ليندساي دافنبورت وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (١) ٦–١، ٧–٦ (٧–٤).

● زوجي مختلط:

– الدور النهائي: فاز الاميركيان فينوس وليامس وجاستين غيلملستوب على الاميركية سيرينا وليامس والارجنتيني لويس لوبو ٦–٤، ٦–٤.

● فردي للناشئين:

– الدور النهائي: فاز التشيلياني فرناندو غونزاليس على الاسباني كارلوس فيريرو ٤–٦، ٦–٤، ٦–٣.

● زوجي للناشئين:

– الدور النهائي: فاز الفنزويلي خوسيه دو اراماس والتشيلياني فرناندو غونزاليس على الاسبانيين خوان كارلوس فيريرو وفليتشيانو لوبيز ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٥، ٦–٣.

● فردي للناشئات:

– الدور النهائي: فازت الروسية ناديدا بتروفا على الاوسترالية بيلينا دوكيتش ٦–٣، ٦–٣.

● زوجي للناشئات:

– الدور النهائي: فازت البلجيكية كيم كلايسترز ودوكيتش على الروسيتين ايلينا ديمنتييفا وبتروفا ٦–٤، ٦–٧ (٢–٧).

دورة كوينز

● صنف الاميركي بيت سامبراس اول في دورة كوينز الانكليزية الدولية على الملاعب العشبية التي تبدأ اليوم والبالغة قيمة جوائزها ٧٢٥ الف دولار.

وصنف البريطاني غريغ روسيدسكي ثانيا في الدورة التي تدخل ضمن استعدادات اللاعبين لبطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الاربع الكبرى والتي تبدأ في ٢٢ حزيران.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة).
٢– غريغ روسيدسكي (بريطانيا).
٣– باتريك رافتر (اوستراليا).
٤– يونس بيوركمان (اسوج).
٥– كارول كوتشيرا (سلوفاكيا).
٦– سيدريك بيولين (فرنسا).
٧– تيم هنمان (بريطانيا).
٨– توماس انكفيست (اسوج).

دورة هاله

● صنف التشيكي بيتر كوردا اول في دورة هاله الالمانية الدولية التي تبدأ اليوم والبالغة قيمة جوائزها ٩٠٠ الف دولار.

ويشارك في الدورة ايضا الاسبانيان كارلوس مويا واليكس كوريتيا طرفا المباراة النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة التي اختتمت أمس في باريس.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:

١– بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية).
٢– يفغيني كافلينيكوف (روسيا).
٣– ريتشارد كرايتشيك (هولندا).
٤– كارلوس مويا (اسبانيا).
٥– اليكس كوريتيا (اسبانيا).
٦– توماس موستر (النمسا).
٧– نيكولاس كيفر (المانيا).
٨– ماغنوس نورمان (اسوج).

دورة بولونيا

● صنف الاسباني البرتو بيراستيغوي اول في دورة بولونيا الايطالية الدولية التي تبدأ اليوم والبالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:

١– البرتو بيراستيغوي (اسبانيا).
٢– فرانثيسكو كلافيت (اسبانيا).
٣– خوليان الونسو (اسبانيا).
٤– غالو بلانكو (اسبانيا).
٥– كارلوس كوستا (اسبانيا).
٦ – كريم العلمي (المغرب).
٧– فرناندو ميليغيني (البرازيل).
٨– دومينيك هرباتي (سلوفاكيا).

دورة برمنغهام

● صنفت الالمانية شتيفي غراف اولى في دورة برمنغهام الانكليزية الدولية التي تبدأ اليوم والبالغة قيمة جوائزها ١٦٤ الف دولار.

ولم تشارك غراف الا في دورتين منذ سنة، وقد خسرت امام البلجيكية سابين ابلماتس في الدور الثاني من دورة هانوفر الالمانية في شباط الماضي، وانسحبت من الدور نصف النهائي من دورة انديان ويلز ضد الاميركية ليندساي دافنبورت في اذار.

وهنا المصنفات الثماني الاوليات:

١– شتيفي غراف (المانيا).
٢– ايرينا سبيرليا (رومانيا).
٣– ناتالي توزيا (فرنسا).
٤– دومينيك فان روست (بلجيكا).
٥– ليزا رايموند (الولايات المتحدة).
٦– يايوك بازوكي (اندونيسيا).
٧– ايلينا ليخوفتسيفا (روسيا).
٨– ماغي سيرنا (اسبانيا).

نهائي الدوري الاميركي لكرة السلة
شيكاغو بولز عادل يوتاه جاز ١–١

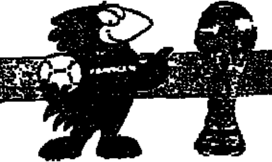
انتزع شيكاغو بولز فوزا اول غاليا هذا الموسم على يوتاه جاز ٩٣–٨٨ في المباراة الثانية للدور النهائي من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" والتي اجريت بينهما على ملعب الثاني في سولت لايك سيتي فجر السبت بتوقيت بيروت، ليتعادل الفريقان ١–١ من سبع مباريات. وتجرى المباريات الثالثة المقررة فجر اليوم والرابعة والخامسة على ملعب "يونايتد سنتر" في شيكاغو، فاذا حسمها شيكاغو بولز لمصلحته احرز اللقب للمرة الثالثة على التوالي والسادسة في المواسم الثمانية الاخيرة، والا اضطر الى خوض المباراتين السادسة والسابعة في سولت لايك سيتي، وهو امر لا يستسيغه.

وبدا الفريق البطل مصمما على الخروج بفوز واحد من ارض مضيفه الذي خسر امامه ٢–٤ في نهائي الموسم الماضي. وصرح مدرب يوتاه جاز جيري سلون ان لشيكاغو بولز دفاعا جيدا وسريعا وصنع ايقاعا لافتا للمهاجمين فتحاشى الفريق خسارة ثانية على التوالي للمرة الاولى في "البلاي اوف" منذ عام ١٩٩٤.

سجل مايكل جوردان ٣٧ نقطة منها ١٢ في الربع الرابع الاخير، وهي المرة الـ٣١ يسجل ٣٠ نقطة او اكثر منذ ٢ حزيران ١٩٩١، رافعا رصيده الى ١١٤٥ نقطة في النهائيات واحتل المركز الخامس بفارق نقطتين عن سام جونز، وسكوتي بيبن ٢١ وطوني كوكوتش ١٢ كلها في الشوط الاول، للفائز الذي استقل ١٨ كرة مرتدة مجومية، اي ضعفي ما حققه في المباراة الاولى، وسجل ٣٣ نقطة من خطف الكرة من ٢٠ "تيرن اوفر" ليوتاه جاز الذي سجل له جيف هورناسيك ٢٠ نقطة وكارل مالون ١٦ منها اربع في الشوط الثاني مع العلم انه جمع ٢١ نقطة في المباراة الاولى التي فاز فيها فريقه ٨٨–٨٥ في الوقت الاضافي. وهو اكد ان يوتاه جاز لن يفوز اذا استمر يلعب، اي مالون، بهذه الطريقة، موضحا ان تسديده كان سيئا لكنه سيعوض ذلك في المباريات التالية لأن فريقه يعول عليه كثيرا.

تقدم شيكاغو بولز ٢٣–٢٠ في الربع الاول سجلها جوردان وبيبن وكوكوتش. وفي الربع الثاني، بدأ احتياطيوه يعوضون ما فاتهم في المباراة الاولى، فسجل سكوت باريل وستيف كير وكوكوتش من خارج القوس فابتعد فريقهم ٤٦–٣٩ قبل دقيقتين ونصف دقيقة. واضاف جوردان نقطتين من رميتين حرتين، مع الاشارة الى ان الفيديو اظهر ان هورناسيك خطف منه الكرة "ستيل" ولم يرتكب في حقه خطأ. كذلك لم يحتسب الحكم خطأ لمصلحة مالون فتعرض له متفرجون وهو في طريقه الى غرفته بعد انتهاء الشوط الاول الذي انهاه شيكاغو بولز ٥٠–٤٦.

وفي الربع الثالث كان تفوق يوتاه جاز واضحا فسجل ٢٧ نقطة في مقابل ٢٠، على عكس الربع الرابع اذ سجل نقطة في الدقائق الست الاولى وكان متقدماً في بداية هذا الربع ٧٣–٧٠. وهي المرة الاولى في ٦٠ مباراة يخسر يوتاه جاز بعد ان يكون متقدما في الربع الرابع. وفي الدقائق الاخيرة، سجل الفريق المضيف ١٢ نقطة في مقابل ٤ وتقدم ٨٦–٨٥ بثلاثية لهورناسيك. وصاح المتفرجون: "بيت ذي بولز". واهدر ضيفه تسديدتين، وخطف يوتاه جاز كرة مرتدة لم يحسن جون ستوكتون استغلالها. وسجل جوردان نقطتين اثر تمريرة من ستيف كير وثالثة من رمية حرة فتقدم شيكاغو بولز ٨٨–٨٦ ثم ٩٠–٨٦ برميتين حرتين لكير بعدما اهدر مالون من ثمانية امتار. واضاف جوردان رمية حرة قبل النهاية بـ١٤,٥ ثانية. وقلص موريس الفارق الى ٩١–٨٨ قبل ٢,٧ ثوان. بيد ان جوردان حسم الموقف بتسجيله النقطتين الاخيرتين في الثانية ١,٧ الاخيرة.



رياضة وألعاب

ختام تصفيات المجموعة الرابعة لكأس الكؤوس العربية التاسعة

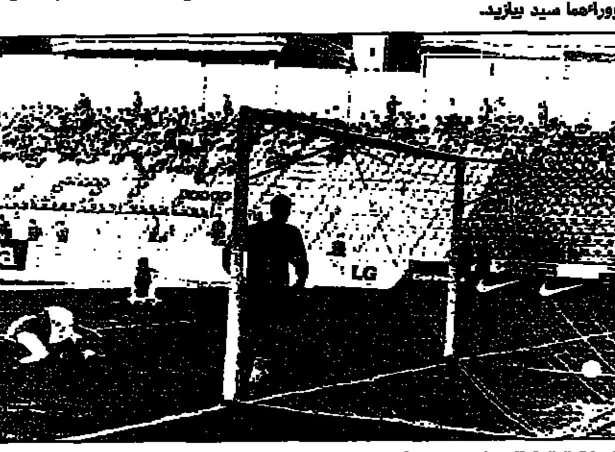
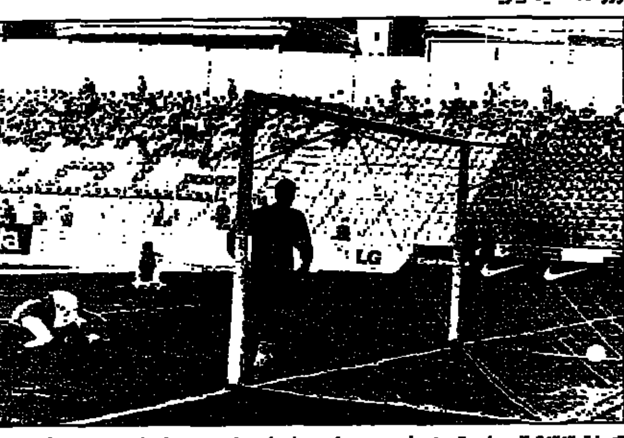
الجيش السوري تأهل بفارق إصابتين عن الأنصار بعد تعادلهما ٣-٣



الاصابة الاولى للانصار في مرمى حارس الجيش السوري محمد بيروتي، وبدا امامه مهاجم الانصار ليث حسين ومدافعا الجيش طارق جبان وبلال صاري.



احمد عزام (١٧) بعد تسجيله الاصابة الثانية للجيش السوري ٢-١ ومعه طارق جبان ٥ ووراءهما سيد بيازيد.



الاصابة الثالثة للوحدات الاردني في مرمى حارس خدمات رفح سامي فرحات والتي سجلها زميله يوسف غنام – الى اليسار راكعاً – خطأ في مرمى فريقه. (سامي عياد)

كتب علي حميدي صقر:

أجريت بعد ظهر السبت ومساءه مباراتا المرحلة الثالثة الاخيرة من تصفيات المجموعة الرابعة لكأس حاملي الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم التي استضافها الانصار بين ٢ حزيران و٦ منه على الملعب البلدي وينظم نادي النجمة اللبناني نهائياتها بين ١٩ آب و٣٠ منه على ملعب المدينة الرياضية.

فأسفرت الاولى بين الوحدات الاردني وخدمات رفح الفلسطيني وهي على المركز الثالث، عن فوز الوحدات ٦-٣ (الشوط الاول ٦-١)، واسفرت الثانية بين الانصار صاحب الضيافة والجيش المركزي السوري عن التعادل الايجابي ٣-٣ (الشوط الاول ١-١). وبذلك تعادل الفريقان رصيدا بسبع نقاط لكل منهما واستحق الجيش التأهل لتفوقه بفارق اصابتين على منافسه (١٠-٥ للجيش في مقابل ٦-٣ للانصار).

الوحدات ٦ – خدمات رفح ٣

في المباراة الاولى التقى فريقا الوحدات الاردني وخدمات رفح الفلسطيني في مباراة لتحديد الفائز بالمركز الثالث، فأسفر لقاؤهما عن فوز الوحدات ٦-٣ (الشوط الاول ٦-١).

جاء الشوط الاول لعبا ونتيجة من جانب واحد هو الجانب الاردني، اذ فرض الوحداتيون ايقاعهم على اللعبة وكانوا هم الافضل بكل المقاييس، فأمطروا المرمى الفلسطيني بوابل من القذائف من مختلف الزوايا والابعاد واتخموه بنصف دزينة من الاصابات اتموا بها الشوط الاول في مصلحتهم في مقابل اصابة واحدة لمنافسيهم الذين لم يكن لهم حول ولا طول.

وفي الشوط الثاني قلب ابناء رفح لمنافسيهم ظهر المجن، فانتظمت صفوفهم نسبيا وقاموا على المرمى الوحداتي بطلعات مكثفة لحفظ ماء الوجه، بينما ركن الاردنيون الى نتيجة الشوط الاول فلم يستزيدوا فسمحوا بذلك للفلسطينيين بهز شباكهم مرتين لتنتهي اللعبة اردنية ٦-٣.

الاصابات: في الدقيقة ١٤ سجل منير ابو منطش اصابة السبق للوحدات بكرة ارضية الى يمين الحارس سامي فرحات اثر عرضية الى داخل المنطقة من هشام عبد المنعم.

وفي الدقيقة ١٨ اضاف هشام عبد المنعم اصابة التعزيز للوحدات بكرة اطلقها من مركز الجناح الايسر انسكبت عبر السقف من فوق الحارس الذي لم يحرك لها ساكنا وسط ذهول كل من في الملعب ٢-٠.

وفي الدقيقة ٣١ حاول يوسف غنام مدافع رفح ابعاد قذيفة ارضية لأنس محمد فاصطدمت بحارسه فرحات وارتدت الى شباكه مسجلة اصابة التفوق الوحداتية الرقم ٣-٠.

وفي الدقيقة ٣٤ تلقى فيصل سليمان الكرة عرضية قصيرة وهو عند خط المنطقة فخطفها بيمناه مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى الاصابة الاردنية الرقم ٤-٠.

وفي الدقيقة ٣٦ تلقى منير ابو منطش الكرة عرضية وهو داخل "الصندوق" من انس محمد فخطفها بيمناه من الوضع زاحفا عبر السقف مسجلا الاصابة الرقم ٥-٠.

وفي الدقيقة ٤٠ انطلق علي ابو السعيد بالكرة مراوغا اكثر من مدافع ثم انحرف يسارا وحين انكشف له المرمى الاردني اطلقها بيسراه من خارج المنطقة بنحو متر مسجلا عبر المقص الايمن اصابة تقليص الفارق لرفح ١-٥.

وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة ارتدت الكرة من المدافعين الفلسطينيين داخل المنطقة الى هشام عبد المنعم المندفع فخطفها بيمناه ارضية صاعقة مسجلا عبر الزاوية الارضية الاصابة الوحداتية الرقم ٦-١.

وفي الدقيقة ٧٦ اعاق مصطفى حلوة حارس الوحدات البديل نادر الحجار داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها عادل خساير وارسل الكرة بيمناه ارضية الى يسار الحارس مسجلا الاصابة الرقم ٢-٦ لرفح.

وفي الدقيقة ٨٥ ابعد الحارس حلوة موالية لرفح اثر ركنية فتهيأت امام جهاد ابو العلا الذي مررها ارضية الى علي ابو السعيد البعيد من الرقابة فخطفها بيمناه مسجلا عبر المقص الايسر البعيد الاصابة الرقم ٣-٦ لرفح.

مثل الوحدات: الحارس ناصر غندور (مصطفى حلوة) واللاعبون فيصل سليمان وهيثم سمرين وعدنان الطويل وعصام محمد وهشام عبد المنعم وجمال جمال وأنس محمد (علي جمعة) ومحمود شلباية ومنير ابو منطش ومراد عوينة (رأفت الفاموم).

ومثل خدمات رفح: الحارس سامي فرحات واللاعبون جهاد ابو العلا وجمال ابو عمير ومحمود المزين ويوسف غنام وياسر جودة (عادل خساير) ومعين المغربي واياد الحجار (شوقي ابو محسن) وسلامة ارجيلات (محمد حسنين) وعلي ابو السعيد ونادر الحجار.

قاد المباراة الحكم الدولي الكويتي خالد ابل وعاونه الدوليون الليبي بشير عثمان والمصري مصطفى ابو قمر والقطري جاسم الخوري حكما رابعا احتياطيا. وأنذر الحكم الحارس مصطفى حلوة من الوحدات والحارس سامي فرحات من رفح.

الجيش السوري ٣ – الانصار ٣

المباراة الثانية بين الانصار والجيش السوري على البطاقة الوحيدة للمجموعة الرابعة اجريت تحت الاضواء وأسفرت في قيادة الحكم الدولي السعودي عمر المهنا عن التعادل الايجابي ٣-٣ (الشوط الاول ١-١).

قدم الفريقان عرضا اتسم بالاثارة والقوة والندية والهجمات المتبادلة والفرص الضائعة وهز الشباك وتبادل فيه الفريقان التقدم اكثر من مرة حتى انتهى بخروج دراماتيكي لأصحاب الضيافة بعدما كانوا حتى الدقيقة ٨٨ هم الاقرب الى النهائيات من منافسيهم، حين نجح السوريون في ادراك التعادل الذي كان كافيا لتأهلهم نظرا الى وفرة الاصابات التي تفوقوا في تسجيلها في مباراتهم الثانية امام خدمات رفح (٦-٢) الذي لم يتمكن الانصار من الفوز عليه، وهو الحلقة الاضعف في هذه المجموعة، الا باصابة يتيمة من ضربة جزاء، وذلك بخطأ قاتل ارتكبه الحارس الدولي علي الفقيه الذي اهدى الى السوريين اغرب اصابة بين الاصابات الـ٢٧ التي سجلت في المباريات الست!

افتتح الجيش الشوط الاول بهجمات لم تخل من خطر ونجح علي الفقيه خلال نصف الساعة الاول في حرمانه اكثر من فرصة طيبة، لكن "السبق" كان للانصار الذي سجل له كابتنه جمال طه اصابة الافتتاح التي اجمع المراقبون على انها الاجمل خلال التصفيات في الدقيقة ٣٣. بيد ان الرد السوري جاء عبر ضربة ثابتة استثمرها عمار ريحاوي نجم فريقه والمباراة دون منازع بعدما اخفق السد الدفاعي الاخضر في التصدي لها بما يناسب. وذلك في الثواني الاخيرة من هذا الشوط (٤٥).

وفي الشوط الثاني نشط الانصاريون وبادلوا منافسيهم الهجمات، لكن اصابة التعزيز كانت من نصيب الجيش الذي تقدم ٢-١ في الدقيقة ٦٨ بواسطة احمد عزام اثر خطأ دفاعي. وحافظ السوريون على تقدمهم حتى الدقيقة ٧٧ حين تألق جمال طه في استثمار كرة اثر ضربة ركنية محققا الاصابة الثانية له والتعادلية ٢-٢ لفريقه فارضا نفسه نجما لفريقه. وابتسم الحظ للانصاريين في الدقيقة ٨١، اي بعد اربع دقائق فقط من اصابة التعادل، حين اعاق الحارس السوري محمد بيروتي بيتر بروسبار مهاجم الانصار داخل المنطقة مهديا الى الفريق الاخضر ضربة جزاء "بنالتي" تقدم بها عبر ليث حسين ٣-٢. وبدل ان يتولى ليث ضبط الايقاع ويلجأ في ما تبقى من الوقت الى "تمويت" اللعب للمحافظة على التقدم ضمانا للتأهل، واصل هو ورفاقه اندفاعهم لرفع غلتهم اندفاعا بعيدا كل البعد من التكتيك المطلوب في مباراة هي اشبه ما تكون بنهائي كأس وليس بنهائي تصفيات تجرى على طريقة الدوري من مرحلة واحدة! وزاد طينتهم بلة خسارتهم جهود قلب دفاعهم كيفورك قره بتيان في هذه الدقائق الحاسمة بعدما طرده الحكم لنيله الانذار الثاني، وكان لغياب لاعبهم السوري الجديد نادر جوخدار اثره في فقدان خط الوسط الانصاري ديناميته المعهودة وضبط الايقاع المطلوب في مباراة اقل ما يقال فيها انها مباراة حسم وتقرير مصير. وقد دفع اصحاب الضيافة من جراء كل هذه المفارقات الثمن باهظا قبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقتين: كرة طائشة من نحو ٤٠ مترا طار لها علي الفقيه طيرانا دون اتزان وبدل ان يلتقطها او يبعدها يمنة او يسرة من فوق تلة من اللاعبين المتحدين داخل المنطقة اذا به يلتقط الهواء لتتحول الكرة عن ظاهر كفه الى شباكه المشرعة وسط ذهول كل من في الملعب مطيحا آمال الآلاف الذين اكتظت بهم مدرجات الملعب في ان يحصل الانصار على بطاقة التأهل لنهائيات الكأس التاسعة، وليغنم الجيش البطاقة الوحيدة بفارق اصابتين اثنتين بعد تعادل بطعم الخسارة.

الاصابات: في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول كانت ضربة حرة للانصار في مركز الجناح الايسر انبرى لها منير حسين وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة السورية فتطاول اليها بيتر بروسبار وحولها بمؤخر رأسه الى جمال طه الذي عاجلها من داخل "الصندوق" بـ "ديل كيك" مسجلا عبر الزاوية اليمنى لمرمى محمد بيروتي، الذي فوجئ بها، اصابة السبق للانصار ١-٠.

وفي نهاية الشوط الاول، في الدقيقة ٤٥ الاخيرة، اعاق كيفورك قره بتيان سيد بيازيد خارج المنطقة بنحو مترين فكانت ضربة حرة انبرى لها عمار ريحاوي وارسل الكرة من فوق السد الانصاري مسجلا عبر المقص الايمن لمرمى علي الفقيه اصابة التعادل للجيش ١-١.

وفي الدقيقة ٦٨ (٢٣ من الشوط الثاني) حاول منير حسين ابعاد كرة ارضية لسيد بيازيد اثر ركنية لعمار ريحاوي فهيأها عن غير قصد لاحمد عزام الذي خطفها بيمناه، وسط معمعة، مسجلا عبر السقف اصابة التعزيز للجيش ٢-١.

وفي الدقيقة ٧٧ انبرت احدى الهجمات الانصارية ضربة ركنية انبرى لها مالك حسون وارسل الكرة ارضية الى جمال طه داخل المنطقة فلمها وهو على مقربة من القائم الايسر واستدار على نفسه وارسلها من الوضع زاحفا الى الزاوية اليسرى الضيقة مسجلا اصابة التعادل للانصار ٢-٢.

وفي الدقيقة ٨١ استخلص جمال طه الكرة من فادي عفش ومررها الى ليث حسين الذي مررها بدوره الى بيتر بروسبار فلمها واخترق بها المنطقة متيامنا وحين حاول تخطي الحارس بيروتي الذي خرج لملاقاته اعاقه، أي بيروتي، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها ليث حسين وارسل الكرة بيمناه ارضية زاحفة الى يمين الحارس الذي جمد لقطعها، مسجلا اصابة التفوق للانصار ٣-٢.

وفي الدقيقة ٨٨ كانت ضربة حرة للجيش الى يسار المنطقة فانبرى طارق جبان للكرة وارسلها من نحو ٤٠ مترا هوائية ساقطة فوق "الصندوق" وحين حاول الحارس الانصاري علي الفقيه التطاول اليها لقطعها من فوق المدافعين الخضر والمهاجمين الحمر اخفق وانحرفت الكرة عن قبضته اليمنى ولكحلت طريقها الى شباكه مسجلة اصابة التعادل للجيش ٣-٣ وسط ذهول كل من في الملعب.

مثل الجيش السوري: الحارس محمد بيروتي واللاعبون احمد عزام وطارق جبان وبلال صاري ومعمر الممشري وفادي عفش ومصعب محمد (نهاد الحاج مصطفى) وعمار ريحاوي ومصطفى الحمصي (محمد مصطفى) وأنس صاري (ماهر السيد) وسيد بيازيد.

ومثل الانصار: الحارس علي الفقيه واللاعبون فادي عياد وكيفورك قره بتيان وربيع اسبر ومنير حسين وجمال طه وسليم حمزة (احمد السقسوق) وناجي التحسين (فادي حلاق) ومالك حسون وليث حسين وبيتر بروسبار.

قاد المباراة الحكم الدولي السعودي عمر المهنا وعاونه الدوليون الاماراتي يونس حسن والبحريني ميرزا ناصر والجزائري كريم داحو رابعا احتياطيا. وأنذر الحكم طارق جبان ومصعب محمد وسيد بيازيد من الجيش وفادي عياد وكيفورك قره بتيان من الانصار ثم طرد كيفورك لنيله الانذار الثاني.

نظمه نادي المريميين ديك المحدي في أسبوعه

لقاء كريستيان فرّا لألعاب القوى


الفائزون في الوثب الطويل، من اليسار، اسامة النداف، ناجي مجدلاني، فيليب بجاني ومعهم النقيب غندور.

نظم نادي المريميين ديك المحدي، في مرور اسبوع على وفاة كريستيان فرا اللاعب والاداري السابق في العاب القوى، لقاء اطلق عليه اسمه على حضاره في مدرسة شانفيل، شاركت فيه النوادي الاتحادية والجيش اللبناني وحضرته ارملة الفقيد وشقيقته ومدير مدرسة شانفيل الاخ انطوان جرجور ونائبه الاخ جورج طراد ورئيس الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الامير عبدالله شهاب والاعضاء.

وقبل انطلاق المسابقات وقف الحاضرون دقيقة صمت حدادا على الفقيد.

وهنا النتائج الفنية:

السيدات

* الوثب العالي:
١ – كريم بوشكشيان (المريميون ديك المحدي) ١.٦٢ متر
٢ – سولار سركسيان (هومنتمن بيروت) ١.٥٠
٣ – سعود الحارس (الانصار) ١.٤٥.

* الوثب الطويل:
١ – هوري مركريان (هومنتمن بيروت) ٤.٨١ امتار.
٢ – ديالا الشاب (الانصار) ٤.٥٥
٣ – سعود الحارس (الانصار) ٤.٣٧

* الوثبة الثلاثية:
١ – ريتا سبعلي (انطونية) ٩.٠٦ امتار.

* رمي الكرة الحديد:
١ – بولين مقدسي (المريميون ديك المحدي) ١٠.٣٩ امتار
٢ – سعود الحارس (الانصار) ٩.٦٦
٣ – مارزييل مركريان (هومنتمن بيروت) ٨.٧٨

* رمي القرص:
١ – جانيت أيوب (المريميون ديك المحدي) ٣٩.٩٥ متراً.
٢ – ماري كيفوركيان (هومنتمن بيروت) ٣٠.٨١
٣ – منى الاسمر (الانصار) ٢٦.٠٥

الرجال

* الوثب العالي:
١ – تمام طبارة (الانصار) ١.٨٥
٢ – شفيق الحوري (الجيش) ١.٦٥
٣ – علي فريخي (الانصار) ١.٦٠

* الوثب الطويل:
١ – ناجي مجدلاني (المريميون ديك المحدي) ٦.٥٢ امتار.
٢ – اسامة النداف (الجيش) ٦.٣٣
٣ – فيليب بجاني (الجمهور) ٦.٣٣

* الوثبة الثلاثية:
١ – اسامة النداف (الجيش) ١٣.٣٦ متراً.
٢ – داود سرور (الجيش) ١٢.٩٩
٣ – تمام طبارة (الانصار) ١٢.٦٧

* رمي الكرة الحديد:
١ – محمد الخطيب (الجيش) ١٥.١٤ متراً.
٢ – طوني الياس (الجيش) ١٣.٨٩
٣ – فيكتور الحاج موسى (الجيش) ١٣.٧٩

* رمي القرص:
١ – الدكتور هادي عقل (المريميون ديك المحدي) ٤٤.٢٨ متراً.
٢ – جورج مغبغب (الجيش) ٤٢.٩٥
٣ – محمد الخطيب (الجيش) ٤٠.٨٤

اشرفت على المسابقات اللجنة الفنية في الاتحاد اللبناني لالعاب القوى مع ١٥ حكما اتحاديا.

بطولة لبنان في كرة السلة للفئات

اختتمت مساء امس على ملعب مون لاسال بطولة لبنان في كرة السلة لفئتي الناشئين والشباب. وقد أحرز فريق الكهرباء الزوق بطولة الناشئين بفوزه في المباراة النهائية على التضامن الزوق ٧٩-٦٩ (الشوط الاول ٣٦-٣٣). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان جورج مقوم ومروان ايغو.

وأحرز فريق الشبيبة مزيارة بطولة الشباب بفوزه على الكهرباء الزوق ١٠٢ – ٨٣ (٤٨-٤٤). قاد المباراة الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وسهيل كساب.

دورة الترفيع

تقام مساء اليوم على ملعب انترانيك ضبية المرحلة الثالثة من دورة الترفيع الى الدرجة الاولى للسيدات مباراتان: الساعة ٥.٠٠ ابناء نبتون – مار ضومط رومية، الساعة ٧.٠٠ الكهرباء الزوق – الرياضي بيت مري. وفي ضوء نتائج هذه المرحلة يتحدد الفريقان اللذان سيرفعان.

وفي مباريات المرحلة الثانية التي اجريت اول من امس على الملعب عينه، ففاز مار ضومط رومية على الرياضي بيت مري ٥٥-٥٢ (١٣-١٨)، والكهرباء على ابناء نبتون ٤٤-٤١ (٢٠-٢١). قاد المباراتين الحكام الاتحاديون جورج مقوم وزياد طنوس ورباح نجيم وروكز فرنسيس.

مهرجان بيروت الدولي الأول في الشطرنج

اللقبان للمصريين خالد محسن وأحمد حامد


بطل الدورة المغلقة المصري احمد حامد وفي مواجهته فادي عيد في الجولة العاشرة أمس.


المصري خالد محسن بطل دورة محمد سكر من اليمين مع الأوكراني أرتيوم تسيبتوم وبدا الحكم الدولي كرم الحداد. (سلكو بيكاريان)

احتل اللاعب المصري احمد حامد المركز الاول في الدورة المغلقة من مهرجان بيروت الدولي الاول في الشطرنج الذي اختتم امس في فندق "بوريفاج" في بيروت.

فقد جمع حامد واللاعب الاوكراني الكسندر فليسمن تسع نقاط. الا ان طريقة كسر التعادل المتبعة اعطت المركز الاول للمصري، والثاني للاوكراني، فيما احتل الاستاذ الاتحادي الدولي بطل لبنان السابق في الشطرنج فادي عيد المركز الثالث برصيد سبع نقاط.

كذلك فاز اللاعب المصري الآخر خالد محسن في دورة محمد سكر الدولية التي شارك فيها ٥٠ لاعباً، جامعاً ٨.٥ نقاط، مبتعداً بفارق نصف نقطة فقط عن اللاعب اليمني حاتم الحضراني الذي حل ثانياً.

وجمع كل من الاوكراني ارتيوم تسيبتوم واليمني خليل الصبيحي والمصري جلال معوض سبع نقاط.

اما كبيرة الاساتذة السلوفاكية، ايفا ريبكوفا عيد، فقد جمعت ٦.٥ نقاط وجاءت في المركز السادس.

واسفرت نتائج الجولة العاشرة الاخيرة من الدورة المغلقة التي اجريت امس عن فوز كل من المكسيكي جوليان استرادا على اللبناني رفيق بركات، والاردني سامر منصور على اللبناني نسيم صقر، والاوكراني الكسندر فليسمن على اللبناني خالد شهاب (بالتغيب)، وبطل لبنان السابق الاستاذ الاتحادي الدولي احمد نجار على المصري احمد يحيى، والمصري فرج محمد على اللبناني كمال ناصر. واليمني حميد منصور على اللبناني نبيل ناصر.

وتعادل كل من السوري فراس عبود واللبناني هيثم عمر، واللبناني انطوان قسيس والاوكراني ميخائيل فيدوروفسكي، والمصري احمد حامد واللبناني فادي عيد.

وكانت ابرز نتائج دورة محمد سكر الدولية المفتوحة خسارة المصري زاهد سالم امام اليمني خليل الصبيحي، وفوز المصري جلال معوض على الاردني حبوش عبد ربه، والمصري حنا سوريال على اللبناني عبدو سوموف.

هنا الترتيب النهائي للمتلاقين في الدورة المغلقة:

١– احمد حامد ٩ نقاط.
٢– الكسندر فليسمن ٩
٣– فادي عيد ٧
٤– جوليان استرادا ٧
٥– فرج محمد ٧
٦– ميخائيل فيدوروفسكي ٧
٧– فراس عبود ٧
٨– منصور حامد ٧
٩– سامر منصور ٧
١٠– احمد يحيى ٦

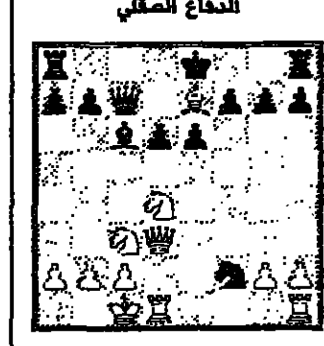
اما ترتيب اللاعبين في الدورة المفتوحة فقد جاء كالآتي:

١– خالد محسن ٨.٥ نقاط.
٢– حاتم الحضراني ٨
٣– ارتيوم تسيبتوم ٧
٤– خليل الصبيحي ٧
٥– جلال معوض ٧
٦– ايفا ريبكوفا عيد ٦.٥
٧– زاهد سالم ٦.٥
٨– حنا سوريال ٦.٥
٩– ايف صافية ٦.٥
١٠– محمد عبد الزاهر ٦.٥

ومساء امس احتفل باختتام المهرجان في حضور رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج الدكتور عمار حوري والرئيس السابق محمد مرشد سكر واركان الاتحاد، الى الحكم الدولي السوري كرم الحداد وعشرات الشطرنجيين اللبنانيين والعرب. وشكر الدكتور حوري لجميع الشطرنجيين اشتراكهم في المهرجان، مشيدا بالتنظيم الدقيق للمباريات وبالمستوى الرفيع للاعبين. وتلاه محمد مرشد سكر الذي حملت الدورة المفتوحة اسمه، ومما قال: "لقد كان الشطرنج خلال هذه الحقبة الطويلة من الزمن احسن وسيط لي لتضييق صلات الصداقة بيني وبين اللاعبين، فما اغلقت بابي امام احد ولا استنكفت يوماً عن الاجابة عن اي سؤال يطرح علي وهكذا ضاقت صلات الصداقة مع الجميع بل تعمقت حتى شعر اللاعبون بأنهم عندما يقصدونني انما يقصدون اخاً كبيراً (...)".

هنا جولة اليمني منصور حامد واللبناني نبيل ناصر والتي انتهت بفوز الاول في النقلة ٢٥:

الدفاع الصقلي



حامد (أبيض)	ناصر (أسود)
1.e4	C5
2. Nf3	Nc6
3. Nc3	d6
4. Bb5	Bd7
5. Bxc6	Bxc6
6. d4	Cd
7. Qxd4	Nf6
8. Bg5	e6
9. o-o-o	Be7
10. Qd3	Qc7
11. Nd4	Nxe4
12. Bxe7	Nxf2
13. Qg3	Nxh1
14. Qxg7	Kxe7
15. Qg5+	Ke8
16. Ndb5	Bxb5
17. Nxb5	Qe7
18. Nxd6+	Kf8
19. Qh6+	Kg8
20. Ne4	f5
21. Rd7	Qxd7
22. Nf6+	Kf7
23. Nxd7	Ke7
24. Nc5	Rad8
25. Qg7+	

واستسلم الأسود.

نهائي بطولة لبنان في الكرة الطائرة

خامسة فاصلة بين البوشرية وغزير

كتب ناجي شربل:

فرض الشبيبة البوشرية مباراة خامسة فاصلة لتحديد بطل لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة، بفوزه في المباراة الرابعة من الدور النهائي التي اجريت مساء امس على ملعب ثانوية راهبات الوردية (المنتزه) في المنصورية، على الرياضي غزير ٣-١ (١٥-١٣، ١٥-١١، ٦-١٥، ١٥-٨). وتعادل الفريقان بمباراتين لكل منهما بعدما كان غزير تقدم ٢-٠ بفوزه ٣-٢ في المباراتين الاولى والثانية، ثم قلص البوشرية الفارق بفوزه في المباراة الثالثة ٣-٢ ايضا. وتجرى المباراة الفاصلة التاسعة مساء غد الثلثاء في المنصورية، علما ان البوشرية أحرز بطولة العام الماضي بفوزه على منافسه في الدور النهائي ٣-٢.

وجاءت المباراة صاخبة وبدا فيها الفريق المتني مختلفا لدى خوضه المباريات الثلاث الاولى، فضغط لاعبوه على منافسيهم وتقدموهم بشوطين في مقابل لا شيء. وبرز منهم ايلي معوض بتسديداته من فوق "البلوك" على المركزين ٢ و٤، كذلك تألق على حائط الصد مع عمر حلاحل. واسترد منير عبوشي هيبته بعد اداء مخيب في الدور النهائي، وقدم اللاعب الطرابلسي العابا تليق بسمعته. وصحا الكسرواتيون في الشوط الثالث مستغلين ارهاق لاعبي البوشرية، وبرز منهم رولان الحلو. وسيطر المتنيون مجددا في الشوط الرابع واقفلوا الشباك في وجه منافسيهم، حتى ان لاعبي غزير لم يتمكنوا من تسديد كرة ساحقة من غير تصطدم بحائط الصد. وكادت المباراة "تخرب" اثر تصرف غير لائق من ايلي النجار الذي تجاوز المنطقة المخصصة لفريقه و"شاط" ايلي معوض بعدما صد الاخير تسديدة له من المركز الرقم ٢ اقامت المدرجات. وهرع اداريو البوشرية الى الملعب لمنع مناصريهم من التعرض للاعب المعتدي. وامكن متابعة اللعب سريعا، واحكم المتنيون سيطرتهم فانهوا المباراة في مصلحتهم وسط فرحة عارمة لمناصريهم، الذين احتشدوا في الملعب قبل ساعتين من بداية المباراة.

مثل الشبيبة البوشرية: منير عبوشي ومولبير قبرصي وشادي بوفرحات وعمر حلاحل وطوني شربل وايلي معوض وزياد علي احمد (في الشوط الثالث) ووليم الاسمر (في الشوط الثاني وفي بعض فترات الشوط الثالث) وجورج سماحة.

ومثل الرياضي غزير: حمدان الحصري وفيليب عريضة وايلي النجار ورولان الحلو ووديع الزين (اجاد في الاستقبال) وميشال بربور وبيار حلو وفريد حنا (في الشوط الثاني) وريمون نصار.

قاد المباراة الحكم الدولي شبل درغام وكان حكيما وخصوصا في معالجته حادث ايلي النجار، وعاونه الحكم الاتحادي بسام الجميل وكان موفقا، وجورج صعب مسجلا، واستغرقت ساعتين.

معهد سيدة اللويزة

في احتفال تكريمي للاعبي كرة السلة حضره رئيس معهد سيدة اللويزة في زوق مصبح الاب المدبر سمعان ابو عبده ورابطات الاهل والمعلمون والقدامى، اعلن المسؤول عن النشاطات الرياضية في المعهد جهاد لويس النتائج الرسمية لسنة ١٩٩٧ – ١٩٩٨ التي احرز فيها المعهد الالقاب الآتية: لقب بطل دورة القلبين الاقدسين كفرحباب، لقب بطل دورة التجمع الرياضي للمدارس اللبنانية "ازيل"، لقب بطل دورة مار يوسف قرنة شهوان، لقب بطل جبيل – كسروان ضمن دورة المديرية العامة للشباب والرياضة، لقب بطل محافظة جبل لبنان، لقب بطل لبنان للمدارس.

◄ اقتراع غير كثيف في بيروت وفوز التوازن مضمون

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
في آن معاً. فبيروت الشرقية شهدت اقبالاً ضعيفاً على الانتخابات لم تتجاوز معها نسبة المقترعين من المسيحيين الـ١٥ في المئة.

واتضح ان ماكينات القوى المؤتلفة والاحزاب والحملة السياسية – الاعلامية الواسعة التي سبقت الانتخابات وواكبتها لم تنجح في تعبئة الناخبين في هذه المنطقة على النحو المأمول اذ شهدت ايضاً فصولاً من التشطيب واسقاط لوائح من لون طائفي واحد.

اما في الشطر الغربي من العاصمة فكان الاقبال عادياً وصوّت ما نسبته ٤٠ في المئة من الطوائف الاسلامية الامر الذي رفع النسبة العامة في بيروت الى نحو ٣٣ في المئة، اي ان مجمل الناخبين بلغ نحو ١١٢ الف ناخب من اصل نحو ٣٩٠ الفاً. وكان لافتاً ايضاً لجوء بعض الاطراف الى التشطيب وتعميم لوائح من لون طائفي واحد الامر الذي ادى الى اجراءات من الاطراف الاساسيين في لائحة "التوافق البيروتي" وماكيناتهم جعلت الموقف ينقلب بعد الظهر لاعادة تصويب الوضع وتدارك ما حصل في طرابلس.

بيروت

ورغم هذه الوقائع بدت صورة النتائج في بيروت، قرابة الاولى والنصف فجراً، تتجه لمصلحة لائحة "التوافق البيروتي" التي تقدمت بوضوح بعد فرز ٣١٠ اقلام من اصل ٧٥٠ قلماً، وبلغ هامش الفرق بين المرشح الذي نال ادنى رقم فيما والمرشح الذي نال اعلى رقم في لائحة عبد الحميد فاخوري نحو ٣٠٠٠ صوت. بمعنى ان هذه المعادلة الحسابية جعلت احتمال خرق لائحة التوافق شبه معدوم. وبدت مصادر ماكينات هذه اللائحة واثقة من فوزها كاملة وخصوصاً بمرشحيها المسيحيين الذين حامت مخاوف كبيرة لدى اوساط اللائحة على مصيرهم ولا سيما منهم مرشح "القوات اللبنانية"، جوزف سركيس بفعل عمليات التشطيب الكثيفة التي تعرض لها.

الجنوب

اما صورة النتائج في الجنوب والنبطية فلم تكن اقل ضبابية باستثناء عامل اساسي ميّزها عن بيروت هو كثافة نسبة المقترعين التي قدرت في صيدا بـ٧٥ في المئة (وهي الاعلى في الجنوب)، وفي شرق صيدا بـ٧٠ في المئة، وراوحت في صور والنبطية ومرجعيون بما بين ٥٠ و٧٠ في المئة.

وافادت المعلومات فجر اليوم ان الرئيس نبيه بري حقق اكتساحاً في لوائحه في قضاء صور فيما فاز ٨ من ٩ مخاتير تدعمهم حركة "امل" في مدينة صور مما يشير الى ارجحية فوزها في انتخاباتها البلدية ايضاً اضافة الى فوز معظم اللوائح التي يدعمها في شرق صيدا والزهراني.

اما في مدينة النبطية فانتزع "حزب الله" فوزاً كاسحاً علماً انه تحالف في المدينة مع مناصري الرئيس كامل الاسعد واليساريين.

وفي حصيلة لمصادر حركة "امل"، ان الحركة فازت في قضاء النبطية بـ١٦ بلدية فيما فاز "حزب الله" بـ١٠ بلديات. وفي قضاء صيدا نالت الحركة ١٠ بلديات فيما نال الحزب ٣.

وفي قضاء بنت جبيل نالت "امل" ٩ بلديات، والحزب بلدية واحدة، وتقاسما السلطانية.

وفي قضاء صور نالت الحركة ١١ بلدية والحزب ثلاث بلديات، فيكون المجموع ٤٦ للحركة و١٨ للحزب. اما في مدينة صور فتتقدم لائحة "امل"، فيما تقدم الحزب في مدينة النبطية.

اما مصادر "حزب الله" فقالت ان الحزب فاز بلوائح يدعمها في بلدات: النبطية (بالتحالف مع الرئيس كامل الاسعد)، وجبشيت، والقليلة، وحاروف، وكفرتبنيت، والنبطية الفوقا، وجرجوع، والشرقية، وكفرملكي، وصير الغربية، وحومين التحتا، وتفاحتا، وكفرصير، ومعروب، وياطر، والسلطانية (٧ من ١٤)، والدوير (١٠ من ١٥)، والنميرية، وباتوليه (٦ من ٩)، والقليلة، وجويا، وبرعشيت، وعيتيت، والبازورية (١٠ من ١٤) وعربصاليم والمروانية وعنقون.

في المقابل اشارت مصادر "حزب الله" الى ان الحزب حقق فوزاً في ٣٩ بلدية من اصل ٥٤ بلدية تم التنافس عليها مع حركة "امل"، اذا ما استثنينا القرى المسيحية والسنية التي لا يمكن ان تحسب على طرف معين. كما اشارت الى ان ذلك يعتبر مكسباً سياسياً على الصعيد السياسي، فالحزب كان مهمشاً وهو استطاع عبر نتائج هذه المعركة ان يشارك في المجالس التمثيلية، لاكثر من نصف بلديات الجنوب الكبيرة والصغيرة.

وفي صيدا اشارت المعلومات المتوافرة الى تداخل كبير في نتائج الصناديق التي امكن فرزها حتى ساعة متقدمة. لكن هذه المعلومات رجحت تقدم لائحة التحالف بين النائبة بهية الحريري و"الجماعة الاسلامية" وآل البزري مع احتمال كبير لتحقيق لائحة النائب مصطفى سعد خرقاً مرموقاً بما بين ثلاثة وخمسة مقاعد.

الحريري

الرئيس الحريري قال لـ"النهار" ان يوم امس "كان يوم عاصمة الديموقراطية". وبدا مرتاحاً الى الاجواء التي سادت الانتخابات، لافتاً الى انها اجريت في بيروت ومدن عدة في الشمال والجنوب والجبل من دون اي حادث "وهذا ان دلّ على شيء فانما يدل على الخروج من منطق الحرب وتعلق الناس بالديموقراطية وارتفاع مستوى الاداء عند المواطنين اكثر فاكثر، اذ تعاطوا مع هذا الاستحقاق في شكل حضاري". واكثر ما شغل الحريري بمعزل عن النتائج "التوازن كون العاصمة مرآة الوطن". ورأى ان اهم ما في هذه الانتخابات التي جاءت بعد عامين من الانتخابات النيابية "انها احدثت تفاعلاً بين الناس وخصوصاً بين ذوي المشارب والاتجاهات المختلفة وكسرت الجمود السياسي الذي كان سائداً لسنوات طويلة وهذا دليل جديد على ان رواسب الحرب اصبحت من الماضي".

(راجع الملحق الانتخابي)

◄ أميركا تتدخل في المسعى الافريقي

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
وبينما اعترفت اديس ابابا بان سلاح الجو الاثيوبي فقد طائرة مقاتلة السبت، اكدت ان الغارات ادت الى شل سلاح الجو الاريتري.

وكانت مقاتلات اريترية اغارت الجمعة على مدينة ميكيلي عاصمة ولاية يتغري في شمال اثيوبيا ما ادى الى سقوط ٤٤ قتيلاً و١٣٥ جريحاً في صفوف المدنيين.

وفي العاصمة الاثيوبية، ابدى رئيس الوزراء ميليس زيناوي استعداده "لوقف العمليات العسكرية اذا قبلت اريتريا خطة السلام الاميركية – الرواندية".

وتقضي الخطة بالموافقة على مبدأ الحل السلمي للنزاع وترسيم الحدود عبر الحوار ونزع السلاح في منطقة حدودية يتفق عليها الطرفان، الى انسحاب القوات الاريترية من بادمي.

وسيكون الوضع المتدهور في القرن الافريقي على جدول اعمال القمة الـ٣٤ لمنظمة الوحدة الافريقية التي تفتتح اليوم في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو وتستمر الى ما بعد غد الاربعاء. وطلب وزير الخارجية الاثيوبي سيوم ميسفين من المنظمة ان تتخذ "قراراً حازماً" لحمل اسمرة على قبول خطة السلام.

اما وزير الخارجية الاريتري هايلي ويلتنساي الموجود في واغادوغو ايضاً فقال ان بلاده مستعدة لسحب قواتها في اطار عملية لنزع السلاح، لكنه اشار الى "مشاكل جدية تتصل بتفاصيل تطبيق الخطة التي اقترحها الوسطاء (...) نحن محبطون لانه كان على الاسرة الدولية ان تدين اقدام اثيوبيا على اعلان الحرب".

ووسط الدعوات الدولية المتعددة الى وقف النار وحلّ المشكلة سلمياً، اضافة الى الآمال المعلقة على القمة الافريقية، يبدو المحك الاساسي ما يحصل ميدانياً، وهذا ما عبر عنه الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية باسكال جايايا اذ قال: "ستكون هناك حتماً هوة بين ما يحصل هنا في بوركينا فاسو وما يحصل على ارض الواقع".

ويشار الى ان مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية سوزان رايس التقت السبت في واغادوغو وزراء الخارجية الافارقة، قبل ان تغادر بوركينا فاسو الى القرن الافريقي كما رجح بعض الديبلوماسيين الافارقة.

(وص ف، اب، رويترز)

◄ نتنياهو يبدّد أجواء التفاؤل

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

نتنياهو

وفي الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء الإسرائيلي نفى نتنياهو أن يكون الاتفاق مع الفلسطينيين قريباً. ومن أجل طمأنة الجناح اليميني المتطرف في تحالفه الذي يهدد بإسقاط الحكومة اذا وافقت على الاقتراح الاميركي، قال للوزراء: "لا يمكنني أن أؤكد أننا على وشك التوقيع. لا اتفاق على المرحلة الثانية لاعادة الانتشار". وأضاف أن الضفة الغربية "جزء من وطننا وسنقاتل من أجلها". وأشار إلى ان الاتصالات مستمرة مع واشنطن في هذا الشأن وأنها تتناول أساساً مسألة إعادة انتشار لاحقة.

وكرر أن اسرائيل تطلب أن يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني مجدداً لالغاء مواد الميثاق الوطني الفلسطيني التي تنفي حق اسرائيل في الوجود بينما تعتبر السلطة الوطنية الفلسطينية أن ذلك قد تم. ولاحظ أن المفاوضات دخلت "مرحلة دقيقة" ما يجعل متعذراً "التطرق الى تفاصيلها في الجلسة الموسعة للحكومة".

ولم يبد وزير البنى التحتية الوطنية اريبل شارون، زعيم المتشددين في اليمين الاسرائيلي، ارتياحه إلى هذا التفسير واحتج على كون "الوزراء آخر من يعلم بعد الاميركيين والفلسطينيين والمصريين".

وعلم أن وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني سيلتقي اليوم في نيويورك المنسق الأميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس.

عرفات

وعلى رغم التعنت الإسرائيلي، أعرب عرفات في حديث إلى صحيفة "دي فيلت" الالمانية عن ثقته بقيام الدولة الفلسطينية قبل حلول سنة ٢٠٠٠. وقال: "أنا لا أهدد بل أفي بوعدي. ستصير هذه الدولة حقيقة قبل نهاية القرن". ورأى "اننا لن نحصل على استقلالنا وحريتنا الا اذا أعلنا قيام دولة للفلسطينيين". وأضاف: "لو كان (رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل) اسحق رابين على قيد الحياة لكنا قطعنا أشواطاً كثيرة واني لم أكن اعتبره طرفاً في المفاوضات فحسب بل كان صديقاً منذ وقت طويل".

ودعا الدول الاوروبية الى الاضطلاع بـ"دور بناء" في عملية السلام المتوقفة لأن اوروبا "هي اقرب بكثير ومعنية كثيراً بما يجري في الشرق الاوسط".

ولقي الزعيم الفلسطيني دعماً إسرائيلياً إذ دعا رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس الإسرائيليين إلى قبول دولة فلسطينية "كي تبقى إسرائيل دولة يهودية".

القمة

أما الحديث عن القمة العربية فلم يتوقف على رغم تراجعه، وقال الرئيس المصري حسني مبارك ان المشاورات جارية لضمان الاعداد الجيد للقمة، نافياً وجود ضغوط أميركية لعدم عقدها. وسئل في لقاء والصحافيين في القاهرة عن ضغوط اميركية لعدم عقد القمة، فأجاب: "هذا ما أقرأه في الصحف فقط، ولا أساس لهذا الموضوع إطلاقاً. هناك محاولات لعقد القمة، وأي قمة لا بد ان يتم التجهيز لها لاعداد جدول أعمال يتشاور الزعماء فيه فاذا اتفقوا يكون السؤال ما الذي سنخرج به بعد ذلك حتى لا نظهر عندما ننادي بعقد قمة مختلفين امام العالم والا ستكون قضايانا كلها في مهب الريح".

أما الملك حسين فكان جازماً بأن القمة ستعقد بعد تذليل بعض العقبات. وصرح السبت في لقاء صحافي: "لا تزال بعض العقبات التي لا بد من تذليلها (...) من حيث حجم اللقاء لجهة ان يكون موسعاً أو مصغراً"، موضحاً انها "تتعلق بما تركه عاما ١٩٩٠ و١٩٩١ من آثار" الاجتياح العراقي للكويت. لكنه أكد أن القمة "حتما ستلتئم" من غير أن يحدد موعداً لانعقادها و"اننا سنسعى إلى معالجة كل هذه المشاكل حتى نصل الى لقاء ذي طابع حقيقي (...) يفتح صفحة جديدة في حياة الامة العربية في الحاضر والمستقبل متجاوزين الماضي". وقال: "ثمة حديث عن قمة مصغرة لكن ما هو حجمها وتشكيلتها؟ هل يكون فيها شيء من الاساءة إلى الاخرين وهل هذا سيقسمنا؟".

("النهار"، و ص ف، رويترز)

كلينتون يجدد لمكتب منظمة التحرير في واشنطن

غزة – و ص ف – اشادت القيادة الفلسطينية بالمرسوم الذي وقعه الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاسبوع الماضي والذي جدد بموجبه ستة اشهر الاستثناء الممنوح لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يعفيها من الخضوع لاحكام قانون في شأن مكافحة الارهاب ويسمح لها خصوصا بابقاء مكتبها في واشنطن.

وثمنت القيادة الفلسطينية في بيان "هذا القرار الاميركي المهم الذي اصدره الرئيس كلينتون لانصاف شعبنا ولاظهار عدالة كفاحه امام الشعب والرأي العام الاميركي" وشكرت كلينتون عليه.

وكان الرئيس الاميركي كتب في مذكرة موجهة الى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الاربعاء الماضي "ان من المهم لمصلحة الامن القومي للولايات المتحدة رفع بنود المادة ١٠٠٣ من قانون مكافحة الارهاب لعام ١٩٨٧ حتى ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٨". ويذكر ان وزارة الخارجية طلبت في ١٣ آب ١٩٩٧ من منظمة التحرير الفلسطينية "تعليق نشاط" مكتبها في واشنطن لان الكونغرس لم يمدد قبل انتهاء الدورة البرلمانية العمل بالقانون الخاص بتشجيع عملية السلام في الشرق الاوسط والذي يتيح لمنظمة التحرير ابقاء مكتبها مفتوحا. لكن كلينتون منح المنظمة على الاثر استثناء اتاح لها تجنب اقفال مكتبها.

◄ نتائج غير رسمية

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
جوزف قسطنطين، رولان اسبر، غازي ايوب، نبيل حكيم، ادونيس لحود، حبيب فرحات، كلود حايك، وسام الحاج، يوسف الخوري ووسيم الناشف.

وخرقت اللائحة بفوز نبيل سمعان ونقولا عطوي.

كذلك فاز بالمخترة ايليا ايليا واميل قسطنطين.

● كفرحتى: اعلن فوز اللائحة التي يرأسها احمد فاضل حاموش والمدعومة من حركة "امل".

● الملالية فاز بالعضوية البلدية: شكرالله ساسين، ميشال صافي، سيمون مخول، بشارة ابو زيد، ميشال ابو زيد، ناجي نصار، يوسف قسطه ابو زيد، يوسف لطف الله غابي، رشيد حنا زاخر.

وفاز بالمخترة شوقي مخول، وبالعضوية الاختيارية جوزف ابو زيد وجان مخول وايلي كنعان.

● البرامية: فازت لائحة رئيس البلدية سعود هاشم والتي تضمه وكلاً من اميل نعيم قزحيا، بولس ميلاد روكز، انطوان نقولا مزهر، غسان اسطفان اسطفان، محمود صبحي عرابي، نقولا خليل فرح، وليم نجيب الحوراني، واحمد درويش السيد.

وفاز بالمخترة الياس نمر حبيب، وبالعضوية فارس سعيد فرح وجرجس امين بوشروش وعمر شعبان سليمان.

● العدوسية (الزهراني): فازت "لائحة الانماء البلدي" التي تضم: فوزي الشباب، الياس منصور، يوسف لبّس، جورج ايوب، جرجس مزهر، اميل لبّس، اميل طنوس، شربل الحاج وجوزف نجم.

كذلك فاز بالمخترة نبيه متري، وبالعضوية الاختيارية الياس ابرهيم وميشال الحاج وجوزف ايوب.

● درب السيم: فازت "لائحة الوفاق" بجميع اعضائها: طنوس الياس باسيل، سعد طانيوس الزقليط، راغده بطرس الازوط، جرجس حنا ابو عزيز، جورج شفيق العشي، وديعه وديع بو صافي، سعدالله سميح جحا، جرجي فؤاد جرجي، حنا نقولا جرجوره، الياس فوزي نجم، شبل جرجي ضاهر ضاهر ومارون حبيب صادر.

كذلك فاز بالمخترة مارون الزقليط.

● كفررمان: فاز للمجلس البلدي علي جواد ظاهر، محمود يوسف ظاهر، احمد مصطفى ظاهر، علي نعيم ظاهر، عياد فرحات، امين فرحات، سميرة رزق، حسن رزق، محمود حمزة، هلال نور الدين، جمال غبريس، علي مدلج، سطام ابو زيد، محمود بندر، وحسين سعد.

● دير الزهراني: فازت "لائحة الوفاء لدير الزهراني" المدعومة من "حزب الله" والشيوعيين والاسعديين وتتألف من: اسعد محمد طفيلي، حسن حسين جمول، حسن حسين طفيلي، حسن حسين بدران، حسن محمد روملتي، حسين حسن علوش، حسين علي بدران، جميل حسن مكي، علي حسين حويب، علي حسين طفيلي، محمد حسين طرابلسي وهاني محمد علوش.

القصيبة

● القصيبة: فازت اللائحة المدعومة من الاهالي وقواها الحزبية والسياسية وتتألف من: قاسم محمد ممدي، محمد محمود ممدي، علي رشيد ممدي، قاسم حسن وهبي، حسن خليل مسلم، فضل محمد نزال، علي احمد منصور، علي ابرهيم نجم، علي محمد حيدر، علي محمد صايغ، عباس علي جفال واحمد العبد سليمان.

وفاز المختاران علي حسين منصور وقاسم محمد ياسين.

● النبطية الفوقا: فازت "لائحة الخيار الاهلي" المدعومة من الديموقراطيين واليساريين و"حزب الله" وآل العزي وتتألف من: اسد زين غندور، حسن نمر العزي، مرتضى محمد غندور، عبدالله محمد توفيق الموسوي، علي حسين غندور، ياسر علي حطيط، علي محمد علي حوماني، عباس علي غندور، آمال علي سلامة، علي محمود غندور، زكريا حسن برجاوي، محمد نعمان نادر.

والى الاماكن الثلاثة الشاغرة فاز كل من: راشد احمد غندور ومحمد عبد الحميد غندور وعلي نسيب غندور.

وفاز المختاران حبيب ديب عطوي وخالد العزي (عن اللائحة).

● جرجوع: فازت اللائحة المدعومة من تحالف الحزب الشيوعي و"حزب الله" والمستقلين وتضم: يحيى مقلد، محمد مقلد، علي معروف موسى، وفاء مشورب، نبيل حمود، غالب درويش، صافي دويك. فوزي محيدلي، جوزف طانيوس، بيار رزوق، كريستين متى، وايلي صميون.

● الكفير: فاز بالعضوية البلدية فارس كساب، وديع ابو رزق، طلال نوفل، نعيم عمار، حسن صقر، كريم نجاد، شادل ابو العز، سامي ابو رحال، حسين عواد، سليمة حمدان، ناجي ابو العز وحنان الطويل.

وفاز بالمخترة فواز صقر.

● ميمس (حاصبيا): فاز بالعضوية البلدية: هشام الخطيب، مرسل ابو قنصو، كمال نوير، كمال ابو العز، انور علامة، ايلي الحداد، انور ماضي، اديب ابو سعيد، عادل ابو حمدان.

وفاز بالمخترة ابرهيم صبح.

المخاتير

● اعلنت "المعارضة الكتائبية" التي يترأسها الدكتور ايلي كرامة، فوز عدد من مرشحيها للمقاعد الاختيارية في بيروت كالآتي:
– في الصيفي فازت لائحتها كاملة من انطون لويس، ويوسف عطا الله، والياس خياط، وميشال نصر.
– في الاشرفية فاز بيار صدقة.
– في الرميل فاز ميشال فياض.
– في ميناء الحصن فاز انطوان طراد.

وفي شواليق فاز نمر فرحات بالمخترة على منافسه الياس ملحم.

وفي عين المير تعادلت اصوات المرشحين للمخترة نقولا اسكندر وعفيف عبود. ففاز الاول بفارق السن (اكبر من منافسه بشهر ونصف شهر).

وفي محلة رأس بيروت فازت "اللائحة الاختيارية لرأس بيروت" التي يرأسها المختار عبد الباسط عيتاني، وتضم المختارين كمال جرجي ريز، ومحيي الدين شهاب.

كما فاز بالمخترة للمنطقة نفسها غسان شهاب المدعوم من "الجماعة الاسلامية" والمرشحان احمد شاتيلا ويوسف يموت.

المختارون الذين فازوا في احياء صيدا وعددهم ٣٢ هم:
– في حي الدكرمان: ابرهيم عنتر ومحمد بعاصيري.
– رجال الاربعين: احمد ديب سعديه ومحمد طالب السيد ونزيه حيدر.
– المسالخية: محمود الديماسي واحمد الغربي.
– السرايا: حمزه ابو علفا.
– الزويتيني: مختار طالب وعبد الرحمن الرفاعي.
– الكنان: فاروق الحبال واحمد السكافي.
– الوسطاني: عبد المطلب الحريري ومصطفى السبع اعين.
– مار نقولا: الياس الجيز.
– مكسر العبد: نزيه حجازي.
– القناية: خليل سليم عبود.
– الشارع: فؤاد النبي وزيد حمود.
– الكشك: محمد النعماني ورضوان القطب.
– السبيل: يوسف الزعتري ومحيي الدين الصباغ.

وفي النبطية فاز المختارون: محمد صبحي جابر (قريب من النائب السابق عماد جابر)، لطفي فران، نمر نصار عن حي البياض.

وعبد الامير جعارة ومحمد طالب سلوم وعلي صباح وجمال طه عن حي السرايا.

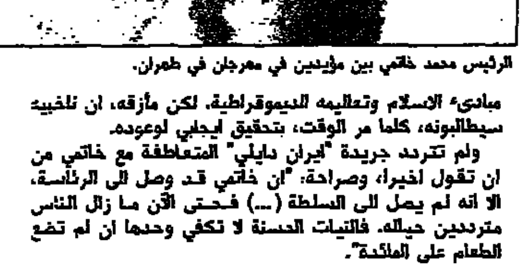
وحسين برجاوي ومحمود فران عن حي الميدان. وكان وديع رحال قد فاز بالتزكية عن حي المسيحيين.

وفي كفررمان فاز المختارون المدعومون من الحزب الشيوعي والناصريين والاندية والجمعيات وهم: محمد نور الدين وعلي قانصو وعلي اسماعيل شكرون.

رياض نجيب الريس

الفترة الحرجة

خاتمي في سنة أولى رئاسة: خوف من المحافظين، ورجاء بالليبيراليين، وعين على شط العرب!



الرئيس محمد خاتمي بين مؤيدين في مهرجان في طهران.

■ خطب بلال بن أبي بردة بالبصرة، فعرف انهم قد استحسنوا كلامه، فقال:
"أيها الناس لا يمنعكم سوء ما تعلمون عنا، ان تقبلوا احسن ما تسمعون منا".□

"مروج الذهب"
للمسعودي

■ مطلع ١٩٩٨، وعلى مشارف مرور سنة على توليه رئاسة الجمهورية في ايران، كتب الرئيس الايراني سيد محمد خاتمي مقالا جميلا في مجلة "تايم" الاميركية (١٢ كانون الثاني ١٩٩٨) يتمنى اي مثقف ليبيرالي ان يكتبه. والمقال موجه بالطبع الى الرأي العام الاميركي في محاولة التقرب منه وفتح قنوات للحوار معه من غير ان يبدو كأن في كلامه اي تنازل عن فكر الثورة الاسلامية. في الوقت نفسه يعلن للايرانيين والاميركيين معا، مدى تمسكه بالحرية وقربه من المفهوم الغربي لها، غامزا من قناة المحافظين من رجال الدين.

يقول خاتمي في مقاطع من مقاله:

"ان الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ كانت الفرصة الوحيدة كي تختبر ايران الحرية (...) من غير ان تلجأ الى سلطة السلاح. وبدأت الثورة مع الحرية لا مع القمع (...) لكن العملاء الغرباء (...) حاكوا مؤامرات عدة ومنعونا من التمتع بثمار الحرية (...) واتخذت الحكومة المرتكزة على الثورة بعض التدابير الصارمة (...) بعضهم القوا اللوم على الحرية نفسها محملينها مسؤولية عدم الاستقرار، واستعملوا الدين لتبرير قصر نظرهم. اصبحت الاوتوقراطية طبيعتنا الثانية. نحن الايرانيين شعب ديكتاتوري، بمعنى ما.

الحرية هي جوهر النمو والتطور، لكن الطريق الى الحرية قاس ومحفوف بالاخطار".

□ □ □

لفت انتباهي الى هذا المقال صديق عائد من طهران حضر اخيرا ما يمكن ان يسمى احتفالات مرور سنة على انتخاب خاتمي لرئاسة الجمهورية، واستمع الى الخطب التي القيت وقرأ المقالات التي كتبت في هذه المناسبة. وهو صديق متعاطف الى ابعد حد مع الثورة الاسلامية في ايران ومع شخص خاتمي وسياسته. لكنه مع ذلك بدا لي حزينا ووجلا.

قال لي الصديق، الايراني الهوى، من غير ان أسأله: ليتك كنت في طهران لترى مدى التفاؤل الذي يحيط بخاتمي، الى درجة تجعلك خائفا عليه. ولترى مدى القلق الذي يشعر به "الخاتميون" من انصاره نتيجة لهذا التفاؤل الذي بدأ يفضي الى مجموعة هواجس قد تصير كوابيس اذا ما اعترضت مسيرة خاتمي الاصلاحية عقبات اكبر من قدراته.

قلت: اذا اردت ان تحدثني عن ايران الساعة، فان ما يشغلني انا منها هو تطور العلاقات العربية – الايرانية في عهد خاتمي التي وصلت الى اوجها في التقارب الدافئ بين طهران والرياض والاتفاق المشترك الذي توصلا اليه الاسبوع الماضي، والمدى الذي ستبلغه هذه العلاقات، فيما لو استمر التفاؤل يحيط بخاتمي والقلق يتقلص على مصيره.

قال: ان ابعاد العلاقة العربية – الايرانية لها تاريخ طويل يعود الى ما قبل خاتمي وما قبل الثورة الاسلامية. ولكي نخوض فيها من منظور الساعة، ولتفهم في ضوء التوجهات الايرانية، لا بد من ان نبدأ اولا من فهم بسيط لما يدور اليوم على الساحة الايرانية انطلاقا من سياسة خاتمي الليبيرالية – الاصلاحية – الانفتاحية الداخلية التي منها تجيء مبادراته العربية التصالحية. فالرجل في مأزق داخلي يريد ان ينفذ منه الى مخرج عربي، ومنه الى انفراج دولي – اميركي.

قلت: لنرسم الاطار الداخلي الذي هو فيه الآن، قبل ان نعرج على العلاقات العربية.

□ حق الصراخ

قال الصديق العائد حديثا من ايران:

مرت سنة كاملة على انتخاب محمد خاتمي رئيسا لجمهورية ايران بوعد بأن يجعل ايران مكانا اكثر ديموقراطية وبلدا اكثر رفاهية. ومنذ ٢٣ ايار ١٩٩٧ يوم توليه السلطة، اختارت ايران بوضوح تام هذه الصورة وهذه الطريق، ولكن هل هذه الصورة حقيقية ودائمة، وهل هذه الطريق سالكه وآمنة؟

منذ وصل خاتمي الى الرئاسة انتعش النقاش والحوار والجدل السياسي في مختلف الموضوعات، وكان اكثرها محرما من قبل، كالبحث في ولاية الفقيه، او العلاقات مع "الشيطان الاكبر" اميركا. لم يعد الخوف مسيطرا، ولم يعد الايراني العادي يتلفت يمنة ويسرى اذا اراد ان يتكلم في السياسة. لكن الحرية النسبية التي بات يتمتع بها الشعب الايراني اليوم لم تلغ الحذر والشك في احتمال ديمومتها، بعد سنين طويلة من التضييق الى حد الخنق، مع ان فسحة الامل التي اتاحها خاتمي في صفوف المثقفين والشباب قد جعلت ضيق العيش مكانا رحبا.

ان حق الصراخ والكلام والخطابة والكتابة كان المكسب الاكبر الذي تحقق في السنة الاولى لخاتمي، وان كان قليل الفائدة حتى الآن. لكن الصحافة الايرانية هي اليوم اكثر حرية وانفتاحا حتى ان وزير الداخلية اباح حرية التظاهر – داخل وزارته – معرضا منصبه للخطر في الوقت الذي كان "المحافظون" داخل مجلس الشورى يطالبون برؤوس مجموعة من مساعدي خاتمي الاصلاحيين.

لقد بات من المتاح منذ الآن – ايام تسالم التحرر – ان ترى في شوارع طهران الشبان والشابات يتجولون معا، متدفعين الى اعمالهم واشغالهم كأنهم خارجون الى "فترة تنفس" في أحد السجون الكبيرة، من غير ان تلاحقهم "شرطة الاخلاق الاسلامية" التي اعتادت ان تزعج الناس. وقد صدرت الاوامر الى هذه الشرطة بعدم التحرش بأحد او اعتقال احد – كما جرت العادة في الماضي. لقد اعيد فتح المراكز الثقافية ببرامج ترفيهية، وشجع الشباب على الالتحاق بها وسمح للاقامي باستقبالهم. حتى التلفزيون الايراني المضجر، صار يعرض افلاما اميركية كلاسيكية قديمة، يعود عمرها الى اكثر من عشر او عشرين سنة، وكانت في زمانها مثيرة للجدل في هوليوود. قبل خاتمي كانت هذه الافلام تمثل نماذج من "الثقافة الغربية المنحطة".

وهناك في اجواء طهران اليوم ما لا يمكن أن يخطئه الزائر، وخصوصا الذي عرف العاصمة الايرانية في عز ايام التشدد الثوري، وهو روحية التحرر التي وصلت حتى الى صفوف بعض السلفيين. لكن الذي يخافه الايرانيون الليبيراليون ان سنة كاملة قد مرت على رئاسة خاتمي ولم تمرر حكومته حتى الآن اي قانون اصلاحي مؤسساتي، يدعم أجواء التحرر والاصلاح المنتشرة في البلد، الى درجة بات يخشى معها هؤلاء الايرانيون ان تتبخر هذه الاجواء، خصوصا انها تعتمد فقط على اريحية حكومة خاتمي ومزاجها وظروفها اليوم، والتي قد تتغير في اي وقت، ان لم ترس على اساس قانوني ضامن ومؤكد لاستمراريتها. فهم يخافون ان يكون النظام الحالي يعتبر ان الاجواء التحررية التي اشاعها ما هي الا حقل تجارب مهمته امتحان الحدود القصوى الممكنة لمدى احتمال ممارسة هذه الحريات، من دون اي دعم قانوني لها، بحيث اذا تغير مزاج السلطة الحالية، لسبب او لآخر، او شعرت بأنها مهددة من المحافظين والاصوليين، تراجعت عنها وانكرتها قبل صياح الديك.

□ الليبيرالية الزاحفة

لعل من الانصاف القول، ان احدا ليس اكثر ادراكا لهذه المخاطر ولمدى قوة المحافظين المعارضين من الرئيس خاتمي نفسه. فهو على رغم شعبيته الواسعة والكبيرة التي يخشى استعمالها الى حدها الاقصى، يمشي بحذر من يتنقل في حقل الغام. ومما يسترعي الانتباه انه لم يسع حتى الآن الى تشكيل حزب سياسي مبني على التيار الشعبي الكاسح المؤيد له. فهو كرئيس للدولة، لا يملك سوى صلاحيات محدودة، تبدو صلاحيات مرشد الجمهورية علي خامنئي في مقابلها، هائلة. واذا كانت صلاحيات رئيس الجمهورية تبدو قزمة، فان صلاحيات مجلس الشورى المنتخب منذ سنتين بحرية تامة، والذي يسيطر عليه المحافظون المعارضون لخاتمي، تبدو عملاقة. ناهيك بصلاحيات الجهاز القضائي الذي يتلقى اوامره من خامنئي مباشرة.

لكن الصلاحيات المحدود التي لرئيس الجمهورية، دستوريا، لم تحل دون ان يمنح الشعب خاتمي تفويضا بلغ سبعين في المئة من مجموع اصوات الناخبين، في صبوة لم تعبأ بحدود الصلاحيات الدستورية بين مراكز قوى السلطة الايرانية في عهد الثورة الاسلامية. لقد صوت الايرانيون للرجل الذي وعدهم بالاصلاح، فصدقوه. لذلك كانت احتفالات جامعة طهران بمرور سنة على انتخابه بحشودها العفوية التي لم يعرف لها مثيل منذ زمن طويل، مثابة تجديد للسبعين في المئة واعادة تفويض لخاتمي من الناس.

لقد اختلفت هذه المناسبة في جامعة طهران عن سابقاتها من المناسبات التي تستأجر فيها الحشود عادة، بأنها جمعت فئات عدة ومختلفة من الشعب، من الملالي المتذمرين الى المثقفين الطامحين الى الشبان الغاضبين الى الموظفين المسحوقين من مختلف الفئات، الى الطلاب الثائرين دائما بالطبع. وحيا الحشد الصاخب رئيسه بطريقة اعتبرها المحافظون غير اسلامية. وفي رد فعل دعا المحافظون بعد ثلاثة ايام من احتفال جامعة طهران بخاتمي، الى تظاهرة في قم سار فيها ما لا يقل عن ٢٠ الفا من رجال الدين هناك، احتجاجا على السلوك السيئ والتصرف اللااسلامي لانصار خاتمي. وبعدها ببضعة ايام تعرض غوغائيون محسوبون على المحافظين لتظاهرة قام بها طلاب دعوا الى الديموقراطية في حديقة طهران.

فما كان من خاتمي الا ان اكد لهؤلاء الشباب التواقين الى الديموقراطية، ان "من الممكن للمحافظين ان يبطئوا سرعة برنامجنا الاصلاحي، لكنهم لن ينجحوا في تغيير وجهة سيرنا". فالطموح عند خاتمي ما زال مرتبطا بالتوصل الى اطار توفيقي يجمع بين الحرية ودستور الجمهورية الاسلامية، مع التحلي بالصبر الذي لا يملكه انصاره.

والاختبار القاسي الذي مر فيه الرئيس خاتمي عندما اعتقل صديقه ونصيره رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي مطلع نيسان الماضي بتهمة الفساد واساءة استعمال المال العام، وانتهى به الامر الى السجن، قد أكد لخاتمي وانصاره امرين اساسيين:

* الاول: انها قضية سياسة من أساسها قام بها المحافظون المعادون لتيار خاتمي، لتلويثه واحراجه ومن ثم اسقاطه.

* الثاني: أنه لولا الضغط الشعبي وتحرك الشارع الايراني والتهديد بالمواجهة مع المحافظين، وعلنية الصراع والتفاف الناس العاديين حول الاصلاحيين، لما خرج رئيس بلدية طهران من سجنه بعد ١٢ يوما، على رغم بقائه قيد المحاكمة.

ومن المؤسف أن خاتمي وأنصاره لم يستطيعوا أن يؤسسوا على هذا الانتصار – وهو انتصار بأي مقياس، انتصار شخصي لخاتمي، وانتصار للتيار الاصلاحي برمته – حركة شعبية واضحة يمكن ان تتحول حزبا سياسيا يدعم التوجهات الاصلاحية، ويؤسس لها ويقوننها من داخل نظام الثورة الاسلامية الايرانية. وهي – في رأي الكثير من المراقبين – فرصة ضاعت او ضيعت.

لقد بات من الواضح بعد مرور سنة على تولي خاتمي الرئاسة، ان المحافظين له في المرصاد. فقد تصدى مجلس الشورى الايراني للزحف الليبيرالي باصدار مجموعة قوانين في الاسابيع الاخيرة تدعو الى تطبيق القواعد الاسلامية. منها ان النساء في المستشفيات لا يطببهن ولا يشرف عليهن الا موظفات وممرضات وطبيبات ان امكن.

كذلك اصدر المحافظون قانونا في المجلس بمنع الصحف من نشر صور نساء حاسرات، بعدما انتشرت في ايران موجة صحف ومجلات "تابلويد" تنقل في الدرجة الاولى عن الصحافة الاجنبية، اعتبرها المحافظون صحف اثارة. وكان السبب المباشر لاصدار هذا القانون، هو ان احدى المجلات الايرانية نشرت صور النساء التي اتهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون بأنه اقام علاقات جنسية معهن، ما ادى الى اغلاقها بقرار من وزارة الثقافة. وحاولت الحكومة الاعتراض على هذا القانون، الا انها فشلت.

وينكر دعاة الليبيرالية والانفتاح والتحرر في ايران (على اختلاف فصائلهم والوانهم ومصالحهم) بتصريح ادلى به رئيس الحرس الثوري الجنرال يحيى صفوي الشهر الماضي، ردا على هجمة "الليبيرالية الزاحفة"، بأن هؤلاء الناس يهددون الامن القومي الايراني، تساعدهم في ذلك الصحافة الايرانية التي تقلد الاتجاهات نفسها التي تحملها الصحافة الاميركية، واعدا بالقضاء على هذه السياسات المعادية للثورة بأقسى الوسائل، واسكاتها الى الابد.

□ الرئاسة والسلطة

بين لجوء الانفراج او الاختناق الليبيرالي، وعلى رغم العطش العام الى الحريات، يعتمد نجاح حكومة خاتمي او فشلها بعد سنة من التجارب، على سياستها الاقتصادية. ومن المؤسف ان هذه الحكومة لم تحقق الكثير من النجاح في هذا المضمار. ما استطاعته هو ان تعيد بعض الحيوية الى اقتصاد موبوء بالفساد والرشوة، وضعيف بسبب العقوبات الاقتصادية الدولية وهبوط اسعار النفط. هنا يدعو عدد من مستشاري خاتمي الى مزيد من الاصلاحات السياسية الجريئة للتمهيد لنهوض اقتصادي. لكن لقدرات خاتمي حدودا ولصلاحياته توازناتها.

ذلك ان رئيس الجمهورية يعرف مثلا انه لا يملك سلطة القرار بفتح حوار رسمي مع الولايات المتحدة، يؤدي بطبيعته الى علاقات اقتصادية تعيد الحيوية الى الوضع الاقتصادي الايراني والتي بدورها ستؤدي الى حلقات تجارية متكاملة مع عدد كبير من دول الغرب. فمن المؤكد ان الرجل ممزق بين ولائه الجذري لمبادئ الثورة والتزاماته من حيث تحسين الاوضاع المعيشية لشعبه او للذين صوتوا له على الاقل، الذين فاق عددهم عشرين مليون نسمة.

لقد حاول خاتمي ان يوفق بين الوعدين باقامة "مجتمع مدني" تقوده مبادئ الاسلام وتعاليمه الديموقراطية. لكن مأزقه، ان تلخيث سيطالبونه، كلما مر الوقت، بتحقيق ايجابي لوعوده.

ولم تتردد جريدة "ايران دايلي" المتعاطفة مع خاتمي من ان تقول اخيرا، وصراحة: "ان خاتمي قد وصل الى الرئاسة، الا انه لم يصل الى السلطة (...) فحتى الآن ما زال الناس مترددين حياله. فالنيات الحسنة لا تكفي وحدها ان لم تضع الطعام على المائدة".

□ الخوف والرجاء

قال لي صديقي المتعاطف مع ايران: لتدرك ما معنى ان تمر سنة على وجود خاتمي في الرئاسة وان لم يكن في السلطة (بحسب رأي تلك الجريدة)، ألفت انتباهك مجددا الى كتاب كان على طاولتك، ولم تفتحه على حد علمي، كان قد صدر لمحمد خاتمي بالعربية عن "دار الجديد" في بيروت عام ١٩٩٦، بعنوان "بيم موج"، التي تعني بالعربية "في اللجة". و"بيم موج" كلمة مأخوذة من بيت شعر لحافظ الشيرازي، ترجمته:

"يا طير، يا خفيف الجناح، يا أيها المتنعم بالنسيم الساحر، أنى لك أن تدرك ما نحن فيه، اذ نحن في ظلمة الليل وغمرات الموج العاتي بين الخوف والرجاء".

ان خاتمي يدخل السنة الثانية لرئاسته وهو فعلا بين الخوف والرجاء. فاذا كانت السنة الاولى التي مرت هي سنة الخوف، فعسى ان تكون السنة الثانية هي سنة الرجاء. والا فان خاتمي وايران سيبقيان في اللجة.

□ الاكبر والاكثر

□ قلت للصديق: اذا كانت هذه قراءتك لايران خاتمي من الداخل، في ظل الدفء الحالي لعلاقاتها العربية، ماذا عن قراءة ايران الحقة لجاراتها من دول الخليج؟

■ قال: ايران هي الدولة الاكبر مساحة، والاكثر كثافة من حيث عدد السكان في منطقة الخليج، التي تعتبر الاكثر توترا في شكل مستمر منذ نهاية السبعينات. ولايران ساحل يمتد على الخليج ما يزيد على ١١٠٠ ميل، وتسيطر جزئيا مع سلطنة عمان على مضيق هرمز، الامر الذي يعطيها امكانات كبيرة لعرض قوتها. الى جانب موارد نفطية تبدو غير محدودة، وان كانت الى تناقص في السنوات الاخيرة. كل ذلك وسط منطقة تعاني تفاوتا في مستويات تطورها ومواردها بقدر ما تختلف مجتمعاتها في هياكلها الاساسية. لكنها كلها تتقاسم وايران هذا الحوض المائي الهائل الذي اسمه الخليج العربي/ الفارسي.

في الجانب الآخر من الخليج، هناك العراق، ثانية اكبر دولة، مع ان عدد سكانه لا يتجاوز ثلث عدد سكان ايران، يملك كمية اكبر من احتياط النفط المؤكد. غير ان العراق لا تزيد سواحله على الخليج عن ٢٠ ميلا، تتحكم بها ايران من جانب، والكويت من جانب آخر. بينما تسيطر فعلا السعودية وبقية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على جميع السواحل في الجانب العربي من الخليج. كل ذلك في مقابل عدد سكان يقل عن ربع سكان ايران والعراق مجتمعين. الا ان السعودية ومعها دول الخليج العربية تملك من احتياط النفط ما يفوق كثيرا ما تملكه جارتاها الكبيرتان في الشمال، اضافة الى المنشآت الانتاجية المتطورة جدا، في الوقت الذي تخلفت كل من منشآت ايران والعراق بسبب الثورة والحرب. وهذا ما يجعل دول مجلس التعاون في موقع التأثير في قرار انتاج النفط وتسعيره، الامر الذي يشكل تحكما في الاوضاع الاقتصادية لدول المنطقة.

امام هذه الصورة غير المتكافئة بين الجانب العربي والجانب الايراني من الخليج، تدخل صورة التنافس العربي – الفارسي الى حيز صراع القوى من الناحية القومية والثقافية والعقائدية التي ادت الى حربين في عقد واحد من الزمن. فالصراع المسلح وارد دائما بين الطرفين، حينما يستطيع احدهما كسر القيود التي تعوق حركته، واعادة تشكيل قواته العسكرية وبناء اقتصاده.

□ استعادة الطموحات

□ قلت: ما الذي يدفع ايران الى التمدد مجددا اليوم في الحوض الخليجي، وهي تعاني ما تعانيه من صعوبات داخلية ومشاكل خارجية؟

■ قال: تعتبر ايران نفسها مؤهلة لبسط نفوذها على الخليج لاسباب عدة اهمها حجمها السكاني ومساحتها وموقعها الجغرافي – الاستراتيجي ومواردها الاقتصادية وحجم قدراتها العسكرية (ما كانت قبل الحرب، وما تأمل ان تكون بعد سنوات قليلة). الا ان هذه الطموحات الايرانية التي بلغت ذروتها في عهد الشاه الاخير محمد رضا بهلوي، اصيبت بنكسة كبيرة عند قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٨، نتيجة لارهاصات الثورة التي قلبت المجتمع الايراني رأسا على عقب، وادت الى حرب مع العراق دامت ثماني سنوات.

ولكن ما ان وضعت الحرب اوزارها حتى استعادت ايران بعض انفاسها وكل طموحاتها. وقد ساعدتها في ذلك عوامل عدة. اهمها: غياب آية الله الخميني في حزيران ١٩٨٩، الذي قلب تركيبة النظام الايراني في الداخل واوصلها الى نوع من القيادة الجماعية التي اخذت تنمو نموا واقعيا في السياسة على عهد علي اكبر هاشمي رفسنجاني في رئاسة الجمهورية. فكان التشديد على التنمية الاقتصادية والتوصل الى شيء من التسوية المحدودة للخلافات بينها وبين الدول الاوروبية.

العامل الآخر المهم الذي استفادت منه ايران، كان قيام حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ (غزو صدام حسين الكويت وحرب "عاصفة الصحراء") وضرب اميركا والغرب العراق ما اضعف منافسها الرئيسي.

العامل الثالث الذي استفادت منه ايران هو انهيار الاتحاد السوفياتي، ما ازال دولة عظمى كانت تهدد حدودها الشمالية، وقد صرفت حياتها منذ قيامها كدولة قومية في العشرينات من هذا القرن وهي تحاول حماية حدودها وتتقي خطر الجار الكبير، وانتهى تاليا دورها كدولة عازلة بوجود دولة ضعيفة على حدودها، الامر الذي خفف اعباءها الامنية.

□ الاساسي والاهم

□ قلت: حول ماذا تدور سياسة ايران الخليجية حاليا؟

■ قال: المحور الاساسي والاهم في سياسة ايران في الخليج هو العراق. فالتركيز سيبقى منصبا عليه فترة زمنية مقبلة وطويلة. وعلى رغم شعور ايران بالارتياح لتدمير العراق، ما يعطيها فترة للتنفس الداخلي والتفكير الاستراتيجي والترتيب العسكري وبناء البنى التحتية المدمرة، الا ان ثمة مجموعة مشاكل نتيجة لحربها مع العراق ما زالت عالقة ولم تحل بعد. اخطرها، هي ان العراق على رغم التزامه الشفهي الاعتراف بمعاهدة الجزائر لعام ١٩٧٥ الخاصة بالحدود على شط العرب والتي كانت السبب المعلن لقيام الحرب، لم يتخذ حتى الآن أي اجراء لاضفاء الصفة الرسمية على تلك المعاهدة، ولم يوقع البلدان حتى الآن معاهدة سلام بينهما.

في ظل هذا الوضع، لا تريد ايران قيامة العراق مع انها ليست في وضع تستطيع فيه تحمل نتائج تفككه عرقيا ومذهبيا. فعلى رغم مساعدتها لانتفاضة الشيعة في جنوب العراق عقب حرب "عاصفة الصحراء" عام ١٩٩١، الا انها ظلت مساعدات محدودة وشكلية كنوع من ابراء الذمة حيال الشيعة، وليس لتمكينهم من الانفصال. اما بالنسبة الى الاكراد في الشمال العراقي، فهي قطعا ضد انفصالهم وقيام دولة كردية، خوفا من النزوع العرقي لاكراد ايران الذي يدفعهم الى الانضمام الى اخوانهم اكراد العراق، وهذا ما لا تسمح به ايران. فقيام دولة كردية مستقلة في شمال العراق، يعني قيام دول أخرى لعرقيات مختلفة، كلها متوافرة داخل حدود ايران. اما موضوع الاسرى، لقد تم الاتفاق في نيويورك في آذار ١٩٩٨ بين كمال خرازي وزير الخارجية الايراني ومحمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي، على تبادل جميع اسرى الحرب العراقية – الايرانية الذين وقعوا في الاسر بين ١٩٨٠ و١٩٨٨.

□ الايراني – العربي

سألت صديقي العائد من طهران، بعدما قدم رؤيته لوضع خاتمي في ظل انقسام السلطة داخل ايران. هل ينعكس هذا الانقسام الداخلي على التقارب الايراني – العربي الحالي الذي بدأ عمليا مع تولي خاتمي الرئاسة قبل سنة، وانتقال دفة السياسة الخارجية الى يدي وزيره الحديث كمال خرازي.

قال: ليس هناك انقسام حاد بين ما يمكن ان يوصف بليبيراليين – اصلاحيين او محافظين – رجعيين في السلطة الايرانية في موضوع السياسة الا ما يمكن توظيفه في السياسة الداخلية، ولكن ليس هناك خلاف بالتأكيد في ما يتعلق بسياسة التقارب الايراني – العربي. قد يكون هناك خلاف مثلا في التوجه نحو فتح حوار مع اميركا وسبله وشروطه، ولكن ليس هناك خلاف على الحوار مع الجيران العرب.

غير انه من المؤكد ان المحافظين ميالون الى ان يكونوا اكثر تشددا في "شروطهم" السياسية مع دول الجوار الخليجي، واكثر تعصبا مذهبيا في علاقاتهم الوفاقية. لكن الليبيراليين هم اكثر شوفينية في تعاملهم مع العرب، واكثر قدرة على تجييرها وطنيا في الداخل.

ويضيف صديقي في الموضوع العربي، وخصوصا في اطار الاتصالات بين ايران والامارات، كجزء من حملة التقارب التي تقوم بها طهران نحو ابوظبي لحل مشكلة الجزر الثلاث: لقد كانت زيارة كمال خرازي لابوظبي واجتماعه برئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ووزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، واعلانه في اطار من العموميات، ان ايران على استعداد لوضع قضية الجزر الثلاث على جدول اعمال المحادثات، امرا في غاية الاهمية بالنسبة الى الامارات، اذا كان هذا أول اعلان ايراني لمبدأ القبول بالبحث في مسألة الجزر، بعدما كان الموقف الايراني حتى تلك الزيارة، رافضا المبدأ كله لاعتباره الجزر ارضا ايرانية ومسألة داخلية، غير قابلة للبحث مع دولة اجنبية.

وموضوع الجزر الثلاث مسألة حساسة جدا في الداخل الايراني، لذلك لم يضف خرازي الى تصريحه العمومي عن الجزر اي شيء، خوفا من ان تفسر او تستعمل أي كلمة عن الجزر ضده وضد رئيسه كجزء من الصراع الذي اشرنا اليه. لذلك على "الاماراتيين"، اصحاب قضية الجزر تحديدا، ان يعوا حقيقة واحدة، لا تقبل النقض، هي ان الثورة لا يمكن ان تتخلى عن ارض استملكها الشاه بغض النظر عن الاسباب او الظروف او العدالة لذلك الاستملاك او الاحتلال – حتى لا تبدو الثورة اقل وطنية من الشاه. وهذه قاعدة لا تخطئ. لذا، بناء على هذا التصور، فان التصريحات الايرانية عن فارسية الجزر هي للاستهلاك الداخلي، اكثر مما هي موجهة الى دول الخليج. ويغدو القول ان ايران تقبل بوضع قضية الجزر على اي جدول اعمال، أمرا يعير نفسه للتفاؤل. لكنه تفاؤل مغلوط، على الجانب العربي التحفظ عنه.

جانب آخر في معادلة حال الدفء الحالية في العلاقات العربية – الايرانية، هو العلاقة بين الرياض وطهران، التي اكدها اتفاق التعاون السعودي – الايراني، التي خلت – ببراعة شديدة – من أي ذكر للجوانب السياسية والامنية، وان اكدت كل النيات الحسنة في التعاون، عبر السماح للطرفين بالانفتاح، معيدة تشكيل اطار مختلف لعلاقة هي بالفعل جديدة من نوعها. وقد ازالت بالفعل "جبل الجليد" – على حد تعبير الرئيس السابق رفسنجاني – بين البلدين. فحين يبدأ الجليد بالذوبان، سيضطر كل من البلدين الى ان يفتح بابه للآخر – بموجب الاتفاق – قبل أن تغمرهما مياه المتغيرات الحاصلة في الخليج.

□ □ □

توقف الصديق برهة، ثم التفت الي وقال: اياك أن تظن أن العاملين المستجدين في العلاقات العربية – الايرانية (الاتفاق السعودي وقضية جزر الامارات) قد غيرا الموقف السياسي الكلاسيكي من العرب الذي لايران الثورة، كما ورثته عن ايران الشاه، والذي شرحناه قبلا، لانه هو الاساس. وما خضنا فيه بعده، هو هوامش. فاذا طغى حديث الهوامش على المتنين في هذه المرحلة، فهو من قبيل خلط المتغيرات لا الثوابت.

يروي ابن عبد ربه في "العقد الفريد"، ان أمير المؤمنين عليا بن ابي طالب، سأل كبيرا من كبراء الفرس: أي شيء لملوككم كان أحمد عندكم؟

قال: كان لاردشير فضل السبق في المملكة، غير أن احمدهم سيرة أنو شروان.

قال: فأي أخلاقه أغلب عليه؟

قال: الحلم والأناة.

قال: هما توأمان ينتجهما علو الهمة.

قد نستحسن نحن العرب ما نسمعه من خاتمي، من غير أن نقبل به. ولكن على الاقل ليكن موقفنا من رئيس ايران، كموقف الامام علي من أنو شروان: التشجيع على علو الهمة! □



شط العرب من الجانب العراقي خلال الحرب العراقية – الايرانية.

(رويترز)

قلق كويتي من تصريحات رمضان عن الحدود

بغداد تعتذر عن تسلم المساعدات وتشدد حملتها لرفع الحصار



راهبة عراقية ترحب بالكاردينال الفرنسي روجيه اتشيغاراي لدى وصوله الى بغداد.
(أ ف ب تيليفوتو)

اعتذرت الحكومة العراقية عن تسلم المساعدات الانسانية ودعت الجهات التي تقدم هذه المساعدات الى العمل من اجل رفع الحظر المفروض على العراق. وأبدت الحكومة الكويتية "قلقها واستياءها" من تصريحات نسبت الى نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان شكك فيها في ترسيم الحدود بين البلدين.

وجاء في بيان صدر ليل السبت – الاحد عن مجلس الوزراء العراقي اثر جلسة رأسها الرئيس صدام حسين ان السلطات العراقية "ستعتذر منذ الآن عن تسلم أي مساعدات عينية مما يندرج تحت عنوان المساعدات الانسانية" من الدول والمؤسسات الدولية. وشكر المجلس "هذه الجهات والشخصيات" على مساعدتها داعياً اياها الى العمل من اجل "رفع الحصار الجائر". ان "العراق ليس في حاجة الى الاموال وليس شعبه بالشعب الكسول الذي يطلب المساعدة من الغير وكان في يوم ما يقدم المساعدات الانسانية الى كثير من الدول والمؤسسات". واكد ان بغداد قبلت هذه المساعدات سابقا لان "هذا العمل كان في تقديرها يسهل مهمة الاتصال بالجهات والشخصيات" كما يسهل جهود العراق لـ"طرح قضيته".

وقد تكاثرت المساعدات الانسانية للعراق منذ كانون الثاني ونقلت اكثر من ٣٢ طائرة مئات الاطنان من المواد الغذائية والادوية. واعلنت المملكة العربية السعودية التي لا تقيم علاقات ديبلوماسية مع بغداد عزمها على تقديم مساعدة انسانية الى العراق.

وبدأت القيادة العراقية منذ أكثر من شهر حملة ديبلوماسية للمطالبة برفع الحظر المفروض على العراق، مؤكدة انها نفذت التزاماتها كليا. ولن ترفع العقوبات التي جددها مجلس الامن في ٢٧ نيسان الماضي ما لم تعلن اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" خلو العراق تماما من الاسلحة المحظورة.

ونظمت السلطات العراقية السبت جنازة جماعية لـ ٤١ ولداً عراقياً قضوا كما افاد اقرباؤهم بسبب "نقص الادوية" الناجم عن الحظر.

الكويت

في الكويت، افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان الحكومة التي انعقدت برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح دعت مجلس الامن الى "اتخاذ خطوات جادة لضمان حرمة الحدود الكويتية". ونقلت عن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ناصر الروضان أن "المجلس تابع بقلق واستياء شديدين تصريحات (رمضان) التي شكك فيها في قرار مجلس الامن الرقم ٨٣٣ في شأن ترسيم الحدود بين دولة الكويت والعراق". واعتبر أن هذا الموقف العراقي "يشكل تهديدا خطيرا يكشف حقيقة النيات العراقية العدوانية حيال دولة الكويت ويعكس جوهر الموقف العراقي من قرارات الامم المتحدة المتصلة بعدوانه على دولة الكويت واصراره على تحدي الارادة الدولية".

وكانت صحيفة "الاتحاد" الاماراتية أوردت في خبر لها من الرباط تصريحات نسبت الى رمضان قال فيها ان "قرار ترسيم الحدود بين العراق والكويت لا يملك أي قيمة قانونية لانه لم يسبق لمجلس الامن أن قرر ترسيم الحدود بين أي دولتين عضوين في هيئة الامم المتحدة لعدم صلاحيتها في هذا المجال". وسبق للامم المتحدة ان تولت عام ١٩٩٣ ترسيم حدود برية وبحرية جديدة بين البلدين واعترف العراق بها رسميا بعد سنة من ذلك وحصلت الكويت بموجب الترسيم الجديد على جزء من المدينة الساحلية العراقية ام القصر.

مؤتمر مسيحي

من جهة اخرى، تشارك نحو ١٧٠ شخصية مسيحية بينها الكاردينال الفرنسي روجيه اتشيغاراي في مؤتمر عن الحظر المفروض على العراق. وصرح بطريرك طائفة الكلدان روفائيل الاول بيداويد ان عقد المؤتمر يهدف الى جعل العالم "يتحسس مأساة شعبنا وحث الرأي العام وشعوب العالم على أن تضغط على حكوماتها لرفع الحصار المفروض على شعبنا". وقال "أن استمرار الحصار لم يعد مبررا" وهو حصار "غير أخلاقي وغير انساني بكل معنى الكلمة". وذكر بانه تسبب بموت ما يزيد على مليون ولد في السنوات الاخيرة و"ان مسلسل الموت لا يزال مستمراً".

وهذا المؤتمر هو الثالث ويعقد تحت شعار "الكنيسة في خدمة السلام والانسانية".

وامتنع اتشيغاراي لدى وصوله الى بغداد قادما من عمان حيث التقى الملك حسين عن الادلاء بأي تصريح. وهو سيحضر لاحتمال قيام البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة لمدينة اور مسقط رأس النبي ابرهيم، أبي الديانات السماوية الثلاث. ونقلت عنه وكالة الانباء الاردنية "بترا" أن "البابا يرغب بشدة في تكريم كل الديانات التي استوحت النبي ابرهيم من طريق زيارة بلدة أور مسقط رأسه ونقطة انطلاق الديانات الموحدة الثلاث".

(و ص ف، رويترز)

تبرئة مندوبي الـ "بي بي سي" في اليمن ومواجهات في ضالع تودي بشخص

حكم قاضٍ يمني أمس ببراءة المندوبين الثلاثة لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" وامر باطلاقهم بعدما احتجزوا بضعة أيام بتهمة الدخول غير المشروع الى مناطق قبلية في اليمن.

وأعلن القاضي ميكل عثمان في ختام جلسة لمحكمة "القضايا المستعجلة" استغرقت ثلاث ساعات براءة المتهمين، المنتج روبن بارنويل والمراسل راجي عمرو والمصور فرانك سميث، معتبراً أن الاتهامات الموجهة اليهم "لا تتفق والواقع المعاش في اليمن ومع حرية التعبير والصحافة التي تبناها اليمن". وأمر بالافراج عنهم ومنحهم حرية التنقل ومغادرة البلاد واعادة المعدات التي صودرت منهم إليهم. ومثل الصحافيون أمام القاضي للمرة الاولى السبت وانكروا ما أسند اليهم. وكانت السلطات اليمنية أوقفتهم في ٢٦ ايار الماضي لتوجههم الى منطقة نهلم في جنوب شرق صنعاء حيث صوروا بعض افراد قبيلة بني ضبيان التي خطفت ثلاثة بريطانيين في نيسان ثم أفرجت عنهم في الثالث من أيار.

وكان وكيل النيابة العامة علي عبد الله الانسي اتهم الصحافيين البريطانيين الثلاثة بمخالفة قانون الصحافة اليمني، وقال أنهم سجلوا "مجموعة من التحقيقات والحوارات الصحافية المتلفزة التي اعتبرتها السلطات مسيئة" الى اليمن و"ادخال" جهاز هاتف نقال الى البلاد.

وأكد الصحافيون انهم ابرياء ورفضوا هذه الاتهامات التي ينزل القانون اليمني بمرتكبيها عقوبة السجن مدة لا تزيد عن سنة وغرامة قيمتها ١٠ آلاف ريال (نحو ٨٠ دولاراً).

وصادرت السلطات جوازات سفرهم والافلام التي صوروها والمعدات التي كانت في حوزتهم ومنعتهم من مغادرة البلاد.

وأبدت منظمة "مراسلون بلا حدود" الدولية للدفاع عن حرية الصحافة الخميس الماضي عن قلقها على مصير الصحافيين الثلاثة واحتجت أيضاً على تعليق صدور مجلتين في اليمن.

من جهة أخرى، أفاد مصدر عسكري يمني أن الوضع كان لا يزال متوتراً السبت في منطقة ضالع في جنوب اليمن حيث أسفرت مواجهات عنيفة بين السكان والقوات المسلحة الجمعة عن مقتل ثلاثة أشخاص وجرح أربعة آخرين. وقال المصدر ان حدة المواجهات خفت في القرى السبع التي يقطنها أفراد عشيرة زبيد قرب مدينة ضالع عاصمة محافظة لحج. وتعد عشيرة زبيد نحو عشرة آلاف فرد.

وقالت الجبهة الوطنية المعارضة التي تتخذ لندن مقراً لها ان المواجهات بدأت بعد مقتل أحد سكان القرية محمد ثابت الزبيدي برصاص عناصر من الجيش اثر خلاف.

وأفاد شهود عيان وصلوا مساء الجمعة الى عدن، أن المواجهات أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص وجرح أربعة آخرين. وقالوا انهم شاهدوا سيارات مصفحة عدة على الطريق الرئيسي بين عدن وضالع الذي أغلق أمام حركة السير.

وأوضح مصدر أمني في صنعاء أن "الحادث وقع حين تلاسنت عناصر مسلحة مع عسكريين ما أدى الى مواجهات مسلحة". وقلل المصدر أهمية "الحادث الذي طوق".

(وص ف، رويترز)

يهود متطرفون ينقبون عن الآثار في القدس الشرقية

القدس – و ص ف – صرح الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية شموئيل بن روبي ان نحو ٣٠ مستوطنا يهوديا من المتطرفين والمتدينين بدأوا امس عمليات تنقيب عن الآثار في احد احياء القدس الشرقية المحتلة. وقال ان "بضعة شرطيين فقط يتولون الامن وان الاشغال لم تثر اي حركات احتجاج" من جانب الفلسطينيين او دعاة السلام الاسرائيليين.

وينفذ المستوطنون من جمعية "عطيرت كوهانيم" الدينية المتشددة عمليات التنقيب ويمولونها بموجب اتفاق موقع الخميس الماضي مع دائرة الآثار الاسرائيلية.

ويقع موقع برج اللقلق الذي تجرى فيه عمليات التنقيب قرب سور المدينة القديمة عند باب الساهرة وتبلغ مساحته الفي متر مربع. وتأمل "عطيرت كوهانيم" في بناء ١٢ وحدة سكنية وعنبر نوم لنحو ٤٠٠ طالب في المدارس التلمودية في الموقع.

وكان المستوطنون اضطروا قبل عشرة ايام الى اخلاء الموقع لأنهم لا يملكون رخصة بالبناء، كما ازالت بلدية القدس تسعة اكواخ من الصفيح كانوا اقاموها في هذا الموقع.

ويشار الى ان البناء في الحي القديم للمدينة يجب ان يخضع سلفا لموافقة دائرة الآثار، ما يتطلب اجراء عمليات تنقيب قبل بدء البناء.

وحمل الفلسطينيون في ايار الماضي على فكرة بقاء المستوطنين في الموقع، فيما تؤكد "عطيرت كوهانيم" انها استأجرت الارض.

وقال مصدر قضائي ان منظمة "اير شاليم" الاسرائيلية المدافعة عن حقوق الانسان اقامت الخميس دعوى على البلدية والمستوطنين لدى محكمة العدل العليا. وتندد هذه المنظمة بسياسة الاستيطان وبالتمييز الذي يمارس في حق الفلسطينيين في القدس، وتعتبر ان الدولة الاسرائيلية لا يحق لها نقل الارض الى المستوطنين الذين لا حق لهم ايضا في هذا الموقع حتى في نظر القانون الاسرائيلي.

المعارك مستمرة في جنوب السودان وإلقاء مساعدات بالمظلات إلى الجائعين

نفى الجيش السوداني استيلاء الثوار الجنوبيين على حامية اولو في ولاية النيل الازرق المحاذية لاثيوبيا في شرق السودان.

وصرح الناطق باسم القوات المسلحة السودانية الفريق عبد الرحمن سر الختم ان "المعارك لا تزال مستمرة" حول الحامية التي تقع على الحدود بين النيل الازرق وولاية اعالي النيل الغنية بحقول النفط واكد ان القوات المسلحة السودانية و"قوات الدفاع الشعبي" في تلك المنطقة "تسيطر تماما على الوضع".

ونشرت صحيفة "الشارع السياسي" ان وزير الدولة السوداني لشؤون الدفاع العقيد ابرهيم شمس الدين أمر اخيرا بارسال تعزيزات للدفاع عن الحامية.

وكان الناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ياسر عرمان صرح ان الثوار تمكنوا من السيطرة على حامية اولو بعد معركة قتل فيها ٧٢ جنديا حكوميا.

وبدأ امس برنامج الغذاء العالمي "بام" القاء مساعدات انسانية عاجلة بالمظلات فوق منطقة بحر الغزال في جنوب السودان انطلاقا من شمال كردفان. وتقدر الامم المتحدة عدد المتضررين من المجاعة بنحو ٢,٦ مليوني سوداني في جنوب البلاد تعيش غالبيتهم في مناطق تسيطر عليها حركات الثوار والبعض في مناطق تابعة للحكومة.

وفي الخرطوم وزعت بيانات مناهضة لتجنيد الطلاب وارسالهم الى جبهات القتال. وقالت صحيفة "الوان" الموالية للحكومة ان هذه البيانات حملت توقيع "الاتحاد النسائي" و"اتحاد الشبيبة السودانية" المحظورين منذ ١٩٨٩. واكدت من جهة اخرى، ان ٩٥ في المئة من طلاب ولاية الخرطوم توجهوا السبت الى معسكرات التدريب لتأدية الخدمة الوطنية التي تستمر ما بين ١٢ و١٨ شهرا.

الى ذلك، اعتقلت السلطات السودانية عشرات المتظاهرين الذين كانوا يسيرون في شوارع الخرطوم وام درمان احتجاجا على النقص الحاد في التيار الكهربائي وفي المياه.

وقالت صحيفة "الرأي العام" ان رئيس مجلس تنسيق جنوب السودان رياك ماشار توجه الى كمبالا تلبية لدعوة من الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني. واوضحت ان المحادثات التي سيجريها هناك تتمحور على عرض الخرطوم القيام بوساطة بين الحكومة الاوغندية وثوار "جيش الرب للمقاومة" الناشط على الحدود بين البلدين. واضافت ان المحادثات ستشمل كذلك اعادة العلاقات السودانية – الاوغندية طبيعية واحتمال تنظيم كمبالا لقاء لماشار وزعيم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق الذي انفصل عنه الاول لينضم الى صفوف الحكومة في ربيع ١٩٩٧.

(رويترز، و ص ف)

قوات عيديد تستعيد بيداوة وقراصنة خطفوا فرنسيين في بوساسو

استعادت قوات زعيم الحرب الصومالي حسين محمد عيديد مدينة بيداوة في جنوب غرب الصومال اثر معارك ضارية ضد "جيش الرحانوين للمقاومة" سقط خلالها اكثر من ١٨ قتيلاً.

وكان "جيش الرحانوين للمقاومة" سيطر الجمعة فترة قصيرة على المدينة التي انتزعتها قوات والد حسين عيديد الجنرال محمد فرح عيديد من قبيلة الرحانوين عام ١٩٩٥ بعد ما خيم الهدوء على هذه المنطقة شهرين.

وافادت ميليشيات الجانبين ومصادر طبية ان تجدد المعارك أوقع ٤٩ قتيلا و٩٠ جريحا.

وأقر قائد ميليشيات الرحانوين محمد عبدي في اتصال لاسلكي بان المعارك احتدمت منذ سيطرة قوات عيديد على المدينة بعد معركة دامية. واوضح زعيم "جيش الرحانوين للمقاومة" الكولونيل حسن محمد نور شاتيجودد ان "الاشتباكات تجددت مساء السبت بعد وصول تعزيزات من ميليشيات عيديد مدججة بالسلاح من مقديشو واشتراكها في المعركة".

وقالت مصادر في بيداوة أن عيديد قاد شخصيا المعارك السبت. وصرح الناطق باسم "جيش الرحانوين للمقاومة" بشير عبدي في مقديشو ان "عيديد جاء من مقديشو مع ١٤ عربة مسلحة ودخل المعركة من أجل استعادة بيداوة ورفع معنويات قواته التي أخرجها جيش الرحانوين من المدينة مساء الجمعة".

وبعد المعركة اتهم "جيش الرحانوين للمقاومة" حسين عيديد بتدمير جسر استراتيجي في منيوفول، التي تبعد عشرة كيلومترات شمال غرب بيداوة، يربط المدينة بالعاصمة. الا ان مصادر مستقلة ذكرت ان "جيش الرحانوين للمقاومة" هو الذي دمر الجسر في محاولة لوقف تقدم تعزيزات عيديد الآتية من مقديشو ومن باليدوغلي التي تبعد ٩٠ كيلومترا عن العاصمة غربا.

واعترف شاتيجودد أيضاً بان "مقاتلينا عادوا الى قاعدتهم التي تبعد سبعة كيلومترات شمال شرق بيداوة لحماية ارواح المدنيين ومقاتلي جيش الرحانوين الذين قتل عدد منهم".

خطف فرنسيين

من جهة أخرى، خطف قراصنة صوماليون السبت اثنين من الفرنسيين ونقلوهما الى مدينة بوساسو الساحلية، عاصمة شمال شرق الصومال.

وصرح شيوخ بوساسو في اتصال لاسلكي في مقديشو ان الفرنسيين كانا متجهين الى مدغشقر آتيين من مدينة مرسيليا الفرنسية عبر البحر الاحمر وقناة السويس عندما خطفا في علولة الواقعة في طرف القرن الافريقي. وعزوا الخطف الى اسباب اجرامية بحتة.

وأكد زعيم الخاطفين علي بني ادم للشيوخ ان الفرنسيين في أيد امينة وقد سمح لهما بالاتصال هاتفيا باقاربهما في فرنسا.

وأضاف الشيوخ ان الفرنسيين اللذين كانا يحملان بندقية، استخدماها على ما يبدو في ممارسة الصيد في مدغشقر، لم يتهما بالصيد البحري في المياه الاقليمية الصومالية. ومما لم يقاوما الخاطفين الذين ينتمون الى الفصيل الاقليمي لـ"الجبهة الديموقراطية لانقاذ الصومال" بزعامة الرجل القوي في المنطقة الجنرال محمد ابشير موسى.

(و ص ف)

١٦٧ شركة بينها ٢٤ أميركية في معرض "سير أويل" للطاقة في دمشق

وزير النفط السوري ماهر جمال – الى اليسار – ولوار سكر منظم معرض "سير أويل ٩٨" في افتتاح المعرض في دمشق أمس.
(رويترز تيليفوتو)

دمشق – من ثناء الامام:

افتتح معرض "سير أويل ٩٨" الاول من نوعه للنفط والغاز في سوريا، في المجال لابراز اهتمام الشركات النفطية الكبرى المشاركة في ايجاد مواقع لها في السوق السوري. وقال دراغان فيكوفيتش رئيس شركة "ميديترانيان" الدولية للنفط ان شركته ترغب في تطوير العلاقة مع سوريا، خصوصاً انها تتوقع ان تفتح سوريا ابوابها امام التنقيب عن النفط في البحر، واصفاً مستقبل الصناعة النفطية السورية بانه "واعد جداً" بدليل "سعي الكثير من الشركات الى توقيع عقود نفطية وغازية مختلفة مع سوريا".

وفيما يبلغ انتاج النفط في سوريا ٦٠٠ الف برميل يومياً، يعتبر قطاع الغاز واعداً اذ يبلغ الانتاج ١٠ ملايين متر مكعب يومياً يضاف اليها مليونان يومياً من حقل اكتشف اخيراً في وسط سوريا. وهو ما يدفع الشركات العالمية الى التنافس على عقود لتطوير قطاع الغاز. ويقول جان لوك بروشيرون المدير العام لشركة "الف ايدروكاربور سوريا" ان اهمية حقل الغاز المكتشف انه "مؤشر لوجود مخزون كبير من الغاز في منطقة تدمر".

ويقول هشام يازجي نائب المدير العام لشركة "شل سوريا" ان "شل تفاوض الحكومة السورية على توسيع معمل الغاز في حقل عمر" في شرق البلاد، كما تبحث في "توقع عقدين لمشروعين استكشافيين جديدين" اقترحتهما اخيراً.

ويؤكد وزير النفط السوري ماهر جمال ان شركات كثيرة تجري محادثات مع وزارته لتوقيع عقود استكشاف غازية ونفطية جديدة او لاقامة شركات مشتركة او لتقديم خدمات حديثة.

وكانت الحكومة السورية وقعت العام الماضي ثلاثة عقود مع شركة "الف اكيتين" الفرنسية "ومول" البلغارية" و"شل" الهولندية للتنقيب عن النفط في مناطق تتجاوز مساحتها ١٥ الف كيلومتر مربع.

ويعتبر معرض "سير اويل" الذي افتتح امس والذي يضم ١٦٧ شركة اجنبية وعربية متخصصة في قطاع الطاقة، المشاركة الاولى الصريحة للقطاع الخاص في مجال النفط.

ويقول نوار سكر منظم المعرض ان اختصاصات الشركات العارضة تراوح بين التنقيب والاستخراج والانتاج وحفر الآبار والمسح الجيولوجي وخدمات الحفر والخدمات الاستشارية وخطوط الانابيب والكيميائيات وزيوت البيئة. ويضيف انه ستتاح للفنيين السوريين فرصة للتدرب داخل سوريا من خلال ٣٤ محاضرة تلقى على هامش المعرض.

ومع ان المشاركة الاميركية كانت كبيرة (٢٤ شركة) وتخطت فرنسا (٢١ شركة) وكندا (٢١ شركة)، فان الملحقية التجارية الاميركية في دمشق لم توافق على تسلم المكان المخصص لها في المعرض. الا ان القائم بالاعمال الاميركي ديفيد بيرس شارك في الافتتاح.

والمعرض مستمر الى الخميس.

ضابط جزائري فرّ الى اسبانيا طالباً اللجوء

ايبيزا – و ص ف – طلب ضابط جزائري، لم تكشف هويته، أمس حق اللجوء السياسي في اسبانيا بعدما هبط بطائرة هليكوبتر في جزيرة ايبيزا في ارخبيل الباليار، كما أفادت مندوبة الحكومة كاتالينا سيرير.

وكان العسكري وهو برتبة ملازم يشارك في مناورات في الجزائر عندما اتجه بطائرة الهليكوبتر التي يقودها الى ارخبيل الباليار على مسافة نحو ٢٥٠ كيلومترا من الشواطئ الجزائرية. وبعدما هبط في جزيرة فورمنتيرا جنوب الارخبيل لحظات، اقلع من جديد الى ايبيزا حيث سلم نفسه الى شرطة مطار الجزيرة طالبا حق اللجوء السياسي الى اسبانيا.

ولايزال حتى الآن في مركز شرطة المطار حيث يحاول رجال الشرطة التحقق من هويته قبل الشروع في اجراءات طلب اللجوء السياسي. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية خواكيم بيريث فيلانويفا ان طلب اللجوء الذي قدمه الضابط سيتبع "الخطوات المناسبة". واضاف ان السلطات الاسبانية "تبذل ما في وسعها" لتتمكن الجزائر من استعادة الهليكوبتر التي وصل بها الضابط الى الاراضي الاسبانية وان "اتصالات ديبلوماسية" تجرى في هذا الصدد.

وأكدت وزارة الدفاع الجزائرية في بيان لها ان "اليوم الاحد (أمس) الساعة السابعة والدقيقة الخامسة بالتوقيت المحلي الجزائري (السادسة والدقيقة الخامسة بتوقيت غرينيتش) وبينما كان طيار شاب يقوم بالتجارب التقنية التحضيرية لمهمة روتينية، أقلع على متن مروحية من طراز "أم آي ٨" غير مسلحة". وقالت ان الوزارة أحيطت "بعد ساعتين من بدء عمليات البحث بهبوط المروحية في مطار جزيرة ايبيزا في اسبانيا". وأشارت الى ان "القيادة فتحت تحقيقا لتحديد ملابسات الحادث".

اخبار عربية

مرض القذافي وراء إرجاء زيارته لمصر

القاهرة – وص ف – اكد الرئيس المصري حسني مبارك امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي يعاني "التهابا في اللوزتين" حال دون اتمام زيارته التي كان مقررا ان تبدأ للقاهرة الجمعة الماضي.

وقال اثر ادلائه بصوته في انتخابات التجديد النصفي لاعضاء مجلس الشورى المصري: "هناك مرض فاجأ العقيد القذافي وهو التهاب في الـ[illegible] كان سببا لتأجيل زيارته. لكنها ستتم خلال عشرة او ١٥ يوما".

وكان مبارك اتصل الخميس بالقذافي للاطمئنان الى صحته بعد التأجيل الثاني لزيارته لمصر.

وكان مقررا ان تبدأ هذه الزيارة الثلثاء ثم ارجئت الى الجمعة لترجأ مجددا بسبب "ارتباطات الرئيس المصري" كما اعلن منسق العلاقات المصرية – الليبية عمر رشوان الجمعة.

كويتي رئيساً للمنظمة العربية لحقوق الإنسان

القاهرة – وص ف – انتخب رئيس الجمعية الكويتية لحقوق الانسان جاسم القطامي العضو السابق في مجلس الامة الكويتي، رئيسا للمنظمة العربية لحقوق الانسان.

وتستمر ولاية القطامي الذي انتخب خلال الاجتماع الدوري لمجلس امناء المنظمة الاربعاء والخميس الماضيين في القاهرة لثلاث سنوات. وقد خلف المغربي علي اومليل الذي استقال بعد سنة من توليه منصبه لوجود "ملاحظات" على عمل المنظمة التي تأسست عام ١٩٨٣ في مدينة ليماسول القبرصية استنادا الى مصدر في المنظمة رفض ذكر اسمه.

وفي مناسبة انعقاد مجلسها الدوري، استنكرت المنظمة "تصاعد السياسات العدوانية من اعمال القتل والاعتقالات والاستيطان" التي تمارسها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة والتي "تبلغ ذروتها بسياسة التطهير العرقي في القدس".

ودعت المنظمة الى "وضع نهاية فورية للحصار" المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠ وكررت الدعوة الى انشاء لجان للتحقيق في المذابح التي ترتكب في الجزائر والمنسوبة الى "جماعات متطرفة خارجة على القانون".

٢٢ قتيلاً في الجزائر

الجزائر – وص ف – نشرت الصحف الجزائرية المستقلة امس ان ٢٢ شخصا على الاقل، بينهم ٢٠ اسلاميا مسلحا، قتلوا منذ الخميس في الجزائر.

وقالت صحيفة "لاتريبون" ان جماعة مسلحة ذبحت احد اعضاء جماعة الدفاع الذاتي وابنته، البالغة من العمر عشر سنين، الجمعة في تيفريت في ولاية سعيدة على مسافة ٣٥٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة.

وقالت صحيفة "الخبر" ان قوى الامن ابادت تلك الجماعة في حي بوخرص في مدينة سعيدة وهي تتكون من عشرة رجال ارتكبوا الكثير من الاعتداءات بالقنابل في ولاية سعيدة.

وجاء في صحيفة "الاصيل" ان قوى الامن قتلت عشرة اسلاميين مسلحين الخميس عندما هموا بالهجوم على مركز للشرطة في مدينة الرغاية على مسافة ٢٥ كيلومترا شرق العاصمة في محاولة للافراج عن ثلاثة من زملائهم اوقفوا في قرية مجاورة. واضافت ان قوى الامن دمرت السبت ورشة لصنع القنابل في ضاحية عين طاية الساحلية قرب الرغاية. وكان رجال امير "الجماعة الاسلامية المسلحة" حسن حطاب الذي يشرف على المنطقة الثانية لشرق العاصمة وبلاد القبائل، يستخدمون هذا المصنع للقنابل.

العراق لا يستقبل الشيخ ياسين و"حماس" تطالب بالافراج عن الرنتيسي

طلبت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" من السلطة الفلسطينية الافراج عن الدكتور عبد العزيز الرنتيسي المسؤول في الحركة والمعتقل منذ شهرين.

وجاء في بيان لها: "اننا ندعو سلطة الحكم الذاتي الى الافراج عن كل المعتقلين السياسيين في سجونها وعلى رأسهم الدكتور عبد العزيز الرنتيسي وابرهيم المقادمة ونطالبها بضرورة وقف اجراءاتها القمعية في حق شعبنا".

وكانت محكمة العدل العليا الفلسطينية قد امهلت اجهزة الادعاء حتى الرابع من حزيران الجاري لتوضح اسباب استمرار احتجاز الرنتيسي وفي غياب أي رد من الادعاء امرت بالافراج عنه. كذلك امهلت اجهزة الادعاء حتى ٢٠ حزيران الجاري لتبرير اعتقال المقادمة.

وقالت "حماس" ان استمرار احتجاز الرنتيسي على رغم قرار المحكمة "يثبت ان ما يسمى المؤسسات القانونية والتشريعات في هذه السلطة ليست اكثر من واجهة تستغل لاخفاء الحقيقة القمعية لهذه السلطة كما تظهر ان اجهزة امن السلطة تعمل كجهة فوق القانون وليست في اطاره خصوصا ان هذه الاجهزة هي التي كانت ولا تزال تعوق الافراج عن كثير من المعتقلين ممن صدرت احكام بالافراج عنهم".

وفي غزة اعلن مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه ان "السلطة ترفض التعليق على قرار المحكمة" وان الرنتيسي لا يزال معتقلا.

ودعت "حماس" مؤسسات حقوق الانسان الى ادانة هذا النهج وممارسة ضغوط على السلطة ورموزها للافراج عن المعتقلين السياسيين في سجونها.

وقد اعتقل الرنتيسي والمقادمة مطلع نيسان الماضي في الوقت الذي اوقف عدد من مسؤولي "حماس" في قطاع غزة بعدما اتهموا السلطة الفلسطينية بالتورط في مقتل المسؤول العسكري في الحركة محيي الدين الشريف.

من جهة اخرى، انتقد بيان بتوقيع "مجموعة محيي الدين الشريف" في "حماس" المرشد الروحي للحركة الشيخ احمد ياسين لزيارته سوريا والكويت وحمل بشدة على النظامين في هاتين الدولتين. الا ان الحركة سارعت الى اصدار بيانين بتوقيعها الرسمي اكدت فيهما عدم صحة البيان الاول قائلة ان "اي بيان لا يصدر عن قيادة الحركة هو بيان ملفق ومزور". واتهم مسؤول في الحركة السلطة الفلسطينية بـ"تزوير البيان".

وكان محيي الدين الشريف المسؤول العسكري لـ"حماس" اغتيل في نهاية اذار في حادث قالت السلطة الفلسطينية انه وقع نتيجة خلافات داخلية في الحركة.

● في عمان قال مصدر في حركة "حماس" لـ"النهار" ان العراق اعتذر عن استقبال ياسين وان "السلطات العراقية ابلغتنا ان الوقت غير مناسب في هذه المرحلة لاستقباله".

واضاف ان "الاعتذار العراقي جاء في الوقت الذي كنا نواصل الاتصالات مع مسؤولين سوريين وايرانيين لترتيب انتقال الشيخ ياسين الى الاراضي العراقية"، مشيرا الى ان ياسين "سيعود اليوم الى غزة من طريق رفح".

("النهار"، وص ف)

مناورات سورية حضرها طلاس وبشار الاسد

دمشق – و ص ف – افادت امس الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس والمقدم الركن بشار الاسد، نجل الرئيس السوري حافظ الاسد، حضرا مناورات عسكرية قام بها احد تشكيلات الجيش ضمن "مشروع تكتيكي" شهد هجوما على مواقع معادية وهمية.

ولم تذكر مكان المناورات او زمانها، لكنها اوضحت انها اجريت في حضور نائب رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة العماد علي اصلان. واضافت ان طلاس ومرافقيه "استمعوا الى شرح مفصل من قائد التشكيل المنفذ تحدث فيه عن سير الاعمال القتالية خلال تنفيذ المناورة ودور مختلف الاسلحة المشتركة والاهداف التدريبية المتوخاة من تنفيذها". واشارت الى ان "الاعمال التدريبية في المناورة نفذت وفق ما هو مخطط واقرب ما يكون الى جو المعركة المشتركة الحديثة".

واثنى طلاس على منفذي المشروع، مؤكدا "ضرورة الحفاظ على الجاهزية القتالية العالية" للقوات المسلحة السورية.

نواز شريف في السعودية بعد الامارات

رفض هندي وباكستاني لتنديد مجلس الامن



اعضاء مجلس الامن لدى التصويت على قرار التنديد بالهند وباكستان السبت. (أ ب تيليفوتو)



ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في جدة أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

رفضت نيودلهي واسلام أباد امس قرار مجلس الامن الذي يندد بالتجارب النووية التي اجراها البلدان في ايار الماضي، فيما حذرت الثانية من احتمال جدي لنشوب نزاع نووي في جنوب آسيا، وقالت الأولى انها لن ترضخ للضغوط الدولية.

واعتمد مجلس الامن السبت قراراً بالاجماع حمل الرقم ١١٧٢ يندد بالهند وباكستان لاجرائهما تجارب نووية ودعاهما الى اتخاذ اجراءات ملموسة سريعاً لتجنب دخول سباق تسلح، وكذلك الى انهاء تجاربهما وتوقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وحضهما على ابداء "أكبر قدر ممكن من الاعتدال" والبدء بمحادثات ثنائية لحل خلافهما على الامن الاقليمي وخصوصاً مسألة كشمير.

لكن القرار لم يهدد بفرض عقوبات وعكس الموقف الذي تبناه وزراء الخارجية للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا وهي أيضا القوى النووية الكبرى في اجتماعهم الخميس في جنيف.

وعرض الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي حضر جلسة المجلس التوسط في النزاع المزمن بين البلدين على كشمير.

ورفض رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي اي "ضغط" تمارسه الدول العظمى على الهند لحملها على التخلي عن برنامجها النووي، أي وساطة في النزاع على كشمير. قائلاً: "لن نقبل باي ضغوط (...) لقد وضعنا حداً للتجارب النووية ولا نعتزم اجراء تجارب جديدة". واضاف بلهجة مازحة "في ما يتعلق باولئك الذين يريدون القيام بوساطة في مسألة كشمير، اننا نشكرهم".

وانتقدت وزارة الخارجية الهندية في بيان قرار مجلس الامن. وقالت ان موقف المجلس من مسألة حظر الانتشار النووي من شأنه ان يزيد حدة التوتر لا ان يخففه. وأضافت ان الهند تدرك مسؤولياتها كدولة تملك اسلحة نووية. و"تأسف لان مجلس الامن تصرف بهذا الاسلوب واصدر قراراً تعسفياً وغير مفيد في ما يتعلق بالاهداف التي يتوخى تحقيقها".

كذلك انتقدت وزارة الخارجية الباكستانية قرار مجلس الامن ووصفته بانه "غير متوازن وغير عادل وغير واقعي" وأسفت لأنه لم يتبن خطوات ملموسة لحل النزاع على كشمير و"تجاهل الحقائق على الارض".

وقال المندوب الباكستاني لدى الامم المتحدة السفير احمد كمال ان "جنوب آسيا الذي أردنا ان يكون منطقة خالية من الاسلحة النووية بات اليوم نووياً بفضل تشجيع القوى الكبرى وقبولها". ولاحظ ان الانتشار حدث" ويا للاسف" فعلاً "ولا يوجد قدر من العظات والنواح يمكن ان يصحح او يعكس هذا التطور السيء الطالع". وانتقد مجلس الامن بشدة، مشيراً الى انه لم يرد بقوة على التجارب النووية للهند ورفض مراراً طلبات لعمل أي شيء في شأن الوضع المضطرب في منطقة كشمير.

وانتقل رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف امس من دولة الامارات العربية المتحدة الى المملكة العربية السعودية في اطار جولة خليجية ترمي الى شرح الموقف الباكستاني من التجارب النووية الاخيرة في جنوب آسيا.

واعلنت القنصلية الباكستانية في جدة انه إجتمع مع ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز ومن المقرر أن يستقبله الملك فهد بن عبد العزيز لاحقاً.

وكان شريف وصل الى ابو ظبي السبت واجتمع مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي أبرزت بلاده "الحق المشروع" لباكستان في اجراء تجارب نووية من اجل ضمان امنها.

ونسبت صحيفة "ايميرتس نيوز" الاماراتية الى شريف ان منطقة جنوب آسيا على شفا سباق "مهلك" للتسلح النووي وحض المجتمع الدولي على معالجة مشكلة كشميرتفادياً لنشوب حرب نووية. وقال ان النزاع بين باكستان والهند على كشمير هو السبب الاصلي للتوتر في جنوب آسيا.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

السجن المؤبد لـ ١٤ من زعماء المافيا في ايطاليا

فلورنسا – و ص ف – حكمت محكمة الجنايات في فلورنسا السبت بالسجن المؤبد على ١٤ من زعماء المافيا الـ ٢٦ الذين يحاكمون بتهمة ارتكاب اعتداءات في فلورنسا وروما وميلانو عام ١٩٩٣ سقط خلالها عشرة قتلى ونحو مئة جريح.

ومن ابرز الذين حكم عليهم العراب ليولوكا باغاريلا الزعيم السابق للجناح العسكري لمافيا الكوزا نوسترا [illegible]

كرباستشي نفى الاتهامات الموجهة اليه ورأى "مكيدة سياسية" وراء محاكمته





رئيس بلدية طهران حسين غلام كرباستشي يبرز وثيقة خلال محاكمته أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

نفى رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي الذي مثل امام المحكمة في جلسة علنية امس بتهمة الفساد ما وجه اليه من اتهامات، ورأى "مكيدة سياسية" وراء المحاكمة في ظل عاصفة سياسية في ايران بين التيارين المعتدل والمتشدد.

وجاء في قرار الاتهام الذي تلي في مستهل الجلسة ان كرباستشي الخاضع للمراقبة القضائية بعد اطلاقه بكفالة بشروط في نيسان متهم "باساءة استخدام المال العام والنصب والاحتيال والكسب غير المشروع وسوء الادارة والاستبداد في الرأي والديكتاتورية". ونسب اليه خصوصاً تمويل الحملة الانتخابية لبعض المرشحين المعتدلين للانتخابات النيابية التي اجريت عام ١٩٩٦ من موازنة البلدية، وبيع رخص بناء بصورة غير قانونية ونزع ملكيات من دون وجه حق وازالة الاشجار من الاماكن العامة واستخدامها في مضاربات عقارية. ويصل حجم الاموال المبددة، بحسب القضاء، الى نحو خمسة ملايين دولار من العملة الايرانية والذهبية والدولارات.

وخلال المحاكمة بدا كرباستشي (٤٤ عاماً) واثقاً من نفسه وابتسم للصحافيين الايرانيين والاجانب الذين سمح لهم بحضور الجلسة. ونفى بكل ثبات التهم الموجهة اليه ووصفها بانها "أكاذيب" منازعاً في "اختصاص" قاضي التحقيق.

وندد بـ"الاعترافات التي انتزعت بالقوة وتحت ضغوط غير مشروعة" في اشارة الى ما أعلنه بعض معاونيه الذين اعتقلوا في الاشهر الاخيرة عن تعرضهم للتعذيب. وأكد وجود "مكيدة سياسية" اشارة الى هيمنة التيار المحافظ على الجهاز القضائي. واثار الدهشة عندما اتهم قاضي التحقيق بأنه لرغم امرأة، عرفت فقط بالحرفين الاولين من اسمها م. أ.، على القول انه اقام علاقات غير مشروعة مع بعض مساعداته. وأضاف ان هذه المرأة "اعتقلت في زنزانة انفراد واخضعت لضغوط نفسية" لجعلها تدلي باعترافها.

وارجئت المحاكمة الى الخميس المقبل. ومنع القضاء كرباستشي من ممارسة مهماته طوال فترة المحاكمة التي أوضحت مصادر قريبة من البلدية انها قد تستمر أسابيع ان لم يكن أشهراً. وتعتبر هذه المحاكمة العلنية لاحدى أقوى الشخصيات نفوذاً في ايران حدثاً فريداً في التاريخ القضائي للنظام الاسلامي منذ قيامه علم ١٩٧٩.

وانعقدت الجلسة وسط اجراءات امنية مشددة في مجمع الخميني القضائي في وسط طهران حيث حاول عدد من انصار كرباستشي وكذلك عدد من معارضيه التجمع، الا ان الشرطة فرقتهم. وهتف بعض المتظاهرين: "الموت لرئيس البلدية، الموت للتضخم" و"رئيس البلدية مسؤول عن التضخم"، فيما هتف آخرون "يحيا كرباستشي، يحيا الرئيس محمد خاتمي". ورأس الجلسة القاضي حجة الاسلام غلام حسين محسني ايجي الذي يتولى رئاسة المحكمة المكلفة النظر في الجرائم التي يرتكبها مسؤولون رسميون. وقال في بداية الجلسة: "لست سعيداً اليوم بمحاكمة مدير في الجمهورية الاسلامية، لكننا نعلم ان القانون يجب ان ينفذ وليست هناك استثناءات. لا احد فوق القانون". وأضاف ان قرار "منع كرباستشي من اداء مهمات منصبه ابلغ الى وزارة الداخلية" المكلفة تعيين رؤساء البلديات وعزلهم. ووصف كرباستشي هذا القرار بانه "غير ذي اهمية".

ويعتبر رئيس بلدية طهران من أبرز انصار الرئيس الايراني وهو يتولى منصبه منذ علم ١٩٨٩. ويتهم التيار المعتدل في النظام القضاء الذي يهيمن عليه المحافظون بانه يريد محاكمة "سياسية". وعين كرباستشي رئيساً لبلدية طهران التي تضم نحو عشرة ملايين نسمة في ظل ولاية الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني. وفي السنوات الاخيرة إضطلع بدور رئيسي في ظهور حركة سياسية معتدلة حول رفسنجاني ثم حول خليفته محمد خاتمي ما اثار عليه نقمة المحافظين. وكان احتجازه ١١ يوماً في نيسان الماضي اثار ازمة سياسية حادة بين حكومة [illegible]

القمة الـ ٣٤ للوحدة الافريقية في واغادوغو

واغادوغو – و ص ف – وصل [illegible]

سعي أميركي - بريطاني الى موافقة مجلس الامن على استخدام القوة لوقف العنف في كوسوفو

تسعى واشنطن ولندن الى اجازة مجلس الامن باستخدام القوة ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية مع زيادة حدة العنف في اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية والذي قيل انه اتخذ شكل "التطهير العرقي". ولم يعد أي مشروع قرار، لكن المندوبين الاميركي والبريطاني يفكران في تقديم مشروع هذا الاسبوع يجيز استخدام "كل الاجراءات اللازمة" ضد بلغراد لاعداد الاطار القانوني لاي عمل يقوم به حلف شمال الاطلسي. وقد استخدمت صيغة مماثلة في تشرين الثاني ١٩٩٠ عندما نجحت الادارة الاميركية في الحصول على موافقة مجلس الامن على عملية "عاصفة الصحراء" في الخليج لاخراج القوات العراقية من الكويت.

ونبهت موسكو حليفة يوغوسلافيا ورئيسها سلوبودان ميلوسيفيتش ان اي عملية يقوم بها حلف شمال الاطلسي في كوسوفو لابد أن يوافق عليها مجلس الامن حيث تتمتع بحق النقض "الفيتو". وهي قد تعترض على أي مشروع قرار يجيز استخدام القوة.

وصرح المندوب البريطاني لدى المنظمة الدولية السير جون وستون السبت بان المجلس "سيدرس في شكل نشيط هذا الموضوع في الايام المقبلة. كوسوفو تشغل تفكيرنا كثيراً". فيما قال نظيره الاميركي بيل ريتشاردسون "نحن على وشك العمل في شكل وثيق مع البريطانيين وحلفائنا الاوروبيين لعرض هذه القضية على مجلس الامن". وأكد مسؤولون بريطانيون أنهم سيمضون قدما في العقوبات الاوروبية ويحضون حلف شمال الاطلسي على التخطيط لعمل عسكري.

وأعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة ستنعقد الجمعة في لندن لمناقشة أعمال العنف المتصاعدة في كوسوفو. كذلك سيجتمع وزراء الدفاع لدول حلف شمال الاطلسي في بروكسيل هذا الاسبوع مع تصدر الوضع في كوسوفو جدول الاعمال، الا ان مسؤولين اميركيين استبعدوا اتخاذ قرار سريع في شأن القيام بعمل عسكري.

الى ذلك، نسبت صحيفة "النيويورك تايمس" السبت الى مصادر رسمية ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يستعد لفرض عقوبات جديدة على صربيا رداً على هجمات قواتها على الالبان في كوسوفو. وأوضحت ان القرار الرسمي في هذا الشأن لن يتخذ الا بعد اجتماع يعقد اليوم في البيت الابيض.

وكان وزراء خارجية من وسط اوروبا وشرقها نددوا بالعنف في كوسوفو ووصفوه بأنه "تطهير عرقي". وجاء في البيان الختامي لمؤتمر وزاري عقدوه في جزيرة بريوني في كرواتيا واستمر يومين وخيمت عليه قضية كوسوفو ان "الوزراء يدينون أي شكل من أشكال العنف والتطهير العرقي وكل اشكال الارهاب" و"أعربوا عن قلق خاص لتزايد استخدام السلطات اليوغوسلافية أخيرا للقوة التي تسبب خسارة بشرية ومادية اكبر". وفي بيان خاص بكوسوفو أعلن الوزراء مساندتهم لنشر قوات من حلف شمال الاطلسي على حدود الاقليم مع البانيا ومقدونيا اذا طلب البلدان ذلك. ودعا مسؤول الباني العالم الى التحرك بسرعة وتصميم لوقف العنف في كوسوفو والا رأى حملة للتطهير العرقي على نمط ما حدث في البوسنة والهرسك. فيما اعتبر وزير التكامل الاوروبي الير ميتا على هامش المؤتمر الذي شاركت فيه وفود من ١٦ دولة ان "احدث الاشارات تظهر ان بوسنة جديدة آتية". وأضاف ان اكثر من عشرة الاف لاجئ الباني نزحوا من الاقليم الصربي الى البانيا واتجه آلاف آخرون الى جمهورية مونتينيغرو.

وصرح فولفغانغ ايشينغر المدير السياسي لوزارة الخارجية الالمانية في بريستينا بعد لقائه الزعماء الالبان ان "الوضع في جنوب كوسوفو كارثة كاملة (...) من غير المقبول على الاطلاق اخراج عدد كبير من البان كوسوفو من منازلهم ومنعهم وارغامهم على طلب اللجوء عبر الحدود في شمال البانيا (...) لان قراهم تقصف (...) ان ذلك يحمل كل مكونات سياسة التطهير العرقي في هذا الجزء من كوسوفو".

وقال البابا يوحنا بولس الثاني في قداسه الاسبوعي في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان ان الاضطرابات التي تشهدها كوسوفو تعيد الى الاذهان "تاريخ البلقان المأسوي". وشدد على ان "العالم لا يمكن لن يقف مكتوفاً امام العنف والقمع وفرار المواطنين في كوسوفو".

العمليات

وأفاد المركز الاعلامي لكوسوفو في تيرانا أمس ان أربع طائرات يوغوسلافية قصفت الجمعة قرية بريليب في غرب الاقليم، فسقط "عدد من الضحايا". وقال رئيس المركز الياز رمايلي ان سكان القرية تمكنوا من اسعاف اربعة جرحى، لكن عدداً كبيراً من الاشخاص بقوا تحت انقاض منازلهم التي تعرضت للقصف.

وفي بريستينا قال الجيش الصربي ان قوات حرس الحدود اليوغوسلافية قتلت اثنين من الالبان السبت في اشتباك مع مجموعة مسلحة كانت تحاول التسلل من مقدونيا الى كوسوفو. وهذا الحادث الثاني من نوعه خلال ثلاثة ايام على الحدود مع مقدونيا التي تقيم فيها ايضا جالية البانية كبيرة. وتخوف ديبلوماسيون غربيون من ان تكون المنطقة الواقعة في جنوب شرق كوسوفو والتي ظلت هادئة الى ما قبل أيام، الساحة المقبلة لاعمال العنف.

وظهر هذا التحذير الجديد بعد نحو اسبوع من الاشتباكات العنيفة في المناطق الجنوبية الغربية من الاقليم الذي يمثل الالبان ٩٠ في المئة من سكانه البالغ عددهم ١,٨ مليون نسمة. وقد شنت الشرطة الصربية عملية شاملة استمرت اسبوعين على مقاتلي "جيش تحرير كوسوفو" الانفصالي لاعادة فتح طريقي بك – دياكوفيتشا وبريستينا – بك، اوقعت عشرات الضحايا وأدت الى موجة من النزوح، فيما أفادت تقارير انها حولت عدداً من القرى ومدناً مثل ديكاني انقاضاً.

ووصف زعماء الالبان الانفصاليين في كوسوفو عملية الشرطة والجيش بأنها تطهير عرقي أودى بعدد هائل من المدنيين، لكن الارقام التي اعلنوها حتى الآن هي نحو ٥٢ قتيلاً. بينما أشارت مصادر صربية الى ان عدد القتلى يمكن ان يتجاوز ٢٠٠ شخص. نافية صحة الاتهامات بممارسة التطهير العرقي. ومعروف ان اكثر من ٢٠٠ شخصا قتلوا في كوسوفو منذ شباط حتى الاسبوع السابق لهذه العملية.

وأوردت صحيفة "كوها ديتوري" بيانا دعا فيه "جيش تحرير كوسوفو" البان كوسوفو الذين تراوح اعمارهم بين ١٨ و٥٥ عاما الى الانضمام الى "حرب تحرير" الاقليم. وطلب من البان كوسوفو الذين لجأوا الى البانيا ان يعودوا الى الاقليم "لمساندة حرب تحرير البلاد"، وحض احزاب كوسوفو السياسية الى "مساندته من دون تحفظ". ويذكر ان رابطة كوسوفو الديموقراطية بقيادة ابراهيم روغوفا تجنبت حتى الآن الانضمام الى "جيش تحرير كوسوفو" مفضلة اتباع سياسة مقاومة سلمية ضد نظام بلغراد.

ونشرت صحيفة "دنيفني تلغراف" المستقلة ان ٣٦٣ شرطياً صربياً استقالوا في الاسابيع الاخيرة لتجنب المشاركة في القتال ضد الانفصاليين الالبان في كوسوفو. وهي كانت نشرت الاربعاء الماضي ان ١٠٠ شرطي صرفوا من الخدمة للسبب عينه. ويذكر ان ٢١ شرطيا قتلوا في كوسوفو منذ مطلع السنة الجارية.

(و ص ف.، أ ب.، رويترز)

الأزمة الروسية والانتخابات الألمانية تظلل قمة "الصديقين" يلتسين وكول

استبق الرئيس الروسي بوريس يلتسين لقاءه و"صديقه" المستشار الالماني هلموت كول المشغول بحملته الانتخابية الصعبة، وناشد الغرب اعطاء روسيا فرصة اخرى لمواجهة ازمتها الاقتصادية، مؤكداً انها اذا حصلت على قروض جديدة فستستخدم في اصلاح الهيكلية الاقتصادية لا في دفع الرواتب المتأخرة.

وأفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة في تقرير من بون عشية زيارة يلتسين لالمانيا ان محادثاته ستتركز أساساً على التجارة والتعاون الاقتصادي. وقالت انه "في ما يتعلق بمحادثات القمة هناك ٢٨ مسألة في برنامج الرئيس الروسي. وهي تشمل الوضع في أسواق المال والاستثمار الالماني في روسيا والتعاون في صناعة الفحم وفي الفضاء".

وتعد المانيا أهم شريك تجاري لروسيا، غير ان الوكالة نقلت عن الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان طبيعة التبادل التجاري ليست لمصلحة روسيا. وقال: "نحن في المقام الاول مصدرو مواد خام اما المانيا فهي مصدر للسلع المصنعة". وأشار ايضا الى ان حصة المانيا من الاستثمارات الاجنبية في روسيا ونسبتها ١١ في المئة تكاد تقتصر على التجارة والخدمات وليست استثمارات مباشرة في الانتاج.

وكرر الرئيس الروسي في حديث الى مجلة "دير شبيغل" الالمانية تنشره اليوم ان أسوأ مراحل الازمة المالية في روسيا انتهت. وسئل هل تأمل موسكو في الحصول على مزيد من الدعم المالي الغربي لحفز الاقتصاد الروسي، فأجاب "ان وقت الاستجداء انتهى. غير اننا لا نقصد اننا سنتخلى عن القروض الاجنبية حتى وان كانت اصغر (من القروض السابقة). في الماضي عندما كان علينا التغلب على مشاكل كنا نضطر الى استخدام قروض من الخارج لتمويل نفقاتنا الجارية (...) غير اننا الآن نريد مزيداً من الاموال لمهمات استراتيجية لانه ينبغي اعادة هيكلة اقتصادنا. نريد استخدام القروض الخارجية لهذا الغرض".

وقال انه يشعر بالامتنان للرئيس الاميركي بيل كلينتون ولزعماء بريطانيا وفرنسا والمانيا لدعمهم موسكو خلال محنتها المالية في الاسبوعين الاخيرين. كذلك اشاد بالمانيا باعتبارها الشريك التجاري الرئيسي لروسيا.

وحصلت روسيا على قرض قيمته ثلاثة مليارات دولار من المانيا عام ١٩٩٦. وتوقعت وسائل الاعلام الالمانية ان يطلب يلتسين من كول خلال اجتماعهما قرضا مماثلا. على ان المراقبين يرون انه سيعود خالياً الى بلاده خصوصا وان مصدراً حكومياً المانيا قال الجمعة ان الدعم لن يكون مباشراً بل عبر صندوق النقد الدولي. مع العلم ان "المانيا عضو لا يستهان بأهميته" داخل الصندوق.

ويصل يلتسين مساء اليوم الى بون ويغادرها مساء غد الثلثاء. ومن ابرز محطات زيارته لقاؤه المرشح الاشتراكي الديموقراطي لمنصب المستشارية غيرهارد شرودر الذي تظهر استطلاعات الرأي تفوقه على كول في الانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٧ ايلول.

أما المستشار الالماني، فيسعى الى تعزيز صورته على المستوى الدولي امام الناخبين الالمان. وهو لا يخفي اعتزازه بانه سيستقبل يلتسين بعد ثلاثة اسابيع من استقباله الرئيس الاميركي. أضف ان قمة أفينيون بين فرنسا والمانيا اتاحت له مطلع ايار الماضي الظهور في أحسن حال مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ومن المتوقع ان يتطرق يلتسين وكول الى الملف الحساس جداً المعروف بـ"كنوز الحرب" أي القطع الفنية التي نقلها الجنود السوفيات من المانيا الى بلادهم خلال الحرب العالمية الثانية ويطالب الالمان باستردادها. وسيتطرقان ايضا الى علاقات روسيا بحلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي واوكرانيا، الى الازمة في اقليم كوسوفو الصربي.

ويرافق الرئيس الروسي في زيارته لالمانيا وفد وزاري ضخم يضم وزير الخارجية يفغيني بريماكوف ووزراء الاقتصاد والمال والدفاع والطاقة النووية.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

اليوم افتتاح قمة مكافحة المخدرات بمشاركة ١٨٥ دولة وثلاثين زعيماً

يفتتح الرئيس الاميركي بيل كلنتون صباح اليوم بتوقيت نيويورك قمة مكافحة المخدرات التي تنظمها الأمم المتحدة بمشاركة ثلاثين رئيس دولة وحكومة.

وسيتحدث في الجلسة الافتتاحية، الى كلينتون، الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيسا وزراء ايطاليا رومانو برودي واسبانيا خوسيه ماريا أسنار أمام ممثلي ١٨٥ دولة أعضاء في المنظمة الدولية.

وسيكون لأميركا اللاتينية والوسطى حضور مميز يضم ١٤ رئيس دولة سيسعون إلى المشاركة في وضع استراتيجية شاملة والتنسيق في مواجهة انتاج المخدرات وتجارتها وتعاطيها، الأمر الذي يشكل أحد ابرز الاوبئة التي تهدد العالم في نهاية القرن العشرين.

ووضعت الامم المتحدة لهذه الغاية برنامجاً طموحاً يرمي الى خفض العرض والطلب للمواد المحظورة المتداولة سرا لصنع المخدرات بحلول سنة ٢٠٠٨. وحددت المنظمة الدولية ستة مجالات للتحرك: خفض الطلب، اتلاف الزراعات، مكافحة غسل الاموال، تحسين وسائل الكشف والتقصي، التعاون القضائي بين الدول، مكافحة الامفيتامينات التي يشهد تعاطيها انتشاراً سريعاً.

وقال المدير العام لبرنامج الامم المتحدة لمراقبة المخدرات الايطالي بينو ارلاتشي انها "المرة الاولى التي تطرح مشكلة خفض الطلب على المخدرات على المستوى نفسه وبقية تدابير المكافحة".

وتحمل الدول المنتجة للمخدرات، وهي افغانستان وبورما ولاوس وكولومبيا والبيرو وبوليفيا وآسيا الوسطى، والتي سيركز عليها في برامج المكافحة، المستهلكين الغربيين تبعة زيادة الطلب.

والى خفض الطلب، سيشدد على خفض زراعة الكوكا والخشخاش والقنب بحلول سنة ٢٠٠٨، أكان عبر المكافحة أم تشجيع الزراعات البديلة.

وقال ارلاتشي ان قمة نيويورك ستليها محادثات لوضع أسس ملموسة للمكافحة على المستوى الاقليمي والمحلي. موضحاً أن كلفة تدابير اتلاف الزراعات غير المشروعة تبلغ ٥٠٠ مليون دولار سنوياً، وأن بعض الدول المنتجة مثل البيرو وكولومبيا وفر جزءا من هذا المبلغ.

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان الولايات المتحدة أبدت شكوكاً في فاعلية هذه التدابير في الدول التي يسودها الفساد والتي لا تبدي استعداداً للمساهمة مالياً.

على أن منظمات غير حكومية لم تدع الى القمة لفتت إلى ان الاستراتيجية التي تعدها الامم المتحدة، والمنقولة حرفياً عن السياسة المتبعة في الولايات المتحدة لمكافحة المخدرات. اتهمت "افلاسها" مطالبة بوضع سياسات "بديلة". وقال مدير "ذي لندسميث سنتر" يتان نادلمان المتخصص في ابحاث المخدرات والذي يتخذ نيويورك مقراً له، ان "انتاج المخدرات يشهد ارتفاعاً في مقابل انخفاض في السعر وزيادة في الاستهلاك".

وتظهر أرقام الامم المتحدة أن نحو ٢٣٠ مليون شخص في العالم يتعاطون أنواع المخدرات: الهيرويين والكوكايين والقنب والامفيتامينات.

واقر ارلاتشي بأن منظمته تعتمد موازنتها ٤٦ مليون دولار سنوياً. لا تملك وسائل لخوض الحرب، لكنها تأمل أن توفر القمة "الثقة للاسرة الدولية بقدرتها على التحرك وتحقيق نتائج".

وتوصي الامم المتحدة بملاحقة العصب المحرك لتجارة المخدرات، ألا وهو تبييض نحو ٢٠٠ مليار دولار سنوياً عبر النظام المصرفي. (و ص ف)

خلاف هدّد ركاب سفينة اوكرانية

السفينة الأوكرانية "تاراس شيفتشينكو" ترسو في بحر مرمرة حيث يتولى مفتشون صحيون ترك الكشف عليها. (أ ف ب تيليفوتو)

أفادت سلطات ميناء اسطنبول ان السفينة الاوكرانية التي شهدت حادثا نجم عن خلاف تجاري غادرت اسطنبول امس متجهة الى مرفأ اوديسا الاوكراني على البحر الاسود.

وكان عدد من ركاب السفينة "تاراس شيفتشينكو" التي تنقل نحو ٥٢٠ سائحا غالبيتهم من الروس والاوكرانيين قد اشتكوا السبت ان "افراد الطاقم يحتجزونهم بالقوة رهائن" وانهم ضحايا "عملية نصب".

وقد وصلت السفينة صباح امس الى اسطنبول آتية من ميناء البيريه اليوناني ورست عند المدخل الجنوبي لمضيق البوسفور حيث أجرت السلطات التركية تفتيشاً صحياً للسفينة. وأكدت عدم وجود أي شيء غير طبيعي عليها وان الركاب في خير ولذا يستطيع قبطانها مغادرة اسطنبول عندما يشاء.

وغادرت السفينة مرسلها ظهرا لتعبر مضيق البوسفور الذي يمتد ٣٠ كيلومتراً ويربط بحر مرمرة والبحر الاسود ويقسم مدينة اسطنبول شطرين آسيوياً واوروبياً. وهي كانت أبحرت في ٣٠ أيار الماضي من ميناء أوديسا الاوكراني للقيام برحلة سياحية في البحر المتوسط تستمر حتى ٢٢ حزيران. ولكن على اثر خلاف مالي نشب في البيريه بين الشركة المالكة للسفينة والشركة السياحية المنظمة للرحلة، قرر القبطان انهاء الجولة والعودة بالسفينة الى أوديسا. (و ص ف)

أخبار دولية قصيرة

الانتخابات الرئاسية الاندونيسية سنة ٢٠٠٠

جاكرتا – وص ف– أبلغ الرئيس الاندونيسي يوسف بشار الدين حبيبي الى مديري الصحف الاندونيسية السبت أن موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة في البلاد هو الأول من كانون الثاني ٢٠٠٠.

وقال أن سلسلة من القوانين الانتخابية الجديدة ستعد في الشهرين المقبلين لعرضها على الجمعية الاستشارية الشعبية من أجل مناقشتها واقرارها في غضون أربعة أشهر أي قبل انتهاء السنة الجارية.

وبهذه الخطوة يكون الرئيس الجديد قد حدد برنامجاً زمنياً للاصلاحات السياسية هو الاكثر دقة منذ توليه السلطة الشهر الماضي.

وستدعى الجمعية الى دورة استثنائية لتحديد موعد اجراء الانتخابات النيابية المقبلة في أيار ١٩٩٩. وبعد ذلك تلتئم الجمعية الجديدة في كانون الأول ١٩٩٩ لانتخاب رئيس ونائب رئيس جديدين يتوليان مهامهما مع تأليف حكومة جديدة في الأول من كانون الثاني ٢٠٠٠.

كاسترو: الافكار لا تموت مع الرجال

هافانا – وص ف– نشرت صحيفة "غرانما" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوبي الحاكم السبت خطابا للرئيس فيديل كاسترو (٧٢ عاماً) قال فيه ان نظامه سيستمر بعد وفاته.

وندد رئيس آخر دولة شيوعية في العالم الغربي بـ"الوقاحة الرهيبة" لأولئك الذين يستعملون عبارة "الحل البيولوجي" في اشارة منهم الى اضمحلال الثورة الكوبية بعد وفاة الذين يحكمون كوبا حاليا". وتساءل امام مسؤولي تعاونيات زراعية: "هل تؤمنون انتم بالحلول البيولوجية عندما يتعلق الامر بالفكر أو بالعدالة ؟". وأضاف وسط أجوبة بالنفي: "هل تعتقدون حقا انها قضية بيولوجية وان الافكار تموت بموت الرجال؟".

زعيم "طالبان": الزلزال عقاب لعصاة الاسلام

كابول – وص ف– أمر زعيم حركة "طالبان" الاسلامية الملا عمر بتوزيع معونات على ضحايا الزلزال الذي ضرب شمال شرق افغانستان، لكنه ألقى تبعته على الذين يعصون تعاليم الاسلام.

وقال في رسالة الى ضحايا الكارثة بثتها اذاعة الشريعة: "لأنهم عصوا أوامر الله عز وجل يتعرض المسلمون ولا سيما منهم سكان شمال افغانستان لمعاناة أليمة". واعتبر ان الله انزل [illegible]

الأزمة المالية الآسيوية: الاسوأ لم يمر؟

[illegible]

كتاب "منطق السلطة" لناصيف نصار: نظرة نقدية ام اخلاقية؟

علي سالم

قبل البدء في البحث في النقاط المختلفة المتعلقة بالموضوع، نشير الى ان الدافع الى البحث في هذا الكتاب كان عنوانه الذي اثار فينا الرغبة في التعرف الى وجهة نظر نطمح بأن تكشف جوانب عملية من ظاهرة السلطة، لاسيما السلطة السياسية التي تعتبر من اهم الظواهر السياسية المؤثرة في تصرفات الافراد والجماعات. ظننا في البدء، من خلال العنوان المحدد، ان الكاتب يحاول الكشف عن المنطق العملي للسلطة، لكن حين تدرجنا في القراءة الى الفصول المختلفة من الكتاب، وجدنا مؤشرات كثيرة تُظهر ان النظرة الاساسية فلسفية وان النظرة الفلسفية هي الاكثر حقيقة اذا ما قارناها بالنظرة الواقعية السوسيولوجية او التاريخية او العلمية.

لقد اثارت فينا هذه الفكرة شكوكا حول الطريقة المتبعة في الفهم، وهذا ما دفعنا الى طرح تساؤلات بخصوص صواب النظرة الفلسفية البحتة. بمعنى اي نظرة هي متوافقة اكثر مع الموضوع، في هذه الحال، الفلسفية ام السوسيولوجية؟ وما هي حدود هاتين النظرتين؟ لا نحاول، بالنسبة الى هذين السؤالين ان نفرض على الباحث او المفكر (اي باحث او اي مفكر) الخلفية النظرية او الفكرية او العلمية المتوجب الانطلاق منها. فهذا شأن متروك لطبيعة الميدان او الحقل الذي يعمل فيه.

لكن، ما تجدر الاشارة اليه هو انه اذا كان من حق المؤرخ او الفيلسوف او الاقتصادي او الاديب الخ مثلا الاختصاصي في ميدان او حقل معين (بما يشمله من علاقات مستقلة نسبيا) ان ينظر الى موضوع السلطة كمسألة من خارج اختصاصه (بحكم تشابك العلاقات الاجتماعية من سياسية واقتصادية واخلاقية ودينية وفنية وقانونية وفلسفية وادبية، الخ) ويمكن ان يرى، في الحقيقة، جانبا منه، فانه ليس من حقه الادعاء بأنه يرى هذا الموضوع في شكل كامل، علما ان رؤيته لموضوعات الحقل المتخصص فيه لا تعتبر كاملة (بحكم التنوع غير المحدود للواقع). والامر نفسه ينطبق على مختصين آخرين. اذ، مع ان السلطة تشكل مادة البحث الاساسية بالنسبة الى علم السياسة او علم الاجتماع السياسي، فانه لا يحق للمختصين في هذين العلمين الادعاء بكشف الحقيقة السياسية، ومثلنا لا يحق لهما الادعاء ايضا بكشف حقائق اخرى اذا ما تناولوا مسائل من خارج اختصاصهم. وهكذا، فالفلسفة السياسية اذا ما تم اعتبارها كعلم لدراسة السلطة، فانها لا تشكل العلم الخاص الذي يدرسها من حيث طبيعتها الاساسية، بقدر ما تشكل العلم الذي يسمح بالقاء الضوء على بعض المبادئ او الاسس التي تقوم عليها. وفي اطار هذه الحدود يمكن فهمها.

والعلم المؤهل اكثر من غيره، برأينا لدراسة الموضوع (لجهة فهم الجانب السياسي منه لا الجوانب الاخرى)، اذا ما اخذنا في الاعتبار واقع العلوم التي تطورت على حساب الفلسفة، هو علم الاجتماع السياسي او علم السياسة. ويجب الا يُفهم من كلامنا هذا ان الفلسفة لا دور لها الآن. الفلسفة تبقى في اساس العلوم وتقدمها. لكن لا يمكنها الحلول محلها او الغاء تطورها او منع علوم جديدة من الظهور. ولن ندخل هنا في اشكالية العلاقة بين الفلسفة والعلوم الانسانية او حتى العلوم الدقيقة، ونكتفي بفكرة ان مهمة الفلسفة، حديثا، لجهة خلق امكانات الدفاع والتحرك للعلوم تختلف عما كانت عليه قديما لجهة مواجهة او محاربة اي محاولة او نزعة استقلالية للعلوم التي لم تتخلص من التأثيرات الفلسفية نسبيا الا بعد انقضاء فترة طويلة من الزمن.

من هنا، اذا اردنا دراسة السلطة اليوم، فانه يتوجب علينا ان نأخذ في الاعتبار الواقع الجديد للفلسفة والعلوم معا والمناهج العلمية كمناهج متوافقة نسبيا مع الموضوع. وبناء على هذا الموقف الذي يقر بأهمية العلوم ولا يلغي دور الفلسفة نحاول الانطلاق من مبادئ محددة في الفهم قد تسمح، برأينا، بمقاربة المسألة واهم هذه المبادئ هو: – مبدأ الواقع كمقياس للحقيقة لا الفكرة (التحقق من الفكرة من خلال الواقع وليس من خلال الفكرة، علما بأنه لا توجد فكرة بحتة صافية او واقع صاف). – مبدأ العلاقات الاجتماعية كمنطلق اساسي في الفهم. – مبدأ التمايز في العلاقات الاجتماعية (وجود حقول او اشكال مختلفة مستقلة نسبيا). – مبدأ الترابط في العلاقات (التشابك بين اشكال الحقيقة الاجتماعية). – مبدأ الربط بين البنى الذاتية والموضوعية. – مبدأ تفسير الظاهرة الاجتماعية بأسباب اجتماعية. – مبدأ تفسير الظاهرة الاجتماعية بشروط تاريخية اقتصادية اجتماعية. – ومبدأ التناقض كمبدأ في اصل اي ظاهرة.

في معنى السلطة:

ينطلق الكاتب من فكرة استنباط الظاهرة من مفهومها والحق في الامر وعلاقة التراضي وارادة الانسان الحرة وامكان تحول السلطة سيطرة. ويميز بين السلطة والتسلط والسلطان والتسلطن والسيطرة. ويعتبر الشرعية صفة ملازمة للسلطة.

يمكن القول، بالنسبة الى هذه المسألة، ان الكاتب يرتكز على نظرة فلسفية مثالية (شرح الظاهرة من خلال مفهومها). فبدل ان تشرح الظاهرة بأسباب من الواقع تُشرح بأسباب فكرية نظرية مجردة، كأن منطق الظاهرة محدد بأسباب ماورائية وليس بأسباب محسوسة ملموسة، او كأن الظاهرة تُبنى من خلال المفهوم، وليس من خلال الواقع، او كأن المفهوم ليس له صفة اجتماعية ولا يتحدد من خلال سيرورات او ميكانيزمات اجتماعية. ويبعد عن مفهوم السلطة الصفة الاجتماعية ويعطيه صفة مثالية، اذ لا تقوم السلطة على علاقات من الهيمنة الاجتماعية او الهيمنة الرمزية بقدر ما تقوم على الحق في ذاته والانسانية في ذاتها، كقيمتين مطلقتين.

ويعطي السلطة معنى ارادويا كنتيجة لارادات حرة متراضية وليس كنتيجة لعلاقات من الهيمنة التي تأخذ بعدا رمزيا من خلال فئات الادراك والتصنيف وانماط التصرف المفروضة (والحاصل تقبلها) من خلال النظام التعليمي في شكل اساسي ومن خلال القوانين المختلفة والاعلام والاعلان والانظمة الفكرية والاجتماعية والسياسية والثقافية، الخ، او بعدا لاواعيا يتمثل بجهل الناس مثلا لمسألة التفويض او التمثيل او الانتخابات الخ.

ويرتكز كذلك على مفهوم مسبق بأن الانسان ارادة حرة او ارادة عقلانية دون ان يبين علميا كيف تكون هذه الحرية في ظل الظروف او التناقضات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية المعرفية، الخ او علاقات الهيمنة، او كيف يكون التصرف الحر نابعا من ذات حرة خارج الظروف، او كيف تكون الارادة عقلانية امام التنوع في الواقع او في المعرفة او امام تأثيرات اللاوعي المعرفي.

ومما لا شك فيه ان هذا الفهم المسبق المرتكز على نظرية الفعل الذاتي الحر او الخيار الذاتي الحر والذي هو في اصل الفكر الذاتي المهيمن حاليا في العالم، ينطلق من مسلمة ان التناقضات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية هي تناقضات طبيعية، وان الواقع او الظروف او الاسباب الخارجية ليس لها التأثير الاساسي، وان التأثير الفاعل هو للاسباب الداخلية او للارادة او الذات، وفات الكاتب ان امكان تحول السلطة سيطرة لا يمكن ان يثبّت او يرسخ المعنى الايجابي للسلطة او يبعد عنها التناقضات التي هي في اصل وجودها، وان الشرعية التي يتحدث عنها ويعطيها صفة ارادية هي في الحقيقة صفة لعلاقات غير حرة وغير ارادية وتعبر عن اعتقاد او قبول لا واع بالهيمنة.

في مصادر السلطة

يعتبر السلطة كمفهوم مطلق ملازما لوجود الانسان او لاجتماعية الانسان الطبيعية، والممارسة الذاتية كأمر طبيعي، وان القوة ليست في اساس السلطة او العلاقات، وان مصادر السلطة ثلاثة: الطبيعة والتعاقد والتفويض.

كما يبدو، يعطي الكاتب اهمية للمفهوم وليس للواقع، فالسلطة مفهوم مطلق ملازم لكيان الانسان، او جوهر قائم بذاته. ولا يبذل المؤلف اي جهد لتأكيد فكرته من خلال الواقع او التاريخ. وهذا امر طبيعي اذا عرفنا ان الفكرة هي الحقيقة الاولى. ويرتكز على مفاهيم طبيعية ونفسية (بدل الارتكاز على اسباب اجتماعية او على اسباب اقتصادية تاريخية) لتفسير السلطة او المساواة او الحرية أو السيادة او الحياة الخ ويحدد وجود الانسان نظريا. ويشرح من منظار ماورائي وطبيعي ونفسي وعاطفي العلاقات الاجتماعية، لاسيما العلاقات ضمن الاسرة. اذ من طريق التربية (التي تحمل بذاتها حلا سحريا) او بالوعي او الارادة الذاتية تتحقق الحرية والمساواة والمسؤولية والاستقلالية او السيادة. وهكذا، ينفي عن العلاقات طابع القوة او الهيمنة ليعطيها طابعا انسانيا او اخلاقيا يتسم بالتفاهم والتعاون والتضحية والتكامل الخ، مستبعدا اي مظهر للهيمنة الرمزية ويعطي التربية صفة الحيادية التي تتجاوز المصالح المختلفة، والمعلم سلطة مباشرة كأنه منفصل عن الجهاز التعليمي الذي هو فوق اي شبهة، ويستبعد عن التحليل مفهوم ميزان القوى او مفهوم المصالح او مفهوم التفاعلات او التجاذبات او التناقضات التي هي في اساس العلاقات الاجتماعية.

في سلطة الحكم

يرفض الكاتب ان تكون السلطة قائمة على القوة، ويميز بين السلطة والسيطرة وبين الحقوق الطبيعية والتمتع بها، ويربط وجود الحاكم بارادة الشعب، ويعزو قوة السلطة الى قوة الجماعة التي تعمل من اجل الخير العام.

لا يتبين ان موقف الكاتب يرتكز على رؤية نقدية (كشف التناقضات المختلفة) لمفهوم السلطة او لمفاهيم اخرى متعلقة به مثل الحرية والمساواة والعدالة والتعاون والحق والتمثيل او التفويض والانتخابات وارادة الاكثرية وقوة الجماعة والخير العام، الخ. وهو اقرب الى الموقف الليبرالي. ولم يدرك ان التعاون الذي يتحدث عنه يخفي شكلا من العنف الرمزي يرتكز على فئات من الرؤية والتصنيف وانماط من التصرف عفوية ومباشرة او لا واعية ومتوافقة مع المجتمع وفق توافق عقلاني وتوافق اخلاقي.

وتجاهل الازمات التي تعاني منها حاليا مفاهيم المساواة والعدالة والديموقراطية والحرية، وان مصدر التناقضات هو الظروف، ولم يظهر اي موقف نقدي من مفهوم التفويض، اذ يسلم بأن السياسي يعكس الاجتماعي وبأنه لا توجد مسافة بينهما. ومن خلال مفهوم قوة الجماعة، يبعد عن السلطة اي تناقضات، ويشرح قوة الحاكم بقوة معرفته او قوة حديثه وليس بقوة سلطته او بقوة الفئات الاجتماعية التي تعتقد بها، او يشرح الحقيقة بمنطق الفكر لا بمنطق الواقع.

سلطة الحاكم/سلطة الدولة

ينطلق المؤلف من مفهوم الطبيعة الانسانية الاجتماعية ليشرح سلطة الحاكم او سلطة الدولة، ويعتبر ان قوة الحاكم هي من قوة الشعب وسلطة الدولة ارادة جامعة.

من الواضح ان الكاتب يرتكز على التفسير الطبيعي (كمفهوم مسبق) للسلطة. وبناء على ذلك لا يعطي اهمية للتفسير الاجتماعي او للتاريخ، ولا يرى البعد الاجتماعي لمفاهيم عدة مثل الفرد وقوة الشعب والارادة الجامعة الخ. اذ يساوي بين افراد يتمتعون بمواقع وخصائص اجتماعية مختلفة، ويقلب معنى التوازن والانسجام والتوافق والرضى والعقلانية لمفهومي قوة الشعب والارادة الجامعة على معنى التناقض واللاعقلانية والعنف الرمزي، ويعطي معنى الثبات للسلطة دون تبرير علمي واجتماعي. ويتجاهل ان التفويض هو غير مشروط وغير مراقب ولا يسمح للموكلين بصوغ مشاكلهم.

في حدود السلطة السياسية:

ينطلق نصار من ان السلطة السياسية هي سلطة الشعب ومن مسلمة استقلالية الدولة وبقائها واستمراريتها. ويعتبر الاختلاف في الرأي ظاهرة طبيعية. ويعتقد بمفهوم الحقوق الطبيعية للفرد الاجتماعي. ويدعو الى اخذ النظرة العقلانية في الاعتبار، والى اقامة مرجعية سياسية عالمية.

يتبين ان المؤلف يسلم بأن السلطة السياسية هي سلطة الشعب، جامعا بين المصالح المتنوعة. ويدعو الشعب بسبب ذلك الى الاعتقاد بالدولة والى الطاعة والى عدم التساؤل بخصوص حق التقرير اذا كان محصورا بالدولة، ويطمئنه الى انه يحق له التفكير في الشأن العام. ويعتبر الدولة فوق كل العلاقات الاجتماعية، والرأي فكرة بمنأى عن ظروف الافراد، والاختلاف في الظروف امر طبيعي، وسلطة الحاكم خارج التجاذبات الاجتماعية. ويبرر حق الاعدام الذي يتنافى ومفهوم الحقوق الطبيعية للانسان الذي يقول به، وهذا امر طبيعي لانه يقول بسلطة الفرد على نفسه (!) وبارادة الفرد الحرة (!) وليس غريبا، بعد هذا ان يتحدث الكاتب عن الانسان في شكل مجرد، وان يربط بين الحقوق الطبيعية والنظرة العقلانية، وان يتحدث عن الخير المشترك وسلام البشرية وعن امكان تحقيق ذلك من طريق العقل والحرية (الذات) مستبعدا اطار موازين القوى وعلاقات الهيمنة.

في خدمات السلطة السياسية:

يربط المؤلف مفهوم السلطة السياسية بمفهوم الخدمة الاجتماعية ومفهوم السيادة. ويقول بأن جدلية السلطة السياسية جدلية تعاونية، وبأن الشكل الصحيح للعلاقة بين القطاعين العام والخاص هو التوازن بينهما، وبأن الحاجة التي تتعاطى معها السلطة هي الحاجة الى الخير المشترك.

لا نعتقد بأن الفهم الذي يفترض التوازن والانسجام بين الحاكم والشعب او بين القطاع العام والقطاع الخاص يعبر عن حقيقة الواقع الاجتماعي. يمكن ان يشكل التعاون احيانا احد اشكال العلاقات الاجتماعية، مع ما يفترض ذلك من عدم توازن، وليس شكلا رئيسيا لهذه العلاقات. فالعلاقات الاجتماعية تأخذ اشكالا مختلفة وتشكل التناقضات اساس العلاقات.

السلطة السياسية والسلطة الدينية

يفهم المؤلف العلاقة بينهما على اساس الاستقلال، ويحدد الايمان الديني بالايمان الحر. ويعتبر الاخلاق الدينية صالحة في كل العصور، والعبادات مفروضة على المؤمن من خارج المنطق الطبيعي لوجوده الاجتماعي التاريخي، وان حق الدين في الوجود نابع من حرية الانسان الاعتقادية.

يتبين انه يفهم العلاقة بين هاتين السلطتين خارج اطار ما تحدده العلاقات الاجتماعية او الظروف، وقياسا على الفهم الطبيعي او اللاتاريخي يشرح الايمان بأسباب ذاتية ويعطي صفتي الاطلاق والشمولية للاخلاق الدينية والعبادات والدين.

السلطة السياسية وسلطان الايديولوجية

يعطي المؤلف للفلسفة مهمة مراقبة اللعبة ضمن حدودها المرسومة في طبيعة الانسان الاجتماعي، وتبين هذه الحدود، ومحاربة كل سلطة حاكمة وكل ايديولوجيا لا تحترم حقوق الانسان. ويقول بالمساواة في الكرامة الانسانية، ويعطي معنى القدسية للحقوق الطبيعية. ويرى في المكيافيلية الايديولوجية انحرافا خطيرا.

• شيء يدعو الى الدهشة ان يحدد الكاتب اللعبة الاجتماعية او اللعبة السياسية (بما تدل عليه من معان) من خلال طبيعة الانسان الاجتماعية (او من خلال مفهوم مسبق بيولوجي) لا من خلال العلاقات الاجتماعية او الظروف الاجتماعية. وشيء يثير الاستغراب ايضا ان يدعو الى البحث في تحولات السلطة والايديولوجيا وانحرافاتهما، وان لا يدعو الى البحث في حقيقة السلطة السياسية نفسها. والاستغراب يرافقنا بالنسبة الى المساواة الاخلاقية التي تتجاوز الفروقات الاقتصادية والاجتماعية، والى اعتبار المنفعة الذاتية مبدأ اصيلا لدى الانسان، خارج الواقع او التاريخ، والى ربط المكيافيلية الايديولوجية بالتسلط فقط دون السلطة السياسية.

السلطة السياسية ومبدأ العدل

يربط الكاتب بين السلطة والعدل. ويقول بمنطق المسالمة، ولديه تصور عن حق الفرد في الوجود. ويعتبر ارادة الدولة فوق اي ارادة، ويشدد على دستورية القوانين وعلى ضرورة احترام المساواة في الكرامة. ويقول بالموهبة الطبيعية، ويرى حل التناقض بين العمل ورأس المال من خلال استيعاب العمل لرأس المال على قاعدة انه هو الذي يخلق رأس المال.

لا عجب ان يربط الكاتب هنا بين السلطة السياسية ومبدأ العدل اذا عرفنا فهمه للسلطة السياسية او العدل. فالسلطة السياسية على مثال المعنى الذي يعطيه هيغل اوفيبر للدولة، عبارة عن قوة عقلانية تعمل بهدي العقل وانواره. وهي اهم قوة في المجتمع، وتمثل اعلى ارادة او اقوى ارادة. الدولة بحسب هذا المعنى، تسمو فوق المجتمع وتصبح قيمة انسانية عليا، ويأخذ مفهوم العدل ايضا معنى القيمة الانسانية المرتبطة بماهية الكائن. العدل كقيمة يتجاوز المعنى التاريخي او المعنى الاقتصادي الاجتماعي ويرتكز على الحقوق الطبيعية للانسان التي تسبق وجوده السياسي او الحقوقي. وعلى هذا المستوى، لا يربط الكاتب بين مفهوم العدل ومفهوم القوة، كأن بعض الاشكال المسالمة للعلاقات الاجتماعية لا تخفي او لا تخبئ اشكالا معينة للهيمنة الرمزية. وشيء يدعو الى التساؤل ان يعطي الكاتب قيمة ثانوية للظروف وقيمة كبيرة للذات او لتأثير الذات. ومن الطبيعي، بحسب هذا المعنى، ان لا يرى القوانين كأشكال للعلاقات الاجتماعية وان يعطيها صفة الضامن للعدالة، وان يفهم الموهبة والذكاء كمفهومين طبيعيين، وان يفهم المساواة كتطبيق لمبدأ الاختلاف في الموهبة والذكاء. والموقف الاخلاقي للكاتب من مفهوم العدل يبرز بأبهى صوره من خلال نظراته الى حل التناقض بين العمل ورأس المال [illegible]

السلطة السياسية وسلطة العقل

يتحدث الكاتب عن السلطة العليا للعقل. ويؤكد على ان احكام العقل ثابتة ويرى بأن تقدم العقل يكون من خلال الحوار الدائم مع الفكر العقلي. ويعترف بوجود تفاوت في الفعل العقلي. ويرى ان تحرر العقل يكون باستقلاله عن السلطتين الدينية والسياسية. وينطلق من مستويين في الفهم: المستوى العلمي والمستوى الفلسفي. ويعتقد بالاستقلال الكامل للسلطة والسيادة الكاملة والحرية الكاملة.

كما يبدو، ينطلق الكاتب من ان العقل قيمة عليا او سلطة عليا، خارج الواقع، تعمل وفق منطق ذاتي او منطق داخلي. ويعطي صفة الثبات للاحكام العقلية التي تأخذ معنى الجوهر. ويشرح تقدم العقل وتطوره بالحوار العقلي العقلي. ويقول بتراتب الفكر العقلي تبعا لتراتب في الاستعدادات الطبيعية. ويطرح امكان استقلال سلطة العقل من خلال دور فاعل للدولة، متصورا الدولة طرفا فوق الشبهات، ويعطي اهمية المعرفة الفلسفية على حساب المعرفة العلمية، كأن المعرفة العامة والشاملة هي معرفة صحيحة ويمكن التحقق منها، والواقع لا اهمية له. ويفهم استقلالية السلطة السياسية كقيمة بحد ذاتها لا كقيمة تحدد من خلال الواقع، ويحدد الانسان بحقيقته الذاتية كقيمة مطلقة لا بخصائصه الواقعية.

في الصراع على السلطة

يحدّد الكاتب السلطة كقيمة مطلقة. ويرى ان الفلسفة وحدها مؤهلة لاعطاء جواب عن السلطة كقيمة. ويميز بين الصراع على السلطة والصراع على السيطرة. ويعتبر ارادة القدرة الفردية محرك الصراع الطبيعي على السلطة في الدولة، والشعب مجموعة افراد احرار. ويفترض ان الصراع الطبيعي على السلطة يخضع لقاعدة العرض والطلب. ويعطي الرأي العام امكان عدم السكوت، ويقول بالنظرية الفلسفية التي ترتكز على مفهوم الشعب، وينتقد النظرية الخلدونية لجهة طمسها او عدم فهمها لحقائق مثل الفرد والحق الطبيعي والعقل المعياري والدولة والسلطة والشعب، والنظرية الماركسية لان فهمها للواقع يتناقض مع اجتماعية الانسان الطبيعية القائمة على الانانية.

ومن الطبيعي حين ينطلق المؤلف من فهم فلسفي عام وشامل ان يعتمد على منطق نظري وان يستبعد منطق الظاهرة عينيا. ومن الطبيعي كذلك ان يمتدح الفلسفة وان يقلل من شأن العلم. لكنه يقع في التناقض حين ينطلق، من جهة، من شمولية نظرية، ويتحدث، من جهة اخرى، عن خصوصية واقعية. وقياسا على هذا الفهم، يعطي معنى اخلاقيا وطبيعيا لمفهوم السلطة يقوم على انسانية الانسان وعلى اجتماعية الانسان الطبيعية وعلى الحق والعقل كقيمتين بحد ذاتهما.

ويفترض هذا المعنى انسجاما وثباتا في العلاقات الاجتماعية واستبعادا للتناقضات ولعلاقات الهيمنة. ويمكن القول باختصار انه لم يخرج عن الفهم المثالي (استبعاد التناقضات) للسلطة، او انه لم يقدم نظرية نقدية فعلية او فهما اجتماعيا لها او للمفاهيم المتعلقة بها مثل الحرية والرأي والتفويض والتوافق والتعايش والتعاون والعقل والتمايز الاجتماعي والثقافة والوعي والانسان والارادة والشعب والانسانية الخ. ووفق هذا المعنى فالمطلوب هو ان يتطور الانسان او ان يخطو في اتجاه المفهوم كغاية بحد ذاته، حتى ان اختلف معناه عما توجبه الظروف من معان او توجه، لا ان يخطو المفهوم في اتجاه الواقع. ولا يسعنا اخيرا سوى طرح التساؤل: هل كان المؤلف (الذي ينطلق من مفهوم طبيعي) محقا في نقده لابن خلدون او لماركس اللذين ساهما في كشف جانب مهم من البعد الاجتماعي لمفهوم السلطة؟

السلطة والتاريخ

يعطي الكاتب اهمية بالغة للقيادة. فالناس لا يسلمون انفسهم للقائد الا من اجل انفسهم. والقائد لا يتسلم أمر غيره لتسخيره واستخدامه لبلوغ اغراضه الخاصة، وان كان من المستحيل تجرده تماما من اغراض خاصة. ويطالب بتأمين دور معين للشعب. غير ان ذلك لا يلغي التفكير عن التركيز على الحاكم الشرعي بصفته قائدا. ويعطي السلطة قيمة مركزية في عملية صنع التاريخ، والفرد مقدرة على صنع تاريخه الخاص. ويعتبر المعنى الفلسفي للسلطة هو المعنى الصحيح.

بالنسبة الى هذه النقطة، ليس للتاريخ اهمية تذكر، الاهمية الاولى تبقى للفكر. وقياسا على هذا الفهم، السلطة تعتبر قيمة والتاريخ امكانا لن يبلغ الا بتطابق الواقع مع الجوهر او الماهية. والجوهر لا يحدد تبعا للواقع وخصائصه، وانما تبعا للعقل نفسه او لعقل السلطة. والسلطة تحمل معنى الخير العام والمستقبل وصنع التاريخ، الخ والقائد يحمل هموم الناس وقضاياهم الخ. وارادة الفرد او الحاكم او السلطة او الشعب تعتبر القوة الفاعلة الحقيقية، وانسجاما مع هذا المعنى، تعتبر العلاقة بين طرفي السلطة علاقة ارادية وحرة. ويقر بالدور الفاعل الاساسي للسلطة او للحاكم. ويفهم بأن الفرد ارادة قبل ان يشكل علاقة مع الواقع.

ومن الخطأ، برأينا، فهم الانسان كارادة في كل اساسي. الانسان، في الحقيقة، ليس ارادة بدون ظروف، او ظروفا بدون ارادة. انه علاقة تجمع الارادة بالظروف، علاقة جدلية تجاذبية او تفاعلية، يؤثر فيها الفرد في الظروف في ضوء تأثير الظروف به.

أخيرا، لا نعلم كيف ان الفهم الفلسفي الذي [illegible] في الواقع [illegible] يعتبر فهما [illegible] عودة الى [illegible] الذي يدعي [illegible]

استاذ جامعي



كتاب "مناهج الجيوبوليتيك": من أجل قراءة أفضل للأزمات السياسية

غسان العزي

فتح انتهاء الحرب الباردة الباب واسعاً أمام نقاش ساد في أوساط الاكاديميين الغربيين ومراكز صنع القرار، حول جدوى مفاهيم كثيرة ازدهرت في القرن العشرين. وراح المنظرون يتبارون في وضع التصورات حول ما سيكون عليه عالم ما بعد القطبية – الثنائية. وطاول هذا الجدل، في ما طاول، مفهوم "الجيوسياسي" (Geopolitique) الذي بدأ كثيرون يشككون في قدرته على الصمود امام مفهوم جديد هو "الجيواقتصادي" (Geoconomique) العولمة المتنامية واجتياح الليبرالية واقتصاد السوق كل الحدود والحواجز والمسافات.

كتاب "مناهج الجيوبوليتيك(*)" يريد المساهمة في هذا الجدل، مع تقديم أدوات تساعد المهتمين على قراءة الازمات والظواهر السياسية من خلال اعادة نظر في مفهوم الجيوبوليتيك نفسه وتطوره منذ المؤسسين الاوائل وصولاً الى التطورات الاخيرة التي عصفت بساحة المفاهيم والعلاقات الدولية.

منذ فصله الاول يبدأ الكتاب بتوجيه سهام الانتقاد لكل مؤسسي الجيوبوليتيك في نهاية القرن المنصرم والنصف الاول من القرن الجاري لأنهم، في رأيه يعانون من آفة اساسية تتعارض مع الحياد والموضوعية الضروريين لكل تحليل يوصف بالعلمي والمنهجي. فالجيوبوليتيك الالماني، حاول تبرير توسعية المانيا الامبراطورية ثم النازية. والجيوبوليتيك الانكلوساكسوني ليس سوى مجموعة من الافكار المرتبطة بصعود القوة الاميركية وضرورة ان تبني الولايات المتحدة سياستها حول حضور مهم ونافذ في الاوقيانوس. ثم تطور الجيوبوليتيك الاميركي لتقتصر مهمته على التنظير للحرب الباردة.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، تقوم نظرية البريطاني ماكندر على ان من يسيطر على اوروبا الشرقية (جناح العالم) في امكانه السيطرة على روسيا (قلب العالم) ومن يسيطر على الاخيرة يسيطر على الجزيرة العالمية التي من يسيطر عليها يحكم العالم. لكن الاتحاد السوفياتي السابق عجز عن تحقيق هذه النظرية رغم كل الجهود والمحاولات التي بذلها والتي انتهت الى انهياره.

ويحاول الكتاب تقديم البراهين على ان التطورات العالمية اللاحقة دحضت كل ما كتبه علماء الجيوبوليتيك المؤسسون. رغم بعض التحليلات الصائبة والآثار العلمية المهمة التي خلفوها وراءهم. وهكذا يقترح "اعادة تأسيس" الجيوبوليتيك على قواعد علمية جديدة نجدها عند كتاب معاصرين مثل ايف لاكوست وميشال فوشيه وايرفيه كوتو– بيغاري وفيليب مورو – ديفارج والكاتب نفسه وغيرهم (كلهم فرنسيون كما نلاحظ). ويقدم الكتاب نماذج عن مؤلفات (فرنسية كلها...) يعتبرها اساسية وضرورية لاعادة التفكير بالجيوبوليتيك.

ولا يستطيع القارئ الامتناع عن التساؤل: الا يحاول الكاتب "اعادة تأسيس" الجيوبوليتيك على خلفية تراجع القوة الفرنسية في هذا القرن الذي شهد تقدماً لقوى عظمى أخرى راحت تسوق نظرتها الجيوبوليتيكية الخاصة؟

يحاول القسم الاول من الكتاب الاجابة عن السؤال: هل الجيوبوليتيك علم ام معرفة ام منهج؟ وبعد تحليل نظري مسهب يجيب بأنه ليس علماً او معرفة بقدر ما هو منهج او طريقة لتحليل الظواهر الدولية انطلاقاً من أسئلة أساسية على المحلّل ان يطرحها أمام كل ازمة يتناولها بالتحليل: من يريد ماذا؟ لماذا؟ وكيف؟ ماذا يريد هذا البلد الذي أشعل الحرب؟ مم يخشى؟ ماذا يملك من ميزات واوراق رابحة؟ ... الخ.

وليس هناك من نموذج خاص للسلوك الجيوبوليتيكي؟ فلكل ازمة ظروفها وخصوصياتها وترتيبها الخاص للعوامل المقررة ولعناصر السببية. وتؤدي العوامل الاقتصادية او السياسية او العسكرية او الايديولوجية او الدينية ... الخ، دوراً غالباً او هامشياً بحسب الازمات، وبطريقة مختلفة بين ازمة وأخرى وظرف وآخر. ودراسة سلوك الدولة وقراءة نياتها عملية ذهنية مختلفة في كل مرة لأن تراتبية العناصر المذكورة ليست نفسها على الدوام. لذلك فان المنهج الجيوبوليتيكي يلزمنا بادراج الوقائع في اشكالات محددة خاصة بكل أزمة.

وعكس ما كان يزعمه المؤسسون الاوائل، فليس هناك من قانون عام في الجيوبوليتيك، هناك فقط عناصر تتمازج وتختلط بطرق مختلفة رغم اننا نجد غالباً العناصر نفسها تقريباً في كل الازمات الجيوبوليتيكية. بهذا المعنى فان الثنائية "تهديدات – طموحات"، الواقعة في قلب المنهج الجيوبوليتيكي تعمل بطريقة مختلفة تبعاً للازمات ومكانها وزمانها.

ولا يتوقف التحليل الجيوبوليتيكي عند حدود الازمة الراهنة نفسها بل يعود الى امتداداتها وجذورها التاريخية الضاربة في تربة الماضي وصولاً الى الحاضر. وهكذا فان دراسة تاريخ البلد وتركيبته الاتنية والدينية والاجتماعية وجغرافيته واقتصاده وثرواته الدفينة والظاهرة وطموحاته وتشكيلته السياسية الحاكمة والمعارضة وصراع القوة داخله ... إلخ، تشكل جزءاً من التحليل الجيوبوليتيك في نظر الكاتب الذي يضيف بأن دراسة الوسائل التي تملكها الدولة وتلك التي تتطلع الى امتلاكها، ضرورية للتحليل. هذه الوسائل (القسم الثاني من الكتاب) هي ديبلوماسية وعسكرية و"خاصة" (كالاستخبارات ودعم القوى المعارضة الداخلية في الدول المنافسة والارهاب والاغتيالات وغيرها من الوسائل السرية الشرعية والممنوعة).

أما عن الدوافع (القسم الثالث) فهي ثلاثة في رأي الكاتب: ايديولوجية (قومية، دينية ...) وجيوستراتيجية واقتصادية. والدوافع الايديولوجية ليست مادية بل عقيدية وثقافية وغيبية، اما الجيوستراتيجية فمادية بحتة وتعني البحث عن الثروات وغزو المساحات الغنية، وتلك التي تتمتع بموقع استراتيجي ملائم للدفاع او الهجوم. والتحليل الجيوستراتيجي يعنى بتحديد أسباب كون بعض الاماكن أصبحت بؤر صراعات لانها تشكل، للاطراف المتخاصمين، قيمة مضافة من القوة. وتخضع آليات التوسع والسيطرة على هذه المناطق الحيوية الى منطق مزدوج: الحصول عليها وامتلاكها، لمنع الآخرين من ذلك. ويبرهن الكتاب بأن الانهار كانت، عبر التاريخ، ولا تزال، تؤدي الدور الجيواستراتيجي الاهم في مخيلات الامم السياسية، وبقيت الاحواض النهرية محط صراعات بين الدول، كما تدل الامثلة الكثيرة التي يستعرضها الكتاب.

ويخصص الكتاب فصلاً كاملاً (التاسع) لمناقشة العلاقة بين الجيوبوليتيك والاقتصاد، والتي أصبحت موضع جدل محتدم بين الاختصاصيين المنقسمين تيارين: يقول الواحد بأن الاقتصاد هو الدافع الاساسي الكامن وراء كل سلوك دولي؛ فيما يقول الآخر ان الاقتصاد جزء من دوافع كثيرة تكمن وراء هذا السلوك، وبأن الاقتصاد في خدمة الجيوبوليتيك وليس العكس. والكاتب من أنصار التيار الثاني.

وبعد ان يلاحظ ان الحقيقة الاقتصادية العالمية، في نهاية القرن العشرين، تعود الى تفكير جيوبوليتيكي جدي وجديد يغوص الكتاب في تعداد الظواهر الجديدة التي تقوم بتغيير المعطيات الجيوبوليتيكية الكلاسيكية (التجمعات الاقتصادية الاقليمية، العولمة، التطور المعلوماتي والتكنولوجي الهائل ... إلخ) متسائلاً: هل يصبح الجيوبوليتيك، بعد سنوات تعبيراً عن الجيواقتصاد فحسب؟ أي هل سيتم "ضم" الجيوبوليتيك من جانب علم الاقتصاد؟ لا يجيب عن هذا السؤال لكنه لا يتمنى ذلك على ما يبدو.

القسم الرابع يناقش "المعطيات الجديدة" مثل التزايد الكبير في عدد الدول والصراعات حول الهوية والتحالفات الاقليمية. لقد راح عدد الدول يزداد في شكل ملحوظ خلال القرن العشرين على انقاض الامبراطوريات المنحلة وبعد اختفاء المعسكر الشيوعي عام ١٩٩٠ وجدت عشرون دولة جديدة النور. ومن المرجح ان يستمر هذا التزايد على حساب وحدة بعض الدول التي تمزقها صراعات داخلية مضمرة ومعلنة. والصراعات الاتنية والعرقية والدينية مرشحة لأن تلعب دوراً رئيسياً في هذا المجال على خلفية أزمة اقتصادية ستكون جزءاً من مكونات الحياة السياسية في القرن المقبل، وستطرح على السلام العالمي تحديات تصعب مواجهتها.

بعد الاحلاف السياسية والعسكرية خلال الحرب الباردة (الاطلسي، سانتو، وارسو ...إلخ) تميل الخريطة الدولية الى الانقسام بين تجمعات اقتصادية اقليمية (الاتحاد الاوروبي، نافتا، آسيان، مركوسور اوبيك ... إلخ) تشكل تحدٍ لظاهرة تفتت العالم وصراعات الهوية فيه خصوصاً اذا فرضت ظاهرة العولمة المستشرية تعاوناً سياسياً – اقتصادياً بين هذه التجمعات. وعلى الجيوبوليتيك ان يكسر حاجز الخوف من قوى التقسيم والتفكيك، وينظر بتفاؤل الى محاولات دعم الاستقرار الاقليمي الجارية والخروج من دوره ومهمته المعرفية، لكي يتمنى حظاً سعيداً لهذه المحاولات.

ويقدم القسم الخامس والاخير من الكتاب أمثلة تطبيقية حية عن فضاءات جيوبوليتيكية عالمية معاصرة: حقل القوة الهندو – صينية، آسيا كما كتب عنها الصحافي الانكليزي جون هوبكيرك؛ جيوبوليتيك الفضاء الصيني؛ تركيا؛ ثم القوة البرازيلية الصاعدة.

وهكذا يخلص الكتاب الى التأكيد على ان الجيوبوليتيك ليس علماً بل منهجاً او "طريقة لدفع الاحداث الى البوح بمكنوناتها ومدلولاتها العميقة". وكل أشكال الفعل السياسي يمكن ان تمر تحت مجهر الجيوبوليتيك الذي يحتوي على الاسرار وليس على الخفايا. وقراءة الحدث تفرض البحث عن أسبابه وترتيبها ووضعها في اطار اشكالية علمية. وبذلك يمكننا قراءة الحاضر، ولكن يجب أيضاً قراءة الماضي. ومنهج الجيوبوليتيك كرصد للنيات الممتدة في فترة زمنية طويلة، يعتبر وسيلة مهمة في يد المؤرخين أيضاً وليس محللي الاحداث الراهنة فحسب. ولكن حذار من الغوص في التوقعات المستقبلية كما فعل الكاتب الاميركي هيرمان كان عام ١٩٧٠، عندما توقع ان تتخطى ايران الشاه، في اواخر القرن العشرين، مستوى المعيشة السائد في السويد. ثم مَن من الجامعيين والمحللين والخبراء العسكريين والديبلوماسيين وغيرهم، توقع ان ينهار النظام التوتاليتاري السوفياتي، مع هذا القدر القليل من العنف، كما حصل في بداية التسعينات؟

لذلك يكرر الكاتب دعوته الى قراءة الماضي والحاضر وليس المستقبل. ومنه ليست استقالة، كما يقول، بل اجراء صحي ذهني ومنهجي. وكل ما يمكن فعله، في مجال التحليل الجيوبوليتيكي، هو وضع احتمالات مستقبلية حذرة جداً تنطلق من حد معطيات الماضي والحاضر.

***

يقع الكتاب في اطار مشروع يقوم به فرانسوا تيوال مع فريق يدعمه معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية IRIS في باريس يهدف الى اعادة تأسيس الجيوبوليتيك على قواعد جديدة. وقد سبق للكاتب وأصدر كتباً كثيرة في اطار هذا المشروع منها: "الجيوبوليتيك في الحياة اليومية" (١٩٩٣)؛ "موجز الجيوبوليتيك" (١٩٩٣)؛ "جيوبوليتيك الارثوذكسية" (١٩٩٤)؛ "صراعات الهوية" (١٩٩٤)؛ ثم أخيراً "قاموس الجيوبوليتيك".

استاذ في الجامعة اللبنانية

* François THUAL. Méthodes de géo-politique, ed. ellipses. Paris. 1996. 127 pages.

كتاب المياه وأوراق اللعبة السياسية: بين التهديد والاحتكاك والنزاع المسلح

هشام الدجاني

مؤلف هذا الكتاب باحث في مؤسسة "الاهرام"، وعضو في عدد من الجمعيات العلمية. وهو يذكر في مقدمة كتابه جملة الاسباب التي دعته الى وضع هذه الدراسة. من بينها ان موارد المياه في الشرق الاوسط باتت بين التحديات التي تهدد أمن المنطقة واستقرارها في ظل المتغيرات الدولية المعاصرة. ولا يعود ذلك الى نقص الموارد المائية فحسب، بل الى تفاقم المنافسة في حال تنازع المصالح التي باتت وشيكة.

لقد بات مبدأ التوزيع العادل للمياه مصدراً للخلاف، وتحول سلاحاً سياسياً في منطقة تعج بالصراعات الاقليمية ويقع معظمها في دائرة المناطق الجافة او شبه الجافة من العالم.

رصدت الدراسة طبيعة مشكلة المياه من حيث الندرة والميزان المائي. وناقشت بعد ذلك موضوع الصراعات الاقليمية حول المياه في المنطقة بأبعادها السياسية والاقتصادية والقانونية، بالتركيز في شكل خاص على احواض النيل والفرات ودجلة والاردن ومصادر المياه في فلسطين.

قدم لهذا الكتاب الدكتور المهندس محمد عبد الهادي راضي، وزير الري في جمهورية مصر العربية. وهو يقول في مقدمته ان الكاتب استطاع ان يعرض لمختلف وجهات النظر العربية وغير العربية بأمانة علمية ودقة تحليلية فاكتسب كتابه التوازن المطلوب بإزاء واحدة من أخطر المشكلات المطروحة في المنطقة.

وسيكون الامن المائي، مع اطلالة القرن الحادي والعشرين، عنصراً اساسياً في تحديد مسار الامن السياسي لكثير من دول منطقة الشرق الاوسط، وذلك للحاجة الماسة الى المياه في الشرب والري والصناعة ومحطات توليد الطاقة. وتالياً فان النزاعات المقبلة في المنطقة، وخصوصاً بين الدول المتشاطئة، ستكون بسبب المياه.

وتبين نتائج دراسات واقع الموارد المائية في المنطقة، انطلاقاً من الموارد المتاحة والقابلة للاستثمار، والحاجات المطلوبة حالياً ومستقبلاً، ان المشكلة المائية في الشرق الاوسط مشكلة معقدة وشائكة، وخصوصاً لوقوع اقليمنا ضمن نطاق المنطقة الجافة وشبه الجافة. وما يزيد من تفاقم هذه المشكلة تزايد الطلب على المياه في شكل متسارع في السنوات الاخيرة بسبب ارتفاع معدلات النمو السكاني وتنامي التنمية. هذا بالطبع بالاضافة الى عامل الهدر في استعمال المياه وعدم تطبيق معايير علمية وحديثة في السقاية والري.

وتتجلى حدة المشكلة وخطورتها في الخلل المتزايد في التوازن بين الموارد المائية المتاحة والطلب المتنامي، وهو ما ينعكس في صورة عجز مائي متفاقم. ويقدّر ان يصل هذا العجز في بعض البلدان العربية سنة ٢٠٠٠ الى نسبة ٤٤ في المئة من حاجاتها. وهذا يعني ان الدول غير القادرة على سدّ العجز من مصادر غير تقليدية (التحلية، او الاستجرار او الاستمطار أو غيرها) سوف تتعرض لاخطار استهلاك مخزونها من المياه الجوفية، واتساع حجم الفجوة الغذائية في شكل متسارع.

أولى المؤلف أهمية خاصة لدراسة "الميزان المائي" في الاحواض المائية الكبرى في المنطقة مثل حوض النيل، وحوض الفرات، وحوض الاردن. كما أولى البعد السياسي لمشكلة المياه في الشرق الاوسط (كما يدل اسم الكتاب) أهمية مماثلة. فقد أضحت موارد المياه مصدراً من مصادر الصراع والتلويح بالحرب، عندما لا تتوافق حدود الموارد المائية مع الحدود السياسية، كما هي الحال بالنسبة الى الاحواض الثلاثة التي ذكرناها. ذلك ان استخلاص المياه من جانب معين من الحدود قد يؤثر تأثيراً كبيراً على امدادات المياه على الجانب الآخر. كما ان استغلالها في الاجزاء العليا للمجرى المائي يؤثر على نوع المياه المتاحة وكمياتها بالنسبة الى مستخدمي هذه المياه في المناطق الدنيا من المجرى. وهذا يعني ان الدولة التي يقع المجرى الاعلى في اراضيها تستطيع ان تتحكم في المجرى المائي وتهيمن عليه.

والانهار الثلاثة التي يتوقع حدوث منازعات دولية حول مياهها في المنطقة هي النيل والفرات ودجلة والاردن. الا ان هذه النزاعات ليست على درجة واحدة من الخطورة. فالعلاقات الدولية في حوض النيل تبدو أكثر ثباتاً واستقراراً من العلاقات السائدة بين دول نهري الفرات ودجلة. والتنافس حول حوض نهر الاردن يبدو الاشد في الوقت الحاضر بسبب تشارك دول متعادية يصعب التعايش بينها في مياهه. وما يزيد أهمية "البعد السياسي" لمشكلة المياه تلك العلاقة العضوية بين الامن المائي والاستقلال الاقتصادي والسياسي للدول المعنية. فالدول التي لا تستطيع تأمين ثروتها المائية من مخاطر السيطرة الخارجية على مصادر تلك الثروة، طبقاً للاعراف والقوانين الدولية، هي دول عاجزة عن تحقيق أمنها السياسي والاقتصادي. وهذا ما يفسر استخدام المياه، في اطار الصراع على المياه في الشرق الاوسط، سلاحاً سياسياً وورقة ضغط لحل مشكلات أخرى. فالصراع على المياه يمكن ان يتخذ شكل ابتزاز وتهديد كما فعل الاستعمار البريطاني في السودان حين استخدم مياه النيل اداة للضغط والمساومة ضد مصر عام ١٨٨٢، ثم عام ١٩٢٤ من خلال "الانذار" الذي وجهه المندوب السامي البريطاني في السودان – اللورد اللنبي – الى حكومة سعد زغلول في مصر. كما يمكن ان يتخذ الصراع المذكور حالة قسر واجبار كما فعلت تركيا بالنسبة الى استغلال مياه الفرات، حين أبلغت كلاً من سوريا والعراق عام ١٩٨٩ بخفضها – من دون تشاور – حجم تدفق النهر من ٥٠٠ م٣ في الثانية الى ١٢٠ م٣ في الثانية حتى تتمكن من تنفيذ سد أتاتورك. وقد نفذت تركيا قرارها ضاربة عرض الحائط باعتراضات كل من سوريا والعراق.

والحالة الثالثة من حالات استخدام المياه سلاحاً سياسياً هي الاستيلاء كما تفعل اسرائيل بالنسبة الى المياه الجوفية في المناطق المحتلة، والنسبة الى مصادر مياه الانهار في البلدان العربية المجاورة وخصوصاً سوريا والاردن. وقد بلغت سلسلة الاعتداءات الاسرائيلية على المياه العربية، بحسب احدث التقديرات، ١٢٠٠ مليون م٣. واذا كان الاستعمار البريطاني قد ولّى فان تركيا واسرائيل تتطلعان اليوم الى ممارسة دور اقليمي من خلال استغلال مشكلة المياه.

ان للطبيعة الجدلية المتداخلة لمشكلة المياه في الشرق الاوسط تتمثل في ثلاثة عناصر؛ اولها: وقوع أهم منابع المياه خارج الارض العربية، وثانيها: تناقص النصيب النسبي للدول العربية من المياه، وثالثه: الاعتداء المباشر على الحقوق العربية في المياه. بمعنى آخر ان جدلية النزاع تكمن في طبيعة الوضع الجيواستراتيجي للشرق الاوسط. ولهذا فان مشكلة المياه في هذه المنطقة هي من أكثر المشكلات اثارة للجدل والاختلاف والنزاع.

وسوف تظل هذه المشكلة محور الاهتمام والتركيز في العلاقات بين دول المنطقة التي قد تراوح بين الاحتكاك والتوتر وصولاً الى حد التهديد باستخدام القوة والنزاع المسلح. هذا البعد الامني والخطير للمشكلة هو ما جعل المؤلف يخصص لكل حوض من الاحواض المائية موضع التنازع (النيل والفرات والاردن) فصلاً مستقلاً قائماً في ذاته يتناول فيه بأسهاب ابعاد المشكلة كافة، معززاً عرضه بالجداول والارقام والشواهد.

لقد أعد الكتاب في اطار من التوثيق الجيد، ومن الموضوعية والشمول، بحيث يمكن اعتباره مرجعاً علمياً عربياً لا يستغنى عنه.

كاتب سوري

* فتحي علي حسني "المياه وأوراق اللعبة السياسية في الشرق الاوسط" مكتبة مدبولي ١٩٩٧، القاهرة.

آداب وفكر وفن



"غرفة مارفن" محكم و"آراء الانتخابات..." ملتبس المعاني و"ليل يخيم على مانهاتن" يفتقد المهارات

سيل من العروض فاض في الاسبوعين اللذين تزامنا مع مهرجان كان، ثم توقف، استباقاً من الموزعين واصحاب الصالات لموسمي المونديال والامتحانات، وان لم نذكر حمى الانتخابات البلدية. الأمر الذي يقتضي منا نظرة استلحاقية الى الجيد المستمر بنوع خاص، على مدى حلقتين متواليتين، نبدأهما بافلام مثل "غرفة مارفن" لجيري زاكس و"ليل يخيم فوق مانهاتن" لسيدني لوميت، و"آراء الانتخابات الأولية" لمايك نيكولز، و"الصافة" للي تاماموري.

الاصل المسرحي لـ"غرفة مارفن"(*) فرض تلك الحميمية المغلقة الحدث والشخصيات. جيري زاكس اختار نص سكوت ماك فيرسون (متجز الاقتباس السينمائي بنفسه) الشديد الحنان والواقعية والرهافة ليحوّل شريطاً ناضحاً بالرقة والانسانية، حاشداً له ألمع الممثلين وأقدرهم. كاستينغ مدهش يجمع روبرت دو نيرو وميريل ستريب وديان كيتون وليوناردو دي كابريو ليتفاعلوا ويتنافسوا في ارفع اداء تتيحه خبراتهم القديمة، او الحديثة (دي كابريو موهبة تلمع في قوة)، ويمنحوا الفيلم تلك الواقعية وذاك الدفء الانساني الحار.

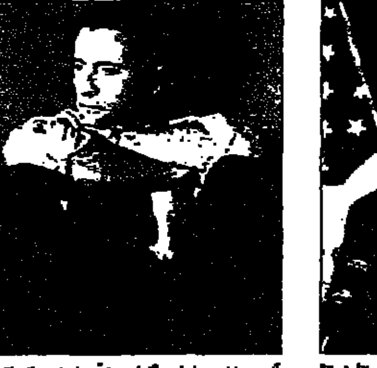
"غرفة مارفن" شريط ممثلين في المقام الاول. أسرون لامعون حول العجوز شبه المحتضر مارفن (هيوم كرونن) محور الحدث واللقاء لافراد عائلة واحدة بعثرتهم انانياتهم وجفاء المشاعر، سنين مديدة، قبل ان يجمعهم المريض المفلّس والفاقد ذاكرته، طريح فراشه. وقربه للاعتناء به بيسي (ديان كيتون) الحنونة التي ضحّت بذاتها ومستقبل حياتها لأبيها وعمتها العجوز الوحيدة (غورين فيردون) السقيمة ايضاً لكن على مرح وخفّة حيويين. وفيما تدخلنا الكاميرا منذ الجينيريك – على عقاقير العجوز التي لا تحصى – الى غرفة مارفن حيث بيسي المعتنية بأبيها المنازع في تلك الحال منذ عشرين عاماً "كي لا يفوتها شيء" (تعبر الطرافة في وسط الحزن



ميريل ستريب وديان كيتون في "غرفة مارفن" لجيري زاكس، متعة التناظر.



جون ترافولتا في "آراء الانتخابات الأولية" لمايك نيكولز، مثيل كلينتون وأي رئيس.





آندي غارسيا في "ليل يخيّم فوق مانهاتن" لسيدني لوميت، آخر المثاليين.

والمأساة)، يُدخلنا زاكس توازياً الى عالم لي (ميريل ستريب) شقيقة بيسي الأنانية التي تركت منزل عائلتها قبل سبعة عشر عاماً هرباً من خدمة ابيها و"اضاعة عمرها" فيها، بحسب اعترافها. لي غير آبهة سوى لطموحاتها في ان تغدو محترفة تزيين، وفي العثور على رجالها الملائمين بعد هجر زوجها لها تاركاً في عهدتها ولدين، هانك (ليوناردو دي كابريو) العصابي وتشارلي (هال سكاردينو) الفتى الصامت والضحية، وعلاقة هانك بأمه مأزومة جداً، ومضطربة، وغير تواصلية، ملقياً عليها اللوم في هجر الأب، ممزّقاً صورها معه وحارقاً المنزل ذات حين، مما استدعى وضعه في مصحّ للعلاج العصبي والنفسي.

ما كان لشتات هذه العائلة ان يجتمع لولا مرض بيسي (كيتون) المفاجئ، اذ تبين لطبيبها المادئ والي (روبرت دو نيرو) انها مصابة بسرطان الدم (اللوكيميا)، وفي حاجة الى زرع النخاع الشوكي من أحد انسبائها لتبرأ، فيكون ذلك الذريعة للقاء الشقيقتين اثر عشرين من الفراق. تنتقل لي برفقة ولديها من ولايتها البعيدة الى بيتها الابوي، لبضعة ايام، كافية لاجراء الفحوص المطلوبة للتبرع. ومن حينها يعاد ترتيب باقي العلاقات بين افراد العائلة الواحدة، في وتيرة من الصدام حيناً، والالتصاق العاطفي حيناً آخر. هنا الركيزة الدرامية للفيلم، بناؤه المحكم والذكي، نبرته الانسانية العالية، حيث المصالحة العسيرة مع الذات والآخرين. تكتشف لي حب اختها النبيل لوالدهما. تفانيها المجاني من اجله، وحجم الفرح الذي تمارس تلك التضحية به (من اجمل اللحظات الانسانية المتكررة رؤية بيسي تعكس بالمرآة الصغيرة انواراً في الغرفة تفرح ابيها، او تهيئ له في انتظام مجموعة دوائه، او تخاطبه في حنان وتضحكه كالطفل) ...

... وشعوران متناقضان، تبعاً لشخصيتها، من الغيرة والفرح يتنازعانها. فهي أم تملكية، شديدة الانانية، تأبى الاقرار بالفشل والتراجع، لكنها تحب ولديها.

المصالحة مع الماضي والذات والآخرين موضوع "غرفة مارفن" على خلفية لأميركا مضطربة، معزّزة لأنانيات البشر وعصابهم (ثمة شخصية ثانوية، غير مجانية، توحي ذلك، هي لشقيق الطبيب والي، العصابي المضحك) كأننا ازاء مصح كبير للمرضى النفسيين. اشارة لمن يحسن القراءة والنظر خلف المستوى الدرامي الاول. قصة عائلة مارفن هي تقريباً قصة كل العائلات الاميركية المفككة، الخاضعة لنموذج مادي واستهلاكي يجردها من مشاعرها الانسانية. المسرحية، ثم الفيلم، يحثّان على استعادة القيم المفقودة، وعلى تغليب المشاعر النبيلة مجدداً، عبر لقاء الحب والمصالحة بين افراد عائلة كانوا يخالون انهم لن يلتقوا ابداً.

الاميركية (ولا ندري تماماً مما تتكون) كي لا يخسر معركته ضد خصومه. نادراً ما يدع لنا نيكولز مجالاً للحسم في شخصية هذا الرجل الذي يمكن ان يبدو في لحظات دامعاً ومتأثراً (لدى اصغائه الى معاناة ناس عاديين) او وحشاً قاسياً (حين يتعلق الأمر باثارة الفضائح في ماضي خصمه)، كأن التناقض صفة كل سياسي عليه ان يظهر دوماً، لنفسه وللآخرين، بالمظهرين معاً الطيب والشرير. وعلى هذه الازدواجية الملتبسة تماماً تقوم شخصية ستانتون الذي تؤازره زوجته القوية الارادة والطموح سوزان (إيما تومبسون) وتكاد تطابق بلا ريب شخصية هيلاري كلينتون. ثم حفيد الزعيم الاسود هنري بورتون (ادريان ليستر) وامينة اسرار ستانتون ومخبرته ضد خصومه ليبي هولدن (كاثي بيتس) اللذين يوازنان المعادلة ويمثلان النزعة الاميركية المثالية او ما يدعى "الاستقامة السياسية"، على عكس الرئيس وزوجته والمعاونين الآخرين ريتشارد (بيلي بوب ثورنتون) وديزي (مورا تيرني) الخالين من اي مشاعر اخلاقية ومثالية.

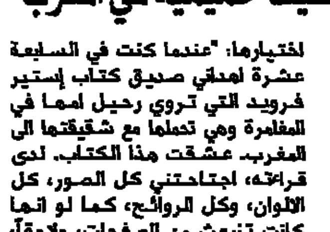
نحن مع شريط نيكولز امام نسخة فضائحية جديدة للسياسة الاميركية وكيفية صنع الرئيس وتغطية فضائحه الشخصية (الجنسية، طالما هي الشائعة)، على نحو ما شاهدناه في "يحرّك الكلب" لباري ليفنسون، انما من زاوية اوسع، انتخابية ذات علاقة بآلية العمل السياسي في اميركا، ديماغوجية مع الشعب، خبث وكذب في الاخبار والمناظرات التلفزيونية، فضائح وتسجيلات، وتلاثق وادلة، مصالح وتهديدات، ولا شرف ولا رحمة لاشخاص ينطقون "بصوت الجحيم" كما يرد ذات حين، ومن كواليس الحاكم وزوجته ومساعديه لاشياء كثيرة من عاديات الحياة وابتذالياتها تثير العجب من ترقّي العادي الى مركز السلطة الاقوى في العالم.

كلينتون او غير كلينتون (سواء كان تماهي ترافولتا به شكلاً وحركة ووسامة ظاهرية او لم يكن)، لا شيء يخترق احادية الرسم والملامح لكل الرؤساء الاميركيين وآلية النظام السياسي. ومع ان الفيلم لا يتخلّى في لحظات عن النبرة التمجيدية المعهودة لأميركا (ليس، مثلاً، في حدة اوليفر ستون المجانية) الا انه لا يخلو غالباً من لذاعة التعرية والانتقاد لشدة قربه من حقائق الامور، بفضل السيناريو الواقعي جداً الذي انجزته ايلين ماي من رواية لجو كلاين احد مرافقي حملة الرئيس كلينتون، والارجح انه اسم مستعار اذ يرد في الجينيريك الختامي كلمة "غفلي" في اشارة الى الاصل المجهول.

"آراء الانتخابات الاولية" ينعم ...

لوميت وتاماموري

يخفق سيدني لوميت في استعادة امجاد سينمائية ماضية ("اثنا عشر رجلاً غاضباً" و"نتوورك" و"امير المدينة" للمثال) لارتكازه اولاً على موضوع باهت ومتكرر، ولاعتماده ثانياً لغة كلاسيكية تجاوزتها الاساليب والرؤيات الحديثة. "ليل يخيّم فوق مانهاتن"(*) غوص جديد، على غرار "امير المدينة" في فساد عالم الشرطة الاميركية (النيويوركية هنا) المقتاتة من الرشوات والمتعاونة مع مروّجي المخدرات وبائعيها، منطلقاً من منطق بوليسي معكوس يبدأ من اعتراف بسلسلة جرائم ارتكبها تاجر المخدرات الاسود العنيف، للانقلاب ضد رجال الشرطة وتحويل الاتهام في تجاهمم على يد محاميه (ريتشارد دريفوس) الواقف امام المدعي العام الجديد والمثالي (آندي غارسيا) لكشف اسرار المدينة. شرطة وقضاة ...



كيت وينسليت حميمية في المغرب

تنسحب كيت وينسليت نجمة الـ"تايتانيك" من المشهدية الضخمة الى الاكزوتية الحميمة في "اجعد الشعر البشع" للمخرج الاسكوتلندي غيليس ماك كينون. فيلم احداثه تدور في المغرب حيث لجأت امرأة هيبية شابة (وينسليت) في السبعينات، هاربة من مجتمعها اللندني، حاملة معها طفلتيها بحثاً عن مغامرة جديدة. والاصل رواية لإستير فرويد التي روت جزءاً من سيرة أمها الحقيقية.

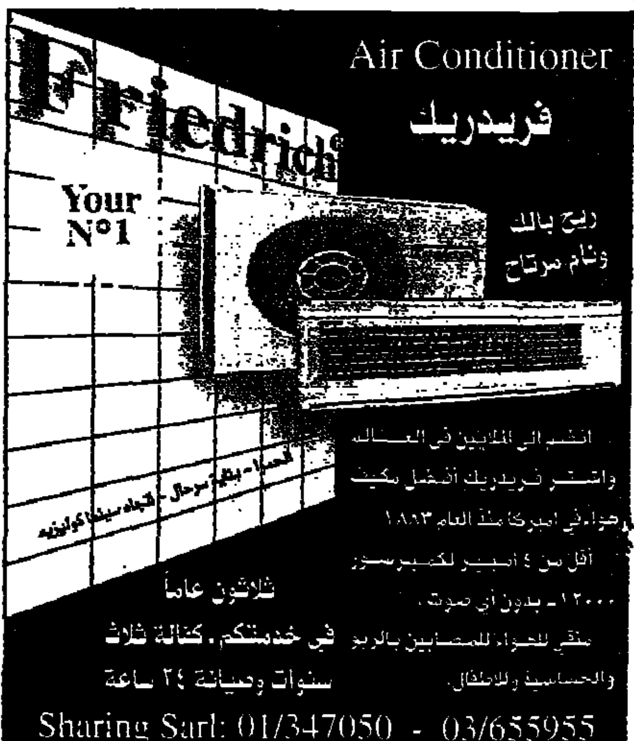
وينسليت النجمة الكبيرة تبرّر لاختيارها: "عندما كنت في السابعة عشرة اهداني صديق كتاب إستير فرويد التي تروي رحيل امها في المغامرة وهي تحملها مع شقيقتها الى المغرب. عشقت هذا الكتاب. لدى قراءته، اجتاحتني كل الصور، كل الالوان، وكل الروائح، كما لو انها كانت تنبعث من الصفحات، ولاحقاً، حين علمت ان احدهم يعمل على السيناريو فكرت "يا لها من شجاعة" لأني كنت مدركة ان الاقتباس ليس قضية سهلة. ثم اقترحوا علي الدور ...

... المغربي (البربري) الذي تغرم به في الفيلم يدعى بلال ويؤديه الممثل الفرنسي، من اصل مغربي، سعيد طغماوي، تقوم وينسليت تعاونها معه: "انها المرة الاولى اعمل فيها مع ممثل من ثقافة مختلفة، وقد سحرني ذلك. انه فرنسي جداً وفي الآن نفسه شديد الارتباط بجذوره البربرية... يملك طاقة غير معقولة أحبها كثيراً. انه ملائم تماماً للعب شخصية بلال، ذاك الرجل المغربي الحرّ والقوي الذي أقع في حبه".





كيت وينسليت في الاكزوتية المغربية بعد المشهدية الضخمة.



تلفزيون

"المونديال" والهَذَيانُ الاعلاني

مكسيكو ٧٠	المانيا ٧٤	ارجنتينا ٧٨	اسبانيا ٨٢	مكسيكو ٨٦	ايطاليا ٩٠	اميركا ٩٤

شعارات من دورات سابقة.

لا نغالي اذا اعتبرنا صيف ١٩٩٨ صيف الكرة، موسم المونديال الرياضي وموضة الدائرة السحرية الملتهبة سرعة وانطلاقاً، والملتهمة ايضاً جيوب المعلنين في وسائل الاعلام على جميع انواعها. الموضة للكرة والأزياء اللعبة وحذائها والوانها واشكالها وصرعات اللاعبين من ظهورهم المتكرر في الصحف والمجلات والشاشات الصغيرة الى مشاركتهم العديدة في اعلانات لسلع متنوعة.

المواطنين وان اختلفت نوعية اللوائح بين رياضية او بلدية.

الاختيار

والمونديال المنطلق بعد يومين احدث في البلد ضجة كبيرة ومنذ اكثر من شهر تجنّدت وسائل الاعلام في شكل محموم لاطلاق روح الحماسة بين المشاهدين على اساس من ضرورة الاختيار لفريق ما والانطلاق في معركته، اي معركة ...

... البلدية، وقد يلحظ المراقب ثمة رابط اقامه المواطن اللبناني بين الدورتين الرياضيتين العالمية والانتخابية المحلية، حيث الخاسر في اللوائح البلدية والاختيارية يتوجه تلقائياً مع مناصريه الى "فشة خلق" رياضية، و"التحزب" والمناصرة على انواعها تستمر لرغبة في التحدي او الصراع الخفي بين ...

... مطربون وممثلون ونجوم رياضة لبنانيين. ولا مجال لأن ننكر بالطبع نجاح الاعلانات الحماسية من اغنيات الى اطلاق الشعارات، وكان لا بد من تغييرات جذرية في دورات البرامج من تأخير موعد الاخبار المحلية الى استبدال مواعيد ثابتة بساعات من البث المباشر، وكلما اقتربنا من اعلان الافتتاح تسارعت الفواصل ...

... ستطلق مليونيراً جديداً في الوطن.

وجملة اساليب الحماسة و"التحميس" و"الالتزام" الايطالي او الالماني او البرازيلي الى ما هنالك من فرق، تجعلنا نستفسر حول طبيعة التعاطف من قبل اللبنانيين الى حدود المضاربة بين لوائح الانتخابات البلدية الواقعة، ولسوء حظ المرشحين، في الفترة السابقة ...



FRANCE 98 COUPE DU MONDE

شعار هذا "المونديال" في فرنسا.

لتحضيرات المونديال في كرة القدم، ومن هنا، نلحظ الحماس الرياضي لدى الشباب المتفوق في شكل بارز على الحس الشبابي، فثمة انشقاق بدا واضحاً بين جيل الشباب اللامبالي بالانتخابات واجيال سابقة تصل الى الشيوخ والمعمرين المتعاطفين كلياً مع انتخابات قاطعتهم عمراً امتد الى ٣٥ عاماً. من هنا ايضاً، غابت المفاجآت الكبيرة عن نتائج الانتخابات، واستمر تقريباً ما كان ...

... المتعلقة بتقرير مصيره من قضايا سياسية الى اخرى اجتماعية وقانونية وكأن المطلوب الوحيد من الشاب والشابة في اجواء البلد الحالية، قبعة وحذاء "على الموضة" من "ماركة" يعلن لها نجم رياضي مشهور ليكونا اكيدين من سلوكهما طريق "النجومية" الفردية، هاجس العصر.

كوليت مرشليان

كتاب

المخرج هيثم حقي
السينما بين صورة السلطة وسلطة التلفزيون

الكتاب: بين السينما والتلفزيون.
المؤلف: هيثم حقي.
الناشر: "دار الجندي" – دمشق.

منذ بداياته في اواسط السبعينات وهيثم حقي ينشط كمخرج وكاتب سيناريو ومنتج، وأيضاً كباحث في مجالي السينما والتلفزيون. الأمر الذي ميزه عن زملائه ونظرائه. تعرب والسوريين الذين اقتصر نشاطهم وحضورهم على الإخراج والكتابة ...

وتدور دائماً في اطر الوضع الاقتصادي والشركات وصعوبات الحياة ومشاكل الحياة الزوجية وما الى ذلك" (ص ٣٢١). وفي هذا "اعتراف" جزئي (راجع جدول الافلام التسجيلية السورية التي انتجتها دائرة السينما في وزارة الثقافة، صفحة ٢٤٥) باحتكام "الثوري" والسينمائي لمزاج السوق ورؤوسه، من دون تمنع او ابداء رأي يشير الى رغبة في التمنع. انما تشعر بحنين شخصي يبديه حقي تجاه السينما.

هيأت تلك المقدمات الظروف للارتماء بأحضان التلفزيون ومؤسساته الراهنة، وانتجت فلسفة لتقليص الفارق الفني التقني والنوعي ما بين السينما والتلفزيون. وتصوير الفارق لكأنه، ليس الا، طقس مشاهدة، وميل شخصي الى هذا او الى ذاك. الامر الذي يحيلنا تلقائياً على فلسفة حلول الاحزاب "التقدمية" في السلطة وبدلاًمنها.

الى هنا يطرح الكتاب هموم السينما والتلفزيون واحوالهما ...

السينما الثورية

فهيثم حقي ممن تبنوا واتحمسوا لما سمي بـ"السينما الثورية". في وقت يكاد يكون السؤال الأول المطروح على السينما (والتلفزيون) عن انتاج وملكية المؤسسات العاملة في هذين القطاعين الفنيين، وما اذا كانت (المؤسسات) عائدة الى القطاع العام او الخاص. وفي وقت صارت "شاشة التلفزيون هي الوعاء الاساسي لتلقي الافلام السينمائية عن طريق الفيديو والبث التلفزيوني" (صفحة ٣٣). بمعنى ان تحميلات السينما، وتسمية "الثورية" في سوريا، كما في بلدان عربية اخرى، هي اولاً سياسية واقتصادية، اما الفنية فثانية او مؤجلة.

وقد يكون هذا سبباً لتحويل (بعض) السينمائيين وتعاطيهم مع الممكن والمتوافر: التلفزيون. لا بد ...

قدره ٧٠ ليرة ذهبية (ص ١١٠)، مروراً بـ"المحاولات الفاشلة" وصولاً الى ...

حسان الزين

"بنت فاميليا" للتونسي نوري بو زيد في الصالات الفرنسية

يعرض في الصالات الفرنسية فيلم "بنت فاميليا" للمخرج التونسي نوري بو زيد وهو يتناول قضية المرأة العصرية في المجتمع العربي.

ويعرض الفيلم في خمس صالات باريسية و١٢ صالة في المدن الفرنسية الاخرى، وهو يحمل بالفرنسية عنواناً اضافياً هو "تونسيات". ويثير الفيلم الصعوبات التي تلقاها المرأة العربية في حياتها اليومية والمضايقات التي تتعرض لها في علاقاتها مع المجتمع والناس في محيطها.

وتؤدي كل من التونسيات آمال هنيلي ونادية كاسي وليلى نسيم ادوار النساء الثلاث اللواتي يلج الفيلم هذا الموضوع من خلالهن. والى جانبهن الممثلان كمال تواتي ورؤوف ...

... الى الطلاق، فان الثانية بقيت مع زوجها الثري رغم كونها غير سعيدة في حياتها الزوجية التي جعلتها تتخلى عن حلم شبابها. لكن لقاء ...

من الفيلم.

ضروري أن نتقدم وأن نحل مسألة المساواة بين المرأة والرجل وقد اصبحت هذه المسألة ملحة جداً. اذ يقف الرجل في اغلب الاحيان في وجه تقدم المجتمع. فاذا لم تكن المرأة متحررة وعصرية لا يمكن الرجل ان يكون كذلك".

واضاف: "اتابع في هذا الفيلم الاتجاه نفسه الذي عالجته في افلامي كلها، ثمة نقلة مهمة تعيرني وأعود اليها في استمرار وهي معارضة كل التيارات التي اراها اقطاعية وباشكالها كافة، سواء من خلال سلطة الأب وموقف الرجل والفكرة الرجولية او من خلال تربية الاطفال او من خلال النضال والعلاقة بالغرب".

وعن تقبل الجمهور التونسي الفيلم قال بوزيد: "لا اسعى ...

(ا ف ب)

السهرة

سينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ليل يخيم على مانهاتن" (شرطية متهمة بقضية مخدرات يدافع عنها محام متدرج مع اندي غارسيا يواجهه محام لامع مع ريتشارد درايفس. اخراج سيدني لوميت).
٢ – "الليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب لليلة واحدة. اخراج مايك فيغيس).
٣ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في بينونة يصنعها الانسان تمثيل براتي تومسون، اخراج جون ليونيتي).
٤ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، انانية ومحبة وتضحية وألم، مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).
٥ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تغطى بالحروب المفتعلة، وشريط لاذع والتمثيل ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دو نيرو وداستين هوفمان).
٦ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٧ – "اكثر ثراء او اكثر فقرا" (كوميديا عاطفية مع تيم ألن وكريستي آلي، إخراج بريان سبيسر).
٨ – "الوان اساسية" (انتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومبسون، إخراج مايك نيكولز).

أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١– "عاصفة نارية" (شريط مغامرات مع هولي لونغ وسوزي إمايس، إخراج دين سيملر).
٢ – "صورة كاملة" (اجواء عاطفية مع كيفن بيكون وجنيفر أنيستون، إخراج غلن كوردون كارون).
٣ – "أناستازيا" (ديزني ترسم بالالوان والموسيقى قصة الاميرة الروسية).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢– "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايتان هوك، وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٤ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تاماهوري).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (تريلر جديد لكلينت ايستوود حول جريمة وتبرئة، مع كيفن سبيسي وجون كوزاك).
٢ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "اميركا الوحشية" (عالم الحيوان البري في شريط بين الروائي والتسجيلي للمخرج وليم دير).
٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "مطر شديد" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار مع كريستيان سليتر وميني درايفر وراندي كوايد ومورغن فريمان وإد اسنر، اخراج مايكل سالومون).
٣ – "اميركا الوحشية" (راجع برنامج إيليت).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أتلانتيس).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الغد لن يموت" (مع جايمس بوند، اخراج روجر سبوتوود).

بلانيت – الزوق ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣:
١ – "المُستمطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد، من رواية رائجة لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج أبراج).
٤ – ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج أبراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "اكثر ثراء أو اكثر فقرا" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).

سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج اتلانتيس).

ستار غيت، زحلة (ت:٢/٠٨/٨١٢٩٠١):
١ – "الحافة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "إجراءات يائسة" (تشويق متين لباربيت شرودر، مع آندي غارسيا ومايكل كيتون).
٣ – "وحيدا في المنزل" (الفتى المتروك في المنزل وحيداً يواصل مقالبه الضاحكة).

سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "مدينة مجنونة" (كوستا غافراس يضع الصحافي داستين هوفمان في المواجهة مع الرجل العادي جون ترافولتا، غامزا الى وحشية الاعلام).
٣ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس). ٥ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).
٥– "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "المستمطر" (راجع برنامج بلانيت – الزوق).
٢ – "جناحا اليمامة" (العشق والموت في البندقية مع هيلينا بونهام كارتر ولينوس رواش، إخراج يان سوفتلي).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج سوديكو سكوير).
٤ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "اكثر ثراء او اكثر فقرا" (راجع برنامج أبراج).
٢ – " الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).

كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج)
٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج)
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج أبراج).

لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج سوديكو سكوير).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك " (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤– "صورة كاملة" (راجع برنامج إسباس).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "الحلقة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج اتلانتيس).

مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

مسرح

مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):
– "عنطز يا عنطوز" لطوني مهنا وجورج دياب.

جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧:
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
–"بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

ساروﻻ (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– عنوان واربع نسوان" – مسرحية).

مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

مسرح مونو (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "قبلة المرأة العنكبوت" لجو قديح.

معارض

المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٢):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً كل يوم في بشري.

متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

ابراج

الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): دافع دوماً عن مقترحاتك ولا تتراجع امام المعارضة، لان ثبات الفكرة واستمراريتها يكمنان في مدى مقاومتها.

الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار)، عليك ان توزع المهام بين افراد العائلة ولا تمسك زمام الامور وحدك. لان كل المشاريع تسقط اذا ما تعرضت لاذى او لوعكة.

الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) اذا كثفت اتصالاتك فإنك ستجد حتما الحلول لمشكلاتك، لان رأيين افضل من واحد. فكيف بالكثرة.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، اذا كنت مدخناً فعليك ان تلتزم برنامجاً للاقلاع عن التدخين. مسيرة الالف ميل تبدأ بخطوة وعليك ان تبدأها.

الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لديك الرغبة في التغيير وفي الوصول الى منصب مهم. ابتعد عن الطرق الملتوية واسلك السبل الحسنة.

العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، لا تقبل ان يتم استعبادك في العمل. قم بواجباتك وواجههم بالحقيقة.

الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، لا تفتخر بأنك حققت فوزاً ساحقا. لان الغرور يؤدي الى التراجع وربما السقوط.

العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، لديك فيض من الافكار والمشاريع. نظم برنامجا وحدد اولوياتك وابدأ بمشروع واحد.

القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، عوض ان تسير في عكس التيار، انطلق مع الجماعة وترقب تغيراً في الاوضاع المحيطة.

الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك٢): تجدد طريقة عملك وتعاطيك مع الناس مما يفتح امامك مجالات جديدة. ابدأ اسبوعك بنشاط نوعي.

الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، يعمل الوقت لمصلحتك ولكن مستقبلك رهن بالسياسة المنفتحة التي تتبعها.

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): صديق يقدم لك عوناً ويوفر لك الدعم لتنطلق في مشروع أجلته مراراً. اقبل مساعدته دون تردد.

ندوات، جامعات، مدارس

الجامعة الانطونية اطلقت دفعة اولى ترسيخاً للقيم الانسانية والثقافية والوطنية

اقامت الجامعة الانطونية اول حفل تخريج بعد نيلها الترخيص الرسمي لطلاب مختبرات علوم طب الاسنان، برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، في قاعة المدير يوسف الشدياق للجامعة في بعبدا، وحضر النائب جان غانم ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وعقيلته وممثل قائد الجيش العقيد شربل برق والرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي يوحنا سليم والنائب العام للرهبانية الاب قيصر الاشقر ورئيس دير المعهد الانطوني الاب ايلي الحاج وعدد من الهيئات الروحية والتربوية والاجتماعية واهالي المتخرجين.

الحاج

والقى مدير الجامعة الاب ايلي الحاج كلمة، جاء فيها: "همنا ان نضمن لشبابنا السبل الآيلة ليختاروا بأن يكونوا مستقلين. والاستقلالية كما نفهمها هي ضمانات وحوافز؛ الا يحق لنا ان نؤمن لهم ضمانات توفر لهم استمرارية في التعلم، اقلها السنة الرابعة المتقلة بالاختصاصات الحديثة والمتطورة، والا بقوا حرفيين يتسكعون على ابواب الاختصاص من خلال دورة هنا، ومؤتمر هناك، وسفر الى البعيد، وكأن القريب الذي بين ايدينا يجب اضاعته لنفتش هناك على نوافذ التقدم والاستمرارية.

اما الحوافز فهي الشهادات الجامعية التي لا يرضى احد بأن تقزمها القوانين. فنحن في عصر يؤمن باستمرارية التعلّم، يؤمن بأن العلم يسبقنا، فلا اكتفاء في هذا المضمار فكل غد يحمل في حناياه جديداً وتجدداً.

في انطلاقة ابنائنا، لن يرتاح ضميرنا طالما باستطاعتنا ان نضمن لهم اوفر الحظوظ ليكونوا على مستوى تقدّم العلوم والتقنيات".

الخوري

والقى الطالب فادي الخوري كلمة المتخرجين، "كلنا يعلم كيف بدأت مسيرة هذا المعهد العامر، وما كانت الصعاب التي اعترضت مسيرته على المستويات كافة. ولكن على الجميع ان يعلم انه عندما يوضع التاريخ في يد العظماء تجده دائم الصعود وبوتيرة سريعة نحو الافضل فتحية للجامعة الانطونية، وهنيئاً لنا جميعاً، ولوطننا هذه النقلة المباركة. ومع هذه الحركة التصاعدية من التطور والازدهار، وبعد تحقيق هذا الهدف المهم لن تتوقف الجهود ونحن على يقين من ان هذه الخطوة الرائدة لن تكون سوى انطلاقة جديدة نحو الافضل".

المعلوف

ثم كانت كلمة نقيب اختصاصيي علوم مختبرات الاسنان في لبنان جورج المعلوف وقال، "انها الدفعة الاولى من خريجي الجامعة الانطونية حملة الشهادة الجامعية التقنية في اختصاص علوم مختبرات الاسنان.

ولا غرابة، فهذا الصرح العلمي عودنا منذ صار انشاءه ان يسعى ويدأب في سبيل تأمين احتياجات مجتمعنا التربوية والتعليمية ومواكبة التطورات الثقافية والعلمية في كل الفروع التي من شأنها ان تعود على المجتمع اللبناني بالنفع والخير والتقدم".

سليم

والى الرئيس العام الآباتي يوحنا سليم الذي القى كلمة جاء فيها: "رسالة الجامعات وعملها الدائم يقومان على تدريب الطلاب لاكتشاف الموضوعية والسير باتجاه نور الحقيقة. والمجتمع البشري اليوم بحاجة الى موضوعية الى قبول حقيقة غير حقيقته، الى الحوار والاستماع الى الآخر.

محبة العلم، والسعي لاكتشاف الحقيقة يحرّران الانسان من عصبيته، من جهله، من عزلته ويضعانه جملة بعلاقة مع العالم.

دعوة الجامعة الاساسية هي تنشئة الاجيال الصاعدة وترسيخ القيم الانسانية والثقافية والوطنية والروحية في حياة ابنائها الطلاب".

حبيش

ثم قدم الاباتي سليم شعار الجامعة الانطونية عربون محبة وتقدير للوزير حبيش، بعدها ادى الخريجون القسم، ثم وزع الوزير حبيش الشهادات والقى كلمة قال فيها: " تنطلقون اليوم من معهدكم الراقي، مؤكدين بما كسبتموه من المعرفة والثقافة ان "العلم نور"، وان الجهل ظلمة حالكة، ومتطلعين الى خدمة الوطن في المجال الذي انتدبتم انفسكم للتخصص فيه، ولاداء الرسالة العلمية والطبية التي تترجم مواهبكم وكفاءاتكم لادائها على ارقى المستويات، في النظرية والتطبيق على حد سواء.

ولستم في حاجة الى تبيان الفضل الذي اسبقته عليكم جامعتكم، وخصكم به معهدكم التطبيقي الزاهر، فقد لمستم بأنفسكم مقدار العناية والرعاية التي بذلتها ادارتكم، وقد تضافرت جهودها مع جهود الاساتذة الاجلاء الذين قاموا بتدريسكم وبتدريبكم، في آن واحد، فحق لكم ان تفخروا بانتمائكم الى معهد مختبرات الاسنان فيها، وان تعتزوا بكونكم خريجيها".

البيض من أغذية البناء اللازم للصغار لكنه قد يكون ضاراً للكبار والمرضى

أقدمت ذات صباح من تموز والحرارة فوق معدلها، على تناول ترويقة الصباح البيض المقلي بالزيت مع قطعة من البصل الابيض، وهكذا كنت أفعل في عمر الشباب، التهم الاكل في رغبة فائقة. وفي ذلك الصباح خلت نفسي انني لا أزال اتمتع بنضارة الشباب وبشهية الاكل ان كان حلوا او مدمنا. وبعدما التهمت البيضات الثلاث والبصل والبندورة، أصبت بألم في المعدة وبتقيؤ ملحق، ولم يشفني لا "السفن أب" ولا اليانسون والزهور، فقررت ان التجيء الى الطبيب، وكان بعدما اجرى الفحص ان سألني: ماذا اكلت هذا الصباح، فسردت له مغامرة طعام "الترويقة" الصباحية غير مكترث للسكري والكوليسترول وارتفاع ضغط الدم، وانا أسير كل هذه العلل، وكان من الطبيب البروفسور زيدان كرم ان راح يحوطني بعنايته ويجري لي الفحوص اللازمة، ويحذرني من الاطعمة الدهنية، وخصوصا البيض. ولما كان في كتابه المتضمن نصوص الوقاية والارشادات الطبية الصحية التي يجب ان يسير على هديها كل امرىء رحت اقرأ ما كتبه عن فائدة البيض ومضاره وعن تاريخ نشوئه وانتشاره.

موطن الدجاج

لدى العلماء والبحاثة اقتناع بأن موطن الدجاج الاول هو الهند. ولعل اولى رحلات الدجاج من موطنه كانت الصين، جارة الهند، حيث وجد المنقبون آثارا مكتوبة تشير الى معرفة اهل الصين بالدجاج منذ ٣٥٠٠ عام. يعتقد هؤلاء العلماء المهتمون بشؤون الحيوان وشؤون التغذية ان الحاجة الماسة الى الطعام، هي التي دفعت انسان الغابة الاول الى ان يسطو على اعشاش الطيور ليسرق بيضها، وخصوصا بيض الدجاج. ومن هنا عرف أكل البيض نيئا في بادىء الامر، ثم مطهيا عقب اكتشافه ايقاد النار. وبيض الدجاج هو الاكثر شيوعا بين الناس، لكننا نسمع عن اقوام يحبون بيض البط والاوز، او عن اقوام يشتهون بيض النعام او التماسيح. كما نسمع بشهرة بيض السمك المعروف باسم "الكافيار" وهكذا اختلف الناس كما اختلفت امزجتهم في تناوله، فبعضهم يحبه طازجا، وبعضهم يحبه مخللا، بل ان اخرين يستهويهم البيض الفاسد او كاد يفسد. وللناس في ما يعشقون مذاهب.

بيضة الدجاجة يراوح وزنها بين ٥٥ و٦٠ غراما، تتكون من قطاعين هما: بياض البيضة الخارجي، المعروف باسم الآح، وصفار البيضة، ويعرف باسم المح. وأهم ما في البيضة ما تحتويه من الزلال (او البروتون) والدهون والاملاح ووفرة فيتامين "أ" وهذه جميعها مفيدة، قابلة للهضم، وتلبي حاجة الجسم النامي. وهذا يعني ان البيض غذاء من أغذية البناء اللازم للصغار اكثر من الكبار، بل انه قد يكون ضارا لكبار السن ومرضى ضغط الدم المرتفع وتصلب الشرايين، لتوافر ما يحتويه صفار البيض من الكوليسترول وثلاثيات الغليسريد المتوافرة في دهن البيض. ان محتوى البيضة يتراكم ويتجمع على مدى شهر داخل جسم الدجاجة فيما تتكون قشرتها في اليوم السابق لاطلاقها.

من المؤكد ان القيمة الغذائية ترتبط ارتباطا وثيقا بعمر البيض، لهذا يحرص الناس على شراء البيض الطازج واستهلاكه، لارتفاع قيمته الغذائية، ولطعمه المحبب ونكهته المرغوبة. والفارق بين هذا وذاك هو ان البيضة الطازجة تتميز بوجود فراغ هوائي لا يزيد عن ثلاثة ارباع البوصة المكعبة او ربما اقل من ذلك، كما ان الصفار فيها جامد لا تشوبه بقع دم، كما ان البياض رائق لا عكر فيه ولا لون. وقشرة البيضة الطازجة خشنة، لو نظرت خلالها في ضوء الشمس او اي شعاع قوي تجدها رائعة لا تشوبها بقعة ما ولا ظلال.

الضرر والمرض

وهنا ينتقل الدكتور زيدان كرم في ايحاته التي رغب في كتابتها لتكون في متناول كل عائلة حرصا على التمتع بالصحة وتجنب كل ضرر يصيب الانسان، ويقول في هذا الصدد بل في هذه الهولية الطبية الانسانية:

لا يمكن صورة العملة ان تكتمل الا اذا نظر الانسان الى وجهيها، واذا كنا عرضنا لتاريخ البيض، وتحدثنا عن عراقته وتناولنا قيمته الغذائية وفوائده واغفلنا احتمالات الضرر وخطر المرض وقد ينقله البيض او يسببه، فان الصورة تكون منقوصة منحازة غير صادقة، لهذا كان من امانة الحديث وصدق القول ان نعرض للجانب القاتم من قضية البيض وهو جانب المرض.

تلك الامراض التي ينقلها البيض او يتسبب بها ليست كثيرة، لكنها تستحق منا النظر والتبصر والاحتراس، حتى لا يقع احدنا في براثنها يوما او يتردى في مزالقها، وهذه القضية نوجزها على النحو الآتي:

١– الحساسية من البيض:
بعض الناس لديهم استعداد فطري للحساسية من احد مكونات البيض، وبخاصة زلاله، وهذا أمر تكشفه المصادفة والملاحقة، ولا علاج له سوى البعد عن تناول البيض، والحذر من كل طعام يكون البيض ضمن تركيباته.

٢– فرط الكوليسترول:
يعد البيض في تقدير اهل التغذية من اغنى مصادر الطعام بالكوليسترول والدهنيات الثلاثية، وبخاصة صفاره، اذ يتركز في الدهن الحيواني المصدر ما يقدر بنحو ٣٠٠ ميلليغرام من الكوليسترول في البيضة الواحدة، وهذا أمر لا بد من أن يحاذره مرضى تصلب الشرايين. والمصابون بضغط الدم المرتفع، او من يعانون أمراض القلب ونوباته، هذا الى جانب المصابين بحصى المرارة والكلى.

٣– التسمم الغذائي:
هناك نوعان من التسمم الغذائي، احدهما تسببه ميكروبات يسمونها "السالمونيلا" وهي بنسبة توازي ثمانية في المئة في البيض، تتسرب اليه من الدجاج المريض، فاذا ما التهم الانسان البيضة نيئة او شبه نيئة فان هذه الميكروبات تتكاثر في الامعاء، وتسبب له تسمما يميز بالاسهال والقيء والمغص وارتفاع درجة الحرارة، ويدهمه ذلك عقب يوم او بعض يوم بعد تناوله البيض. لكنه مرض ليس قاتلا، اذ يشفى المريض منه في فترة ويعود الى حالته الطبيعية.

اما التسمم الغذائي الآخر فهو بسبب مكورات على شكل عنقود العنب، لهذا سموا هذه الميكروبات باسم المكورات العنقودية، تأتي من تلوث قشرة البيضة، فاذا ما كسرها الطاهي دون غسل فقد يقع منها بعض ما يلوث الطعام. والبيض بؤرة جيدة لتكاثر هذه الميكروبات التي تفرز سموما، وتؤدي الى اعراض يعانيها المصاب عقب ساعات معدودات من التهامه الطعام.

وديع عون

الرسامة الهولندية سَحَرتها بعلبك فمنحتها المدينة وسامها تقديراً

بعلبك – "النهار":

رعى قائمقام بعلبك عمر ياسين في فندق بالميرا في بعلبك احتفال التكريم للرسامة الهولندية بيرن برودسبوت الذي نظمته لجنة تكريم بعلبكية تقديرا للفنانة الهولندية التي احبت هياكل بعلبك وآثارها. وتقدم الحضور سفير هولندا في لبنان رونالد مولينفز.

ترحيب لاحمد الغز ثم تحدث القائمقام ياسين عن عشق الفنانة الهولندية لآثار بعلبك "وانها الاجنبية الاولى تعيش داخل المدينة لفترات منذ احداث ١٩٧٥ وتستمر اياما واشهرا في انجاز رسومها. وتقديرا من البلدية تقدم لها وسام بعلبك عربون وفاء لنقلها صورة بعلبك الحضارة والآثار والسياحة الى العالم".

واثنى سفير هولندا في لبنان على مبادرة التكريم وقال ان الفنانة تحضر مجموعة لوحات مستوحاة من بعلبك لعرضها السنة المقبلة في المتحف الوطني ببيروت وفي امستردام تشرين الاول".

واشارت بيرن برودسبوت في كلمتها: "جئنا من اجل القلعة التي اغرمت بها بعد جولات في بلاد شرق اوسطية اخرى. سحرت بباخوس وعظمة جوبيتر، وعادت المهرجانات الى وهجها، حيث رقص نورييف وعزف روستروبوفيتش وعرض كركلا وليعلم الجميع ان بعلبك آمنة".

في ذكرى نزار قباني

● يقيم النادي الثقافي السوري في الجامعة الاميركية في بيروت احتفالا ادبيا في ذكرى الشاعر الراحل نزار قباني الساعة السادسة مساء الاثنين ٨ حزيران في قاعة المحاضرات لنادي الخريجين.

يتضمن الحفل كلمة لهنري زغيب يتبعها القاء مختارات من اشعار قباني تؤديها خاتون سلمى. يلي ذلك نقد للدكتور محيي الدين صبحي الذي اشرف على موسوعة عن نزار قباني، بالاضافة الى شهادة من الكاتبة نوال اليرازي وشهادة من ياسين رفاعية.

● دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين ومجلة "الآداب" الى المشاركة في ذكرى اربعين نزار قباني، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١١ حزيران، في نقابة الصحافة اللبنانية، جادة صائب سلام.

"اغنيات نزار قباني"

يوقع الدكتور فكتور سحاب كتابه الجديد اغنيات نزار قباني، في النادي الثقافي العربي، الساعة السادسة مساء الجمعة ١٢ حزيران ويقدم لصاحب الكتاب الدكتور ميشال جحا. ومع الكتاب ٤ اشرطة، احدها مقابلة مع الشاعر الراحل، والثلاثة الاخرى نماذج للاغنيات التي الفها، وغناها كبار مطربي لبنان والعرب.

برنامج مهرجان بيت الدين

دعت لجنة مهرجانات بيت الدين الى حضور مؤتمرها الصحافي للاعلان عن برنامجها لهذا العام الثلثاء ٩ حزيران الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مكاتب اللجنة عين المريسة، بناية الستاركو، بلوك ب الطابق الرابع.

كلية الصحة العامة

اعلنت كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية عن حاجتها الى اساتذة واطباء في كل الاختصاصات وكل الفروع للعام الجامعي ١٩٩٨–١٩٩٩، على الراغبين التقدم بطلباتهم الى امانة سر العمادة في الدكوانة خلال الدوام الرسمي.

أزياء

دعت وكالة رحالة للسياحة الى حفل عرض للازياء الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ١٠ حزيران في قاعة لاسيرين، فندق السمرلند.

المعهد التقني في السبتية

دعا راعي ابرشية بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا ولجنة سيدات المعهد التقني الفرنسي اللبناني الى حضور اطلاق الدفعة الاولى من حائزات الشهادة التكميلية الفندقية الفرنسية في لبنان الاربعاء ١٠ حزيران، الساعة ٦,٠٠ مساء، في مركز المعهد السبتية.

"ري الغابة" لمؤسسة الامل

دعت مؤسسة الامل للمعوقين الى افتتاح "موسم ري الغابة"، الساعة ٩,٣٠ صباح الاثنين ٨ حزيران، على سفح جبل الكنيسة، مفرق معمل الصحة.

يساهم رمزيا في الموسم وفد من معوقي "مدينة الشارقة للخدمات الانسانية، التي تعتبر من اهم مراكز تأهيل المعاقين في الخليج، بمشاركة جمعيات برنامج "كنزة الشتاء" وبلدية فالوغا والجيش ولجنة العودة الى فالوغا واهالي البلدة "والمنبر الاخضر".

المعاقون والعقم

دعت اللجنة الثقافية في جمعية اصدقاء المعاقين في الشمال الى محاضرة يلقيها الدكتور مصطفى شعبان وموضوعها "المعاقون والعقم" في مركز الجمعية في الميناء، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١١ حزيران.

عصبة السيدات

تعقد عصبة السيدات في الجامعة الاميركية في بيروت اجتماعها السنوي في حدائق منزل الرئيس (ماركوند هاوس) بالجامعة، الساعة الخامسة والنصف عصر الاربعاء ١٠ حزيران.

ويشتمل البرنامج الترفيهي لهذا الاجتماع على عرض فني لخواتيتو وفرقته الراقصة.

حفل استقبال

في العيد الوطني لروسيا الاتحادية، دعا السفير الروسي في لبنان الى حفل استقبال الساعة ٧,٠٠ مساء الاثنين ١٥ حزيران في السفارة، كورنيش المزرعة.

تكريم

برعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، دعت رئيسة مدرسة سيدة الناصرة الاخت فيرونيكا كارتي الى تكريم مديرة المدرسة جوزيت كفوري، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١١ حزيران في المدرسة.

مركز جديد لرابطة الاخويات

برعاية النائب البطريركي العام، رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة، دعت اللجنة الادارية لرابطة الاخويات في لبنان الى افتتاح مركزها الجديد الساعة ٤,٠٠ عصر الاحد ٢٨ حزيران، في جديدة المتن، اول شارع شاليه سويس، مبنى السلام. ويستمر استقبال الاخويات والزائرين من الاثنين ٢٩ منه الى الاحد ٥ تموز، من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى الساعة ٨,٠٠ مساء.

الاستعلام في الجامعة

اعلن مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انه في مناسبة افتتاح مكتب الاستقبال والاستعلام في الجامعة اللبنانية بات في امكان الطلاب والمواطنين الحضور الى المكتب او الاتصال على الهاتف الرقم ٠١/٣٨٨٠١٠ من اي مكان في لبنان والعالم للاستعلام عن الكليات والفروع والاختصاصات والمناهج في الجامعة اللبنانية.

يذكر ان هذا المكتب هو باكورة مكاتب الاستقبال التي سيجري تنفيذها في الادارات والمؤسسات العامة المختلفة.

ثانوية راهبات القلبين الاقدسين – جبيل

في نهاية العام الدراسي، اقامت ثانوية راهبات القلبين الاقدسين في جبيل "مهرجان الفرح الترفيهي الاجتماعي"، وكرمت رئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي ممثلا بزوجته ماري، تقديرا لخدماته في المنطقة.

قص الشريط ثم كلمات لرئيس الهيئة التعليمية العربي اسعد السمراني، ولرئيسة الرهبنة الأم دانييلا حروق.

واحتفلت ثانوية سيدة البلمند في الكورة بسلسلة نشاطات ضمت معرضا للرسوم والاشغال اليدوية وحفلات فنية. وكانت كلمة لمدير الثانوية سليم بيطار عن فكرة ادخال مادة المسرح الى الثانوية.

توقيع

دعت مكتبة انطوان الى حضور حفل توقيع كتاب فؤاد الخوري "لبنان الموقت" الساعة ٥,٠٠ عصر الثلثاء ٩ حزيران في مكتبة انطوان، سن الفيل.

ثانوية مار ضوما

برعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، تقيم ادارة ثانوية مار ضوما للراهبات الانطونيات في روميه المتن حفلا لتلاميذ الصفوف النهائية لدورة ١٩٩٨ "دورة الحريديني" الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٢ حزيران في استاد الثانوية في رومية.

ثانوية فخر الدين فازت بمسابقة "الامومة المأمونة"



الفائزة غادة رضا والدكتور عبد الحي مشبال وعدلا سبليني.

كرمت منظمة الصحة العالمية ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات لفوز التلميذة غادة رضا (بكالوريا قسم اول علمي) في مسابقة "الامومة المأمونة" للرسم، والتي شاركت فيها ٢١ دولة شرق أوسطية، في مكتب المنظمة في حضور ممثلها في لبنان الدكتور عبد الحي مشبال ومديرة الثانوية عدلا سبليني زين وعدد من اساتذة الثانوية واهل التلميذة الفائزة بالمرتبة الخامسة.

وكانت كلمة للدكتور مشبال عن اهمية الجائزة والتكريم على مستوى الشرق الاوسط، مشيراً انه العام الاول الذي يشارك فيه لبنان من خلال التلميذة رضا، بالتعاون مع مديريتي التعليم الثانوي والابتدائي في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة.

الى كلمة لمديرة الثانوية سبليني زين شكرت فيها منظمة الصحة العالمية على مبادرتها باقامة المسابقة.

وقدم الدكتور مشبال شهادة تقديرية للتلميذة رضا وجائزة مالية رمزية باسم المنظمة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٤٩

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
				■					٢
				■					٣
■		■				■			٤
								■	٥
	■			■			■		٦
		■							٧
	■								٨
				■					٩

افقياً:
١– كثير الاسفار – سائل. ٢– رجل خال من المال والادب – سفر. ٣– احدوثة في الليل – حل حبيبه. ٤– حرفان متشابهان – اتباعد عن الحق. ٥– الفائدة. ٦– جدها في يتبادل. ٧– الفحل – تمثل وتخيل. ٨– ضو نجاستها. ٩– حركها وهزها – عز وقوة.

عمودياً:
١– ملكه ملكاً شديداً – قسم منتصفة. ٢– كلفها الامر – ابان الامر واوضحه. ٣– اكل الصائم او شرب – احساد. ٤– التحم الجرح وبرئ – جميعاً. ٥– قبيحة. ٦– مختار – حزن. ٧– كسب النهد والشرف – كلم مراح. ٨– وسيلة. ٩– حلق – صبت العين دمعها.

حل الشبكة السابقة

افقياً: ١– نهم – داعبه. ٢– استقلوه. ٣– صاع – مجدته (معكوسة). ٤– يرامنه – ق. ٥– تتل – ظلمن. ٦– مين – نوى. ٧– تجز. ٨– ضغ – المعبد. ٩– بصيرة – يصب.

عمودياً: ١– ناصية – لضب. ٢– جسارته – خص. ٣– متعالية. ٤– نهار. ٥– دامنه – زلق. ٦– ارتحل. ٧– عمد – لولعي. ٨– جلها – بص. ٩– هيمان – عدم.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

قرأت – رسالتك – فاعجبتني – بمبناها – ومعناها – وعلى – الاخص – لان – اليد – التي – سطرتها – يد – طالب – في – السابعة – عشرة – من – عمره – بارك – الله – في – عقلك – النير – وروحك – المتفتح.



ب	ا	ك	ي	ن	ت	ب	ج	ع	ا	ف
م	ل	ح	ا	ه	ا	ل	ن	ي	ر	ا
ب	م	و	ل	ر	ا	ا	ل	ا	خ	ص
ن	ت	ر	ت	م	ل	ي	ط	ا	ل	ب
ا	ف	و	ي	ع	ل	ف	م	ل	ل	ة
هـ	ت	م	ي	ف	ه	ك	ن	ا	س	ع
ا	ح	د	ي	ل	ا	ر	ا	ن	ط	ب
ك	ل	ق	ع	ن	د	ا	ة	ت	ر	ا
ي	ى	ل	ع	و	ي	ب	ر	ا	ت	س
ك	ت	ل	ا	س	ر	ا	ش	ر	هـ	ل
و	م	ع	ن	ا	هـ	ا	ع	ق	ا	ا

الكلمة: بلد أوروبي

السابقة: البيرو

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

هـ	ث	ث	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ج	ح	خ	د	ب	ج	ح	خ	د	ذ	د
س	ز	ر	ذ	ت	ث	ش	س	ز	ر	ذ
ش	غ	ع	ظ	ط	ض	ص	ض	س	ز	ر
ص	ف	ق	ك	ل	ع	ظ	ط	ش	س	ز
ض	ط	ظ	ع	غ	م	ل	ظ	ص	ش	س
ق	ف	غ	ف	ن	ل	ك	ع	ض	ص	ش
ك	ل	ق	هـ	ن	م	ق	ط	ط	ض	ص
م	ك	هـ	هـ	غ	ع	ظ	ق	ظ	ع	ض
ن	ل	و	و	ف	ق	ك	ل	غ	غ	ط
هـ	م	ن	ي	ل	هـ	ن	م	م	ع	ظ

اعداد: جورج الاسمر

"لائحة التوافق" كسبت من المقاطعين

٢٧ ألف ناخب ضاعوا بين أرقام الحريري وأرقام المرّ

كتب نقولا ناصيف:

كانت أرقام الناخبين البيروتيين التي عمّمتها أوساط الرئيس رفيق الحريري على وسائل الأعلام قبل ساعات من الاقتراع، مبرزة فروقاً ضئيلة للغاية بين الناخبين المسيحيين والناخبين المسلمين، أحد مظاهر القلق على نتائج انتخابات المجلس البلدي لمدينة بيروت الذي سبق اقبال الناخبين على صناديق الاقتراع، وعكس خشية من حصول خلل محتمل في التمثيل الطائفي داخل هذا المجلس على حساب الأعضاء المسيحيين. بل كان في صميم هذه "الدعاية"، تأكيد وجود حد أدنى من المناصفة بين فريقي الناخبين البيروتيين، على نحو قرن النسب المتقاربة في الأعداد منه بمسؤولية وطنية وسياسية، هي ضرورة اقتراعهم جميعاً للتوازن التمثيلي وتأمينه داخل المجلس البلدي.

لكن سرعان ما تبين افتقار هذه الأرقام الى الدقة من جهة، ونزوعها الفعلي الى محاولة طمأنة المسيحيين الى حصتهم التقليدية والعرفية في المجلس البلدي لبيروت بعيداً من الأرقام الواقعية للسكان من جهة أخرى، وتحميل الفريقين الناخبين معاً – ما دامت أرقامهما متقاربة الى هذا الحد – تبعة تعريض التوازن الوطني للانهيار من جهة ثالثة. قالت الأرقام التي وزعتها أوساط الحريري بوجود ٣٦٦٩٠٠ ناخب بيروتي (١٩١٥٠٠ مسلم، ١٧٥٤٠٠ مسيحي). الا أن وزير الداخلية ميشال المر أعطى في الساعات الأولى من الاقتراع (قبل ظهر أمس الأحد) أرقاماً مختلفة تماماً عن تلك: ٣٩٤٧١٤ ناخباً بيروتياً، من دون ان يحدد حصة كل من المسلمين والمسيحيين (أي ما أوردته "النهار" تكراراً الأسبوع الماضي، وهو ٣٩٤٠١٦ ناخباً، بفروق ضئيلة عن أرقام المر استناداً الى لوائح الشطب الرسمية لسنة ١٩٩٨).

أكبر... أصغر

المثير أولاً في عدد الناخبين بين ما عمّمته أوساط الحريري وما أعلنه رسمياً المر (حامل أختام لوائح الشطب، والمعني الأول بدقة الأرقام وصحتها) هو ذلك الفارق الشاسع: ٢٧٨١٤ صوتاً. أي ما يوازي عدد ناخبي طائفة كاملة على الأقل.

وما دام الرقم بالرقم يذكر، فان هذا الفارق هو أيضاً:

– أكبر من عدد الناخبين الموارنة في بيروت (٢٥٢٥٢).

– يلامس عددَ الناخبين الكاثوليك (١٨٧١٢) ثلثيه.

– يزيد الناخبون الأرمن الكاثوليك والبروتستانت معاً (١٢٦٨٦) قليلاً عن ثلثه.

– يتجاوز هذا الفارق نصفَ الناخبين الأرمن الأرثوذكس (٤٧٨٩٩، أكبر الناخبين المسيحيين البيروتيين).

– يقارب ثلثي الناخبين الأرثوذكس (٤٢٣٢١).

– يوازي عدد الناخبين الدروز (٤٧٦٠) ستة.

– يزيد عن نصف الناخبين الشيعة (٥٢٣٢٣).

عدد ضائع أو مضيع يتخطى في لوائح شطب ١٩٩٨ عدد ناخبي سبع طوائف من الأقليات البيروتية مجتمعة: الدروز، العلويون، اللاتين، السريان الأرثوذكس، السريان الكاثوليك، الكلدان الكاثوليك والبروتستانت.

... وأقرب

والمثير ثانياً في الأرقام المتباينة تلك، اقترانها بنسب مئوية متقاربة: في أرقام رئيس الحكومة، بلغت نسبة الناخبين المسلمين ٥٢،١٩ في المئة، في مقابل ٤٧،٨٠ في المئة للناخبين المسيحيين. وفي أرقام وزير الداخلية بلغت نسبة الناخبين المسلمين ٥٤،٩١ في المئة، في مقابل ٤٣،٥٩ في المئة للناخبين المسيحيين. أي بفارق مئوي بينهما هو ٢،٧٢ في المئة للناخبين المسلمين، و٤،٢١ في المئة للناخبين المسيحيين. أما الفارق العددي فهو ٢٧٨١٤ ناخباً مفقوداً، تنكره أوساط الحريري ويقر به المر.

فأين ذهبوا بهؤلاء؟

حسابات المقاطعة

في الواقع لم تتعدَّ أرقام أوساط الحريري دورها في الدعاية الانتخابية لدعم لائحته. ولم تكن بالضرورة وان من باب التطمين دافعاً الى استقطاب الناخبين، ولاسيما منهم المسيحيين، بكثافة الى صناديق الاقتراع. بل ان النتائج النهائية ستكون عملياً معلقة على بضعة معطيات:

١ – استمرار قدرة المعارضة، المسيحية كما سواها، على الاضطلاع بدور سلبي في مسار الانتخابات، على غرار عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦، وان بنسبة أدنى الآن. مردها الى انشقاق قواها بعضها عن البعض الآخر: بين منخرطين ("التيار العوني" و"القوات اللبنانية") ومقاطعين (حزب الوطنيين الأحرار والمعارضة الكتائبية الى شخصيات مستقلة). وجاءت نسبة المشاركة بنحو ٣٣ في المئة لتعبر عن حجم هذا الدور السلبي. بيد أنه لم يقتصر على المعارضة المسيحية وحدها، بفعل انضمام أفرقاء آخرين كثيرين الى المقاطعة، أو الاحجام عمداً عن الاقتراع.

٢ – ان الضرر الأول الناشئ من مقاطعة كهذه سيطاول حصراً اللائحة المعارضة للائحة الحريري، من حيث تعويلها على أصوات الناخبين المسيحيين الذين يلتقون معها في معارضة رئيس الحكومة، مما سيرتب على ذلك فروقاً كبيرة في الأصوات بين الفائز الأخير في لائحة الحريري والخاسر الأول في اللائحة المعارضة. فروق كهذه تخفض أرقامها مشاركة مسيحية واسعة في الاقتراع، من شأنها أيضاً احداث توازن الحد الأدنى بين اللائحتين المتنافستين.

٣ – في المقابل يظلّ الحريري محافظاً على مكسبين اثنين:

– أولهما اطمئنانه الى الرزم الناخبة ("البلوكات") التي يعتمد عليها لفوز لائحته. وقد نجح في استقطابها الى الصناديق بدوافع عند أنصاره الناخبين السنّة هي غيرها عند حلفائه الناخبين الأرمن، وهي غيرها أيضاً عند الناخبين الشيعة، وعند الناخبين الأرثوذكس، وان تحت شعار وطني عام. وتالياً فان مصدر أصوات لائحة الحريري هو الحريري نفسه. سواء أحجم المعارضون عن الاقتراع، أم اقترعوا لخصومه.

– ثانيهما نجاحه في اجتذاب المرجعيات الدينية السنّية الى الشعار الذي قاد به حملة انتخابات المجلس البلدي لبيروت، فأضحى بمثابة دعوة الى "جهاد" تماماً على نحو مماثل لاستقطابه اياها عندما رفض قبل أكثر من شهرين مشروع الرئيس الياس الهراوي للزواج المدني. مثل هذا الاستقطاب يعزز موقع رئاسة الحكومة في الطائفة السنّية، من حيث هو رأس مرجعياتها السياسية. فبدت دعوة الحريري الى الاقتراع للتوازن الوطني في بيروت، ودعوته من قبل الى رفض مشروع الزواج المدني، استنفاراً شعبياً دفاعاً عن موقع رئاسة الحكومة بالذات، كما لو أنها في خطر. وفي الواقع، فان أياً من الزعماء البيروتيين، غير مقيم في هذه المرجعية، لن يكون في وسعه اجتذاب "شعبية" في مثل هذا الحجم من الاستنفار. من قبل استمد الرئيسان سامي الصلح وصائب سلام في معاركهما الانتخابية – وهما على رأس لوائحهما – قوة مضاعفة أتاهما بها وجودهما على رأس حكومات الانتخابات. الأمر نفسه اختبره الحريري في انتخابات ١٩٩٦، وان بالقليل القليل من شعارات التعبئة آنذاك.

أسباب كفيلة لتحقيق فوز كبير للحريري في بيروت، باللائحة كلها على الأرجح، وبأرقام كبيرة ربما.

في انتظار الدخان الأبيض

سكتت الماكينات الانتخابية بعد ان بح صوتها في يوم طويل طويل، واملت الصناديق آراء وتنافساً وانتماءات حزبية وسياسية ودينية، الى مصدر الفرز لبيروت في كلية الحقوق في الصنائع... في انتظار ان يطلع الصباح ويطلع معه الدخان الأبيض.

مدينة النبطية لم تنم وخاضت معركة الاحزاب والعائلات



النائب السابق انور الصباح. (ادمون شديد)



النائب السابق رفيق شاهين.

الوزير حاطوم يقترع في النبطية.

النبطية – من ادمون شديد:

يوم انتخابي مميز شهدته امس مدينة الحسين وقاعدة جبل عامل في النبطية، انتظره الاهالي طويلاً. فهؤلاء نهضوا باكراً، ومعظمهم لم ينم اصلاً، وتوزعوا هنا وهناك وفي كل مكان، مرشحين ومقترعين وماكينات.

والمعركة تنازعتها خمس لوائح: "لائحة النبطية" المكتملة وضمت ٢١ مرشحاً، يدعمها الرئيس نبيه بري، "لائحة النبطية للاصلاح البلدي" من ١٩ مرشحاً ويدعمها "حزب الله" والتيار الاسعدي، "لائحة المستقلين الاحرار" من سبعة مرشحين ويدعمها النائب السابق رفيق شاهين والحزب السوري القومي الاجتماعي. "لائحة خيار النبطية" وضمت اربعة مرشحين ويدعمها الحزب الشيوعي و"الحركة الشعبية الديموقراطية" والنقابات العمالية والنائب السابق حبيب صادق، و"لائحة اللقاء المستقل لتطوير مدينة النبطية". الى عدد من المرشحين المنفردين.

واتسمت المعركة بالمنافسة الديموقراطية بين لوائح تحكمت فيها التيارات الحزبية كما العائلية الى حد بعيد.

واتخذ الجيش تدابير امنية مشددة وتمركزت وحداته على مداخل المدينة ومفترقات الطرق وسيرت دوريات مؤللة داخل المدينة، في حين انتشرت رجال قوى الامن الداخلي على الامن داخل المدينة وامام صناديق الاقتراع التي توزع مندوبوها على ٣٤ مركزاً كالآتي: ١٢ في حي البياض، ١٣ في حي السراي، و٩ في مركز حي

– التتمة في الصفحة ٨ –

جبران تويني: ٦ و٦ مكرر يذل بيروت

وصف مدير عام "النهار" جبران تويني قانون الانتخابات النيابية والبلدية بالقانون الاعوج، وقال: "ان معركة بيروت اصبح شعارها التوحيد التوازن، بينما المفروض ان يكون شعارها انماء المدينة وانماء التنمية والاهتمام بالخدمات والامور المعيشية اليومية".

واضاف في مقابلة اجرتها معه تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للإرسال" امس "انا اعتبر ان المعركة يجب ان تكون استرجاع القرار البيروتي، واشار الى انه قاطع الانتخابات النيابية وصوت للمختارين. ورأى "ان المعركة الانتخابية البلدية كما هي اليوم (امس) جرت ضمن لائحة تضم ٢٤ عضواً ويلزمها ماكينة انتخابية بملايين الدولارات فلم يعد في استطاعة العنصر الشبابي المشاركة فيها. وقال: "يريدون تطبيق ٦ و٦ مكرر، وهذا الامر مذل لبيروت. ولو كانت للقانون ضوابط لما كنا وصلنا الى ما وصلنا اليه. ان معركتنا هي لتعديل القانون".

ورداً على سؤال قال "ان التشطيب حاصل اكيد، لان ابناء بيروت ليسوا حزبيين ولا يلتزمون بلائحة واحدة بل يفصلون تنقيحها".

انتخابات صيدا تحولت احتفالات والحماسة الشعبية واكبت اللائحتين

كتب احمد منتش:

عاشت صيدا عن بكرة ابيها امس اعراساً انتخابية حقيقية لم تشهد مثيلاً لها منذ ٣٥ عاما وشارك فيها معظم ابناء المدينة بكل فئاتهم واعمارهم وانتماءاتهم السياسية والدينية والاجتماعية والعائلية.

عشرون مبنى من المدارس الرسمية والخاصة بينها دار البلدية ومصلحة الكهرباء وخان الافرنج كانت طوال النهار مثل خلايا النحل بعدما تحولت مراكز اقيم فيها ٨٣ قلم اقتراع.

وبدت الحركة الانتخابية قوية في احياء المدينة الـ١٢ التي تضم نحو ٤٥ الف ناخب لاختيار ٢١ عضواً يشكلون المجلس البلدي الجديد الرقم ١٩ في صيدا و٣٣ مختاراً واعضاء مجالس اختيارية.

وبدت حركة ابناء المدينة اشد حيوية وحماسة من حركة الفئات السياسية الرئيسية الاربع في المدينة التي فشلت بعد سلسلة من اللقاءات والحوارات بينها قبل بدء العملية الانتخابية في التوافق على لائحة ائتلافية، فانقسمت جبهتين نجمت عنهما ولادة لائحتين رئيسيتين ومتنافستين، الاولى "لائحة قرار صيدا" ويدعمها تيار رئيس الحكومة رفيق الحريري و"الجماعة الاسلامية" والنائب السابق نزيه البزري ونجله عبد الرحمن، والثانية "لائحة صيدا" ويدعمها النائب مصطفى سعد و"اللقاء الوطني الديموقراطي" في المدينة.

حجم كل طرف

ويصبر مشوب بالقلق والحذر ينتظر اطراف المدينة وفاعلياتها وابناؤها فرز الأصوات التي تقرر نتائج تحالفات بعضهم ونتائج رهانات بعضهم الآخر بحيث يظهر اليوم او غداً حجم كل طرف ومدى صواب او خطأ ما اتخذه من مواقف وقرارات، وخصوصاً ان الصراع بين الاطراف تخطى الصراع مع المجلس البلدي الى صراع على القرار السياسي في المدينة.

اليوم الانتخابي

العملية الانتخابية تمت وسط اقفال شامل واجراءات ادارية ناجحة اتخذها محافظ الجنوب فيصل الصايغ، وامنية كثيفة تولاها الجيش وقوى الامن الداخلي في شوارع المدينة وساحاتها ومحيط مراكز الاقتراع وداخلها، وتنظيمية – تعبوية اشرفت عليها الماكينات والمكاتب الانتخابية لمرشحي اللائحتين وبعض المرشحين المستقلين والمنفردين.

ولم يعكر صفو الانتخابات سوى حادثين بعد الظهر في مركز "مدرسة راهبات مار يوسف الظهور" قرب ساحة الشهداء بين انصار النائب سعد والمدير العام لشركة "اوجيرو" يوسف النقيب المؤيد للرئيس الحريري، فتدخل الجيش على الفور وضبط الوضع واوقف بعض الاشخاص من الطرفين.

وفي مركز المدرسة الانجيلية الوطنية ابلغ انصار "لائحة القرار الوطني" النائبة بهية الحريري ان زوجة النائب سعد تعمل على تسهيل دخول انصار "لائحة صيدا" قلم الاقتراع فحضرت اليه الحريري على الفور وطلبت من المسؤول عن عناصر الامن الداخلي ابدالهم تفادياً لتطور الوضع.



النائبة الحريري تبرز بطاقتها الانتخابية قبل التصويت.



النائب سعد يدلي بصوته.



زحمة مقترعين ومندوبين امام قلم اقتراع في دائرة صيدا. (احمد منتش)

اللوائح المفخخة

ولوحظ امام مراكز الاقتراع وجود كثيف لمندوبي اللائحتين ولمرشحين منفردين كانوا يطاردون الناخبين ولاسيما كبار السن منهم بلوائح مرشحيهم او بأخرى ملغومة.

واوضح رئيس "لائحة قرار صيدا" هلال القبرصلي ان اسمه استهدف في كثير من اللوائح واصبح في بعض اللوائح بلال بدل هلال واسم عائلته القبرصي بدل القبرصلي. واعتبر ان مشاركة النساء كانت اكثر حماسة من مشاركة الرجال والاقبال كبير من كل الفئات والقطاعات. واوضحت مصادر "الجماعة الاسلامية" ان طرفاً خفياً عمل على التشويش على موقفها وزرع الشائعات عن انقسام في صفوفها من خلال توزيع لوائح ملغومة كلها باسم "الجماعة".

وشكا رئيس "لائحة صيدا" اسامة سعد وعميد اللائحة توفيق عسيران من "خلل كبير" في اسماء الناخبين وخصوصاً في اقلام النساء. واوضح سعد ان "ثمة نحو الف اسم لم يتم تصحيحها رغم مراجعة المحافظ. وبعض الاشخاص لم تكن اسماؤهم واردة رغم انهم يحملون بطاقة انتخابية من العام ١٩٩٦. واعطى مثلاً محمد خليل نصرالله الذي اقترع في الانتخابات النيابية في صيدا ورقم سجله ٢ (حي السبيل).

"ألف لائحتك بنفسك"

وكان لافتاً وجود لائحة تحمل اسماء جميع المرشحين وزعت باسم "اللقاء المستقل" تحت عنوان "كفى مصادرة لقرارك. الف لائحتك بنفسك. صيدا امانة في عنقك فكن مستقلاً واختر ٢١ اسماً يحملون الامانة دوّن الاسماء ضمن اطار ثم اقطعه فتحصل على لائحتك. بمعزل عن قرارات الآخرين".

واوضح احد اركان "اللقاء" خالد لطفي "ان تشكيل لائحة تحمل جميع اسماء المرشحين تعبير حي وصادق عن حرية الاختيار وديموقراطية الانتخابات".

ووزعت لائحة باسم "المستقلين" ضمت عادل بعاصيري واحمد محمد البابا واحمد مرتضى صفي الدين وابرهيم الملاح وكمال توفيق البساط ومحمد احمد شمس الدين.

نواب وفاعليات

وانتخبت النائبة بهية الحريري في "متوسطة الشهيد معروف سعد الرسمية". ولم تترك مركزاً او قلماً اقتراعياً الا جالت فيه وادلت بتصريحات شددت فيها على "ضرورة الانحياز الى لائحة قرار صيدا، لانها تضم جواً ائتلافياً في المدينة وتنوعاً في تمثيلها لابناء المدينة. وان القرار الاول والاخير هو للناخب الصيداوي. والعملية الانتخابية كانت حضارية ونسبة المقترعين وصلت الى ٧٠ في المئة".

والامر نفسه فعله النائب سعد فانتخب في مدرسة مهنية صيدا الفنية العالية. واعتبر "ان التنافس كان ديموقراطياً وسيؤدي الى نتائج ايجابية وامالنا سوف يعبرون عن موقفهم. ونتمنى على السلطة الا تقوم باي عملية تزوير (...)".

واقترع في مهنية صيدا النائب علي عسيران الذي وصف المشاركة في الاستحقاق البلدي بانها اساس لحرية لبنان واستقراره". واشاد بالديموقراطية والتنافس بين المرشحين في سبيل خدمة صيدا والجنوب ولبنان".

وشدد رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار الذي اقترع في "مدرسة مرجان" مع عبد الرحمن البزري على "تماسك الصف الاسلامي في صيدا حول قيادته، علماً ان بعض الجهات يصور الامور على غير حقيقتها. والتزامنا كامل للائحة قرار صيدا ولم نهتم بما اشيع عن تشطيب في اللائحة.

واعتبر البزري "ان التحالف بيننا وبين تيار الحريري والجماعة الاسلامية هو حقيقة طبيعية ولمصلحة صيدا وليس لمصلحة اي من التيارات السياسية.

– التتمة في الصفحة ٨ –

صور اقترعت بهدوء و"شبح" التشطيب شتّتها



النائب علي الخليل بعد ادلائه بصوته وسط مناصرين.

يساعدانه على الوصول الى قلم الاقتراع. (اسماعيل صبراوي)

صور – من اسماعيل صبراوي:

النهار الانتخابي في صور كان هادئاً من الصباح رغم الاقبال الكثيف على الاقتراع.

وصور المدينة التي تضم ٢٤ ألف ناخب، جمعت ٣٩ قلماً توزعت على تسعة احياء هي: الحسينية، الجورة، المنارة، المصاروي، الكاثوليك، الجامع، الموارنة، الروم الارثوذكس وحي البساتين، وضاقت رقعة المدينة بالسيارات والمقترعين من ساعات الاقتراع الاولى.

المعركة الانتخابية جرت في جو من التنافس المحموم بروح ديموقراطي بين "لائحة صور" المكتملة التي تؤيدها حركة "امل" و"لائحة انماء صور" المدعومة من "حزب الله"، اضافة الى عدد من المرشحين المستقلين.

ولم يخل الأمر من عمليات تشطيب و"تلغيم" في بعض اللوائح. لكن الشكوى الابرز كانت من جداول الشطب ان سقطت عنها اسماء كثيرة، او وردت مغلوطة مما حال دون ان يقترع اصحابها.

وجال النواب علي الخليل وعلي خريس وعبدالله قصير على صناديق الاقتراع متفقدين سير العملية الانتخابية.

وقال النائب الخليل بعد ادلائه بصوته: "ندعم لائحة صور التي اتت بعد اتصالات مكثفة ومباحثات مع الفاعليات والطوائف المتنوعة. وحرصنا على ان تعكس اللائحة رغبة صور الحقيقية وتمثل كل الطوائف". اضاف: "ندعو المواطنين الى الاقتراع لهذه اللائحة كاملة لاننا حرصاء على ان يكون المجلس البلدي منسجما ومتجانساً. ونعتبر ان التشطيب يؤدي الى خلل في التمثيل".

وختم: "نحن واثقون ان الناخب في صور يعرف واجباته ويدرك اهمية التركيز على العيش المشترك والوحدة الوطنية".

اما خريس، فصرّح في المدرسة الجعفرية: "المعركة ديموقراطية والمواطنون يقبلون على الصناديق بحرية ويدلون باصواتهم بدون أي تدخل. النتيجة ستكون حتما لمصلحة "لائحة مدينة صور للانماء البلدي"، اذ تضم في صفوفها اصحاب طاقات وامكانات، ومن يعمل ينجح".

وكانت جولة ايضاً لقائمقام صور حسين قبلان يرافقه وفد من التفتيش المركزي حضر الى صور بتكليف من رئيس التفتيش ويطلب من محافظ الجنوب فيصل الصايغ لضبط عمليات الاقتراع. وفاقت نسبة المقترعين الـ٧٠ في المئة.

وتحدث قبلان عن سير العملية الانتخابية ومما قال: "التقارير التي تصلنا تباعاً تشير الى أن الاجواء ديموقراطية وسليمة، وهناك تنافس محموم، وهذا دليل عافية. في قضاء صور ١٧ بلدية اضافة الى المخاتير والاعضاء الاختياريين، والعدد الاجمالي للمراكز يبلغ ٢٤٣ يتنافس عليها ٦٣١ مرشحاً. وثمة ٥٧ مركز مختار و٢٧٤ مركز عضو اختياري يتنافس عليها ٤٨٤ مرشحاً.

وعن مراجعات المرشحين قال "انما تتركز على تصحيح بعض الاسماء او طلب اضافة اخرى".

ولوحظ حضور كثيف من العائلات الصورية من بيروت والمناطق الاخرى للمشاركة في الانتخابات. ولاسيما العائلات المسيحية.

"٢٣ إسماً وتتسع لراكب أخير"

أهالي رأس بيروت اقترعوا للتوازن ولم يلتزموا اللائحة

حسان غلاييني يقترع.



عجقة خارج الاسوار.



نبيل برجاوي يستشير ولديه.



يتسمون لما بعدما ملوا الانتظار. (اميل عيد)

كتب غسان حجار:
عندما بادرت الى محادثتها قالت: "هل لديك اسم مسيحي اضيفه الى لائحتي، لان عديدها ٢٣ وهي تتسع لراكب اخير". فأجبتها "انني صحافي ولا اعمل من ضمن ماكينة انتخابية". وسألتها: "ولكن لماذا مسيحي، هل للتوازن في اللائحة"، قالت "لا فعدد المسيحيين في لائحتي يساوي الثلثين". وعاجلتها "ولأي طائفة مسيحية تنتمين". قالت "انتمي الى لبنان، وانا سأنتخب المسيحيين لاني لا اخاف من عدم وصول المسلمين بل اخاف على التوازن. نحن عشنا بيروت ما قبل الحرب، وهذه المدينة لن تكون الا ما كانت عليه وهذا ما يجب ان نعمل له لان بيروت هي الواجهة الحضارية للبنان. كلنا نعيش في حرية، لا احد يمنعنا من ان نصلي اينما شئنا او نعلم اولادنا.. حرام على هذا البلد ان يتنكر لصيغته". هذا ما قالته مريم مشموشي غندور، وهي مسلمة سنية تسكن منطقة الصنوبرة كانت متوجهة مع ابنتيها الى مركز الاقتراع. واضافت: "نحن لم نحفظ التوازن تلبية لدعوة من هنا او نداء من هناك وانما لاقتناعاتنا نحن الذين لم نعرف الانقسام قبلاً".

وكما فعلت مريم عندما اختارت من لوائح مختلفة لتشكل واحدة تعبر عنها، فعل معظم البيروتيين المقيمين في منطقة رأس بيروت. اقترعوا للتعايش وان بنسب مختلفة تفاوتت بين مركز وآخر وكان الناخبون عرضة للشائعات التي كانت تعصف بالمراكز بين الحين والآخر.

الشائعات واللوائح الملغومة جعلت الناس في ترقب وحذر، وادت في احيان كثيرة الى ردات فعل متسارعة والى الخروج عن الاتفاقات العائلية المسبقة لتودي بأسماء كثيرة الى المجهول.

وهذا بدا واضحاً في اقلام الاناث اكثر منه لدى الرجال ربما لان هؤلاء اقل افصاحاً وبوحاً. والحديث عن التشطيب لم يخفه احد بل اعلن بوضوح وكأنه اثبات للذات المستقلة المنعتقة من الاغلال او رفض لاتفاقات منزلة ولصيغ لا تعبر بكليتها عن رأي القاعدة او ربما شوق الى التعبير بعد انقطاع دام لخمسة وثلاثين عاماً.

وحتى الخامسة بعد الظهر، قبيل اغلاق الصناديق لم تكن نسبة المقترعين كبيرة بالمقارنة مع الدعاية والصور ومواكب السيارات التي جابت شوارع العاصمة في اليومين الاخيرين. والعجقة التي تراها من بعد على ابواب المراكز اقتصرت على الخارج حيث طغى عليها شباب في عمر المراهقة كانوا يتدافعون لاعطائك لائحة تنتخبها. وتفتقد الى هذه الحركة الناشطة في الداخل حيث شكا رؤساء الاقلام من التباطؤ في سير العملية الانتخابية وخصوصاً في الاقلام المسيحية. الى ذلك شكا رؤساء الاقلام والكتبة من عدم الاهتمام والرعاية بهم وهي كانت مختلفة في جبل لبنان وبعض مناطق الشمال.

رأس بيروت

في تكميلية رأس بيروت كانت الحركة ناشطة واقترع في فترة قبل الظهر ٣٨٠ ناخباً من ١٢٨٣ في ثلاثة اقلام وهم جميعاً من الطائفة السنية.

دياب

النائب سليم دياب قال انه اقترع لمصلحة "لائحة التوافق البيروتي" – طبعاً – وانه لا يتوقع تشطيباً بنسبة مرتفعة بل يقتصر الامر على بعض المصالح العائلية، وان المعركة ليست سياسية. وهو ثمن "وعي المواطن البيروتي الذي يقترع للتوازن"، مشيراً الى ان نداء الرئيس رفيق الحريري والمفتي محمد رشيد قباني "ساهما في دفع هذا الاتجاه".

الصلح

اما المفكر منح الصلح الذي حضر للاقتراع فقال رداً على اسئلة: "سأنتخب من اعرفه واعرف رغبته في الخدمة وحسه المدني. وسوف اختار مجموعة من الاسماء ليست كلها من لائحة واحدة واحرص على التوازن الطائفي وكل انواع التوازنات". وقال "ان الصراع يتخذ منحى سياسياً عند البعض، وابدى تفاؤله بأن تأتي النتائج مغايرة لانتخابات طرابلس".

وقال محمود الكردي انه اختار من مجموعة لوائح ٢٤ اسماً وراعى "التوازن الطائفي تماماً استجابة لنداء الضمير لاننا بلد واحد وشعب واحد". وابدى وسام عيتاني (١٩٧٤) حرصه على عدم الافصاح مؤكداً التزامه قرار العائلة وقال "فكرت بالتوازن الطائفي".

"المدرسة الالمانية"

وبعد ممارسة حقه الانتخابي في "المدرسة الالمانية" في شارع بلس اكد حسان غلاييني من مواليد ١٩٧٥ ان "الواحد صار الو كلمة. ويمكن للمواطن ان يختار من يمثله ومن يعمل لمصلحة مدينته او بلدته". وعن لائحته قال انها "تضمنت ١٨ اسماً من كل الطوائف".

وعبر نصري ابو رجيلي وهو ارثوذكسي عن انه مارس حقه واختار "لائحة التوافق البيروتي" لانسجامها ولانها تمثل كل التيارات الموجودة".

اما نبيل درويش برجاوي فأدخل معه ولديه الصغيرين سميحة وعبدالله خلف الستار. وفسر ذلك بأنه يربيهم على معرفة واجباتهم. وقال انه مارس حقه في التشطيب وابقى على ١٨ اسماً في لائحته.

وفي شارع قريطم، على مقربة من قصر الرئيس الحريري، حيث مركزان للاقتراع، كان عدد كبير من الشبان يوزعون اللوائح المختلفة على المارة. وبعضهم لبس الزي الرسمي لـ"لائحة التوافق البيروتي" والبعض الآخر عمل بصمت من دون مظاهر خارجية ومنهم شباب في "حزب الله" والجماعات الاسلامية.

المجنسات... والقراءة

في "الكوليج بروتستانت" برز وجود للمجنسات اللواتي اقترعن للائحة لم يعرفنها وقالت صباح عسكر "انا لا اعرف القراءة، وقد اعطيت ورقة ووضعتها كما هي". ومن اعطاك الورقة؟ فلم تجب. وقالت ان عائلتها تقترع في هذا المركز رغم انها لا تسكن في بيروت.

اما عايدة عيتاني وهي طالبة جامعية في الـ ٢٣ من عمرها فترافق امها وقد حضرتا لائحة من ٢٠ شخصاً تعتبر انهم "اكفياء" بينهم ٣ نساء. وفي اللائحة ١٥ مسلماً و٥ مسيحيين. واكدتا التوازن الطائفي "لان البلد لا يحيا من دون كل ابنائه ونحن ضد التقسيم".

وفي المدرسة المجاورة، "مدرسة بئر حسن الفنية العالية" قال محمد عيتاني (٢٩ عاماً) انه يؤيد المعارضة وهو اختار "٢٠ اسماً من لائحة (النائب) نجاح واكيم" ولماذا؟ "لانهم لم يلوثوا ايديهم بالدم" واعتبر المعركة سياسية.

واقترع عبد الرحمن غلاييني (٣٩ عاماً) لمصلحة "لائحة التوافق البيروتي". وان "لدينا اقتناعات لان جيلنا عاش قبل الحرب ونحن لا نفرق بين اللبنانيين".

الكبوشية

وكان الاقبال ضعيفاً جداً في فترة قبل الظهر في "مدرسة القديس فرنسوا للآباء الكبوشيين" في الحمراء حيث اقلام لاقتراع الناخبات الارثوذكسيات والمارونيات.

وقالت رامونا ربيز انها وضعت لائحة خاصة ولكنها راعت التوازن الطائفي لانها تؤمن بالتنوع الحضاري. اما بولين فراج وهي ارثوذكسية فالتزمت لائحة اختارتها العائلة مجتمعة ولكنها ادخلت عليها تعديلات "الآن". و"لن اضع اسماء لا اعرفها ولم اسمع بها. اخترت ١٥ شخصاً وراعيت التوازن الطائفي نسبياً فأنا لا يهمني موضوع ١٢ و١٢ بل يهمني التنوع لاني ارفض ان يكون المجلس من لون واحد".

عين المريسة

وفي "مدرسة عين المريسة الرسمية المختلطة" كانت اقلام للروم الكاثوليك والسريان والكلدان والموارنة والبروتستانت واللاتين والاسرائيليين والسنة من ابناء عين المريسة. وكان الاقبال حتى الساعة الثانية بعد الظهر خفيفاً اذ اقترع في القلم الاول ١٦ من ٤٣١ مسجلاً وفي القلم الثاني ١١٠ من ٩٤٢ ناخباً. ولم يحضر أي ناخب موسوي (اسرائيلي حسب ما ورد في اللوائح الرسمية).

ميشال الدهان ماروني لا يقطن حالياً في عين المريسة حضر لتأدية واجبه وقال: "اخترت الاسماء بما يريح ضميري. ونحن مع التوازن". ولكن ثمة لائحة متوازنة او اكثر؟ فقال "انا اخترت لائحة التوافق المتوازنة". واشار الى الوعي لدى الناس والى ان النضوج والمستوى العلمي والحرية هي عناصر مساعدة في عملية الاختيار الصحيح.

ولكد ابن شقيقه برنار انتماءه الى المنطقة وانه رغم اقامته في زوق مكايل فهو يقول "انا من بيروت". وانه يأمل في المجلس البلدي الجديد ان يعيد الى بيروت سابق مجدها.

وبرز حضور امام المدرسة لمؤيدي "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية".

وفي فترة بعد الظهر لم تبرز حركة غير اعتيادية ولم تتسارع الوتيرة كما يحصل في الانتخابات النيابية خلال الساعات الاخيرة. بل سجل هدوء في عدد من المراكز مع ظهور لائحات قليلة اقتصرت الاسماء فيها على عدد من المسلمين.

ماذا تحمل النتائج اليوم؟ هل تخرق اللوائح؟ هل ينجح حقاً التوازن الطائفي؟ هل تتكرر تجربة طرابلس؟ اسئلة لم يكن ممكناً الاجابة عنها امس بعيد بدء الفرز ولكن يمكن ذلك اليوم. ومع النتائج تتحدد معالم صورة جديدة لبيروت "المدينة العريقة للمستقبل".

الناخبون

يبلغ عدد الناخبين الاجمالي في رأس بيروت ٢٨١٨٩ منهم ١٠٠٧٤ مسيحياً نسبتهم ٣٥,٧٪ ويتوزعون كالآتي: موارنة ١١٢٦ ناخباً (٣,٩٪)، روم كاثوليك ١٨٩٤ (٦,٧٪)، روم ارثوذكس ٤٤٧٧ (١٥,٨٪)، أرمن كاثوليك ١٢٩ (٠,٤٥٪)، أرمن ارثوذكس ٤٥٢ (١,٦٪)، سريان كاثوليك ٢٢٥ (٠,٧٩٪)، سريان ارثوذكس ٢,٦ (٠,٧٣٪)، بروتستانت ١٠٦١ (٣,٧٪)، لاتين ٣٨٩ (١,٣٪)، انجيلي ٥ (٠,٠١٪)، كلدان كاثوليك ٦٦ (٠,٢٣٪)، كلدان أرثوذكس ٢ (٠,٠٠٧٪)، أشوري ٤٢ (٠,١٤٪).

ويبلغ عدد المسلمين ١٨٠٦٨ (ناخباً نسبتهم ٦٤٪ ويتوزعون كالآتي: سني ١٦٦٦٧ ناخباً (٥٩,١٪)، شيعي ٥٤١ (١,٩٪)، درزي ٨٥٠ (٣٪)، علوي ١٠ (٠,٠٢٪). أما عدد البهائيين فهو ١٩ ناخباً (٠,٠٦٪)، والاسرائيليين ٢٨ ناخباً (٠,٠٩٪).

تسليم وتسلم في بلدية الفبيري

وفقاً لموعد حدده قائمقام كسروان – الفتوح ريمون حتي لاعضاء المجالس البلدية المنتخبة من اجل انتخاب رئيس ونائب رئيس، اجتمع اعضاء المجلس البلدي في عدد من البلديات وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

في طبرجا – ادما – الدفنة – كفر ياسين فاز بالاجماع جوزف حبيب بواري بمنصب رئيس البلدية وجوزف طنوس روفايل بمنصب نائب الرئيس.

في ريفون فاز بالاجماع جورج انيس صفير برئاسة المجلس وعادل باخوس المدور بنيابة الرئاسة.

■ تسلم رئيس مجلس بلدية الفبيري محمد سعيد الخنسا السبت مهمات البلدية من المكلف اعمالها اسماعيل عبدالله الخليل، في حضور رؤساء الاقسام والكثير من موظفي البلدية الى اعضاء المجلس.

واعرب الخليل عن سروره بهذا الاستحقاق، واعادة الدور البلدي الى موقعه الطبيعي.

وأكد الخنسا من جهته انه تسلم اعباء المسؤولية متكلاً على الله وثقة الاهالي وتعاون جميع الطاقات والفاعليات من اجل تنمية البلدة وتطوير وضعها في شتى الجوانب الانمائية والصحية والتربوية والرياضية والسياحية لتكون مدخل لبنان الحضاري وبوابة العاصمة بيروت"، داعيا الى "العمل والتعاون مع جميع ابناء البلدة وفاعلياتها وهيئاتها دون استثناء وكذلك مع الجهات الخدماتية والمعنية كافة وكل المؤسسات الرسمية".

الباشورة وزقاق البلاط والمصيطبة

"التشطيبيون" ركزوا على مرشح "القوات"

مندوبون وناخبون امام "ثانوية الحريري" في البطريركية.

انتخاب على السرير في الباشورة.

مندوبون في قلم اقتراعي في الباشورة.

"تطبيق". (سامي عياد)

كتبت كلوديت سركيس:
برزت في منطقة الباشورة الاقتراعية "لائحة التوافق البيروتي" مختلفة في الاطلالة على الناخب بلون ازرق انيق لم تتعوده العين التي درجت على رؤية اللائحة الانتخابية سوداء، ودلت على تحضير واف لهذه الجولة الحساسة في العاصمة، وفي الوقت ذاته عن تحضير لماكينة انتخابية ترجمت عملياً في كل مركز اقتراعي من المنطقة الممتدة من الباشورة وزقاق البلاط والمصيطبة وصولاً الى البطريركية، وهي مركز ثقل اقتراعي سني – شيعي انعكست فيها صورة التحالف الجديد بين اطراف لها وزنها التصويتي في صندوق الاقتراع.

وقابلت هذه اللائحة لائحة معارضة من داخل النظام انضمت اليها معارضة من خارجه منذ ١٩٩٠ وحملت اسم "لائحة بيروت"، فيما استقل "الاحباش" في لائحة ثالثة غير مكتملة. والقاسم المشترك بين اللوائح الثلاث مرشحون من الارمن. ويبدو ان حسابات الاطراف الثلاثة تعول على هذه الفئة لتشكل تحولاً في النتائج بازاء ما لوحظ من تشطيب وتشطيب مضاد بين اللائحتين الاساسيتين. فضلاً عن توزع الاصوات لوجود لائحة غير مكتملة ومرشحين مستقلين.

كيف كان نوع التشطيب وفقاً لعينات من مراكز الاقتراع في تلك المناطق؟

ركز "التشطيبيون" على انتقاء اسماء غير موجودة في لائحة التوافق البيروتي"، واضافتها اليها بدل بعض اعضائها. ففي "مدرسة ابن سينا" الواقعة ضمن نطاق منطقة الباشورة الاقتراعية والتي تضم ٨٥ قلماً اقتراعياً، قال مواطن رفض ذكر اسمه: "حذفت اسماً واحداً من لائحة الحريري وكتبت مكانه اسم المرشح (الشيوعي) كمال حمدان".

وامام "مركز الاطفائية الاقتراعي" يتقدم شاب بلحية قصيرة ونظارتين ليعرض "لائحة التوافق" مطوية، معرفاً عنها انها "لائحة السلطة"، وبفتح الورقة يتبين انه تم شطب اسم المرشح "القواتي" جوزف سركيس من "لائحة التوافق". وتكرر شطب اسمه علناً وجهاراً.

والمفارقة في "مركز الاطفائية" ان صندوق الاصوات وضع على السرير فيما احد الموظفين يفترش الارض وآخر يجلس على السرير قرب الصندوق لتأمين سير العملية الانتخابية في غياب الطاولة داخل الغرفة المخصصة لنوم العاملين في الاطفاء.

وفي "مركز الاسعاف" المجاور وزعت لائحة مماثلة للائحة "التوافق" لكنها تختلف قليلاً بلون الحبر واصغر واستبدل فيها اسم المرشح "القواتي" واسم فادي علي شحرور، وطبع مكانهما اسم المرشح جورج شهوان. ولوحظ ورود اسمه مكتوباً باليد على لائحة "الاحباش" غير المكتملة، فيما طبع فيها اسم كمال حمدان من "لائحة بيروت".

وشمل التشطيب في "لائحة التوافق" مرشحين مسلمين آخرين.

وامام "مدرسة علي بن ابي طالب" في رأس النبع تبادر امرأة من "حزب الله"، ومثيلاتها كثيرات في كل مركز اقتراعي في المنطقة: "لا تنسوا المقاومة، واقترعوا لممثليها". وكانت توزع "لائحة التوافق" ولائحة اخرى لمرشحين الى المخترية من "حزب الله". وفي الداخل "ترويقة" كرواسان او مناقيش مع مرطبات يوزعها مندوبو مرشح الحزب في "التوافق" امين شري.

وتختلف لهجة التشطيب كلياً في الطبقة الثانية من ثانوية المقاصد الاسلامية للبنات في شارع احمد طبارة. فالمندوبات نشطن في توزيع اوراق كتب عليها بخط اليد اسم مرشح "حزب الله" في "التوافق" امين شري مع نهاد حدرج من "لائحة بيروت"، واحداهن كانت تبادر المنتخبات: "المقاومة لها علينا كثير"، فيما مندوبة على الطريق توزع على مقربة من "مركز الاسعاف" الاقتراعي "لائحة التوافق" مشطوباً منها اسم مرشح "القوات"، وهي ترتدي النقاب واللباس الطويل.

احد المحامين الذي سبق ان ترشح لعضوية مجلس نقابة المحامين في بيروت قال بعد اقتراعه في مدرسة المقاصد "شكلت من كل اللوائح وحافظت على التوازن الطائفي".

في "ثانوية الحريري" شارع البطريركية وضع ١٨ قلماً اقتراعياً للسنة والشيعة، وتدفق الناس بعد الظهر للاقتراع، بعدما كانت نسبتهم الاقتراعية متدنية. وفي الطريق الى القلم تجمع رهط واقلام الشطب في ايديهم.

والطريق الى "مدرسة راهبات مار يوسف الظهور" في زقاق البلاط خفت فيها الزحمة بخلاف المراكز الباقية. وهي مقر اقتراعي للاقليات من المسيحيين ونسبة قليلة من الدروز. و٢٦ كانوا اقترعوا في احد اقلامها الاربعة من اصل ٥٨٢ ناخباً عند الساعة الاولى بعد الظهر، وسجل اقتراع ١٤ في قلم آخر. ورد من في المركز قلة النسبة الاقتراعية الى ان اهل المنطقة مهجرون.

ولوحظ على لوائح الشطب ورود اسماء نحو مئة من الطائفة الاسرائيلية وموسوي واحد في خانة الاقليات، ولم يقترع اي منهم. احدهم يعود تاريخ ولادته الى العام ١٨٩٨. واكثريتهم ولدت بين ١٩٠٠ و١٩١٦ ويتوقف تاريخ الولادة عند العام ١٩٦٦. واسم هذه العائلات كرمن وزلكمن وزيتوني ومتلون وناثان وبنخلر وتيملر وكرشون وكيرشون، وهم من الاناث والذكور.

وقالت المندوبة عن "لائحة بيروت" دينا خواجه: "انا من اللائحة المعارضة". وعن رأيها في ما تردد عن التشطيب قالت: "كل الناس يشطبون والمقترع يحضر ورقته الانتخابية في منزله ويأتي الى الصندوق جاهزاً".

وبدا محمد حجازي امام تلك المدرسة متحمساً للائحة المعارضة "لاننا نحكي ما يقوله الشعب وما يمثل طموحاتنا. نحن ندعو الى العدالة الاجتماعية والمساواة والغاء الطائفية. ونمثل فئة كبيرة من الشباب العاطل عن العمل. نريد توازناً طائفياً ولا تشطيب عندنا".

واستاء محمد حسين محمود لعدم تمكنه من الاقتراع بسبب عدم ورود اسمه في لوائح الشطب في مدرسة المقاصد وهزق وثيقة قيده سائلاً "هل انا سري لانكي حتى لا يرد اسمي؟".

الصيفي والرميل: اقبال ضعيف

ضآلة اعداد المندوبين واخطاء في اللوائح

كتبت كريستين عبيد:
هل يكون مصير بلدية بيروت كمصير بلدية طرابلس ويختل فيها التوازن الطائفي وخصوصاً ان التشطيب كان سيد الموقف وسط حماوة المعركة الانتخابية أمس؟

الصيفي

في منطقة الصيفي توزع الناخبون على مركزي اقتراع ضما ٢٣ قلماً. المركز الأول هو جامعة القديس يوسف – شارع هوفلان حيث كان الاقبال ضئيلاً في الساعات الاولى من عمليات الاقتراع، ففي قلم اقتراع الناخبين الروم الكاثوليك كان عدد الناخبين ثلاثة فقط التاسعة صباحاً وارتفع الى ٢٠ من اصل ٤١٧ الثانية بعد الظهر، وكذلك ارتفع عدد الناخبين من الطوائف الاخرى من سبعة الى ٥٠ من اصل ٤٣٧ ناخباً.

من جهة اخرى تأخر فتح أحد الصناديق في قلم للموارنة بسبب عدم وجود مندوبي لوائح.

وفي مدرسة الاوروغواي الرسمية للصبيان، شكا رؤساء الاقلام من نقص في تجهيز الغرف التي افتقرت الى كراس ومصابيح انارة، وعند دخول المرشح حليم فياض من "لائحة التوافق البيروتي" الى القلم السادس المخصص للناخبات اثار رئيس قلم المخاتير معه وضع الاقلام ولفته الى نقص في التقنيات واخطاء في لوائح الشطب كاغفال بعض الاسماء. ولوحظ ان الناخبين والناخبات الاسرائيليين لم يقترعوا، ووردت اسماء ثلاث ناخبات اسرائيليات من مواليد ١٨٩٨ في لوائح الشطب في القلم السادس من حسنة كنون وتنفيذ استيز بعيس واستير باردو، علماً ان وزارة الداخلية قررت عدم ذكر اسماء المولودين قبل عام ١٩٠٠ في لوائح الشطب. وفي فترة بعد الظهر لم يتعد عدد الناخبين ٦٩ من اصل ٤٤٣ ناخباً.

وفي مدرسة الاوروغواي ايضاً سجل نقص لافت في مندوبي اللوائح عزاه رؤساء الاقلام الى عدم وجود عدد كاف من المقاعد. لكن من توافر من المندوبين وخصوصاً المندوبات، كان على "قد الحملة"، ففي الغرفة رقم ٤ حيث تصوّت الناخبات من طائفتي الارمن كاثوليك والشيعة، دخلت احدى المقترعات خلف الستارة ووضعت لائحة في المغلف ولدى خروجها لاسقاطه في الصندوق أخذته منها مندوبة "لائحة التوافق البيروتي" لتتولى هي المهمة، لكنها سرعان ما استدركت الامر امام استغراب الحاضرين، واعادت المغلف الى الناخبة. ومن الاخطاء التي عابت لوائح الشطب ان والدة المرشح لمنصب مختار وجيه سليم حداد لم تتمكن من التصويت لابنها لان اللوائح اغفلت اسمها.

الرميل

ومن مراكز اقتراع منطقة الرميل، مدرسة التباريس التكميلية للبنات في شارع سرسق التي تضم ثلاثة اقلام اختيارية وبلدية ويصوّت فيها الناخبات اللاتينيات والناخبون الكلدان والكلدان الكاثوليك والدروز والبروتستانت والاسرائيليون والاشوريون والانجيليون والشيعة والسنة. رؤساء الأقلام شكوا عدم تأمين طعام لهم "في الشمال وجبل لبنان كانت المعاملة افضل" ولم تتعد نسبة المقترعين في هذه المراكز ٢٠ في المئة.

والتقت "النهار" المرشح الان بيفاني عن "لائحة بيروت" الذي علّق على "خطأ" رئيس القلم في جامعة القديس يوسف بعدم فتحه الصندوق لعدم مجيء المندوبين. واعرب عن اعتقاده "ان رئيس الحكومة اوعز الى الناخبين التصويت بكثافة في فترة قبل الظهر من اجل عرقلة الانتخابات بعد الظهر". واشار الى انه ملتزم اللائحة كاملة "لانها غير مركّبة من اشخاص بعيدي التوجهات والآراء والعقائد واعتقد ان التشطيب محتّم على اللائحة المنافسة لأنها تضم اطرافاً لم يلتقوا بعضهم بعضاً قبلاً، فهي لائحة ألّفت حتى لا تشكل غيرها، والبرهان على ذلك هو التعتيم الاعلامي على لائحة بيروت".

وأكد بيفاني "ان النتيجة غير محسومة لمصلحة أحد ولكنها انا اتت سلبية بالنسبة الى لائحتنا، فبسبب المال الوافر الذي صرفته اللائحة المنافسة اضافة الى التعتيم الاعلامي".



مسنة تصوّت في مدرسة الاوروغواي في بيروت أمس.



مقترعة من الارمن الكاثوليك.



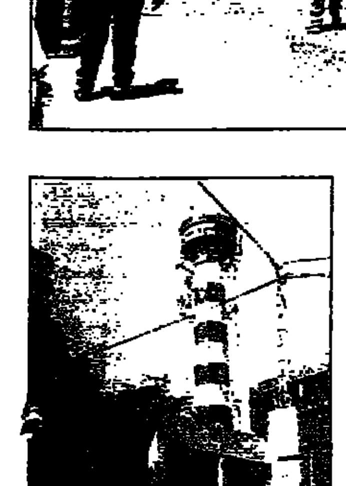
(راني بريريان)

ميناء الحصن وجل البحر:

الاختيار طائفي والمندوبون نادرون



زحمة مندوبين أمام "مدرسة الحكمة".



ناخبون ومندوبون في المنارة.
(اميل عيد)

كتبت بيسان طي:
كان التشطيب السمة الابرز في ميناء الحصن وجل البحر ولم تخف النعرات الطائفية ولوائح اللون الطائفي الواحد. وكان الاقبال على الاقتراع ضئيلا لا يتجاوز نسبة المقترعين في الانتخابات النيابية الاخيرة. وجمعنا في الجولة ما يزيد على ستين لائحة لكثرية الاسماء فيها من طائفة واحدة.

ولم يخف مندوبو بعض الاطراف امتعاضهم من الائتلاف مع تيارات اخرى وكانوا يوزعون لوائح "مخردقة" بأسماء مستبدلة.

ولم تتعد المشاركة في الانتخاب نسبة ٣٠ في المئة من مجموع الناخبين، الا ان مشاركة المسلمين كانت اكبر من مشاركة المسيحيين التي لم تتعد ٧ في المئة في بعض المراكز.

وفي جامعة هايكزيان كانت اقلام ناخبي الطائفة اليهودية، التي وردت في لوائح الشطب على انها "الطائفة الاسرائيلية". ولم تشارك الا ناخبة واحدة "فكان يوما للراحة" كما قال رئيس احد اقلام الاقتراع.

وفي المدرسة الارمنية الانجيلية العالية خمسة اقلام اقتراع، واحد للطائفة الشيعية، انتخب فيه (حتى الساعة الثالثة) ٢٠٣ ناخبين من اصل ٧٥٠ ولم تسجل اخطاء في لوائح الشطب. ولفت وجود مندوبين لكل اللوائح ومعظم المرشحين.

اما الاقلام الاخرى فكانت مخصصة للطائفة اليهودية، فلم يقترع فيها احد. وفي ملعب المدرسة كان مندوبو "لائحة التوافق وجمع الشمل" يوزعون لوائح التوافق البيروتي بعدما حذفوا منها اسماء مرشح "حزب الله" امين شري ومرشحين اخرين، واضافوا اسم مرشحهم علي قنديل.

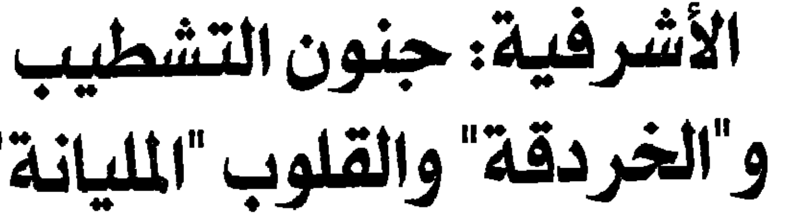
وامام مدرسة الحكمة كانت زحمة مندوبين وبعضهم يهجم على السيارات ليوزع لائحته. ووزعت لوائح كثيرة معظم الاسماء فيها من طائفة معينة واعطانا مندوب لائحة باسماء ١٧ مرشحا سنيا ولا تضم مرشحين من طوائف اخرى، وقال انه مندوب لرجل دين. اما في اقلام الاقتراع فكان عدد المندوبين ضئيلا جدا. وقبل الظهر كان قد شارك في الغرفة ٣ للناخبين الذكور الارثوذكس خمسون ناخبا من اصل ٥١٩ وفي الغرفة للروم الكاثوليك والاقليات الذكور شارك نحو ١٠ في المئة من الناخبين. وفي الغرفة رقم ٥٠ للذكور الموارنة انتخب ٤٦ من اصل ٣٣٧.

وقال المرشح لمركز المختار في ميناء الحصن محمد خير عيتاني بعدما اقترع ان الاجواء ديموقراطية، "ومن يدعون انهم لم يحصلوا على تصاريح كزابون، فهم اخذوا حاجتهم لكن اللبناني لا يشبع".

واقترع في القلم المخصص للذكور من الطائفة السنية ١٩٠ من اصل ٤٨٨.

ولم تختلف صورة الانتخابات في منطقة جل البحر عنها في ميناء الحصن، فقد كانت واضحة قلة المندوبين، ولم تستطع اي من اللوائح تأمين العدد الكافي منهم.

وفي "مدرسة السلام" اقترع في الغرفة الرقم ١ للطائفة السنية ١٧٩ من اصل ٤٢٧. وكانت مشاركة الناخبين من طائفة الروم الارثوذكس ضئيلة جدا ولم تتعد الـ٧ في المئة.



بيروت – الأشرفية: جنون التشطيب و"الخردقة" والقلوب "المليانة"

"جيب" الجيش ورشاش... ومندوبون امام مدخل مدرسة زهرة الاحسان، في الاشرفية.



تويني مقترعاً.



الوزير المر وتويني، وبينهما الاعلام. (ميشال صايغ)

كتبت هالة حمصي:

المعركة في الاشرفية: تشطيب، برودة في الاقبال، لوائح "مخردقة"، لوائح "مفبركة" في المنزل او المرشحين او تيارات، وحتى لوائح من لون طائفي واحد، "لأنه يكفينا ما حصل للمسيحيين في طرابلس، وتعلم انهم يشطبون المرشحين المسيحيين في مناطق بيروت".

هكذا بدت الصورة امس في شوارع الاشرفية الغارقة حتى الاختناق في زحمة سيارات ومندوبين من كل الالوان والفئات، صبياناً وشباباً ونساء ورجالاً، اكتسحوا مداخل مراكز الاقتراع، حائمين مثل الدبابير حول المارة والناخبين القلائل الذين توافدوا للاقتراع.

والمضحك أن مندوبين كثراً لا يعرفون مرشحيهم ولا اللائحة التي يسوقون لها... واقتصر دورهم على عرض "بضائعهم" من اللوائح عشوائياً، وكل منهم ينادي: "هذه لائحة المعارضة. هذه لائحة ميشال عون. تلك لائحة جبران تويني. هذه لائحة القوميين والوطنيين، اي اولئك الذين يقاومون اسرائيل... صوتوا من اجل جورج شهوان، وهذه لائحة ميشال فرعون. وتلك لائحة التوافق البيروتي مع تحيات جوزف سركيس (القوات اللبنانية)".

وفي ظل هذا الصخب الانتخابي وغزو اللوائح من كل الجوانب، زادت الصورة ضبابية، وكانت غربلة اسماء المرشحين مقياساً اعتمده عدد كبير من المقترعين.

وفي وقت اخرجت الاشرفية من سباتها باكراً، شهدت مراكز اقتراع عدة جموداً سببه امران: غياب مندوبين ثابتين، ومنهم لـ"لائحة التوافق البيروتي". وقد عولج الامر لاحقاً، وندرة المقترعين. هذا الوضع شهده مركز الاقتراع في "ثانوية علي بن ابي طالب" في شارع بيضون حيث كان المندوبون اكثر من المقترعات. فحتى الثامنة صباحاً، كانت ناخبتان اقترعتا في القلم ٥ من اصل ٣٩٧ ناخبة. ولم يختلف الوضع في القلم ٢، حيث صوتت ٤ ناخبات من اصل ٣٩٩. اما صندوق الاقتراع للاختيارية في القلم ٧ فظل مفتوحاً في انتظار وصول مندوب عن "لائحة الوفاء الاشرفية" (الاختيارية)، بينما غاب مندوبا "لائحة التوافق البيروتي" في القلمين ٨ و٩، مما ادى الى تعطيل الاقتراع لفترة.

في هذه الاثناء، قررت ٤ نساء "اننا سننتخب لائحة التوافق البيروتي كاملة. لكننا لن نقترع لأي لائحة اختيارية، لاننا لسنا من سكان المنطقة". وكان التشطيب الخيار الافضل لمقترعة اخرى، بينما احجمت ناخبتان اخريان عن انتخاب اللائحة بلدية مقابل الاقتراع لأحمد سعيد بيضون وحده (المرشح لمركز مختار في لائحة الاشرفية)، "لأننا نحبه ونعرفه جيداً، ولن نقترع للائحته".

التشطيب نشط في الخارج، بحيث تكفل رجل ملتح مهمة "تحضير لائحة مؤلفة من ٢٤ مرشحاً مسلماً للمجلس البلدي لبيروت وتوزيعها على النساء: "هؤلاء هم مرشحونا. وقد اخترناهم". "التوافق البيروتي" تعثر باكراً، وبوادر خرقه بدأت تنجلي اكثر مع ورود معلومات عن تشطيب مرشح "القوات" جوزف سركيس خصوصاً، والمسيحيين عموماً في شكل متفاوت. ولكن هذا الامر لم يثر مندوبي سركيس المنظمين في شكل لافت. وقال احدهم: "سنستمر في التوافق. لن نشطب احداً حتى لو شطبوا مرشحنا".

وكان هناك خرق ايضاً، ولكن من نوع آخر، بين مندوبي "لائحة بيروت" برئاسة عبدالحميد فاخوري ومندوبي "التيار الوطني الحر". وتجلى في توزيع مندوبي التيار لوائح تضم مرشحين اثنين لا تضمهما "لائحة بيروت" وهما نهاد حدرج ومحمد فروخ. واضيفت اسماء اخرى مثل جورج فوريدس وجورج شعنين وابراهام ملطوسيان واروجان متطارجيان وروبير ابرط.

وتكرر المشهد نفسه في مدرسة زهرة الاحسان حيث كانت غالبية الناخبين من طائفة الروم الارثوذكس. ففيما ازدحم المندوبون في الخارج، اقبل المقترعون ببطء وكانت ٢١ ناخبة اقترعن من اصل ٤٤٩ في القلم ١١ حتى التاسعة والنصف صباحاً، مقابل ٢٠ من اصل ٤٣٤ في القلم ٨ و٢٢ من اصل ٤٣٢ في القلم ٥. واجتمعت ناخبات على ان "اللوائح التي اعددناها تضم خليطاً من مرشحي لائحتي بيروت والتوافق، احياناً يزيد عددهم او يقل لمصلحة لائحة على حساب اخرى. لكننا اخترنا مرشحين تشهد لهم كفاياتهم".

وماذا عن اللوائح الاختيارية؟

"لائحة ايلي صباغة هي المفضلة لدينا. ولكن هذا لا يعني ان بعض التشطيب لن يطاولها".

ومن الاخطاء التي سجلت، ورود اسم ماري يواكيم في لوائح الشطب علماً انها متوفاة، فضلاً عن غياب اسماء ناخبين.

القلوب "مليانة"

ولم يتحسن الاقبال اطلاقاً في مدرسة الاشرفية الرسمية الاولى للبنات، اذ بلغ عدد المقترعين ٣٥ من اصل ٤٣٣ في القلم ٣ حتى العاشرة والنصف قبل الظهر، و٢٥ من اصل ٤٢٠ في القلم ٥.

غير ان القلوب "المليانة" فضت ما فيها من مخاوف وتحديات: "لقد شطبت اسماء جميع المسلمين، وانتخبت لائحة مسيحية كاملة للمجلس البلدي، كذلك الامر بالنسبة الى لائحة الاشرفية الاختيارية"، على ما يقول مقترع. ويؤازره آخر مشيراً الى "انني فعلت مثله... رداً على ما حصل في طرابلس". ويضيف ناخب: "لقد حضرت لائحة تضم مرشحين من لائحة بيروت والتوافق، وسأشطب مرشحي الارمن... نحن لسنا عبيداً كي يفرضوا علينا ما يريدونه، وخصوصاً لائحة كاملة".

تويني: القانون اعوج

والتشطيب كان قاسماً مشتركاً بين عدد كبير من المقترعين، يزيد او يقل، لكنه لم يغب اطلاقاً عن اللوائح. وقد تحدث عنه جبران تويني قبل ان يقترع، قائلاً: "لقد كررنا مراراً ان قانون البلديات اعوج مثل حال قانون الانتخابات النيابية. لذلك دعونا الى المشاركة في الانتخابات البلدية لئلا تتهم بالمقاطعة، لأن جماعة السلطة تحب تشويه الحقائق. نشارك في الانتخابات، من خلال العملية الاختيارية المبنية على قانون قسم بيروت ١٢ منطقة وهذا امر مطلوب وطبيعي، غير انهم ارادوا البلدية دائرة واحدة كي تمتلك الماكينات الانتخابية الكبيرة قرار بيروت. لقد "مذهبوا" هذه المعركة، رغم اننا شددنا على ضرورة اسكات الطائفية والمذهبية. ولا نشارك في معركة البلديات لاننا لا نعتبر اننا ممثلون "بوسطة" الحريري ولا بلائحة فاخوري – واكيم".

واضاف: "يكون توحيد بيروت، ليس بجعلها دائرة واحدة تخلق خللاً في التوازن، فيركضون الى المساجد والكنائس كي يترجوا الناس التصويت للمسلمين والمسيحيين بالتساوي، بل بوضع قانون يحدد ضوابط التوافق والتوازن".

● الا تعتقد ان مقاطعة الانتخابات البلدية تساهم في سيطرة لون طائفي عليها؟

– يقولون ان لا داعي للخوف على التوازن الطائفي بفضل هذا القانون. اما انا ابدوا خشيتهم ان يحصل خلل ان لم نصوت، فهذا يعني ان ثمة خللاً ما في القانون (...)".

ورداً على سؤال عن انقسام اركان المعارضة في الانتخابات البلدية والاختيارية، قال: "كل واحد لديه وجهة نظر (...) والتوافق والتحالفات تظهر عادة في الاستحقاق، لان الجميع يحب بعضهم بعضاً قبله وطبيعي ان يكون لكل من اركان المعارضة رأي في هذا الاستحقاق. ويجب الا نتوهم ان كل شيء معلب او موحد". الم يضعف هذا الانقسام المعارضة؟ اجاب: "يجب ان يعيد كل فريق حساباته فيقوم خسارته وربحه. والاهم ان يعترف باخطائه اذا اراد ان يكسب مجدداً صدقية لدى المواطنين".

وانتقل تويني الى "مدرسة زهرة الاحسان"، حيث كان وزير الداخلية ميشال المر يتفقد مراكز الاقتراع واجواء الانتخابات، واثار معه موضوع "قانون الانتخاب الاعوج"، وقال الوزير المر لـ"النهار" ان "العملية الانتخابية مثالية، وخصوصاً انه لم تحصل ضربة كف ولم تسجل اخطاء ادارية او قانونية او شكاوى. وقد سألنا تويني عن العملية الانتخابية، وهو سجل "ملاحظات على قانون الانتخاب، وليس على مجريات العملية الانتخابية". وعن موقفه من خرق التوافق البيروتي، وتشكيل لوائح من لون طائفي واحد، قال: "لا اعرف هذا الامر. انا امثل السلطة والسلطة على الحياد".

وفيما كان الوزير المر يهم بمغادرة المكان، توجهت اليه امرأة شاكية: "لم اجد اسم صديقتي السنية في لوائح الشطب الموزعة في مركز الاقتراع، رغم انني تأكدت من وجوده في لوائح شطب لدى زوجي. وقد رفض رئيس القلم السماح لها بالاقتراع". وبين الاخذ والرد، غادر الوزير المر الى الجنوب من دون ان يجد حلاً لمشكلتها.

قبضة الطاشناق

الناخبون من طائفة الارمن الكاثوليك توجهوا الى مدرسة كرم الزيتون الرسمية للبنات وكانت الهمم لا تزال باردة، اذ صوت ٧٢ ناخباً من اصل ٤٨٦ في القلم ١ حتى الثانية عشرة ظهراً، ومنهم رئيس مؤسسة مفيزل الدكتور فادي مفيزل الذي اكد ان "لا التزام لوائح كاملة عموماً. وهذا ما طبقته، فقد حضرت لائحة تضم مرشحين من لائحتي بيروت والتوافق يتمتعون بالكفاية". ودعا الى "وضع قانون يؤمن التوازن مرحلياً".

الى "ثانوية لور مغيزل الرسمية الشحروري" حيث اطبقت ماكينة حزب الطاشناق قبضتها على الناخبين الارمن. وابدى مندوبو "التيار الوطني الحر" استياءهم "من قيام بعض مسؤولي الماكينة الارمنية بانتزاع لوائح التيار من ايدي الناخبين الارمن وحتى من جيوبهم". غير ان المقترعين الارمن لم يبدوا انزعاجاً، واجمع عدد منهم على ان "اوامر الحزب محترمة. نحن لا نعرف لمن ننتخب ولماذا. يعطوننا اللوائح ونسقطها في الصندوق. هذه مهمتنا ونحن نثق بالحزب". لكن اقبال الارمن هو ايضاً كان قليلاً. وحتى الاولى بعد الظهر صوت ٥١ من اصل ٥٩٦ في القلم ٢، و٣٠ من اصل ٥٢٢ في القلم ٤".

ولم يكن اقبال السريان الكاثوليك على الاقتراع افضل حالاً، اذ اقترع ٨٧ ناخباً من اصل ٤٥٢ في القلم ٣ حتى الاولى والنصف بعد الظهر في مدرسة الناصرة الرسمية للصبيان. وفي ثانوية الاشرفية الرسمية الاولى للبنين، توافد الناخبون "بالقطارة"، وخصوصاً الى قلم الاقليات الدروز واللاتين، بحيث اقترع ٨٠ من اصل ٦٠٠ في القلم ٦ و٦١ من اصل ٤٥١ في القلم ٧ المخصص للكلدان الكاثوليك والبروتستانت، فيما لم يظهر اثر للموسويين.

"القوات": فخر ان يشطبونا

وكانت محطتنا الاخيرة في مركز ماكينة المرشح سركيس الذي كان يضج بالانصار "القواتيين" والمندوبين ومنظمي الماكينة. وشرح المسؤول في "القوات اللبنانية" الفرد ماضي لـ"النهار" الذي قاد حملة "القوات" في بيروت عمل الماكينة، فاشار الى انها "ليست ماكينتنا المعهودة، بل كانت جزءاً مما تمكنا من انجازه خلال اسابيع عدة. وجاءت نتيجة رد فعل طبيعية لدى الشباب، وقد فوجئنا باندفاعهم". وقدر عدد اعضائها بـ"١٥٠٠ عضو".

وعن التشطيب الذي طاول سركيس، قال: "هذا فخر لنا. وكنا نتمنى ان يحصل تصويت على ارادة العيش المشترك والتوازن الحقيقي. هناك فئات تضررت من الغطاء المسيحي الذي أمّن لنا ونعتبر اننا عملنا وفاق الاقوياء. ومن دون تيارنا، لما تمكنت لائحة التوافق من تأمين تغطية مسيحية لها ولذلك تم التركيز على سركيس. ونشعر باننا ربحنا بغض النظر عن النتيجة. وقد حصلت اتصالات، اعقبها تحسن نسبي. ونتوقع ان نشهد حركة لمصلحة لائحة التوافق بعد الظهر".

واكد ان "القوات لم تُستغل في هذه المعركة. لقد خضنا انتخابات بلدية ولم نقم بأي حلف سياسي. نحن هم المعارضون الوحيدون الاساسيون لاننا ندفع ثمن المعارضة، بينما يرفع آخرون شعارات زائفة قد تجر المجتمع المسيحي الى خراب جديد".

ووزع انصار "القوات اللبنانية" بياناً توجهوا به الى البيروتيين، ومما فيه: "سوف نبرهن ان تيار القوات شريف في تحالفاته، ملتزم التزاماً كاملاً كل اعضاء اللائحة... اقترعوا للائحة التوافق البيروتي من دون تشطيب (...) انه اقتراع على الصدقية (...)".

الجيش أوقف ١٣ شخصاً



الجيش في صيدا. (مت.)

انتشرت وحدات الجيش المكلفة حفظ امن الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظات بيروت والجنوب والنبطية منذ فجر امس في محيط مراكز الاقتراع، واتخذت تدابير امنية في المدن والبلدات والقرى شملت تسيير دوريات مؤللة وراجلة واقامة حواجز ونقاط مراقبة، مما وفر للمواطنين المناخ الامني الملائم لممارسة حقهم الانتخابي. واوقفت هذه الوحدات ١٣ شخصاً في اماكن متفرقة في الجنوب، على اثر حصول مشكلات بسيطة، دون ان يؤثر ذلك على حسن سير العملية الانتخابية، وسلمتهم الى المراجع القضائية المختصة.

باص يقل ناخبات من الناعمة.

"نفخ عليها تنحلي".

مركز اقتراع زهرة الاحسان.

غموض بين الرميل والمدور والمرفأ ومؤسسة الكهرباء

التشطيب سيد الموقف... ورقابة متبادلة وتشكيك

الأرمن نشطوا ولو في حذر ومشكلة البعض عدم اتقان العربية

كتبت موناليزا فريحه وريتا صفير:

لم تف مناطق الرميل، المدور والمرفأ بالوعود التي قطعت لجهة المشاركة في العملية الانتخابية. ففي وقت توقعت الكتلة الارمنية اقبال نحو ١٠ آلاف ناخب على الصناديق قبيل الانتخابات، لم يتعد عدد المشاركين امس بحسب بعض المصادر الحزبية الثمانية آلاف ناخب اي بانخفاض نحو ٢٥٠٠ عن الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦. كذلك، ادى الناخب الآخر السني والمتمثل بعرب المسلخ والمجنسين دوراً ناقصاً، خلافاً للعادة، في مقابل المشاركة الكثيفة التي وفرها عام ١٩٩٦، لم يؤمن امس اكثر من ٢٠ في المئة من الاسماء المدرجة على لوائح الشطب. اما بقية الاقلام المخصصة للروم الارثوذكس والكاثوليك والموارنة والاقليات اللاتينية والكلدانية في المنطقة، فعادت عن مقاطعتها السابقة بخجل!

هذا في الاقبال. اما بالنسبة الى خريطة الاقتراع فقد بدت متناقضة بين الناخبين الرئيسيين في هذه الدوائر الانتخابية.

مشاركة في التشطيب

ففي حين لوحظ اتجاه ارمني الى التزام "لائحة التوافق البيروتي"، "تشارك" في المقلب الآخر السنة من جهة والروم الارثوذكس والروم الكاثوليك والموارنة من جهة اخرى في التشطيب، وفقاً للحسابات الطائفية.

ورفعت على اوتوستراد الدورة – برج حمود لافتات باللغتين العربية والارمنية حملت توقيع حزب الطاشناق حثت الناخبين على الاقتراع لـ"لائحة التوافق البيروتي". ومما كتب عليها "شاركوا في القرار واعطوا صوتكم للائحة بيروت التوافقية"، "التوافق شعارنا، التوازن مبدأنا وانماء بيروت هدفنا".

محطتنا الاولى كانت مركز الاطفاء حيث توزعت ٩ اقلام اقتراع، معظمها للناخبين السنة (اكثريتهم من المجنسين وعرب المسلخ) واقلية مارونية وارثوذكسية ولاتينية ودرزية وشيعية وعلوية. في الخارج "عجقة" مندوبين يتهافتون "لاصطياد" الناخبين. سمة واحدة تجمعهم: قمصان بيض اختلفت الكتابات عليها، "اصدقاء ندى الصحناوي"، "التيار الوطني الحر" وغيرهما. وقد برزت ماكينة تيار "القوات اللبنانية" و"الجماعة الاسلامية" عدداً وتنظيماً، ولوحظ تنسيق بين عدد من مندوبي "القوات" ومندوبي "حزب الله" في محاولات لضبط اللوائح "الملغومة".

وفي وقت بدت نسبة الاقبال خفيفة، اذ لم تتعد الـ١٥ في المئة حتى الثانية والنصف بعد الظهر، تحدث عدد من رؤساء الاقلام عن تأخير في فتح بعض الصناديق صباحاً بسبب غياب المندوبين.

والثابت ان التشطيب كان سيد الموقف، في ظل اجواء "طائفية" وتذكير بعض المقترعين بظروف الحرب ومخلفاتها واصرارهم على تركيب لوائحهم الخاصة وقال احدهم "طلبوا مني تشطيب اسم جوزف سركيس ومرشح آخر من آل صليبا لانهما ينتميان الى احد الاحزاب الذي تسبب في تهجيرنا من الكرنتينا". وتابع آخر: "انا آت من الطريق الجديدة وسأصوت لحزب الله والجماعة الاسلامية فقط؟ في غضون ذلك وصل باص يقل ناخبات من الناعمة، فأجمعن على الاقتراع للائحة المعارضة "بعدما هجرتنا "سوليدير" من منازلنا ورمتنا في البحر".

"عالماشي"

من الكرنتينا الى مبنى المرفأ، المشهد هو هو: اكثرية الناخبين من السنة وخصوصاً المجنسين. بروز ماكينة التيار القواتي ولائحة المرفأ الاختيارية وتشطيب "على الماشي" على قول احد مندوبي "حزب الله". "نوزع اللائحة على الداخلين لكننا لا نعرف ماذا يحصل خلف الستارة".

اما في الداخل. فشكا عدد من رؤساء الاقلام "الجهل" في العملية الانتخابية لدى المقترعين، مما اضطر احدهم الى مواكبة البعض خلف الستارة لشرح كيفية الاقتراع. وقد شوهد قسم منهم يحمل اللوائح "فوقاني تحتاني". وبرز تفاوت في الاقبال على صناديق المخترة والبلديات.

ولوحظ ان لائحة المرفأ الاختيارية ضمت ممثلين لعائلات عرب المسلخ على عكس بقية اللوائح وخصوصاً تلك المخصصة للمجالس البلدية.

في مبنى مؤسسة "كهرباء لبنان" عشرة اقلام خصصت في معظمها للارمن الارثوذكس، وضم كل منها صندوقاً للبلديات وآخر للمخاتير.

في الطبقة السفلى توزعت ثمانية اقلام (١٦ صندوقاً) في باحة واحدة مما تسبب بالفوضى رغم نسبة الاقبال الخفيفة.

فحتى العاشرة تقريباً لم تتعد النسبة ٣ في المئة لترتفع الى ٨ في المئة عند الاولى بعد الظهر. اذ بلغ عدد المقترعين نحو ٤٠٠ من خمسة الاف ناخب مسجلين على لوائح الشطب. وعاد ناخبون كثر ادراجهم لانهم لم يعثروا على أسمائهم في اللوائح، علماً ان القسم الاكبر منهم لم يتزود بطاقته الانتخابية.

واحصى رئيس احد اقلام الذكور ٣٠ اسماً سقطت من لوائح الشطب.

وتكشفت امام المركز تحركات ماكينات الاحزاب والمرشحين. وكانت الانشط كالعادة ماكينة حزب الطاشناق. فتوزعت عناصرها ارشاد الناخبين الى صناديق الاقتراع. وبدا لافتاً ان معظم الناخبين، كانوا ينزلون من سيارات التاكسي التابعة لاحدى ماكينات الاحزاب الارمنية وهم يحملون "لائحة التوافق البيروتي"، وما ان يبلغوا باحة مركز الاقتراع حتى يتحلق حولهم المندوبون موزعين عليهم "لائحة بيروت" او "لائحة التوافق البيروتي". الا ان المندوبين الارمن كانوا حريصين على منع "الاستفراد" بناخبيهم، وخصوصاً ان عدداً كبيراً منهم لا يتقن القراءة العربية. وشوهد المندوبون يرافقون الناخبين الى صندوق الاقتراع.

ولما سألنا احدى السيدات "لمن تصوتين" اجابت بعد تردد لـ"بدروس" (كولاجيان) علماً ان الاخير مرشح للمخترة.

من جهة اخرى برز تحرك ماكينة جوزف سركيس (مرشح "القوات") امام المركز ورفع عدد من انصاره علم "القوات اللبنانية" وحملوا صور الدكتور سمير جعجع وراحوا يوزعون بيانات حملت توقيع "تيار القوات اللبنانية" ودعت الى الاقتراع لـ"لائحة التوافق البيروتي". في المدرسة الارمنية الانجيلية على مداخل العاصمة لجهة نهر بيروت توزعت تسعة اقلام للارمن الانجيليين والارثوذكس والكاثوليك. لم تنطلق حركة الاقتراع في المركز قبل التاسعة والنصف بسبب تأخر وصول بعض المندوبين فسجلت نسبة الاقتراع ٧ في المئة عند الاولى بعد الظهر، وتحدث بعض رؤساء الاقلام عن منع بعض الناخبين من الاقتراع بسبب عدم مطابقة اخراجات قيدهم للشروط الضرورية.

النائب ابراهام ده ديان الذي اتى بصوته في المركز وصف اجواء الانتخابات بـ"الممتازة" وأكد انه لم يتبلغ أي شكوى عن سير الانتخابات، لافتاً الى "ان الارمن ملتزمون لائحة "التوافق البيروتي" كاملة".

واذ اشار الى امكان حصول خلل في التوازن الطائفي في المجلس البلدي توقع "الا يكون الفرق كبيراً".

بين الـ٦٠ والـ١٢

في المدرسة المريمية في البدوي تسعة اقلام ضمت ٣٢١٩ ناخبا من الروم الكاثوليك والسريان الارثوذكس والكاثوليك والكلدان واقترع منهم حتى الاولى بعد الظهر نحو ٣٣٧ أي ما يوازي ١٠ في المئة من عدد الناخبين. واللافت ان بعض الاسماء سقط عنها نوع المذهب مثل كلود وميشلين شقال ومنع رئيس قلم للاناث سيدة ستينية من الاقتراع لان بطاقة هويتها حملت صورة فتاة لم تتجاوز الـ١٢ عاماً واختلف رقم السجل الوارد فيها عن الرقم المسجل في لوائح الشطب.

التشطيب "الطائفي" كان سيداً في ذلك القلم ووزعت بعض اللوائح الملغومة فضمت "لائحة بيروت" مثلاً جورج فوريدس المرشح على لائحة المستقلين وقلما ظهرت "لائحة التوافق البيروتي" كاملة في ذلك القلم.

احدى السيدات التي رفضت ذكر اسمها قالت: "اتينا لننتخب عادل بطرس، وحاولنا التعرف الى اسماء أخرى الا انها بدت كلها غريبة بالنسبة الينا، لذا سنختار بعضها عشوائياً".

وافاد ناخب آخر انه اقترع لعشرين مرشحاً مسيحياً اختارهم من لوائح عدة، لانه سمع "ان بعض البيروتيين في الطرف الآخر من العاصمة يشطبون مرشحينا".

وفي منطقة الجعيتاوي لم تعكس حركة الماكينات حقيقة ما يجري في الاقلام. ففي وقت ضاقت الشوارع منذ الصباح بسيارات الاجرة التابعة للاحزاب الارمنية لم تتجاوز نسبة الاقتراع حتى الثانية بعد الظهر ٥ في المئة في بعض المراكز.

وكانت لافتة كثافة المندوبين امام كل مركز، ووقت رضخ الناخبون الارمن، ولو علنياً، لتوجيهات الاحزاب الارمنية الثلاثة بالتصويت لـ"لائحة التوافق البيروتي" بدا مندوبو المرشحين على اللائحة نفسها غير واثقين بعضهم من البعض. فراح مندوبو سركيس مثلاً يدققون في اللائحة التي يوزعها الطاشناق والعكس واذ غاب مندوب "حزب الله" عن الساحة في الجعيتاوي، نشط مندوب امين شري في توزيع لائحة التوافق كاملة محاولاً الاستعلام من الناخبين اذا كانت ثمة محاولات للتشطيب، غير ان الناخبين الارمن بدوا غير مبالين بقلق المندوبين اذ كان معظمهم يصحب لائحته في جيبته.

امام مدرسة القديس غريغوريوس مترس اكثر من ١٠٠ مندوب وكان ابرزهم "القواتيون" والطاشناقيون والهنشاقيون والعونيون"، وظهر بعض انصار النائب ميشال فرعون.

هذه العجقة الخارجية قابلتها نسبة اقتراع لم تتخط ٨ في المئة. فمن ٤٥٠٠ ناخب (معظمهم ارمن ارثوذكس) وزعت اسماؤهم على ١٢ قلم اقتراع سجل عند الاولى بعد الظهر اقتراع نحو ٥٥٠ شخصاً.

وكانت حركة الاقتراع بدأت خفيفة جداً ولم تتخط الواحد في المئة حتى التاسعة والنصف وتأخر فتح الصناديق في الغرفتين ١١ و١٢ للاناث بسبب غياب المندوبين.

واصر درويش درنيقة رئيس قلم المخاتير في احدى الغرفتين على انه لن يقفل الصندوق قبل ان تكتمل هيئة القلم، رافضاً محاولات مندوبة متجولة اقناعه بتشهيد احدى المقترعات.

"الله بيعرف"

وبدا الناخبون الارمن حذرين جداً في كشف الاسماء التي صوتوا لها، فرغم ان اتجاهاتهم معروفة يرفض اي منهم تسمية مرشحيه ويكتفي بعضهم بالقول: "انتخبت يللي بيستاهل" وتقول اخرى "الله بيعرف مين انتخبت".

والمفارقة ان رؤساء الاقلام واجهوا صعوبة احياناً في حض الناخبين الارمن على التمييز بين صندوق المخاتير وصندوق البلديات.

سمتان طبعتا مركز الاقتراع في المدرسة الرسمية الثالثة المتوسطة للصبيان في الرميل هما: اللوائح "الملغومة" والاقبال الخفيف الذي ناهز الـ١٥ في المئة عند الثالثة بعد الظهر رغم ان المركز ضم ١٨ قلماً توزعت على طبقتين. ففي الطبقة الاولى حيث الاكثرية الارمنية الارثوذكسية حضت الاحزاب الارمنية بقوة: مندوبو الطاشناق والهنشاق والرامغفار واكبوا المقترعين الى القلم للتأكد من اسقاط اللائحة. اما في الطبقة الثانية حيث اكثرية الناخبين من الروم الارثوذكس، فتأخر فتح الصناديق نحو ثلاث ساعات لغياب المندوبين ايضاً وخفة الاقبال على ما اكد رئيس القلم محمد ابوكنج، مشيراً الى ان النسبة تصل الى العشرة في المئة.

وليس بعيداً عن المكان، نشطت حركة نقل الناخبين الارمن من "نادي ازنمار" الارمني وشوهدت سيارات اجرة مرقمة تجوب الشوارع ذهاباً واياباً. وشرحت احدى الناخبات ان أحد الاحزاب الارمنية اتصل بها عشية الانتخابات طالباً منها المشاركة وعرض نقلها بباصاته وسياراته الخاصة. النائب سيبوه هوفنانيان الذي تفقد مركز ماكينة الطاشناق في برج حمود كشف ان الاقتراع اقلع بطيئاً بسبب النقص في المندوبين الذي أخر فتح بعض الصناديق الى الساعة العاشرة والاخطاء الكثيرة في لوائح الشطب".

واذ توقع ان يبلغ عدد المقترعين الارمن تسعة الاف، احصى ٣٥٠٠ مقترع لغاية الساعة الحادية عشرة.

وقال: "نتوقع ان يحصل بعض التشطيب الا اننا لن نأخذه في الاعتبار، ولن نستدرج الى التشطيب".

ومن جهته اكد مسؤول الشؤون السياسية في الحزب آغوب بقردوني "ان التزام اللائحة التوافقية نهائي وصارم".

وعن امكان تكرار وتجربة الانتخابات النيابية قال: "في تلك الانتخابات صرحنا علناً اننا لن نعطي اصواتنا لجميل شماس وحسن صبرا، ولكن الحزب لم يطلب التصويت لنجاح واكيم والاصوات التي نالها كانت بمبادرة من بعض الناخبين انفسهم".

ولئن توقع اقتراع ١٠ الاف ارمني في مقابل ١١٦٠٠ صوتوا في الانتخابات النيابية اكد "ان ٤٥٠٠ انتخبوا حتى الظهر".

وفي ما خص ماكينة الحزب كشف ان المصاريف بلغت ٢٣٠ الف دولار وغطت نفقات ٨٠٠ او الف سيارة و١٢٠٠ مناصر "متحرك"، و٦٠٠ مندوب الى غيرها من المصاريف".

ورجح فوز "اللائحة التوافق" مع امكان اختراقها باسمين او ثلاثة.

وفي المقابل كرر النائب يغيا جيرجيان توافق الاحزاب الارمنية الثلاثة بالنسبة الى المرشحين الارمن "وتوجهاتنا واضحة بالاقتراع لـ"لائحة التوافق". اما بالنسبة الى المخاتير فلا توجهات مشتركة بين الاحزاب".

ولم ينف الخوف عند البعض من وصول مجلس بلدي من لون واحد، عازياً السبب الى التيارات الاصولية في الجهتين، والتي تلجأ الى التشطيب. واكد "اننا لم نتلق اي شكوى عن وجود تشطيب بين الناخبين الارمن".

كثرت الماكينات الانتخابية أمام باحة مدرسة الحكمة (لائحة بيروت، لائحة بيروت الوفاء، لائحة توافق الرميل)، ولكن الحركة بقيت من دون بركة على اعتبار ان اقلام الاقتراع الـ١١ ذات الاكثرية المارونية شهدت نسبة اقتراع خفيفة، لم تتجاوز العشرة في المئة حتى الثانية بعد الظهر. كذلك تأخر عدد من الاقلام في فتح صناديقه امام الناخبين نحو ساعتين، لقلتهم أولاً ولغياب المندوبين ثانياً. وفي هذا الاطار اكد احد الناخبين بعد خروجه من القلم "ركبت لائحة من ١٤ اسماً، لأنني اعرفهم" داعياً الى تقسيم بيروت دوائر صغيرة ليأتي التمثيل صحيحاً.

وفي وقت لاحق وصل نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس ليدلي بصوته وقال لـ"النهار": "العملية هادئة ولكن الاقبال خفيف. اكيد ان ثمة تشطيباً لأن الناخب واع وليس مجرد دمى. مشدداً على ان العلاقات الشخصية تؤدي دورها في هذا الشأن" وختم "شكلت لائحتي ولن اسقط لائحة معلبة، حاملاً على سياسة "النكايات" الداعية الى التشطيب للوصول الى هدف معين.

في غضون ذلك، جالت في الشوارع المحيطة بالمدرسة سيارات تحمل صور الرئيس الراحل بشير الجميل والدكتور سمير جعجع وراحت تبث الاناشيد وما لبث ان تبعها موكب يحمل صور العماد ميشال عون و"لائحة بيروت".



لا ناخبين والمواكب عارمة.





صور العماد عون على السيارات.





موكب لأنصار "القوات". (ميشال صايغ)

"حلف التجدد" الزغرتاوي: خطوات عملية للمرحلة المقبلة

زغرتا – "النهار":

اكد "حلف التجدد الزغرتاوي" في لقاء مشترك تحدث فيه اعضاء الحلف النائبة نايلة معوض والسادة سليم كرم ويوسف الدويهي وسمير حميد فرنجيه وشارك فيه عدد كبير من ماكينته الانتخابية، على "استمرار الحلف وبقائه عائلة واحدة متضامنة، رغم كل الشائعات".

واعتبر ان معركة الانتخابات البلدية والاختيارية "لم تكن سوى مرحلة في مشوار طويل ومستمر".

واوضح الحلف "ان التجربة التي خاضها وتضامنت فيها عائلات زغرتاوية عدة، هدفت الى بناء انتماء زغرتاوي يتسع لكل الناس، وهي التجربة الاولى على هذا المستوى في زغرتا".

واشار الى "اجتماعات لاحقة ومتتالية لوضع الخطوات العملية اللازمة للمرحلة المقبلة"، ووجه الشكر الى "كل من شارك في حملته الانتخابية وكان داعما لها".

ترشيحات اختيارية في البقاع الغربي

اصدر قائمقام البقاع الغربي قرارا يقضي بقبول طلبات ترشيح جديدة ابتداء من ١٩٩٨/٦/٦ لمنصب مختار واعضاء هيئة اختيارية في الشبرقية وهيئات اختيارية في البلدات التالية خربة قنافار – الصويري – عيتنيت – المنارة – تل ذنوب – المنصورة.

٩٠٠٠ عنصر من قوى الامن واكبوا الانتخابات

افادت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي انها نشرت بالتنسيق مع الجيش امس زهاء تسعة آلاف من عناصرها بين ضابط ورتيب وفرد في محافظات بيروت والجنوب والنبطية للاشراف على سير الانتخابات. منهم ثلاثة آلاف عنصر انتشروا في ٦٥ بلدة وقرية من صباح يوم الجمعة في منطقة عمليات القوة الدولية حيث هناك ٢٨٥ قلم اقتراع للبلديات والمخاتير.

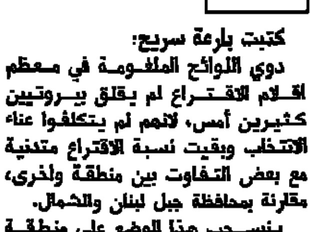
الى ذلك، اشرفت عناصر قوى الامن الداخلي على عمليات الاقتراع في البلدات الاربع المحررة في حاصبيا، وهي الكفير وميمس ومرج الزهور والخلوات.

دخل لينتخب وخرج ولم يجد السيارة

صيدا – "النهار":

افادت مصادر قضائية في صيدا انها لم تتسلم اي موقوف في حوادث امنية خلال سير العملية الانتخابية.

واشارت المصادر الى انها سجلت حادث سرقة سيارة من نوع "ميتسوبيتشي" قرب مؤسسة الكهرباء في صيدا، اذ دخل صاحبها من آل صندقلي قلم الاقتراع ولم يجدها عندما خرج.



بيروت

المصيطبة والظريف والزيدانية وتلة الخياط
شائعات ولوائح ملغومة أساءت الى التعايش

كتبت بلرعة سريح:

دوي اللوائح الملغومة في معظم اقلام الاقتراع لم يقلق بيروتيين كثيرين أمس، لانهم لم يتكلفوا عناء الانتخاب وبقيت نسبة الاقتراع متدنية مع بعض التفاوت بين منطقة واخرى، مقارنة بمحافظة جبل لبنان والشمال.

ينسحب هذا الوضع على منطقة المصيطبة التي تشمل: الظريف، الملا، عائشة بكار، الزيدانية، تلة الخياط والوتوات، فهي على غرار المزرعة ورأس بيروت معروفة تاريخيا بجو تعايش اسلامي – مسيحي، للوجود الارثوذكسي الواسع فيها، رغم النزوح الكبير الذي حصل بعد عام ١٩٧٥، وخصوصا بعد انتفاضة ٦ شباط ١٩٨٤.

كانت المصيطبة معقل آل سلام، بفعل الزعامة الموروثة بدءا من "ابو علي" سلام الى الرئيس صائب سلام الى النائب تمام سلام. وكانت دارة آل سلام، مقر القيادة التقليدية التي تجتذب الولاء السياسي لمعظم العائلات المسيحية والمسلمة على حد سواء، الى ان برز قطب سني آخر هو الرئيس سليم الحص وتقاسم معهم التمثيل السياسي والانتخابي للمنطقة. ومع دخول الرئيس رفيق الحريري الحياة السياسية من موقعه رئيسا للحكومة بدأ يرث قسماً واسعاً من العائلات التي كانت تدين بالولاء لآل سلام وللرئيس الحص. أما أرثوذكس المصيطبة فكانوا يجدون تمثيلهم السياسي في الاربعينات والخمسينات في حبيب أبو شهلا، احد رجالات الاستقلال. ولاحقاً في الوزير الاسبق نسيم مجدلاني وبعده الوزير فؤاد بطرس الذي تعتبر عائلته من أكبر العائلات الارثوذكسية في المصيطبة.

وجاءت "لائحة التوافق البيروتي" التي تنافست امس مع ثلاث لوائح أخرى تعكس وزن الحريري بعدما بات القطب السياسي السني الأبرز لبنانياً. وتم تشكيل اللائحة بمشاركة محدودة من الحص وسلام، مما جعل معركة المجلس البلدي في بيروت أمس، تأخذ طابع المعركة الحادة بين الحريري



النائب سلام خلال جولته.



زحمة مندوبين وحملة لوائح "ملغومة". (ساكو بيكاريان)

وخصومه. واجتمع خصوم الحريري الرئيسيون في "لائحة بيروت" التي يترأسها عبدالحميد فاخوري، وشكل المتضررون الآخرون من استبعادهم عن اللائحة الرئيسية، لائحة ثالثة ورابعة غير مكتملتين.

معركة بيروت أمس حملت عنوانين رئيسيين، أولهما الصراع بين الحريري وخصومه، في ظل اندفاع الخصوم الى ابراز وجودهم والتأكيد ان بيروت ليست حكراً على قوة سياسية واحدة. والثاني التخوف العام من أن تأتي النتائج مسيئة الى التوازن الوطني والعيش المشترك.

أي بيروت ستنتصر مع فرز نتائج الاقلام؟ وما كان دور المصيطباويين في هذا اليوم الانتخابي الذي لم تسخنه الا شمس حزيران؟!

توزع المقترعون على ١١٨ قلماً ووصل عدد الغرف في كل مدرسة الى ١٤ غرفة، كما في "مدرسة مار سويروس" و"المدرسة المعمدانية" حيث الناخبون الارثوذكس. واقترع السنة في ثانوية رمل الزيدانية الرسمية ومتوسطة برج أبي حيدر الرسمية ومدرسة حوض الولاية وثانوية عبدالقادر قباني ومدرسة الارشاد وثانوية فخر الدين المعني. اما الشيعة فتوجهوا باعداد قليلة الى مدرسة البنات الثانية الرسمية وتكميلية رمل الظريف وثانوية اليقظة العلمية. كذلك اقترع السريان في ثانوية الرئيس رينه معوض والدروز في ثانوية وطى المصيطبة الرسمية.

عملية الانتخاب انطلقت في معظم الاقلام قبيل الثامنة والنصف صباحا. وبدا الاقبال خجولا لكنه ارتفع نسبيا عند الظهيرة وراحت سيارات المرشحين التي تحمل لافتات مرقمة فاقت المئات، تقل الناخبين ازواجا وجماعات. وسرعان ما عاد الهدوء الى الاقلام وراح المندوبون ورؤساء الاقلام يشكون من الملل واقفلت "الديوانيات" الانتخابية قرابة الرابعة بعد الظهر. وتردد كلام كثير بين المتجمهرين في الشوارع عن نقص في فاعلية الماكينة الانتخابية التابعة للحريري، والفرق الكبير بين حركة الامس وقبلها عام ١٩٩٦ في الانتخابات النيابية وكانت ملاحظات عن عدم تخصيص عدد كاف من المندوبين وشغور بعض الاقلام منهم.

وسمم الاجواء في المصيطبة الكلام الكثير عن تشطيب متبادل هتفيا بين غرب بيروت وشرقها، وحملت نسوة وعجز لوائح مشطبة جاهزة معظمها يحمل خطوطا حمرا على اسماء جوزف سركيس وبرنار جرباقة وعصام برغوت وامين شري ولوائح تحمل اسماء من اللائحتين الاساسيتين وتتضمن اسماء مرشحين منفردين، كذلك لوائح شطبت منها اسماء نصف المرشحين من دون ان تستبدل بأخرى.

اما اللائحة "الملغومة" الاخطر فكانت تشبه الى حد بعيد لائحة "التوافق البيروتي" مع استبدال جوزف سركيس بجورج شهوان واسم فادي علي شحرور باسم حمدان.

اما المعركة الشرسة فكانت على المخاتير، ففي المصيطبة ١٤ مختارا، اضافة الى أن الدعوة الى مقاطعة الانتخاب لم تشمل المخاتير. وأكد احد الناخبين ان "معركة البلديات لا تعنيني فهي سياسية، اما تحديد من سيكون مختارنا فيهمني كثيرا". في احد اقلام الشيعة سألنا سيدة عن سبب قلة الاقبال فأجابت: "المعركة مش هون، بالجنوب".

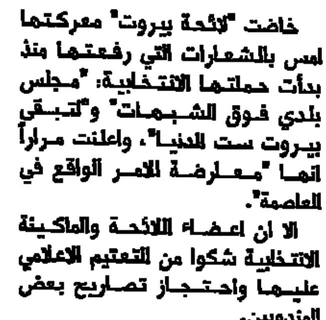
سلام

وفي التحركات السياسية الميدانية تابع النائب تمام سلام العملية الانتخابية من الصباح الباكر، من دارته التي غصت بالاصدقاء والمؤيدين لـ "التوافق البيروتي". وعند الظهر انطلق مشيا يرافقه جمع من الاهالي كان يزداد كلما تابع طريقه وسط التصفيق، وصولا الى متوسطة برج ابي حيدر حيث ادلى بصوته. وأكد لدى خروجه من قلم الاقتراع "ضرورة الحفاظ على التعايش الوطني وتحقيق التوازن في بيروت بانتخاب "لائحة التوافق البيروتي" ودعا الى "عدم الاخذ بالشائعات التي تروج للتشطيب فهي ترافق كل عملية انتخابية وليست قضية كبرى، لكنها غير مريحة وهناك امور كثيرة لا يستطيع ان يعلم بها الانسان مسبقا. الناس تقوم بواجبها الوطني على ذوقها وعلى مزاجها وهذا أمر ضروري. وصيغة العيش المشترك التي ميزت لبنان يجب ان تستمر واهالي بيروت هم حرصاء عليها، وهم أم الولد واصحاب البلاد وتحملوا المسؤولية اعواما كثيرة ولن يتخلوا عن هذه المسؤولية".

وزار النائب جميل شماس النائب سلام وعرض معه أجواء العملية الانتخابية ودعا ابناء بيروت الى اعتبار الانتخاب "واجبا وطنيا عليهم القيام به لئلا نصل الى نتيجة تشبه ما حصل في طرابلس".

وقطوع بيروت مر امس من دون ضجة تذكر، ما عدا صخب الشباب والصبايا الذين تجمهروا امام ابواب اقلام الاقتراع جاهزين لتزويد اي عابر حتى الصحافيين، لوائح ملغومة و"صافية" ومن كل الانواع.

واكيم وفاخوري: السلطة عرقلتنا وواجهنا حصاراً إعلامياً



النائب واكيم.



الرئيس الوزان وفاخوري. (اميل عيد)

خاضت "لائحة بيروت" معركتها امس بالشعارات التي رفعتها منذ بدأت حملتها الانتخابية: "مجلس بلدي فوق الشبهات" و"لتبقى بيروت ست الدنيا"، واعلنت مراراً انها "معارضة الامر الواقع في العاصمة".

الا ان اعضاء اللائحة والماكينة الانتخابية شكوا من التعتيم الاعلامي عليها واحتجاز تصاريح بعض المندوبين.

وكان رئيس اللائحة عبد الحميد فاخوري انتخب صباحاً في كلية المقاصد للبنات، والتقى الرئيس شفيق الوزان الذي قال له: "قرأت تصريحي، انا دائماً على الوعد". ورأى الرئيس الوزان ان الناخبين يعرفون جيداً من يختارون وان العملية الانتخابية ديموقراطية.

اعضاء اللائحة جالوا في معظم اقلام الاقتراع وسجلوا بعض الملاحظات المتعلقة بتسهيل عمل المندوبين.

اما النائب نجاح واكيم، ابرز داعمي اللائحة، فكانت له جولة في مراكز الاقتراع لفت بعدها الى ان نسبة الاقبال على الانتخاب تختلف بين مكان وآخر واضاف: "السلطة بدأت بالرذائل باكراً". وتحدث عن "مشكلة التصاريح التي واجهها مندوبو لائحة بيروت، في وقت وصلت على بياض تصاريح مندوبي اللائحة الاخرى". كذلك شكا من "التعتيم الاعلامي على مواقف لائحة بيروت ونشاطاتها" واضاف: ان الاعلام الرسمي، الذي ينبغي له ان يكون محايداً دعم لائحة السلطة بشكل مطلق (...) ولم يسمح للانتخابات بان تصل الى الناس عبر الاعلام".

وتحدث عن "رشاوى ودفع اموال".

واضاف انه سيعلن اسماء موظفين غير مدنيين "كانوا يعملون في ماكينة لائحة الحريري".

وعن امكان تحقيق التوازن الطائفي خلال العملية الانتخابية قال: "آخر هم عندي كم سينجح من المسيحيين او المسلمين، المهم ان ينجح اناس نظفاء وملتزمون حيال من انتخبهم بحيث لا يسرقون ولا ينهبون ويحافظون على املاك البلدية، ولا يساهمون في فرض ضرائب ورسوم جديدة، على المواطن، لان الفقير في بيروت او في لبنان هو فقير من كل الطوائف".

اما فاخوري فتحدث عن ضغوط تعرضت لها اللائحة، "منها منع بعض مندوبيها صباحاً من الدخول الى مراكز الاقتراع وعرقلة في اعطاء بعض التصاريح. وثمة اقلام اقتراع لم يحضر اليها مندوبو "لائحة بيروت" وفتحت من السابعة صباحاً، فيما لم تفتح الصناديق الا عند حضور مندوبي اللوائح الاخرى في بعض المراكز، كذلك جرت بعض محاولات الضغط من رؤساء اقلام على ناخبين ليصوتوا لمصلحة "لائحة التوافق البيروتي"، ووردت معلومات عن اخراجات قيد مزورة".

وقال فاخوري ان عرض موضوع التوازن الطائفي شوه العملية الديموقراطية، فصار الهم الوحيد عند كل المسؤولين. ولماذا اثير منذ اسابيع فحسب؟ لقد حاولت السلد عبر هذا الموضوع اقناع بعض الفاعليات المسيحية بالمشاركة في لائحتها، والا لجأت الحكومة الى التعيين".

ودعا الى "اعادة النظر في الوضع الاعلامي في لبنان لاتاحة المجال للرأي المختلف"، مشيراً الى ان وسائل اعلام مرئية رفضت عرض اعلان مدفوع عن لائحة بيروت لمرة واحدة ولدقيقة واحدة"، متحدثاً عن "حصار اعلامي للائحة".

وعن عملية الفرز قال: "سنأخذ جميع الاحتياطات اللازمة ضد التدخل في الفرز، لكنني لا استطيع ان اقدم اي ضمانات لذلك، فعندما تتدخل السلطة بقوة في المعركة الانتخابية ستجرب ان تغير النتائج".

ب. ط.

"ما بعرف"... لائحة الجميع في الطريق الجديدة ورأس النبع
اقبال ضعيف والتشطيب العلني تخطى حرارة حزيران





امرأة تقترع في "مدرسة النهضة الوطنية" في المزرعة.



مقعد يقترع في "ثانوية المقاصد الاسلامية".



مواكب سيارة حملت صور المرشحين في الطريق الجديدة. (ساكو بيكاريان)

كتب ناجي شربل:

"ما بعرف" شكلت محط كلام، واجمع عليها مندوبو اللوائح والمرشحين، وتحولت سمفونية سمعناها بأكثر من نغمة من المحتشدين امام مراكز الاقتراع وفي داخلها، في منطقة المزرعة (الطريق الجديدة ورأس النبع) احدى اكبر الدوائر الانتخابية في محافظة بيروت. يوم طويل لعله الاقسى في الجولات الانتخابية الثلاث حتى الان، بعد محافظتي جبل لبنان والشمال في الاسبوعين الماضيين. صحيح اننا تحركنا في منطقة صغيرة جغرافيا، ولكن المفاجأة الكبرى كانت في جهل غالبية المندوبين مراكز الاقتراع، واقتصار دور الثابتين منهم داخل الاقلام على التحقق من ورود اسم هذا المقترع او ذاك في شكل صحيح على لوائح الشطب. وغابت المعرفة الشخصية الا في ما ندر، وكان مروجو اللوائح اشبه بباعة اليانصيب او "التيكو تاك" في الاماكن التي تشهد زحمة سير، كل يبحث عن "رزقة" وما ادراك ما هي، اللهم نجاحهم في احداث "عجقة" امام بعض مراكز الاقتراع وفي ممراتها الداخلية، خلافا للحال داخل الصناديق، حيث كان الاقبال ضعيفا واقل من عادي كما اشار عدد من رؤساء الاقلام.

من كل الاعمار تداولوا امس الانتخابات. "الله يخليك عمو، المختار الفلاني". وفوضى على مد النظر حتى بلغ بنا الامر – بداعي الحشرية – الى لفت نظر شابين يدرسان الطب، الى لائحة ملغومة.

من كل الفئات وكل يغني على ليلاه، والقاسم المشترك التشطيب "عَ المكشوف"، وبعفوية جريئة (!) من احدهم في ثانوية المقاصد الاسلامية، حيث اخذ "لائحة التوافق البيروتي" المدعومة من الرئيس رفيق الحريري، واخذ يشطب مستندا على ظهر مروجها، الذي ردد "خلي الاسماء يللي بفكرك منن".

ناخبون اتفقوا انهم يقترعون لأحد اقاربهم او اصدقائهم في اللائحة و"البقية تأتي". والخوف كل الخوف ان يساهموا عن غير قصد في ايصال غالبية من الاعضاء عن جهل، لتردد السؤال: كيف تعمر المدينة ومن؟

٣ بواحد

تبدأ من ثانوية خالد بن الوليد (المقاصد – الحرج)، حيث انتظم جيش من المندوبين "بالصف" امام المدخل الجنوبي للمدرسة، وكأنهم ينتظرون دورهم للدخول الى احد مرفقين حيويين مجاورين: ميدان سباق الخيل شرقا والملعب البلدي غربا. حركة ناشطة داخل اروقة المدرسة الا في المصعد الكهربائي الاخضر. وفي الطبقة الاولى ابتدائية الاطفال التي تشكل مركز اقتراع مستقلا، بينما في الطبقتين الثانية والثالثة مركز ثانوية خالد بن الوليد. للوهلة الاولى تخال انك في مركز اقتراع مختلف، ثم يتبين ان الكم الهائل من الرجال يقومون بدور الدليل الانتخابي للنسوة اللواتي عانين شدة الحر. الارشادات بالجملة في الاروقة، وكأن كل مندوب يعمل في سبيل الجماعة. على مدخل القلم الاول في بيت الاطفال اندفعت سيدتان احداهما من "الجماعة الاسلامية"، وارشدتا رجلا وزوجته الى "اخر غرفة على اليمين". وبعدما ادلت المرأة بصوتها في الصندوقين المخصصين للبلدية والمخترة في الغرفة الواحدة – تماما كغالبية الاقلام في المدرستين – قيل للزوج "دبر راسك" عندما سأل عن مكان انتخابه، وسط ابتسامة "ميكي ماوس" المرسوم على الحائط. وفي القلم رقم ٧٨٨ في بيت الاطفال، اصرت منى شاتوحة على اعطاء الحاجة خالدية اورفلي اللائحة لتضعها علنا في الصندوق. ولما رفض رئيس القلم سعد علام، غافلته ودخلت معها وراء الستارة، واكتفت اورفلي باسقاط مغلف في كل صندوق، و"بصمت" بابهامها مرتين.

"الدين درجات"

والى قلم الذكور في ثانوية المقاصد الملاصقة للجسر الحديد في البربير، حيث حرم علينا احد عناصر الدرك الصعود بالهاتف الخليوي الى الدور العلوي. ولما سألناه عن "اجازة" رفيقه لأحد المقترعين بالدخول وهو يحمل جهازه على اذنه، اجابنا ساخرا: "الدين درجات". وعند العاشرة والربع قبل الظهر وصل النائب السابق زهير العبيدي مع عدد انصاره والاجهزة الخليوية وتوجه الى الطبقة الاولى. وبدا التشطيب على اشده في الباحة الداخلية للثانوية، خصوصا في اللائحة الزرقاء (لائحة الوفاق البيروتي).

"تبع القوات"

وبعد جولة في الاحياء الداخلية لمنطقتي بربور والنويري، حيث السيارات العمومية والخاصة بالجملة، منها المرقمة بالكومبيوتر والخاصة بلائحة التوافق، تصل الى الجهة الداخلية لرأس النبع، منطقة العاملية، حيث عدد لا بأس به من مراكز الاقتراع.

البداية من "مدرسة رأس النبع الرسمية المختلطة" ذات المبنى القديم شبه التراثي، وقد غطت اللوائح درجات السلم. وفي الطبقة الاولى فسحة كبيرة وفصل لاقلام البلدية عن المخاتير، وهدوء نسبي في الغرفة الاولى، تقطعه طي الصفحات في الكتاب الازرق لقانون الانتخاب بين يدي رئيس القلم البقاعي اندراوس ابوعديلة. ولم تتعد نسبة الناخبين حتى الظهر الـ ٢٠ في المئة.

وعن قلة الاقبال تجيب السيدة سناء مرتضى المندوبة الثابتة للائحة التوافق في قلم الذكور: "المهم النوعية وليس الكمية". ولكنها تجيب بالنفي عن امكان معرفتها بالناخبين "فدوري يقتصر على التحقق من الاسماء الواردة في لوائح الشطب". وتعود الى الباحة الفاصلة بين اقلام الاقتراح الاربعة (اثنان للبلدية واثنان للمخاتير) حيث نصادف شابين رفضا الكشف عن هويتهما واكتفيا بالقول: "ندرس الطب، اختصاص الجراحة العامة... وشو رأيك في بعض الاسماء؟" وقد وضعا على الطاولة المخصصة للتلامذة موزاييك من اللوائح، اكتشفنا بالصدفة اثنتين مزيفتين. الاولى زرقاء اللون كلائحة التوافق البيروتي، وتم ابدال اسماء رشيد جلخ وفادي شحرور وجوزف سركيس ببدر طبش وكمال حمدان وجورج شهوان، مع مراعاة مخارج الحروف وتسلسل الاسماء الواردة في اللائحة الصحيحة. في حين ضمت لائحة ثانية بالخط الاسود، اعضاء لائحة التوافق ما عدا واروجان قنطاريان الذي حل مكانه محيي الدين المحب.

الى لائحة ثالثة مشكلة، اضيف اليها اسم جورج شهوان بخط اليد "من اعمال المشاريع" كما قال احد الطبيبين. ولكن اللافت قيامهما معا بتشطيب الاعضاء المسيحيين ما عدا الارمن قائلين: "هيدا شو بدنا فيه"، في اشارة الى كل اسم. وقال احدهما بحدة: "الحسنة الوحيدة في اللائحة المزيفة الزرقاء خلوها من (اسم) تبع القوات (جوزف سركيس)". وتركت الطبيبين يدخلان بمفردهما الى قلم الاقتراع من دون مرافقتهما، لئلا اتعرف الى هويتهما تنفيذا للاتفاق الذي عقدناه!

والى المبنى المجاور الخاص بـ"الليسية ناسيونال" حيث منع رجال الدرك مروجي اللوائح من اقفال المدخل في وجه المقترعين، وطلبوا من الاخيرين رمي ما لا يريدونه من اللوائح في صندوق محاذ للباب حفاظا على النظافة. وبلباقة تامة يطلب الملتزم الاول المسؤول عن المركز وضع الخليوي مع احد معاونيه واخذ رقم خاص بمثابة ايصال. ثم يهرع الى فوق حيث صراخ حاج يبحث عن هويته التي وجدها في جيب عباءته! وفي القلم الرقم ٥٣٨، اخطأ احد المقترعين بوضع المغلف الخاص بالبلدية في صندوق المخترة. واللافت وجود صاحب لحية طويلة من آل عواد من علمات (جبيل) مندوبا ثابتا لاحد المرشحين في الغرفة.

خارج المدرستين فتاة شقراء تدعى نادين غصوب، جاءت من بيت شباب لتروج للائحة بيروت "التي اعرف معظم افرادها، وقد قابلت البقية في اللونغ بيتش منذ يومين"، ولكن السبب الرئيسي لحضورها، مساعدة كمال حمدان "وهو خرج البلدية في هذه المدينة العريقة".

أكبر ناخب

وفي "الثانوية الحديثة" (رأس النبع) الملاصقة للمدرستين المذكورتين، خمسة اقلام اربعة منها للموارنة واللاتين والسريان والارمن الكاثوليك والارثوذكس والبروتستانت والعلويين. وفي القلم الرقم ٦٣٢ المخصص للموارنة، لم يقترع الا ٢٠ ناخبا من اصل ٤١١ حتى الاولى والربع بعد الظهر وكانت الدهشة في القلم الرقم ٣٩٨ حيث لوائح شطب تتضم اسماء ناخبين اسرائيليين واشير الى بعضهم بكلمة موسوي. ولم يتقدم احد منهم خصوصا ايزاك بلابلا المولود في ١٨٩٨، والبر اسحق دشي المولود في ١٩٠٨ وجوزف الفيه المولود في ١٩٠٦ (مسجل تحت اسم موسوي). اما آخر العنقود المدرج في اللائحة فهو اوبال مويز الفيه المولود في ١٩٦٢، الى آخرين من عائلتي سرور ودرويش. ولا ريب في ان بلابلا ابن المئة سنة سيبقى مدرجا على لائحة الشطب، في انتظار "شطبه" قانونيا من جانب اولاده وربما أحفاده او أحد سلالته. كذلك لم يقترع احد من العلويين الخمسة (رجلان وثلاث سيدات) في الغرفة المجاورة، التي صوت فيها ٦٢ ناخبا من اصل ٥٠٠ حتى الاولى والثلث ظهرا. ولم يسمح رئيس القلم لسيدة بالاقتراع لورود اسمها خطأ في لائحة الشطب، الى خطأ آخر في عمرها الذي هبط الى سن الـ ١٣!

يدعاء الله

وفي شارع مجاور، مركز لاقتراع الناخبين الذكور من السنة في "ثانوية رأس النبع الرسمية للبنين"، ونصادف رجلا على عكازين، تمكن بصعوبة من وضع المغلف في الصندوق. وبعدما انتقل الحاج محمد الحلبي المولود في ١٩٣٠ للاقتراع في الصندوق المجاور المخصص للبلدية، وحمل الرقم ١٣٨ من المقترعين الـ ٤٨٨ المدرجة اسماؤهم في الغرفة. ثم استراح على كرسي، وحمله اثنان ضخمان وأنزلوه الدرج وهو يبتهل الى الله.

والى "الثانوية العاملية" (المبنى الجنوبي) التي اختلط الامر فيها على الناخبين الذين توجهوا خطأ الى البوابة الزرقاء المؤدية الى المستوصف، حيث صور المرشح عماد بيضون. وفي احد الاقلام، بلغ عدد المقترعين الساعة الثانية الا ثلثا، ٩٤ من اصل ٤٤٤ ناخبة، وسط فوضى عارمة في الطبقتين الاولى والثانية، ومندوبات توزعن لوائح، واخريات يناشدن البعض تمرير اسم احد المرشحين لمركز مختار.

وقبل الانتقال الى الجهة الثانية من الاوتوستراد، أمكن ملاحظة الاقبال الخفيف الذي لم يتعد الـ ١٦ في المئة في ثانوية البسطة الرسمية للصبيان. وسخر رئيس احد الاقلام عصام سابا من البترون، من احدى المندوبات المتجولات التي أصرت على الاقتراع خطأ – رغم تحذيرها – في الصندوق غير الصحيح (بين البلدية والاختيارية).

وختام الجولة في منطقة رأس النبع في "ثانوية علي بن ابي طالب" حيث اقترع حتى الثانية بعد الظهر زهاء ٢١ في المئة في ١٧ قلم اقتراع بينما ثلاثة للذكور، توزعوا على الطبقتين الاولى والثانية، في المدرسة المواجهة لقاعدة تمثال بشارة الخوري. واخطاء في الاقتراع بين الصناديق كما أكد رؤساء الاقلام، الذين أطل عدد منهم على الشبابيك وتساءلوا عن "الزحمة تحت (خارج المدرسة) والهدوء هنا".

ولم تتغير الصورة في "ثانوية عمر فروخ الرسمية للبنات"، في اول جسر الكولا لجهة المدينة الرياضية جنوبا، وان كان الاقبال اكثر ارتفاعا، مع اقتراع خاطئ لعدد من الناخبين. كذلك شهدت "ثانوية الملك سعود الرسمية للبنات" و"روضة البراعم" والمدرسة الرسمية الاولى للصبيان، في شارع المعري قرب الخلية السعودية، زحمة وعجقة سير خانقة فرضتها سيارات النقل الخاصة بالماكينات الانتخابية.

انتخابات هادئة الا من الحر الشديد وحمى التشطيب، في منطقة كانت طويلا احد جانبي خطوط التماس. ولا عجب الا يتأثر الناخبون بشركاء لابناء لائحة يعرفون قليلين منهم. ولكن أشد ما يدعو الدهشة، جمهور غفير شارك في انتخابات قدر لها ان تكون الاكثر تمثيلا له، من دون ان يدري الى اين سيصل، ومن "سيوصل" الى المجلس البلدي لـ "أم الشرائع".

الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات:
توظيف السلطة في الانتخابات وانحياز الاعلام

في اطار متابعتها انشطة الرقابة، واصلت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخاب" تسجيل الملاحظات على العمليات الانتخابية في محافظات بيروت والجنوب والنبطية.

ويهم الجمعية بداية ان تحيي مواطني بيروت والجنوب والنبطية الذين اكدوا كما اهل جبل لبنان والشمال حرصهم على ممارسة حقهم الانتخابي وتمسكهم بالديموقراطية منطلقاً للتنمية.

ورأت الجمعية، كما في الاسابيع الماضية، ان الحياد الامني يوم الاقتراع عرف بشكل عام تحسناً ملموساً بالمقارنة مع انتخابات ١٩٩٦ النيابية، كما عرفت التحضيرات الادارية تحسناً مقبولاً بالمقارنة مع ١٩٩٦ ايضاً. وبالرغم من هذا التحسن النسبي، لا تزال الجمعية تنظر بقلق الى جملة من الممارسات التي تسيء الى نزاهة الاستحقاق ولا سيما قبل عملية الاقتراع. وهذه المرة ايضاً كالمرات السابقة، شكل استخدام السلطة والنفوذ وتوظيفها في التنافس الانتخابي، وتهديد المواطنين بلقمة عيشهم ووظيفتهم او اغداق المال والوعود عليهم، شكل كل هذا تشويهاً عميقاً للمشهد الانتخابي.

وقد تجدد في المرحلة الثالثة من الانتخابات وجود قوى الامن بكثافة داخل اقلام الاقتراع بعدما كان هذا الوجود قد تراجع بشكل ملحوظ في المرحلة الثانية.

اخيراً، يهم الجمعية ان تلفت الى مسألة في غاية الاهمية، وهي تعاطي وسائل الاعلام المرئية والمسموعة في العملية الانتخابية. وقد تحولت هذه الوسائل، وبعض منها بشكل فاضح، الى منابر متحيزة لبعض اللوائح، خلافاً للقانون الساري المفعول الذي يحظر المشاركة في الحملات الانتخابية للمرشحين. ان هذه الوقائع تؤكد ضرورة تنظيم العمل الاعلامي على قاعدة وضع اسس واضحة للتغطية تعطي لجميع المرشحين حقوق متساوية في هذه الوسائل، وعلى قاعدة ضمان حياد التغطية يوم الاقتراع بما يمنع التأثير على العملية الانتخابية.

وقد سجلت الجمعية خلال انتخابات بيروت والجنوب والنبطية عدداً من الملاحظات ورصدت مجموعة من الانتهاكات توزعت في العينة المنتقاة على النحو الآتي:

قبل العملية الانتخابية:

بيروت:

– تعميم طلب على موظفي احدى الشركات المتعهدة مصلحة عامة للاستنفار يوم الاقتراع وتعبئة سياراتها لنقل الناخبين،

– توقيف احد المرشحين للانتخابات واثنين من اقاربه خلال لصقهم شعارات انتخابية.

– اقتحام مكتب انتخابي تابع لاحدى لوائح بيروت في الزيدانية من قبل عناصر من قوى الامن الداخلي وطرد العاملين داخله وتهديدهم.

– عدم تجاوب لجنة القيد في كلية الحقوق مع طلب بعض المواطنين تصحيح لوائح الشطب بعدما لاحظوا غياب اسمائهم عنها.

الجنوب والنبطية:

– تفرغ مدير عام شركة ملتزمة تسيير مصلحة عامة لحملة احدى اللوائح في صيدا.

– تهديد موظفين بصرفهم من العمل ما لم يلتزموا التعليمات السياسية المعطاة لهم بالتصويت لمرشحين محددين. اجبار بعض الموظفين على الحلفان على القرآن الكريم بالتزام لائحة معينة في صيدا.

– تفرغ ثلاثة مدراء عامين (موظفين) للحملات الانتخابية الداعمة للوائح محددة في الجنوب.

– تمنع المسؤولين في محافظة النبطية عن قبول انسحاب احد المرشحين رغم اصرارهم.

– توزيع حصص غذائية وبونات لحصص غذائية على الناخبين من بعض اللوائح في صيدا وصور.

– استغلال حفل افتتاح منشآت عامة في مدينة صور من مسؤول كبير للترويج لاحدى اللوائح.

– استضافة بعض رؤساء الاقلام (منامة وغذاء) لدى مرشحين في بلدة كفرصير، ومعلومات عن دفع رشاوى مالية لناخبين محتاجين.

– ممارسة ضغوط على مرشحين في بلدة شقرا (قضاء بنت جبيل) لحملهم على الانسحاب، وتهديد من مسؤول كبير بحرمان البلدة من الخدمات في حال عدم الاستجابة.

– البابلية (الزهراني): ضغوط على مرشحين بعد استدعائهم الى مراكز حزبية.

– النبطية: اذاعة غير شرعية تعيد البث منذ ٤ ايام وتشوش على اذاعة شرعية خلال كل اليوم الانتخابي.

مجريات العملية الانتخابية:

بيروت:

– مركز الفرير (المدور): العازل غير صالح، ووجود عناصر امنية داخل اقلام الاقتراع اخرجهم رئيس القلم بعد تدخل مندوبة الجمعية (القلم ١٦).

– مركز مدرسة الثلاثة اقمار (الرميل): عدم السماح للناخبين بالاقتراع للانتخابات البلدية بعكس الانتخابات الاختيارية بحجة غياب مندوبين عن كل اللوائح والطلب اليهم العودة في فترة بعد الظهر.

– عدم مباشرة العملية الانتخابية لغاية الساعة العاشرة بسبب عدم توفر الصناديق ولوائح الشطب في الاقلام (رقم ١٢٨ الى ١٣١ ورقم ٤٠٨ و٤٠٩).

– عدم مباشرة الاقتراع حتى الساعة العاشرة بسبب غياب المندوبين في بعض الاقلام (٣٠٤ الى ٣٠٦) في جامعة القديس يوسف.

– المدرسة الارمنية الانجيلية العالية (المدور): خلو العازل من لائحة بجميع المرشحين اخطاء في لوائح الشطب (قلم رقم ٢ ذكور)، تأخر بدء العملية الانتخابية حتى الساعة العاشرة (قلم ٣ ذكور).

– مركز ثانوية الحريري الثانية ومركز البطريركية ومركز الليسيه عبد القادر (زقاق البلاط): وجود قوى الامن داخل الاقلام.

– مركز كهرباء لبنان (المدور): عدم توافر اي شروط للاقتراع في اقلام الاناث. في القلم رقم ٣ ذكور: خلو العازل من لوائح المرشحين ووجود قوى الامن داخل الاقلام.

– مركز الثانوية الحديثة ومركز روضة البراعم ومركز الخلية السعودية (المزرعة) ومركز مدرسة علي بن ابي طالب (البلشورة): وجود كثيف لقوى الامن داخل اقلام الاقتراع، وخلو العوازل من لوائح المرشحين.

– مركز العاملية (المزرعة): تخصيص بعض مداخل المدرسة بفئة معينة من الناخبين دون سواهم، وممارسة التضييق على مندوبي احدى اللوائح. مصادرة وجبات الغداء من قوى الامن لمندوبي لائحة معينة. مدير من المؤسسة غير مزود بتصريح انتخابي يدخل الى الاقلام لتوجيه مندوبي لائحة معينة.

– ثانوية لور مغيزل الرسمية (الشحروري – الاشرفية): مندوب حزبي ينتزع بالقوة اوراق الاقتراع من يد بعض الناخبين ويزودهم قسرا بقوائم اخرى (الاقلام من ١١ الى ١٣). خلو الاقلام ٢ و٣ من لوائح الشطب،

– مدرسة الليسيه سوسيال – رأس النبع (المزرعة): عناصر من قوى الامن الداخلي تفتش الناخبين عند مداخل الاقلام وتصادر منهم قوائم الانتخاب التي بحوزتهم،

– مدرسة العازارية (الاشرفية)، وجود مجموعة لوائح متنوعة وراء العازل يرفض رئيس القلم سحبها بالرغم من اعتراض مندوبة الجمعية،

– المدرسة الرسمية الثانية للبنات (رأس النبع): منع مندوبة متجولة من لائحة معينة من دخول المركز،

– وجود كثيف لقوى الامن في مراكز عبدالقادر قباني (المصيطبة) وخالد بن الوليد (المزرعة)، الملك سعود (المزرعة)، والجمعية المسيحية للشابات (دار المريسة) وثانوية المقاصد الاسلامية الحرج (المزرعة)،

– مركز مدرسة الحكمة (الرميل): اخطاء في لوائح الشطب تحول دون اقتراع عدد من الناخبات.

الجنوب والنبطية

– مركز مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية (صيدا): نقص في لوائح الشطب، دعاية انتخابية داخل الاقلام.

– مركز دار المعلمين والمعلمات (صيدا): وجود قوى امن داخل اقلام الاقتراع (القلم ٣)،

– القصيبة (النبطية): تواجد قوى الامن الداخلي داخل الاقلام (القلم ٤ اناث)،

– كفرصير (النبطية): توزيع لوائح داخل القلم من قبل مندوبي لائحة معينة (القلم ٢ اناث) اشكال بين مناصرين للائحتين متنافستين تدخلت قوى الامن لفضه،

– مركز المدرسة الرسمية، صير الغربية (قضاء النبطية): عدم استعمال العازل (القلم رقم ٢ بلديات ذكور)، قوى الامن داخل القلم (القلم ٤ اختيارية اناث)،

– مركز مدرسة الكاثوليك الشاكرية، حي مار نقولا (صيدا): العازل غير صالح للاختلاء في القلم رقم ٢،

– مدرسة العهد الجديد، حي السرايا (صيدا): فوضى عارمة في اقلام الاقتراع وعدم توافر الحد الادنى من الشروط التقنية، خلو اقلام الاناث من لوائح المرشحين.

– زوطر الشرقية (النبطية): في الساعة الواحدة. قوى الامن تركت باب القلم، وبات المواطنون يدخلون ويخرجون من دون اي مراقبة، توقف الاقتراع لأكثر من ساعة بسبب إشكال حول هوية ناخبة وخروج رئيس القلم من القاعة.

– الفازية: حصول إشكال حوالى الساعة الواحدة تطور الى عراك ادى الى تدخل القوى الامنية واعتقال ٤ مواطنين، وتجدد العراك الساعة الثالثة وتدخل قوى الامن مجددا واعتقال ٥ مواطنين اخرين.

– بلدة انصار (النبطية): ورود معلومات صباحا عن امكانية افتعال مشاكل من لائحة معينة بعد الظهر حسب اجواء المعركة. بعد الظهر: طرد المندوبين المتجولين من باحة مركز الاقتراع في مدرسة الحكمة وسماع طلقات رصاص قرب مركز المدرسة الرسمية المتوسطة.

– الزويتيني (صيدا): وصول صناديق الاقتراع الى الاقلام في سيارات تابعة لشركة مكلفة تسيير مرفق عام،

– دير الزهراني (النبطية): وجود كثيف لقوى الامن داخل الاقلام، عدم استعمال العازل في ٣ من الاقلام.

– ثانوية البنات الثانية – مرجان، حي الوسطاني (صيدا): وجود قوى امن داخل اقلام الاقتراع،

– مدرسة النبطية المتوسطة للبنات – حي السرايا (النبطية): خلو العوازل من لائحة المرشحين وتصويب هذه الشائبة في بعض الاقلام بعد تدخل مندوبة الجمعية باستثناء الغرفة رقم ٢ التي رفض رئيس القلم فيها التجاوب مع هذا الطلب.

– مدينة النبطية: اخطاء في لوائح الشطب عجز الناخبون عن تصحيحها بسبب اقفال السرايا.

– السبيل (صيدا): عدم توافر الشروط التقنية للعملية الانتخابية (غياب التجهيزات الاساسية، داخل الاقلام) وفوضى عارمة (القلم رقم ١ و٢ و٣)،

– عيتيت (صور): وجود كثيف لقوى الامن داخل قلم الذكور،

– الكنان (صيدا): خلو معزل القلم رقم ٣ من قائمة بأسماء جميع المرشحين،

– المدرسة الانجيلية للبنات، حي رجال الاربعين (صيدا): نقص فاضح في التجهيزات التقنية.

تيار الاسعد يدعم لائحة "قرار الزرارية"

اوضح السيدان غسان حسن مروة وعلي احمد مروة ان "لائحة قرار الزرارية" للمجلس البلدي كانت مدعومة ايضا من تيار الرئيس كامل الاسعد والحزب الديموقراطي الاشتراكي اضافة الى النائب السابق سعيد الاسعد والحزب الشيوعي.

مساع للتوافق في راشيا

تتكشف الاتصالات والمشاورات في راشيا بين الساعين لدخول المجلس البلدي، وينشط خصوصا المرشح زياد آغا العريان الذي يجول على الاحزاب والعائلات لاعلان لائحته.

ويسعى الحزب التقدمي الاشتراكي مع الاحزاب والعائلات المؤيدة له بمساندة المحامي بشارة ابو سعد لتشكيل لائحة توافقية تكون فيها للمسيحيين حصة مقبولة لدى جميع الاهالي، ولكنه يلقى بعض الصعوبات الناتجة من مطالبة كل الافرقاء بحصص كبيرة.

قضاء صيدا

منافسة ديموقراطية في قرى جنوب شرق صيدا

مغدوشة: حرب تشطيب واسعة وموسى شدّد على "الأجواء الأخوية"



امرأة تقترع في مغدوشة.



النائب موسى.



ازدحام في عنقون.



درب السيم.



المرشحان المتنافسان للمخترة في زيتا.





امام مدرسة بنعفول. (وسام موسى)

كتب جوزف خليل:

تميزت انتخابات بلدات جنوب شرق صيدا باقبال كثيف واجواء هادئة جداً وتنافس ديموقراطي لافت.

المعركة الاكثر اثارة كانت في مغدوشة، اذ تنافست لائحة "الوفاق والتنمية" المكتملة برئاسة الياس خليل و"لائحة مغدوشة" غير المكتملة برئاسة عفيف طنوس على مجلس البلدية المؤلف من ١٥ عضواً. واللائحة الاولى جاءت وليدة التوافق السياسي في البلدة، فيما جمعت الأخرى عدداً من المرشحين المنفردين والذين لم يدخلوا اللائحة الاولى. وعمد بعض المرشحين الى عملية تشطيب واسعة بغية خرق اللائحة الوفاقية.

ورشحت اللائحة الوفاقية للمخترة جورج قطان وايليا ايليا، بينما ترشح منفرداً للمركزين الاختياريين سمير طنوس وحنا الحكيم واميل اسعد قسطنطين والياس مخول.

موسى

واكد النائب ميشال موسى بعد اقتراعه وتفقده الاقلام في البلدة ان العملية الانتخابية تسير في اجواء اخوية دون تشنجات. والاهالي مسرورون بهذه الخطوة الديموقراطية التي انتظروها طويلا من اجل التعبير عن رأيهم واختيار من يمثلهم في بلديتهم".

الاقلام والناخبون

وفي مغدوشة ٢٩٤٥ ناخباً توزعوا على ستة اقلام مناصفة للذكور والاناث.

واكد رؤساء اقلام الذكور علي كرنيب وشربل بصيبص وادمون داغر ان العملية الانتخابية شهدت اجواء طبيعية وتنافسا ديموقراطياً. ولم تسجل اي شوائب. وكذلك الأمر بالنسبة الى اقلام الاناث وفقاً لرؤسائها مروان نعوس وحسن جابر والياس النويري. وشكا عدد منهم من كثرة المندوبين والمندوبات.

ولوحظ ان النسبة كانت مرتفعة وقاربت الـ٦٠ في المئة.

عنقون

وفي عنقون تنافست "لائحة الأمل والعمل" برئاسة محمد رشيد كسرواني والتي يدعمها علي كسرواني وتضم ممثلين لعائلات ولتيار حركة "أمل" مع "لائحة عنقون" التي يدعمها اللواء نبيه فرحات وتضم ايضاً ممثلين لعائلات البلدة ولتيار "أمل"، الى مرشحين منفردين وبينهم من "حزب الله".

وفي البلدة ٢١٥٥ ناخباً وفقاً للوائح القيد. وتوزعت الاقلام على ٤ غرف في ثانويتها. وترأس قلمي الذكور للبلديات علي الاتات وفوزي حسن، فيما ترأس قلمي الاناث اسعد موشر وعادل خوري، وتوزعت صناديق المخاتير على الاقلام الاربعة. وكان الاقبال لافتاً وتجاوز الـ٦٠ في المئة.

بنعفول

اما قرية بنعفول المجاورة، فلوحظ انها تمثّل "موزاييك" العائلات الروحية اللبنانية، اذ ان ناخبيها الـ٨٤٩ يتوزعون على الشكل الآتي:

- شيعة: ١٤١ ذكور و٢٨٨ اناث.
- روم كاثوليك: ٥٨ ذكور و٧٢ اناث.
- موارنة: ٣٧ ذكور و٤١ اناث.
- سنة: ٢٦ ذكور و٢٧ اناث.

وتنافست في القرية لائحتان اختياريتان واحدة برئاسة حسن عبد النبي والأخرى برئاسة علي شاهين. واشاد رئيسا قلمي الذكور والاناث ملحم عجيل وبطرس القزي بالاجواء المرافقة لعملية الانتخاب وبالاقبال الكثيف.

زيتا

وفي قرية زيتا المجاورة كانت الاجواء ديموقراطية جداً من اجل انتخاب مختار، اذ وقف المرشحان المتنافسان معاً زكريا يونس وعقيف شعلان لادارة حملتيهما امام مركز الاقتراع. وفي القرية ٢٠٩ ناخبين و٢٢١ ناخبة. ولفت رئيسا قلمي الذكور والاناث البر عازار وخليل درويش خليل الى انعكاس هذه الروح الديموقراطية على هدوء عمليات الاقتراع وغياب الشوائب عنها.

زغدرايا

وفي زغدرايا تنافس المرشحون للمخترة فضل دياب وعلي خليل وسامي محمود، بعد فوز الاعضاء الاختياريين نزيه خليل وحسن قطيش وماتي حجازي بالتزكية. وجمع قلما الاقتراع للذكور والاناث في مكان واحد نظراً الى ان عدد الناخبين من الجنسين يبلغ ٥٦٠. واوضح رئيس القلم خليل درويش خليل ان المعركة تسودها روح رياضي ولا تواجه شوائب.

درب السيم

وفي بلدة درب السيم كانت المعركة على المجلس البلدي المؤلف من ١٢ عضواً ساخنة، لكن في اجواء ديموقراطية. وانحصرت المعركة بين "لائحة الوفاق" المكتملة برئاسة طنوس باسيل و"لائحة القرار الحر" برئاسة يوسف صادر والتي ضمت ٨ مرشحين. كذلك تنافس ٤ مرشحين على المخترة هم مارون زقليط ونابوليون أزوط وحسان صادر وجورج عشي.

وفي البلدة ١٩٠٥ ناخبين بينهم ١٠١٠ ناخبات. واوضح رئيسا قلمي الذكور شفيق حامد وكميل المعلم ان نسبة الاقبال حتى العاشرة والنصف قبل الظهر رواحت ما بين ١٥ و٢٥ في المئة. فيما اكد رئيسا قلمي الاناث جوزف قزي وحسين شيا ان نسبة المقترعات حتى العاشرة والنصف كانت زهاء ٢٥ في المئة.

لا صور، لا لافتات، لا مواكب، لا تجمعات إلا قرب مراكز الاقتراع

همٌ واحدٌ يطغى بين مقيمين و"بيروتيين".. العودة

امام مركز الاقتراع في الملالية. المرشح للمخترة توفيق القسيس، ووالده حنا، والمرشح لرئاسة البلدية جوزف قسطى ابو زيد.

المرشح لرئاسة بلدية البرامية سعود هاشم.

مختار البرامية أمام مركز الاقتراع في جامعة القديس يوسف.

المرشح لرئاسة بلدية الصالحية ديب متري.



من "لائحة الوفاء" في مجدليون: مخايل متى والياس معماري المرشح لرئاسة البلدية.



حيدر علي وجميل معماري مرشحان لبلدية مجدليون.

المرشح لرئاسة بلدية لبعا الشاعر حنا رعد.



رئيس "لائحة الشباب والتجدد" في لبعا وليم واكيم امام قلم الاقتراع.

مختار شواليق نمر فرحات.



يوسف عاصي يتحدث الى مندوب "النهار" في شواليق.

(بيار باسيل)

كتب جوزف باسيل:

الانتخابات البلدية والاختيارية في قرى شرق صيدا مناسبة لجمع الشمل بعد تفرق وتشتت وتهجير، وارادة جامعة على تحقيق كل ما من شأنه المساعدة على العودة، بل الدفع اليها بكل الوسائل، وصورة عن صراع بين تيارين، تيار تقليدي كما يسميه الشباب، وتيار "حزبي" كما يسميه التقليديون، التقليديون يسمونهم الحزبيين لأنهم يأتون من بيروت بافكارهم الجديدة ويريدون بناء بلدية في المنفى، والشباب يسمونهم التقليديين لأنهم لا يقبلون افكارهم التغييرية.

خارج مراكز الاقتراع لا شيء يوحي باجراء الانتخابات على كل الطريق الممتدة من الملالية الى عين المير، فلا صور ولا لافتات الا القليل في الصالحية ولبعا، ولا مواكب ولا تجمعات الا في مراكز الاقتراع، ولولا وجود الجيش في بعض النقاط ولا سيما في محيط مراكز الاقتراع، لبدا المنظر يوما عاديا. انها صورة مغايرة لاسلوب الانتخابات في المدن، ولا سيما في بيروت وصيدا اللتين تجرى فيهما الانتخابات ايضا. وهذا الهدوء لم يعكس في الحقيقة ان نسبة الاقتراع كانت مرتفعة في هذه القرى اذ تراوحت بين ٥٠ في المئة و٨٠ في المئة وهذه النسبة قد تعبر عن حدة المنافسة بين العائلات او عن فسحة، تمضي فيها العائلات "الويك اند" في الضيعة: ولا ضير في المشاركة في الاقتراع.

ولكن، في اي حال، يشهد للأهالي بالروح الرياضية التي ميزت العملية الانتخابية لديهم، وبالهدف الذي يتفوق على ما عداه لديهم. لأنه يرتكز على هم مشترك، هو كيف العودة؟ العابر الى قرى شرق صيدا محطته الاولى في المدينة نفسها: اذ لا بد أولا من تأدية الواجب البلدي، فأنا من ابنائها، وان لم اكن من سكانها فعلا.

ولعل في ذلك مفارقة يجب البحث فيها، خلال السنوات الست المقبلة، والاخذ في الاعتبار ان البلدية علاقة مباشرة بين المجلس البلدي والمواطن، تتعلق بشؤونه الخدماتية المباشرة. وبالتالي هي تبادل للخدمات بين البلدية وسكان المنطقة وليس بين البلدية والمسجلين في قيدها. علما ان البلدية تستوفي من السكان الرسوم. فكيف لا يشاركون في انتخاب من يجدون فيهم "كفاية" للمركز، وهم على تواصل معهم فيما قد يجعل المرشحين في منطقة سجل قيده. بعد تأدية الواجب البلدي، انطلقت شرقا على طريق جزين، وأولى البلدات هي القنانة التي تتربع كنيستها عند ساحتها. لكنها تتبع صيدا في انتخاباتها ومنها مرشحان من آل عبود للمقعدين المارونيين في مجلس بلدية صيدا. فكان عبورها سريعا الى المحطة الميدانية الاولى، الملالية.

الملالية

بداية الجولة حيث بداية النشأة والترعرع، في الملالية حيث الاصحاب والاصدقاء ... والذكريات. وفي الذاكرة تلوح مجريات انتخابات ١٩٦٣ البلدية والاختيارية. تتنافس في الملالية لائحتان احداهما برئاسة البر الشامي وهو شقيق ادمون شامي رئيس البلدية الحالي وتضم شكرالله ساسين، وميشال صافي، سيمون مخول، جورج حوراني، بشارة ابو زيد، ميشال ابو زيد، ايلي قزي، ناجي نصار. واعلن رئيسها انها تضم كل العائلات، واشاد بتجازات البلدية السابقة التي عبدت الطرق ورصفت الارصفة والمطلوب انشاء دار للبلدية وناد وحدائق للاطفال. وحدد نسبة عودة الاهالي بـ٣٠ في المئة بسبب عدم وفرة المساعدات من مجلس الجنوب لاستكمال البناء لتشجيع الاهالي على العودة. واشار الى ان اللائحة تضم فاعليات علمية وثقافية. حتى الثانية بعد الظهر كانت نسبة المقترعين تجاوزت ٥٠ في المئة من اصل ٧٣٥ ناخباً.

اما اللائحة الثانية فهي "لائحة الاتحاد" التي شدد رئيسها يوسف قسطى ابو زيد على العيش المشترك وعلى تمثيل الطوائف والعائلات مع التركيز على المقيمين في البلدة. وانها تحمل افكارا شبابية جديدة في مواجهة العناصر التقليدية. وانها تهدف الى تحديث الضيعة. وهي تضم: يوسف ابو زيد، جوزف ايليا روكس النامزري، خليل جرجي طنوس المجدلاني، يوسف لطف الله غابي، رشيد حنا زاخر، علي كامل صالح، ادكار يوسف روفايل، جو جورج صليبا، رزق الله الياس الياس وحنا يوسف.

وجرت المنافسة على المختارية بين شوقي مخول ومعه مجلس اختياري يضم جوزف ابو زيد وجان مخول وايلي كنعان؛ وبين توفيق حنا القسيس ومعه كميل ديب نعمة روكس وسعد مصطفى ابو مرعي والياس جرجي طنوس مجدلاني.

البرامية

تجرى انتخابات البرامية في مبنى الجامعة اليسوعية بعيداً عن الضيعة. لذلك تعبر ساحتها، فلا تجد الا عناصر الجيش الموجودين في تلك المحلة. تتنافس فيها لائحتان يترأس الاولى رئيس البلدية الحالي المعين عام ١٩٨١ سعود الياس هاشم وتضم: اميل نعيم قزحيا، بولس ميلاد روكز، انطوان نقولا مزهر، غسان اسطفان اسطفان، محمود صبحي عرابي، نقولا خليل فرح، وليم نجيب الحوراني، احمد درويش السيد.

يقول سعود هاشم ان البرامية تمثل نموذجاً للتعايش اللبناني ذلك انها تضم مواطنين من كل الطوائف. وابرز عائلاتها بيت جنبلاط، الذين اقترع منهم امس اكثر من ٣٠ ناخباً، ومن عائلاتها: فرح، حوراني، قزحيا، روكز، هاشم، عرابي، السيد.

وعن برنامج البلدية قال: "لا نريد أن نرفع شعارات، لكن نريد ان نعمل"، وحيا الجيش على الامن ودوره الوطني ورأى انها انتخابات مثالية.

اللائحة الثانية غير مكتملة برئاسة سيمون فؤاد ضاهر وتضم سمير نقولا الحوراني، نعيم يوسف قزحيا، بيار فؤاد اسطفان، اندره سالم رستم، نقولا فرح فرح.

ويصف ضاهر اللائحة بانها لائحة الشباب التي تقود التغيير في وجه اللائحة التقليدية، وتهدف في منافسة "رياضية" الى مساعدة الاهالي على استكمال العودة، والى انشاء مدرسة وناد ومستوصف اضافة الى مركز للبلدية.

مختار البرامية الحالي الياس نمر حبيب، ينافسه بيار قزحيا، تحدث عن نحو ٩٠٠ ناخب من اصل ٢٠٠٠ نسمة، لكنه اعتبر ان عدد الناخبين الفعلي لا يتجاوز الـ٦٠٠، وتوقع ان ينتخب منهم اكثر من ٤٠٠.

وهو يرى ان نسبة ٧٠ في المئة من اهالي البرامية بنوا منازلهم وان لم يعد منهم الا ٤٠ في المئة.

مجدليون

تعبر قرية مجدليون فلا تجد فيها ما يشير الى اجواء الانتخابات ففي اولها ابنية يسكنها اهالي صيدا لا علاقة لهم بالانتخاب وهي هادئة في يوم صيفي حار. فالانتخابات تجري خارج الضيعة في دار العناية التي تقع بينها وبين الصالحية.

هناك التقينا الياس معماري الذي يترأس لائحة متكاملة تضم: مخايل نقولا متى، نزيه نعيم معماري، وفيق حارس الديك، وديع حبيب صليبا، مارون جرجي مارون، الياس بطرس صليبا، جوزف غبريل غبريل، الياس عبدو شامية.

"لائحة الوفاء" هذه تسعى الى تعمير مركز للبلدية وانشاء شبكة مياه وشبكة مجاري صحية واقامة جدران الدعم وانارة الشوارع. تضم مجدليون مدرسة صيدون وقصر والد الرئيس رفيق الحريري وتراهن على رخص البناء لدعم ميزانية بلديتها اضافة الى الجباية. سكانها نحو ٢٠٠٠ نسمة ناخبوها يتجاوزون الـ ٧٠٠ والعائدون اليها المقيمون باستمرار يتجاوزون الـ٥٠ في المئة. تنافس لائحة الوفاء، لائحة غير مكتملة تضم ناظم الشامية، جميل معماري، سمعان الشامية وحيدر علي.

تحدث جميل معماري عن مساع كانت تجرى للائحة وفاقية، لكن "فوجئنا بتشكيل اللائحة دون تنسيق، فشكلنا لائحتنا لتسجيل موقف وحتى لا يكون هناك تفرد". ووصف حيدر اللائحة بأنها "لائحة التغيير والحداثة، وللتقارب بين الاهالي والبلدية".

ورأى معماري ضرورة مساعدة الاهالي على العودة ببناء مساكن للشباب وانشاء مشاريع انمائية وحدائق عامة.

الصالحية

في دار العناية ايضا، تجرى انتخابات الصالحية، فيها ٩٥٠ ناخبا مسجلا كانت نسبة الاقتراع مرتفعة، تجاوزت الـ ٨٠ في المئة.

عاد اليها من سكانها الذين يبلغون نحو ٢٠٠٠ نسمة، نسبة ٣٠ في المئة. تتنافس فيها لائحتان مكتملتان. "لائحة التضامن والانماء" برئاسة ديب متري وتضم: قيصر الشامية، ايلي دندن، سليم البطل، نقولا فرحات، فادي القسيس، ميشال القاضي، بسام نصرالله وطانيوس الاشقر.

قال متري ان اللائحة راعت التمثيل العائلي والكفايات. واشار الى انه وفريقه بدأوا العمل البلدي منذ عام ١٩٨٠ وتابعنا بعد التهجير، فجرفنا ركام الضيعة وأعدنا تأهيل شبكات المياه والكهرباء والمجارير ونعمل على بناء الكنيسة، وبناء قصر للمياه يسقي الضيعة بالجاذبية. واشار الى انه توالى على رئاسة المجلس البلدي منذ عام ١٩٦٣ الشيخ ديب الديك ونقولا ديب متري وجورج دندن الرئيس الحالي غير المرشح، لكنه عمل بكل جهد من اجل عودة الاهالي. واتهم اعضاء اللائحة الاخرى بأنهم غير مقيمين في الصالحية، بل في بيروت. اما اللائحة الثانية فهي "لائحة شباب الغد" برئاسة جوزف الاشقر الذي وصفها بأنها "من اجل ابعاد الهيمنة عن الضيعة"، وقال: "يتحدثون باسم الضيعة ولا يعتبرون الآخرين"، واعتبر ان اللائحة تمثل كل العائلات وخالية من الاحزاب. واعترف بأنه مقيم في بيروت، لكنه اقترح برنامجا "لاستعادة الاهالي" الى الضيعة، وحل المشكلات التي تعترض العودة.

وتحدث عضو اللائحة هاني دندن عن ابناء الضيعة والمنطقة فيعود الاهالي، وعدد نشاطات يمكن ان تحقق المبتغى.

ولوحظ ان "لائحة شباب الغد" على الطريقة البيروتية رفعت لافتتين على الطريق المؤدية من الصالحية الى كفرجرة في احداها "انماء انتماء وحسن جوار" وفي الثانية "لا للمحاصصة". وتضم اللائحة الى الاشقر: الياس ملحم ابرهيم الجبيلي، بسام ديب الديك، هاني يوسف دندن، خليل يوسف طنوس مزهر، نقولا جميل الدراوس، كمال نمر فرحات، رفيق يوسف ديب، الياس عطاالله ابو زيد.

لبعا

بلدة لبعا التي ارتفعت البنايات فيها الى جانب الفيلات الانيقة ذات الحدائق. عدد الناخبين فيها نحو ٨٨٠ ناخبا، يوجد منهم في لبنان نحو ٦٥٠ ناخبا، وكان قد اقترع منهم حتى الاولى بعد الظهر ٤٧٥.

المقيمون فيها حاليا بشكل دائم لا يتجاوز ٣٠٪ اما ٩٠٪ فيترددون اليها في "الويك اند".

تتنافس في لبعا لائحتان هما "لائحة الشباب والتجدد" التي يترأسها وليم سليم حنا واكيم وتضم: بسام جان محفوظ، الياس يوسف كرم، مارون حنا رومانوس، الياس حنا جرجس طايع، انطوان حنا نعمة، وليد ميشال مدلج، جميل خليل حنا نمر، غسان مارون بوعبسي، وهي لائحة مكتملة من تسعة اعضاء. وصف واكيم اللائحة بأنها تضم نخبة من المحامين والمهندسين، وتمثل مختلف العائلات، وقال عن البلدية انها "دار القرار الوطني الحر ودار الكرامة والعنفوان وبقدر ما نحافظ على هذه القيم نحافظ على التربية والبيئة والجمالية في قرانا".

وفي برنامج اللائحة انشاء مقر للبلدية وتحقيق التوأمة مما يؤمن للبلدية المداخيل التي تساعد على تنفيذ المشاريع ومنها انشاء مجمعات صناعية ومساكن للشباب وتربية المواشي ومشاريع زراعية وتشجير الضيعة، مما يدعم صمود الاهالي. ووصف احد الاعضاء اللائحة بأنها تشكلت ضد الهيمنة ورفضت الدعم من القيادات السياسية النافذة في الجنوب.

واتهم عائلة رعد بأنها خرجت عن الوفاق الذي كان مرجواً في البلدة. والسبب الخلاف على رئاسة البلدية. رئيس اللائحة الثانية الشاعر حنا شاكر رعد، وهي اكبر عائلة عددا في لبعا، قال: "كنت افضل ان تنتخب لبعا كعائلة، لائحة واحدة. ولكن تدخل التيارات الحزبية حال دون ذلك. فألفت لائحة من العائلة وتضم عائلات نجم ونمر وشاهين ورزق".

ووصف التنافس بأنه "رياضي ديموقراطي" وقال: "لا نريد زعل، لكننا نريد مجلسا بلديا قويا يستطيع ان يحقق ما نريد من المطالب، فنحن نرى ضيعا اخرى وراءها زعامات تؤمن لها حاجاتها".

ورأى ان لبعا ينقصها الكثير، من مجارير الى بئر ارتوازية وطرق زراعية الى مستوصف حقيقي يلبي حاجات المنطقة ولا يداوي بالاسبرو وتحقيق ذلك يحتاج الى التعاون مع الدولة.

وقال انه ترك المنبر وتفرغ للخدمة العامة، من اجل تعزيز الصمود والتعايش دون تجنيد المظاهر والوضع الذي كان قبل التهجير. واضاف انه شاعر وليس تاجرا، وتذكّر في هذا السياق بيتين من الشعر قالهما في احدى الحفلات، حيث طلب كوب ماء فلم يحضر، ثم انقطعت الكهرباء فقال:

غلّوا علينا المي اغلي من الدوا
غلّوا علينا النور وعتّمنا سوا
غير الهوا ما ضل ببلادي رخيص
لو بيعرفوا مناكل هوا غلّوا الهوا

واضاف: "توافقنا على المختار الذي سموه، لكنهم عادوا فخالفوا التوافق في البلدية".

وتضم اللائحة التي يترأسها رعد ثمانية اعضاء بدلا من تسعة، هم: "جورج بطرس نجم، جورج حنا نمر، ابرهيم انطوان حنا، كلود يوسف رعد، الياس فريد مدلج، الياس قزحيا رزق، ادوار سمعان رعد.

اما لمركز المختار ففاز بالتزكية كميل عاصي، والى جانبه مجلس اختياري يضم: قزحيا بطرس قزحيا، فؤاد شاكر، الياس نجم.

ويذكر انه عام ١٩٦٣ انتخب نقولا فارس رئيس للبلدية لكنه توفي في وقت لاحق.

شواليق

قرية شواليق التي لا يتجاوز عدد المنتخبين فيها الـ٤٤٠ ناخبا يتنافس على مركز المختار فيها نمر فرحات المختار الحالي والياس ملحم.

شهدت اقبالا كبيرا حتى ان عدد المقترعين تجاوز الـ٣٥٠ استقدم عدد منهم من فرنسا ودول عربية لمساندة مختارها الحالي الذي ما زال يعتمر الطربوش.

يوسف عاصي استاذ في مهنية صيدا، تمنى على المقيمين في الضيعة لو يكون كل يوم انتخاب كي يعود الاهالي، ومنهم من لم يزرها منذ سنوات طويلة، ورأى ان التقليد ما زال مسيطرا على العقول والنفوس.

ومن المستغرب ان يشهد التنافس على مركز المختار هذا القدر من العصبية العائلية، او لعلها مناسبة للبعض لم الشمل.

العائلية تخرق اللوائح في الزهراني

"أمل" والحزب وأشعار مديح



طابور الناخبين في الغازية.



— وحشود الناخبات في عدلون.

جاءت تنتخب.



الأسعد يتحدث لـ"النهار". (محمود الطويل)

كتبت فاطمة العيساوي:

"أصوت لعائلتي قبل أي شيء آخر. هنا مبدئي ولن أتنازل عنه".

للمرة الثالثة تسللت الاعتبارات العائلية الى اللوائح المحكمة لتعيد تشكيل خريطتها وفق خصوصية كل بلدة وتداخل اواصر القربى بين عائلاتها، فرغم ان المعركة الانتخابية في قرى قضاء صيدا، كما في شتى القرى الجنوبية، تدور رحاها بين القوتين الرئيسيتين في المنطقة، في كباش سياسي حاد، وتقودها شعارات رنانة كالانماء او القرار او الغد، أبى الناخب الجنوبي الا ان يعد لائحته الخاصة فكان "كارنفال" اللوائح الملغومة يبشر "بخردقة" واسعة وبنتائج ضبابية.

هذا المشهد، وان بدا ملجوما بعض الشيء في القرى التي تعيش تنافسا متكافئا بين مؤيدي القوتين، باعتبار "اننا ننتخب لنثبت موقفنا"، كما أكد معظم الناخبين، غير انه أخذ مداه في القرى ذات اللون الحزبي الغالب واسيفت اللافتات الدعائية مدائح على المرشحين الاشخاص ولم تشر سوى اشارات خاطفة الى اللائحة نفسها، حتى ان بعض اللافتات حمل قصائد شعرية رنانة ومزركشة بالالوان، وارتدى معظم المندوبين قمصانا وقبعات حملت شعار: "أصدقاء المرشح فلان" وبعضها طبعت عليه صورته.

الماكينة الانتخابية للوائح "الانماء" المدعومة من حركة "أمل" سجلت حضورا كثيفا في اقلام الاقتراع، فتمركز مندوبوها بأعداد كبيرة في الساحات وعند مداخل اقلام الاقتراع وفي داخلها، "يقتنصون" الزائر ليصبوا عليه وابل توجيهاتهم الانتخابية او استفساراتهم الحشرية، في زي موحد من قمصان بيضاء حملت غالبا اسم احد المرشحين في اللائحة وقبعات كحلية حملت جميعها شعار "لائحة الانماء البلدي". اما ماكينة "حزب الله" فبدت شبه منكفئة، وقد اعتمدت اللوائح المدعومة منها شعارات ذات نبرة تحد مثل "لائحة القرار" او "الغد".

وأربكت أعداد المندوبين الكبيرة العملية الانتخابية اذ ازدحمت السلالم الضيقة في مراكز الاقتراع ذهابا وايابا بالمندوبين الجوالين الذين أصروا على "متابعة" الناخب حتى الى داخل القلم. اما غرف الاقتراع فبدت بفعل صغرها محشوة حشوا كأنها صفوف مدرسية مكتملة الحضور. واللافت استعانة بعض رؤساء الاقلام بمندوبين لتلاوة اسماء الناخبين او شطب اسمائهم او لاحصاء أعداد المقترعين.

الغازية

الصراع بين عائلتي خليفة وغدار شدّ أبناء الغازية من اسرتهم منذ السادسة والنصف صباحا فاختلط حابل المندوبات بنابل الناخبات في مركز اقتراع الاناث في توتر باد في حين اصطف الرجال بانتظام وهدوء على مداخل الاقلام وارتفعت اعداد المقترعين في أحد الاقلام الى مئة من اصل ٥٧١ ناخبا في حدود الساعة الثامنة والنصف صباحا.

ثقل التنافس بين اكبر عائلتين في البلدة كاف لاثارة كل هذه الحماسة؟ تضحك احدى المندوبات وتجيب: "هذه طبيعة الضيعة". ولا تنفي احتمال ان يعتمد ناخبو خليفة او غدار لوائح من لون واحد مشيرة الى ان سلوك الناخب خفي باعتبار انه يعد لائحته سلفا قبل قصده مركز الاقتراع.

"انتخب ابن عائلتي طبعا" تقول رباب خليفة وتسارع الى الاضافة: "أنه الافضل وصاحب خدمات... نحن عقلنا كبير وبعد الانتخابات نرجع أخوة". ويفسر أحد المندوبين الاقبال الكثيف بأن "العائلات في البلدة ترغب في الحفاظ على مواقعها الانتخابية، والعائلتان اللتان تقودان المعركة تأخذان في الاعتبار هذه الحسابات، لان كفة العائلات هي التي سترجح الميزان".

مناصرو "حزب الله" انتشروا في مداخل الاقلام يوزعون لائحة من اسمين، الى جانب احدى اللائحتين الاساسيتين. في حين راح المرشحان حبيب خليفة الذي يقود "لائحة القرار والكرامة" ومحمد سميح غدار رئيس "لائحة الوفاق والانماء"، يجولان على مركزي الاقتراع، محوطين بالمناصرين ومنشغلين بالاتصالات الخليوية. وأكد خليفة "ان أهل الغازية معنيون بالمشاركة وهذه معركة ديموقراطية خارج مبدأ المحاصصة، فللناخب الحق في الخيار"، وأوضح غدار "ان المعركة رياضية حظوظنا جيدة وملتزمون اللائحة كلها من دون شطب اي اسم".

المعمرية والعدوسية

البلدتان المسيحيتان تفردتا عن محيطهما، اذ تتنازعهما تجاذبات عائلية من جهة، وصراع اجيال من جهة اخرى. ففي وجه "لائحة الوفاق" في المعمرية التي تعكس توافق "كبارها" على تمثيل عائلاتها، تطمح "لائحة الموقف الحر" الى تمثيل الشباب من دون الخضوع لموازين القوى العائلية، وفق قول اعضائها. وأسفر التنافس بين عائلتي لبوس والطيار في العدوسية عن مقاطعة مرشحي الطيار وناخبيها بسبب نقل نفوس ناخبين من كفرفالوس وعين المير الى البلدة، وفق زعم احد مرشحيها.

وزينت "لائحة الموقف الحر" ساحة المعمرية بسلسلة من النعم واللا. نعم للاختيار، نعم للموقف، لا للتعيين، لا للاستنساب... ويشرح المرشح في اللائحة عبدو ابي طايع ان "البلدة التي تضم نحو ٨٠٠ ناخب فعلي كانت تنتخب في الماضي وفق "بلوكات" تفصل بين العائلات واصبحت اللوائح اليوم تراعي تمثيل مختلف العائلات. غير ان الفريق الاخر استثنانا، فرغبنا في تسجيل موقف، وتشكيل تيار يعبر عن الشباب، خارج اطار الحسابات العائلية". اما رئيس "لائحة الوفاق" جوزف ابي طايع فاعتبر "ان لائحته مثلت كل عائلات البلدة والصغيرة مثل الكبيرة بمرشح واحد من دون تمييز. ويعود عدم احتواء المرشحين الى ان عدد اعضاء المجلس محدود". ورأى ان "التشطيب ظاهرة طبيعية ولكنها محدودة".

اما في العدوسية التي تضم ٥٥٠ مقترعا، فقد اسفرت "حرب البيانات" بين لائحتي "الانماء البلدي" المدعومة من حركة "أمل" و"الوفاء للجنوب" عن مقاطعة مرشحي اللائحة الاخيرة وناخبيها، من دون ان يؤثر ذلك على مسار العملية الانتخابية التي سجلت اقتراع ١٥٠ ناخبا من اصل ٥٥٠ حتى الساعة العاشرة صباحاً.

وفسر المرشح اسكندر الطيار موقف عائلته بأن "ثمة ضغوطا عبر نقل نفوس ناخبين من كفرفالوس وعين المير والصالحية في شرق صيدا، مما زاد عدد الناخبين لمصلحة اللائحة الاولى ٩٤ ناخبا، وتواطأ ابن المختار معهم من دون علمنا. وبعدما كنا نشكل الاكثرية انقلبت الآية. وباتوا يفرضون علينا تركيبتهم ففضلنا المقاطعة".

ونفى المرشح في "لائحة الانماء" يوسف سليمان لبوس هذه المقولة، مصراً على ان المقاطعة مردها الى ادراك مرشحي اللائحة انهم خاسرون مضيفاً أن مفاوضات قامت بين الطرفين للوصول الى وفاق" غير انهم رفضوا صيغة التوافق التي نقدمها بسبب طموحات شخصية".

الصرفند

"الانتخابات عندنا مثل غنيمة هارون الرشيد، تمطر على الفريقين المتنافسين".

هكذا قدم أحد ناخبي البلدة حال "التنافس" التي عاشتها البلدة بين لائحتي "الصرفند للانماء البلدي" و"قرار الصرفند" وقال احد مرشحي اللائحة الاخرى علي ابرهيم خليفة ان "لا تناقض بين اللائحتين ونحن جزء لا يتجزأ من اللائحة الاولى، لكن اعداد المرشحين كبيرة ولا تستطيع ان تحتويها لائحة واحدة، لذا فضلنا ان تكون معركة ديموقراطية، وخصوصا اننا كلنا تحت راية الرئيس نبيه بري بل "تحت جواتحه".

اما المرشح في "لائحة الانماء"

— التتمة في الصفحة ٦ —

قضاء صيدا

أهالي ساحل جزين وشرق صيدا انتخبوا فيها بلا سياسة


عجقة في عين الدلب. (وسام موسى)




ينتظرون دورهم للاقتراع في لبعا.


النائب كنعان في جولة استطلاعية.


زحمة في المجيدل.


شباب جرنايا امام دار البلدية. (ريما صوايا)

كتبت ريما صوايا:

تميزت معركة الانتخابات البلدية والاختيارية في قرى شرق صيدا وساحل جزين المسيحية في معظمها بالتنافس العائلي واستبعاد التدخلات السياسية، اقله علانية، وان لحقتها ضمنيا، فلم تكتسب حدة كبيرة كما حصل في بيروت. وجاء الاستحقاق الانتخابي يبعث الحياة في تلك البلدات والقرى ويعيد اليها ابناءها الذين تجمعوا في ساحاتها، وكثيرون منهم هجروا منها ولم يعودوا اليها نهائيا بعدما ركزوا اوضاعهم في بيروت ومحيطها. ويلاحظ في الطريق اليها غياب للافتات والصور والشعارات الانتخابية، مما جعل مهمتنا صعبة في الوصول الى اقلام الاقتراع ومعرفة هل تجرى فيها انتخابات بلدية ام لا، في حين اقتصرت الانتخابات في عدد لا بأس من البلدات على مركز المختار والمجلس الاختياري.

عين الدلب

تميز صباح الاحد الانتخابي في عين الدلب بكثافة الناخبين الذين توافدوا اليها من بيروت وعمشيت وزحلة للادلاء باصواتهم منذ فتحت صباحا صناديق الاقتراع.

وعين الدلب التي تضم ١٢٥٠ ناخبا تنافست فيها لائحتان "عين الدلب الغد" برئاسة ريمون نقولا و"الانماء والقرار الحر" برئاسة حبيب سميا. والاجواء فيها كانت ممتازة والتنافس فيها كان احيانا ضمن عائلة واحدة.

المرشح على لائحة "عين الدلب الغد" ريمون نقولا اكد "ان لا فرق بين لائحة او اخرى لانهما تمثلان كل عائلات القرية، والمهم من يستطيع تقديم خدمات اكثر للمصلحة العامة".

القرية

وفي القرية التي يصل عدد ناخبيها الى ١٣٤١، كانت نسبة الاقبال خفيفة صباحا ثم ازدادت تدريجا بعد القداس. وتنافس على المقاعد البلدية فيها ١٩ مرشحا وعلى المقعد الاختياري عضوان.

يوسف عيد المرشح لعضوية المجلس البلدي قال: "في ضيعتنا ١٢ عائلة ورأينا ان الائتلاف سيؤدي الى استبعاد بعض العائلات، لهذا تركنا للاهالي حرية التصويت لمن يرونهم الافضل".

جنسنايا

هي الاصغر في عدد ناخبيها الذين يصلون الى ٣٠٠. ومختارها شلهوب يوسف فاز بالتزكية وصرح لنا: "بلدتنا عائلة واحدة وآخر هموم ابنائها السياسة والانتخابات، فنحن بعيدون عن المعارك التي تحصل في القرى الكبيرة، وهذا افضل لنا بكثير".

وادي الليمون

بلدتا حيتولي ووادي الليمون الموحدتان في قلم اقتراع واحد تم التنافس فيهما على مقعد المختار الذي ترشح له ثلاثة رؤساء. وفي المقابل فاز اعضاؤه الثلاثة بالتزكية. وتميز الاقبال على قلم الاقتراع الذي وضع في مدرسة وادي الليمون باقبال كثيف واجواء عائلية ودية.

برتي

برتي التي تضم ٥٠٠ ناخب لوحظ فيها اقبال خفيف على الانتخابات البلدية. وتشكلت فيها لائحة مدعومة من الرئيس نبيه بري وفق قول أحد أبنائها، وهي غير مكتملة ومن ثمانية اعضاء برئاسة جاك يعقوب، وترك العضو التاسع لخيار أبناء البلدة، اضافة الى ثلاثة اعضاء منفردين. وقد جرت فيها محاولات من اجل تشكيل لائحة ائتلافية لكنها فشلت، في حين فاز المختار سهام الطحشة بالتزكية.

لبعا

وفي بيصور فاز المختار ابرهيم غسطين بالتزكية دون منافس واتى على الوفاق الدائم بين الاهالي.

وكانت حركة الاقتراع كثيفة في لبعا وبحماوة. والمنافسة العائلية ظهرت في توزع مندوبي اللائحتين المتنافستين: "لائحة لبعا" برئاسة حنا رعد وهي غير مكتملة ومدعومة من الرئيس رفيق الحريري، على ما قال اهال في البلدة. وقد تميز مندوبوها بقبعاتهم وقمصانهم الصفراء، ولائحة "الشباب والتجدد" برئاسة وليم واكيم وهي مكتملة ومدعومة من الرئيس بري، على قول احد مؤيديها. ويصل عدد ناخبي البلدة الى ٦٥٠ ناخبا توزعوا على قلمي اقتراع.

وليم واكيم المرشح لرئاسة البلدية على "لائحة الشباب والتجدد" قال: "ليس لدينا اي مشكلة مع اللائحة الاخرى، انما لم نتوصل الى الائتلاف لأن آل رعد لم يرضوا الا بمنصب رئاسة البلدية، وكان هذا عقبة امام الاتفاق بيننا".

شواليق

ووضع قلم اقتراع واحد في كنيسة مار يوسف جمع ابناء بلدة شواليق ليقترعوا على منصب المختارية وقد تنافس عليه نمر فرحات والياس ملحم. ويمثل الاول الخبرة في شؤون المخترة، اما الآخر فيمثل تيار الشباب. وشهدت الحركة الانتخابية اقبالا واسعا تزايد بعد الظهر. وتضم شواليق ٤٠٠ ناخب.

وفي اثناء وجودنا في قلم الاقتراع تقدمت احدى الناخبات لتدلي بصوتها فاذا بتاريخ مولدها يعود للعام ١٨٤٧، مما اضطر رئيس القلم الى عدم قبول اقتراعها.

وادي بعنقودين

اما وادي بعنقودين فضيعة صغيرة، انما شهدت اقبالا واسعا من ابنائها الذين يصل عددهم الى ٤٠٠ ناخب. وانحصرت الانتخابات فيها على المختارية التي تنافس عليها مرشحان وستة اعضاء. وسجل حتى الساعة العاشرة صباحا اقتراع ١٦٠ ناخبا.

المجيدل

يصل عدد ناخبيها الى ٦٠٠ ينتخب منهم فعليا ٣٥٠. ضمت البلدة قلمي اقتراع لمركز المختار في مدرستها الرسمية. وترشح لهذا المركز يوسف طنيوس ويوسف يمين، وهما من اصغر العائلات فيها، ويوسف مسعد ميشال الحلو ورمزي المندلق وعضو وفاقي هو زياد مسعد، علما ان آل مندلق ومسعد من اكبر العائلات في المجيدل. واقترع حتى الحادية عشرة قبل الظهر ١٤٥ ناخبا.

كفرشلال

وبدت بلدة كفربيت بعيدة عن هموم المعركة الانتخابية البلدية، وفاز مختارها السابق اسماعيل اسماعيل بالتزكية.

وفي كفر شلال التي تضم ٣٧٧ ناخبا كان الاقبال جيدا، والمنافسة انحصرت على المقعد الاختياري الذي ترشح لرئاسته ثلاثة هم غسان فارس وفارس فارس وانطوان عساف.

وامام كنيسة البلدة وضع قلم اقتراع في الهواء الطلق. وكان اقترع حتى الساعة الحادية عشرة والنصف ١٧٠ ناخباً.

بصليا

وطغى الهدوء على بصليا التي ضمت لوائح الشطب فيها ١٥٢ ناخباً. وكانت الحركة فيها خفيفة جداً، وحتى الاولى بعد الظهر ظهراً بلغ عدد ناخبيها تسعين وتنافس على مركزها الاختياري مرشحان.

جرنايا

جرنايا التي تضم ١١٨٠ ناخباً، ينتخب منهم فعلياً ٧٧٥ وسجل فيها اقبال كثيف واندفاع قوي للمشاركة. فابناؤها قصدوها من مختلف المناطق اللبنانية ليشاركوا في اعادة انماضها من كبوتها. وتنافست فيها لائحتان "الانماء" يترأسها سمير عبود، و"القرار الحر" يترأسها ابرهيم مخايل. وتوزع الناخبون على اربعة اقلام ووصف التنافس بانه عائلي انما رافقته حدة وحرق اعصاب ترقباً لصدور النتائج، انما كان معلوماً على اي فريق تحسب كل عائلة. وقد تجمع الناخبون في دار البلدية يتسايرون وقال احدهم: "اللائحتان تجتمعان على هدف واحد، هو قيام بلدية جديدة قادرة على رفع مستوى الخدمات في قريتنا".

وقال المرشح ابرهيم مخايل عن لائحة "القرار الحر" ان لائحته جمعت شباناً من كل العائلات ليتعاونوا على تقديم الافضل لقريتهم. كذلك اورد سمير عبود المرشح عن لائحة "الانماء" ان "لائحتنا تضم اعضاء منسجمين وخطتهم العمل معاً لانماض بلدتنا وتحسينها".

وحتى الساعة الثانية سجل اقتراع ٦٠٩ منتخبين.

وفي زيارة تفقدية للنائب سليمان كنعان الى جرنايا قال لـ"النهار" ان "المعركة رياضية وحرة ولا يشوبها اي عائق".

وسجل في احد صناديق المخترة لدى الذكور نقص في لوائح الشطب عند اللائحتين تعدى الخمسين ناخباً، فتم الاتصال بالمحافظ لتسويتها مما اخّر وصولها حتى الاولى بعد الظهر.

كرخا

وفي كرخا، محطتنا الاخيرة، تلفت مساحات شاسعة من بساتين الزيتون والحمضيات، وهي تضم ٤٤٤ ناخباً وتنافست فيها لائحتان مكتملتان، "الوعي والتضامن" برئاسة ابرهيم حنا و"الشباب والقرار الحر". وتميزت الاجواء الانتخابية فيها باقبال كثيف للناخبين منذ فتح الصناديق صباحاً، واستمر هذا الاقبال حتى الظهر وما لبث ان خفّ تدريجياً. ووصلت نسبة الاقتراع حتى الرابعة ظهراً الى ٦٥ في المئة. وسجل خطأ واحد هو ورود اسم سيدة في لائحة الذكور فصحح الامر بموجب قرار لجنة القيد.

وقال المرشح ان "الاجواء ديموقراطية وسنكون راضين عن النتيجة اياً تكن".

◄ العائلية تخرق اللوائح في الزهراني

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

حسين جواد خليفة فشرح "ان اللائحة تحظى بدعم الحركة وتمثل قوى اليسار كالشيوعيين و القوميين، وهي تعتمد المحاصصة العائلية لا التمثيل الفعلي، بسبب ضخامة عدد افراد العائلات".

اجواء احتفالية لافتة ميزت العملية الانتخابية في البلدة، فاللافتات الدعائية غطتها مروجة للمرشحين بالدعاء والمديح وحتى بالشعر وانتشرت اعلام الحركة على مداخل اقلام الاقتراع التي "طليت" جدرانها بصور الرئيس بري والامام موسى الصدر، وارتدى المندوبون قمصاناً حملت شعار "اصدقاء المرشح فلان" وقبعات كررت الشعار نفسه او حملت صورة المرشح، ولم يثن الحجاب الناخبات عن ممارسة هذا "الطقس" الانتخابي فكانت "الكاسكيت" فوق الحجاب!

السكسكية

لاحقنا احد ابناء البلدة قبل دخولنا القلم صارخاً: "اكتبي في العنوان لائحة "انماء بري، كاسحة الالغام". والحقيقة ان مندوبي "لائحة انماء السكسكية" المدعومة من الحركة كسحوا ساحتها مطاردين كل غريب يطأها، للاستفسار عن كل شاردة وواردة. وقد شرح مرشحها محمد حيدر انها ترتكز على تمثيل الـ١٣ عائلة التي تتوزع عليها اصوات الـ٣١٠٠ ناخب في البلدة".

في المقابل، لائحة من بعض المرشحين المستقلين المتضامنين يمثلون "كفايات علمية" وفق قول مؤيديها، وعشرات من المرشحين المنفردين يجربون حظهم عبر عمليات تبادل الاصوات والتنسيق في ما بينهم، وفق وصف احدهم محمود موسى، مع الاشارة الى ان ثمة اسماء منهم تحظى بدعم معلن من "حزب الله" والبعض الآخر "مرضي عنه" من اللائحة "الأم".

احد انصار "حزب الله"، وقد رفض الافصاح عن اسمه، شرح "ان البلدة تشهد ازدحاماً في عدد المرشحين يفوق طاقة المجلس البلدي، لذلك أعلن "حزب الله" انه على مسافة واحدة من جميع المرشحين المستقلين، باعتبار ان لائحة السلطة مركبة ومقفلة. ولا نرى ان ثمة لائحة منزلة عن السماء، فالناخب يركب لائحته والمرشح المستقل "يدير رأسه" بأن نحشر اسمه في هذه اللائحة او تلك وهي ظاهرة طبيعية".

ناخبو "حزب الله" توالوا على احد المحسوبين على الحزب للحصول على لائحة أخفاها في جيبه ورفض إطلاعنا عليها "منعاً للحساسيات". وفسّر أحد ابناء البلدة الأمر بأن "حزب الله" يعتمد التكتم، لان بعض المرشحين كان ينسق معه ثم أعلن فجأة انضمامه الى لائحة الحركة.

عدلون

"في ضيعتنا، يتنافس الناس بين لائحة الحركة ولائحة حزب الله، من دون اعتبارات اخرى، وتنزّل اللائحة كاملة لتثبت موقفنا".

وناخبو البلدة أكدوا التزام اللائحة، بروحية التنافس الحزبي ومن موقع الدفاع عن "الموقف" او "المبدأ". ورغم تكافؤ القوتين المتبارزتين. وشهدت أقلام الاقتراع تزاحماً شديداً حتى بلغ عدد المقترعين عند الاولى ظهراً في احد الاقلام ٣٢٠ من اصل ٥٧٠ ناخباً، وشكا رئيس القلم من عدد المندوبين الكبير الذين "تكوموا" في الغرفة الضيقة بين صندوقي اقتراع نظراً الى ارتفاع عدد المرشحين. وبلغ التدافع اشده في أقلام النساء حيث قامت "مشاكسات" بين الناخبات وأفراد قوى الأمن، الذين حاولوا عبثاً اقناعهن بضرورة الانتظار للادلاء باصواتهن بسبب الازدحام الخانق داخل القلم.

وقال رئيس "لائحة الانماء" سميح حسين وهبة ان "اللائحة كلها ناجحة. ثمة تنافس ولكن الأمل لمصلحتنا ولا نرجح خروقات واسعة، لاننا تركنا مجالا في اللائحة لاضافة مرشحين". اما المرشح مهدي حايك من "لائحة عدلون الغد" التي تحظى بدعم "حزب الله" وقوى يسارية ومستقلين فاعتبر "ان التنافس حضاري ونأمل ان تكون الانتخابات فرصة ليتعلم الناس الممارسة الديموقراطية، ونرحب بالنتائج ايا تكن وايدينا ممدودة لخدمة البلدة".

الزرارية

وارتدى التنافس بين عائلتي مروة وزرقط غطاء حزبياً في الزرارية، فـ"لائحة انماء الزرارية" التي يقودها أحمد مصطفى زرقط تحظى بدعم الحركة، أما "لائحة قرار الزرارية" التي يقودها رضا محمد مروة فتحظى بدعم تحالف "حزب الله" ويساريين ومستقلين. وشهدت أقلام الاقتراع ظهراً هدوءاً نسبياً، بعد انحسار "عاصفة" الاقتراع التي هبت قبل الظهر، فبلغت نسبة المقترعين في حدود الساعة الثانية ٢٧٠ من اصل ٦٧٢ ناخبا في أحد الاقلام، وأكد أحد المندوبين ان نسبة التشطيب قليلة "لان الانتخاب يتم على اساس تسجيل موقف"، متوقعا ارتفاع نسبة المشاركة الى حدود ٧٠ في المئة.

النائب السابق سعيد الأسعد الذي يدعم "لائحة قرار الزرارية" أكد "ان تعدد اللوائح يعكس صورة ديموقراطية وهذا دليل عافية، لأن النتائج، ايا تكن ستتيح المجال للمشاركة في القرار، وهذا لن يكون في مصلحة من كان يدعو للوفاق. ونحن كنا سنتوصل الى وفاق، الا ان الرئيس بري أوفد مندوبين اعلنوا تبني المرشح احمد مصطفى زرقط، فشعرنا ان القرار لا ينبع من الزرارية بل يفرض عليها من فوق، وكان رد فعل من الفريق الآخر، فشكلت لائحة ضمت انصار "حزب الله" والعائلات المستقلة والشيوعيين وقوى الاغتراب واعتقد ان النتائج ستكون لمصلحتها رغم عمليات التشطيب الضئيلة، باعتبار انها تمثل تيارات عدة".

وختم بان "المعركة البلدية هي بداية التحرير الفعلي من الهيمنة والتسلط. وقد ارتفع أخيراً صوت ابن الجنوب بالمشاركة السياسية بعدما كان الصوت واحداً".

إقليم التفاح

اقترع على مرمى المدفع الاسرائيلي

توازن قوى وتجاذب على المستقلين... والمعركة على جباع

في الطريق الى مركز الاقتراع في كفرفيلا.

امام مقر مركز الاقتراع في كفرملكي.

"بالصف" في كفرحتى.


جموع امام مركز الاقتراع في جباع.

داخل قلم الاقتراع في عربصاليم.

... وامام مركز اقتراع النساء. (ابرهيم الطويل)

كتب ابرهيم بيرم:

... كما كل الجنوب انتظرت امس منطقة اقليم التفاح لائحتين متنافستين بضراوة، وما بينهما المستقلون واليساريون الذين توزعوا بين الاثنتين، وكانوا موضع تجاذب الماكينات الانتخابية للطرفين الاساسيين وراء اللائحتين: "حزب الله" وحركة "أمل".

• جميع سكان الاقليم الواقع تحت نظر المواقع الاسرائيلية الممسكة بالجبال والتلال المشرفة عليه من جهات ثلاث، يخبرون عن اخفاق المحاولات المتعددة التي بذلت لتجنب معارك "كسر العظم" توصلاً الى لوائح وفاقية تجمع بين دفتيها من يمثلون الطرفين والمستقلين وذوي التوجهات اليسارية، وكل يوجه اصبع الاتهام الى الآخر، فأنصار الحزب يرون ان "فيتو" المصيلح على الحزبيين هو السبب، فيما انصار الحركة ينحون باللائمة على "العصبية" الحزبية... فكان ما كان، ووضع اللامنتمون امام خيارين، ثالثهما تأليف لائحة منتقاة من اللائحتين في محاولة لإرضاء الطرفين.

والجميع يحكون عن ولادات اللوائح القيصرية التي استغرقت احياناً اكثر من ثلاثة اسابيع بين اخذ ورد، ووفود تنزل الى المصيلح واخرى تأتي الى القرى. فالمنافسة حادة، والتركيز دوماً من الفريق العامل في القصر الابرز فيها على شخصيات تكون موضع اجماع اكبر قدر من الاصوات، لذا "غربلت" الاسماء ونخلت عشرات المرات. وبالطبع لم تكن النتيجة ترضي دوماً جميع العائلات التي سرعان ما كانت تنقسم على نفسها، والبديل بطبيعة الحال جاهز في اللائحة الثانية (لائحة الحزب) التي وان سمت حزبيين فانها تركت المجال مفتوحاً في كل لوائحها للمستقلين ورموز العائلات.

حرارة المنافسة، البارزة امام اقلام الاقتراع في حركة المندوبين النشطة واعضاء الماكينات الانتخابية، لم تكن تضاهيها الا حرارة الطقس المرتفعة في القرى والبلدات التي ازدحمت امس بأهاليها الوافدين من بيروت والضاحية وحتى من المغتربات للمشاركة في اختيار ممثليهم في المجالس المحلية.

لمن الغلبة؟ انصار الطرفين يجيبون فوراً: للصناديق. فالنتائج تتوقف على اصوات معدودة وكتلة اللامنتمين لا يمكن أحداً ضمان لمن تصب وخصوصاً ان شبكة العلاقات العائلية قد تؤدي دورها في هذه المعركة المحدودة مكاناً وزماناً.

كفرحتى

من كفرحتى البداية... فتلك القرية البالغ تعداد ناخبيها نحو ١٨٠٠ صوت نموذج جلي لما حصل، وهي وان كانت منذ زمن بعيد حسمت ولاءها للرئيس نبيه بري، فإن فريق الانتخابات في قصر المصيلح لم يقدر على اعلان لائحة ائتلافية واحدة فيها، وكانت النتيجة ان اعلنت في البلدة لائحتان، الاولى برئاسة احمد فاضل حاموش والثانية برئاسة هاني حمية، علماً ان غالبية اعضائهما محسوبة على بري، وكانت آخر محاولات الجمع بينهما جرت قبل نحو سبع ساعات من موعد فتح صناديق الاقتراع، ولكنها انتهت بمشكلة تعرض خلالها موفد المصيلح للضرب.

وبحسب الاجواء التي امكن تكوينها عن البلدة فإن المنافسة، بين اكبر عائلتين في البلدة، وهما حمية وحاموش، وتوق كل منهما الى ترؤس اللائحة كانا السبب الذي حال دون نجاح آخر محاولة للجمع بين اللائحتين عبر تسمية ستة مرشحين من كل لائحة.

ويقول احد ابناء البلدة رضا حاموش: "الاهالي متفقون على ان مرجعيتهم السياسية الرئيس بري، والبلدة موالية له، ولكن حصل ما حصل فجرت الانتخابات بلائحتين، وقد اكدت حركة "أمل" ان الجميع في البلدة هم لها وانصارها ايا تكن النتائج".

واشار الى انه "رغم وجود منافسة بين اللائحتين، فان جميع المرشحين وبمبادرة من المرشح حاموش، حضروا الى مركز الاقتراع بروح ملؤها المحبة والحرص على وحدة البلدة، وقد بادر المرشحون الى تقبيل بعضهم بعضاً وتناول القهوة معاً، مما اضفى على المعركة جواً ديموقراطياً من دون اي تشنج".

وأكد المرشح احمد فاضل حاموش "ان اجواء المنافسة الديموقراطية هي التي تسود العملية الانتخابية من الصباح، فكلنا اهل بلدة واحدة والشعار الذي رفعناه "كفرحتى للجميع والجميع لكفرحتى، ومرجعيتنا السياسية هي الرئيس بري ونحن ملتزمين اياها اقتناعا وايمانا".

ويبدو "حزب الله" كأنه خارج المعركة في هذه البلدة التي وقفت في وجه زحفه العسكري في النصف الاخير من الثمانينات فتحولت خطوط تماس، ولكن ثمة من يقول ان في اللائحة الثانية مرشحين قريبين من الحزب.

كفرملكي

والى كفرملكي المجاورة، حيث تبدو الصورة عكسية، فالوجود الابرز هو لـ"حزب الله" الذي الف لائحة اطلق عليها اسم "لائحة الوفاء" وتضم عدداً من محازبيه والقريبين منه ومستقلين، فيما انضوى المؤيدون لحركة "أمل" واليساريون والمستقلون الى لائحة اطلق عليها اسم "لائحة الانماء البلدي – المستقلون".

وامام مركز الانتخاب (مدرسة البلدة الرسمية) كانت "تظاهرة" حاشدة لابناء البلدة القاطنين فيها، واولئك الذين يعيشون في بيروت، وهم نصف السكان تقريباً (هناك نحو ٢٢٠٠ ناخب).

وقبالة المركزين الانتخابيين للائحتين اللذين لا يبعد احدهما عن الآخر اكثر من عشرة أمتار، كانت الحركة ناشطة، والكل يستقبل ويرحب ويضيف.

احد ابناء البلدة النقابي مرسل مرسل توقع ان يصوت اكثر من ١٧٠٠ ناخب، لان الغالبية العظمى من البلدة موجودون في البلدة ومتحمسون للمشاركة في اختيار ممثليهم.

واكد ان "اجواء المعركة ديموقراطية ولم تسجل اي مشكلة، فأهل البلدة واعون ويتعاطون المسألة برقي سياسي".

وإذ بدا متعاطفا مع لائحة "المستقلين" اشار الى انه "لا يمكن التكهن بالنتيجة قبل فتح صناديق الاقتراع وان الناخبين لا يتقيدون بلائحة معينة بل يؤلفون لائحتهم من جميع المرشحين".

وبدا واضحاً ان "لائحة المستقلين" تسعى لخرق اللائحة المقابلة وليس لاكتساحها.

كفرفيلا

... وصعوداً الى كفرفيلا البلدة الاصغر (نحو ٩٠٠ ناخب) وبلديتها من (٩ اعضاء)، وقد اجتمعت كلها في المدرسة الرسمية للاختيار بين لائحتين غير مكتملتين: "لائحة الانماء البلدي" المدعومة من حركة "أمل" (٦ اعضاء) واللائحة المدعومة من الحزب (٧ اعضاء)، ومع انسحاب المرشحين المستقلين (٤ مرشحين) بدا واضحاً ان المجلس البلدي المقبل للبلدة سيكون من الطرفين، وان بنسب متفاوتة. وتكمن ابن البلدة الزميل عدنان حمدان بان نحو ٦٠ في المئة من الناخبين سيقترعون، واشار الى ان في البلدة قوة مستقلة عن الطرفين تصل الى نحو مئة صوت، وان محاولات جرت للوصول الى لائحة وفاقية قبل الانتخابات "لكنها لم تنجح". واضاف ان الاحصاءات الاولية تشير الى ان ثمة توازنا في عدد الاصوات المحسوبة على الفريقين وان قوة المستقلين هي التي سترجح.

واكد ان الاجواء هادئة وعملية الاقتراع تتم بروح ديموقراطي و"ان كانت المنافسة حامية".

جباع... المعركة الاصعب

والى جباع صعوداً، حيث المعركة الاقسى، وكلا الفريقين (بري و"حزب الله") وضعا ثقلهما فيها وكل لدافع وسبب خاص، فحركة "أمل" التي اخرجت قسراً من البلدة منذ عام ١٩٨٧ (إبان الصراع العسكري بين الطرفين)، تريد العودة اليها عبر مجلسها البلدي، والحزب الذي وضع يده عليها ينبغي الحفاظ على ما اكتسبه، علماً ان لموقع البلدة السكاني (نحو ٣٥٠٠ ناخب) والجغرافي والتاريخي يحمل اهمية كبيرة كونها مقلع عدد من كبار علماء جبل عامل.

لذا، اختار الرئيس بري، نبيل مروة لرئاسة اللائحة التي يدعمها والمسماة "لائحة الوفاء" وهي مكتملة وتضم ١٥ مرشحاً، منطلقاً من رصيد والده الذي كان رئيساً للبلدية طوال اكثر من ثلاثة عقود، وله على البلدة اياد بيضاء وخدمات جلّى تحظى بتقدير جميع الاهالي.

وفي الاطار نفسه يتهم انصار "حزب الله" الرئيس بري بأنه كان وراء فصل بلدة عين بوسوار عن بلدة جباع ومنع ناخبيها نحو (٢٥٠ صوتاً) من الاقتراع لمجلس بلدية جباع، كما جرت العادة منذ اعوام، لان اهالي جباع محسوبون على الحزب وسيصبون لمصلحة لائحته.

ويتحدث هؤلاء عن محاولات بذلها ابن البلدة النائب محمد رعد للتوصل الى لائحة ائتلافية، تخدم البلدة، وذلك قبل الانتخابات بأكثر من اسبوعين، اذ اتصل بالمرشح مروة طالباً منه اللقاء للبحث في هذه اللائحة، ولكن مروة طلب ارجاء اللقاء ثلاث مرات، ليبلغه اخيراً ان "لا مجال للائحة ائتلافية".

وامام مقر الاقتراع في ثانوية البلدة الرسمية كانت الحشود تعبر عن حماوة المعركة وحرارة المنافسة، وقد شكا الناخبون من الازدحام والفوضى، فيما عزا مندوبو اللائحتين ذلك الى ارتفاع نسبة الناخبين. وتوقعوا ان تتجاوز نسبة المشاركة الـ٨٠ في المئة.

واكد انصار الحزب ان لائحتهم المسماة "لائحة جباع الانماء البلدي" تضم ١١ شخصية مستقلة. واشار مندوبو اللائحتين الى ان هذه المنافسة "لم تغيب ديموقراطية العملية الانتخابية السائرة بهدوء ومن دون مشكلات".

جرجوع

ونزولاً الى جرجوع البلدة التي هجرت اكثر من مرة والتي تقع على مرمى المواقع الاسرائيلية، عاد اهلها امس (ونحو ثلثهم مسيحيون) ليشاركوا في الاقتراع. وهناك لائحة مكتملة تضم ٣ مرشحين مسيحيين ويدعمها "حزب الله" واخرى غير مكتملة تضم مستقلين. والاهالي يأملون في مجلس بلدي يساعد في اعادة تأهيل القرية التي ما زال قسم منها مدمراً، وثمة حضور بارز لليساريين في هذه البلدة.

عربصاليم

ونزولاً ايضاً الى عربصاليم التي بدت حماوة المعركة فيها خلال وجود ٤ لوائح وكثافة الناخبين (يبلغ عددهم نحو ٢٩٠٠ ناخب ومجلس بلديتها من ١٥ عضواً).

وثمة لائحة يدعمها الرئيس بري وابرز المرشحين فيها عبد الامير فرحات، وهو مغترب في الكويت حضر منذ فترة ليؤلف اللائحة. وثمة ايضاً لائحة مكتملة يدعمها "حزب الله" ولائحة ثالثة تألفت اخيراً من مستقلين لم يجدوا مكاناً لهم في اللائحة التي يدعمها قصر المصيلح، اضافة الى يساريين. كما ان هناك لائحة رابعة غير مكتملة.

وتوقع احد المرشحين أن تصل نسبة المشاركين الى اكثر من ٦٠ في المئة، مشيراً الى ان قسماً كبيراً من عائلات البلدة في الكويت وان نحو ١٥٠ شخصاً اتوا من هناك خصيصاً ليساهموا في العملية الانتخابية.

وبدا واضحاً ان كثرة المرشحين وتعدد اللوائح لن يتيحا الغلبة المطلقة للائحة دون اخرى، ففي هذه الحالة التشطيب سيد الموقف ومجال الخرق مفتوحاً.

عين قانا

وختاماً في عين قانا، بلدة اللائحتين ايضاً، المدعومتين من القوتين نفسيهما، وفيما الاجواء على "حماوتها" كان المرشحون من اللائحتين يجالسون بعضهم بعضاً فيما بدا المندوبون اكثر حماسة وحركة، ويشير احد الاهالي الى ان قوة الفريقين في البلدة تكاد تكون متوازنة، و"الشغل" كله على المستقلين.

حاصبيا

القرى الاربع المحررة في حاصبيا

لائحتان مختلطتان في الكفير

ومواجهة قومية – اشتراكية في ميمس


مقترعة في الكفير.


امام مركز الاقتراع في ميمس. (سعيد معلاوي)

حاصبيا – من سعيد معلاوي:

الانتخابات البلدية والاختيارية التي أجريت امس في القرى المحررة من منطقة حاصبيا ميمس والكفير والخلوات ومرج الزهور، كانت مثالاً يحتذى في حرية الاختيار التي تاق اليها المواطنون منذ ٣٥ عاماً، في ظل اجواء مستقرة وفرتها القوى الامنية من جيش وقوى أمن داخلي. ونسبة الاقتراع في كل من ميمس والكفير فاقت التوقعات، ولم يبق ناخب في منزله الا حضر الى قلم الاقتراع وادلى بصوته. ففي ميمس حيث كان التنافس على اشده بين لائحتين واحدة مدعومة من الحزب السوري القومي الاجتماعي واخرى مدعومة من الحزب التقدمي الاشتراكي، تنافستا على مقاعدها التسعة بـ١٧ مرشحاً، فيما تنافس على مركز المختار اثنان. اما الاعضاء الاختياريون الثلاثة ففازوا بالتزكية وهم: سبيريدون بهدور وسليم ابو سعد وفارس صفا.

وفي الكفير تنافست لائحتان مكتملتان على المجلس البلدي المؤلف من ١٢ عضواً، بينهم في كل لائحة سبعة من الطائفة الدرزية وخمسة من المسيحيين. ولوحظ تشديد من اللائحتين على وجوب الاقتراع للمرشحين المسيحيين حفاظاً على صيغة الحياة الواحدة التي طبعت منطقة حاصبيا بطابعها طوال الحرب.

اما مركز المختار فيتنافس عليه اثنان، الى ثلاثة اعضاء اختياريين.

وفي مرج الزهور، تنافس خمسة مرشحين لثلاثة مراكز في الهيئة الاختيارية، بعدما فاز المختار بالتزكية وكذلك المجلس البلدي المؤلف من سبعة اعضاء.

وفي الخلوات فاز حسين عامر بمقعد المختار ومعه فرحات ابو فاعور واسعد ابو ابرهيم كهيئة اختيارية. اما المجلس البلدي المحدث فمؤجل انتخابه حتى تشرين المقبل.

قضاء النبطية

قرى النبطية استخدمت سلاح التشطيب بعد تداخل التحالفات والصراعات العائلية



ازدحام على الاقتراع في حبوش.



معوق اتى يقترع.

في النميرية. (كامل جابر)

النبطية – من كامل جابر:

شهدت قرى النبطية أمس تنافساً انتخابياً ديموقراطياً بين قوى يسارية و"ديموقراطية" وأسعدية ومستقلين متحالفين مع حركة "أمل" و"حزب الله" او متناقضين معهما، وسط أجواء أمنية هادئة فرضها الانتشار الواسع للجيش عند مداخلها.

والمعارك الانتخابية تفاوتت في حماوتها وسخونتها بين بلدة وأخرى، كتفاوت التحالفات، بعدما ساد التشطيب عملية إختيار المرشحين واللوائح. وحرارة الطقس لم تمنع المواطنين من التزاحم على أقلام الاقتراع لممارسة حقهم الذي فقده طوال ثلث قرن.

وعملية الاقتراع التي خفت حدتها في ساعات الظهر، بلغت ذروتها قبل إقفال باب الاقتراع بعدما دفع "حزب الله" كعادته عناصره ومناصريه الى التصويت ليحسم بعض المواقف لمصلحته، على عكس ما اعتمدت حركة "أمل" والقوى والتيارات الأخرى التي طلبت الى مؤيديها ومناصريها التصويت صباحاً تخوفاً من أي حادث أمني محلي أو من الاسرائيليين.

وفي جولة لـ"النهار" في عدد من قرى قضاء النبطية يمكن اختصار الوضع بالآتي:

كفررمان

في كفررمان، بلغ عدد الناخبين ١٩١٠ ذكوراً توزعوا على ٤ أقلام في المدرسة المتوسطة الرسمية، و١٩٣٦ إناثاً توزعن على أربعة أقلام أيضاً في ثانوية النبطية الرسمية للبنات، وكانت إنتخاباتها هادئة.

وفي التاسعة الا ربعاً إقترع النائب عبداللطيف الزين في القلم ١٩، وقال لـ"النهار": "الانتخابات في كفررمان كما في بقية القرى، الناس جميعاً أمل، وهم هادئون وعلى قدر من الوعي والرقي، والانتخابات تجري اليوم في أطيب جو من الهدوء والطمأنينة والديموقراطية والحرية في الوقت نفسه. ونثني على وزارة الداخلية للانجاز البلدي والاختياري الذي تم حتى الآن ونأمل في ان يستمر هكذا (...)".

التنافس في كفررمان كان بين لائحتين، الأولى يدعمها الحزب الشيوعي و"المؤتمر الشعبي" (الناصريون) متعاوناً مع العائلات والجمعيات الثقافية والاجتماعية، والثانية شكلتها حركة "أمل" ويدعمها النائب الزين و"حزب الله".

حبوش

وفي بلدة حبوش، توزع الناخبون على ثمانية أقلام اقتراع، وبلغ عدد الناخبين فيها ٣٩٢٤: ١٩٣٥ ذكوراً، و١٩٧١ إناثاً. وأجريت عملية الاقتراع في المدرسة الرسمية للصبيان. التنافس كان بين لائحتين: "لائحة حبوش" المدعومة من "حزب الله" والعائلات والقوميين، و"لائحة إنماء حبوش" وتدعمها "حركة أمل" مع شيوعيين. وعملت في ماكينتها الانتخابية "كشافة الرسالة الاسلامية" وعناصر من حركة "أمل" والدفاع المدني التابع لها.

دير الزهراني

وعرفت دير الزهراني قبل الظهر إقبالاً ملحوظاً وخصوصاً على قلمي الاناث. عدد الناخبين فيها ٢١١٤: ١٠٤٢ ذكوراً، و١٠٧٢ إناثاً، والتنافس فيها كان بين "لائحة الوفاء لدير الزهراني" ويدعمها الحزب الشيوعي ويؤيدها "حزب الله" والتيار الأسعدي، و"لائحة المستقلين للانماء" وتدعمها حركة "أمل".

بفروة

وفي بفروة التي يبلغ عدد ناخبيها ٥٧٩: ٣٠٩ ذكوراً و٢٧٨ إناثاً، ومعظم شبابها في السلك العسكري (ممن لا يحق لهم الاقتراع). وخيم الهدوء على قلمي الاقتراع فيها بسبب قلة الناخبين الذين اقترعوا لمختار وثلاثة أعضاء للمجلس الاختياري. الطريق اليها كانت شبه خالية.

زفتا

في زفتا، البلدة التي كانت مركز قيادة حركة "أمل" في الجنوب، تنافست فيها "لائحة الانماء البلدي" المدعومة من الحركة و"لائحة المستقلين" المدعومة من "حزب الله" وعدد الناخبين فيها ١٢٤٧ توزعوا على ٤ أقلام اقتراع في المدرسة الرسمية، منهم ٦٢١ ذكوراً ٦٢٦ إناثاً، إنتخاباتها كانت هادئة جداً ولم يسجل فيها أي خلل أمني.

النميرية

والتنافس في النميرية كان بين "لائحة الانماء للنميرية" من العائلات وبين "لائحة الوفاء للنميرية" ويدعمها "حزب الله". وبينهما ثلاثة مرشحين منفردين.

عدد الناخبين فيها ٢١٧٥: ١٠٦٢ ناخباً ذكوراً و١١١٣ إناثاً. إنتخاباتها كانت حاشدة، إنما لم يسجل فيها أي إشكال أو صراع غير ديموقراطي، واتخذ قطبا اللائحتين المتنافستين مكاتب انتخابية لهما قرب مركز الاقتراع.

كفرتبنيت

في كفرتبنيت، أجريت الانتخابات في المدرسة الرسمية، وسجل فيها وجود قوة أسعدية تحالفت مع "حزب الله" تحت عنوان "لائحة التضامن البلدي"، فيما لقيت "لائحة الانماء البلدي" دعم حركة "أمل".

عدد الناخبين فيها ٢٧٧٦: ١٣٦٢ ذكوراً، و١٤١٤ إناثاً. وشهدت إقبالاً كبيراً على صناديق الاقتراع تجاوز ٧٠ في المئة قرابة الرابعة عصراً.

النبطية الفوقا

أما في النبطية الفوقا، فبلغ عدد الناخبين ٣١٥٦ ناخباً يتوزعون مناصفة بين ذكور وإناث. والتنافس في البلدة بين "لائحة الخيار" المدعومة من "القوى الديموقراطية" واليسارية و"حزب الله" ومن آل العربي و"لائحة التضامن" المدعومة من حركة "أمل" وحزب البعث العربي الاشتراكي.

قضاء صور

صريفا، معروب، طيرفلسيه... ديركيفا: "أمل" و"حزب الله" وبينهما تيار الأسعد

حسن يستعد للاقتراع في صريفا.

عجقة ناخبين امام مركز اقتراع.

النائب محمد فنيش في جولة في معروب. (و. ع.)

كتب وسام عيد:

انقسمت معركة الانتخابات البلدية والاختيارية في بلدات قضاء صور بالمنافسة المحمومة بين لوائح دعمتها حركة "أمل" واخرى دعمها "حزب الله" والتيار الاسعدي والحزب الشيوعي والقومي.

واللافت ان مراكز اقلام الاقتراع المنتشرة في بلدات قضاء صور شهدت اقبالا كثيفا ولم يسجل اي اشكال.

معروب

في معروب توزع ١٥٦٣ ناخبا على قلمي اقتراع وتنافس على عضوية البلدية ٢١ مرشحا لـ ١٢ مركزا، وثلاثة مرشحين لمركز مختار.

وتنافست لائحتان اساسيتان: "لائحة قرار معروب" يدعمها النائب محمد فنيش، و"اللائحة المستقلة للاصلاح والانماء"، وهي غير مكتملة مدعومة من حركة "أمل".

النائب محمد فنيش اوضح ان "حزب الله" يدعم "لائحة قرار معروب" وهي تضم ممثلين للعائلات ومستقلين وحزبيين".

وعن اسباب عدم اكتمال عدد اعضاء اللائحة المنافسة قال: "لم تتمكن حركة أمل من تشكيل لائحة مكتملة لان عدد المرشحين كان ناقصا".

ولفت المرشح في "لائحة قرار معروب" عباس دبوق الى "انني المرشح الرسمي لآل دبوق وانا مدعوم من "حزب الله". ونسعى الى ابراز الهوية الاجتماعية والانسانية والانمائية لبلدة معروب، والى دعم المقاومة في الجنوب".

في المقابل اوضح مرشح اللائحة المستقلة المدعومة من حركة "أمل" مهدي هاشم "ان الاجواء هادئة" مؤكدا "ان الطابع العائلي سيتغلب على الطابع الحزبي".

الحلوسية

وفي الحلوسية حيث لا مجالس بلدية، تنافس على مركز المختار ثلاثة مرشحين هم: وهيب حمد، علي محمود حمودي وعلي داود فتوني.

وعلمت "النهار" ان "حزب الله" يدعم علي محمود حمودي، في حين ان "أمل" أيدت وهيب حمد.

وأكد المرشح حمد "ان السباق على مركز المختار لمصلحة البلدة، واذا خسرت فسأتعاون مع الفائز من اجل خدمة ابناء الحلوسية".

وقال علي حمودي: انا مختار البلدة منذ ٣٥ عاما وسأخدم بلدتي مهما كانت النتيجة".

طيرفلسيه

وفي جو يسوده الهدوء، جرت العملية الانتخابية في بلدة طيرفلسيه حيث توزع ١٦٧٩ ناخبا على مركزي اقتراع. واذا كانت طيرفلسيه حققت انجازا بالتوافق على مركز المختار والاعضاء الاختياريين وفاز المرشحون بالتزكية، فان أجواء المعركة الحامية لم تغب في ما يتعلق بالمجلس البلدي. وتنافست لائحتان: لائحة مكتملة ضمت ١٢ مرشحا حملت اسم "الانماء والتطور" دعمتها "أمل" و"لائحة الوفاء" ضمت ١٠ اعضاء ودعمها "حزب الله". واعتبر مرشح "لائحة الانماء والتطور" محمد احمد برق "ان اهالي طيرفلسيه يعرفون الجهة التي خدمت بلدتهم" واشار مرشح "لائحة الوفاء" حسن علي شلهوب "اننا لم نشكل لائحة مكتملة لكي يكون المجلس البلدي المنتخب متجانسا ومتوازنا، فلائحة الوفاء ستفوز كاملة".

صريفا

تميز اليوم الانتخابي في بلدة صريفا بتنافس لائحتين اساسيتين بعد فشل المحاولات التوافقية: لائحة الاصلاح والتغيير" يدعمها التيار الاسعدي والحزب الشيوعي وبعض المرشحين المؤيدين لحركة "أمل" و"لائحة المحبة والعطاء" غير المكتملة برئاسة المختار محمد علي نجدي ويدعمها "حزب الله" والقومي.

وفي صريفا ٣١١٠ ناخبين توزعوا على ثلاثة مراكز اقتراع، وتنافس على عضوية البلدية ٢٧ مرشحا على ١٥ مركزا، وعلى مقعدي المخترة سبعة مرشحين.

صحيح ان المعركة كانت محتدمة، لكن العملية الانتخابية تمت من دون اشكالات وسط اقبال كثيف من الناخبين، مع ان عمليات تشطيب واسعة قد حصلت.

وأوضح مرشح "لائحة الاصلاح والتغيير" منيف حيدر "انني مرشح مستقل ولا يدعمني اي حزب ولا انتمي الى اي جهة سياسية".

واعتبر حسين عيد (التيار الاسعدي) "اننا سعينا الى تشكيل لائحة توافقية لكننا فشلنا لعدم تجاوب الفريق الآخر، فاضطررنا الى تأليف لائحة بالتعاون مع الحزب الشيوعي وعائلات البلدة لمواجهة التيارات المتسلطة والمهيمنة على قرار الجنوب".

في المقابل، رأى المرشح في "لائحة المحبة والعطاء" مختار بلدة صريفا محمد علي نجدي "اننا حاولنا تأليف لائحة توافقية تضم الاحزاب والعائلات كافة لكننا لم نوفق، الامر الذي استدعى تشكيل لائحة جمعت القومي و"حزب الله".

وقال مرشح "لائحة المحبة والعطاء" درويش عيد ("حزب الله"): "تحالفنا مع الحزب السوري القومي الاجتماعي بغية تشكيل مجموعة من المرشحين الاكفياء".

ديركيفا

وبدت صورة الانتخابات في بلدة ديركيفا ايجابية جدا، اذ لم تسجل اي حادثة. وتنافس على مركز المختار مرشحان: محمد جواد حمادي وحسين مصطفى زيتون.

في ديركيفا ١٣٩٥ ناخبا توزعوا على مركزي اقتراع، واللافت ان الاحزاب والتيارات السياسية غابت عن العملية الانتخابية دعما وترشيحا وتركت الساحة للعائلات.

المرشح محمد جواد حمادي، وهو مختار البلدة الحالي بادرنا: "يتم التنافس بديموقراطية والجميع يقترعون بحرية. ترشحت للمخترة باسم جميع اهالي ديركيفا ولست مدعوما من اي جهة".

... والماكينات خاضت حرب شائعات



ناخبة في حاروف.

يتسقطون أخبار الفرز. (ح. ج)

كتب حسين جرادي:

الانتخابات البلدية في قرى قضاء النبطية جرت في اجواء هادئة لم يعكر صفوها اي حادث، وساعد في ذلك توافق معظم المرشحين المتنافسين على "ان المعركة البلدية يجب ان تكون ديموقراطية ونزيهة، وان الرابح الاخير يجب ان يكون البلدة التي يتنافسون على مقاعد مجلسها البلدي".

وجولة "النهار" على عدد من قرى القضاء بينت ان الانتخابات شكلت نقلة نوعية في مستوى تعاطي المواطنين مع الاستحقاقات الديموقراطية وان تداخلت فيها ظروف عائلية وفئوية، الا ان الاطار العام لمجريات العملية الانتخابية اعطى صورة مشرقة عن الاستحقاق.

ولوحظ في كل القرى انتشار واسع للقوى الامنية من جيش وقوى امن داخلي عملت على ضبط الاجواء الامنية حتى منتصف ليل السبت – الاحد.

حاروف

تبعد بلدة حاروف خمسة كيلومترات عن مدينة النبطية، مجلسها البلدي يضم ١٥ عضواً تنافس عليه ٣٢ مرشحاً، وترشح اربعة اعضاء لملء مركز مختار. في البلدة لائحتان رئيستان، "لائحة الوفاء لحاروف" يدعمها "حزب الله"، و"لائحة انماء حاروف"، مدعومة من "حركة امل" واللائحتان مكتملتان. الى ذلك، خاض المعركة مرشحان مستقلان هما حسين فياض عياش ومحمد علي ضيا.

بدأت الانتخابات في ظلّ تقارب تام بين مرشحي اللائحتين ومندوبي ماكينتيهما. واستمرت كذلك حتى قفل الصناديق. لكن قبل ساعتين ونصف ساعة من انتهاء عملية الاقتراع، سرت شائعات عن تشطيب في احدى اللوائح مارسته احدى العائلات لمصلحة مرشحين من العائلة نفسها لكن على اللائحة المنافسة، وعمل مندوبو اللائحتين على اطلاق شائعات متقاربة عن تشطيب عند اللائحة المنافسة.

وبدا واضحاً ان اقلام الاقتراع الستة شهدت اقبالاً كثيفاً تسبب بزحمة خانقة.

المرشح على "لائحة انماء حاروف" نظام الحوماني تحدث عن "ثغر ادارية تتعلق باسماء غير موجودة على لوائح الشطب واسماء اخرى موجودة خطأ"، وعن مجريات العملية الانتخابية قال: "وجود عدد كبير من مندوبي اللائحتين داخل اقلام الاقتراع اربك الاجواء بعض الشيء وتسبب ببعض الفوضى، لكن خارج الاقلام كانت الاجواء جيدة ومارس الناس حقهم الانتخابي بمنتهى الحرية. واعتقد ان حاروف هي البلدة الوحيدة التي وقف فيها المرشحون المتنافسون واعضاء الماكينات الانتخابية المتنافسة يداً واحدة من اجل ان تجري العملية الانتخابية في اجواء سليمة، وهذا عززه اتفاق الجميع على ان الرابح الاول والاخير هو البلدة". ولم يخالف هذا الحديث المرشح على "لائحة الوفاء لحاروف" المنافسة خضر بدر الدين، الذي اكد "ان الاجواء التي سادت العملية الانتخابية منذ فتح صناديق الاقتراع كانت ديموقراطية وممتازة، والاهم ان المرشحين حكموا منطق التوافق والمنافسة الشريفة بعيداً عن الاستئثار، وما يهمنا هو الوصول الى مجلس بلدي يعمل لمصلحة تطوير الانماء في البلدة".

في حاروف حضور رئيسي لـ"حزب الله" وحركة "امل"، وابرزت الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ غلبة قليلة للحزب على الحركة، الا ان العائلات تؤدي دوراً رئيسياً على صعيد الانتخابات البلدية يجعل من الصعب التكهن بالنتائج، وخصوصاً مع اطمئنان كل من الطرفين الى ان النتائج ستكون لمصلحته.

جبشيت

تنافست في جبشيت لائحتان على المجلس البلدي المؤلف من ١٥ عضواً، "لائحة الوفاء لجبشيت" المدعومة من "حزب الله"، و"لائحة ابناء جبشيت المستقلين" المدعومة من "امل"، واللائحتان مكتملتان. ومعلوم ان جبشيت تعتبر معقلاً رئيسياً للحزب في الجنوب الا ان مصادر "امل" لا تعتبر ان ذلك كان ليعوق تمكنها من تشكيل لائحة من ١٥ عضواً، وهذا ما تعتبره مصادرها "انجازاً".

السيّد هاني فحص الذي ترشح نجله حسن على "لائحة المستقلين" المدعومة من "امل"، اقترع في "ثانوية الاخاء اللبناني" التي يديرها رئيس "لائحة الوفاء لجبشيت" فؤاد فحص، وقال: "كل الاحتمالات مفتوحة في انتظار ما ستقوله صناديق الاقتراع، من احتمال التعادل الى احتمال الخرق المحدود، وارى ان احتمال فوز لائحة بكاملها ضعيف جداً".

رئيس "لائحة الوفاء لجبشيت" فؤاد فحص اعلن ان "الانتخابات تجري في اجواء هادئة بعيداً عن التشنج والتوتر، والاوضاع مضبوطة والجميع متحابون. وتحدث عن "اخطاء في لوائح الشطب تطاول اسم الاب او الشهرة او تاريخ الولادة، وهذه الامور نحاول معالجتها قدر الامكان". وتوقعت مصادر الحزب فوز لائحته بكاملها "لان جبشيت معروفة بتاريخها النضالي ووفائها لاهل المقاومة".

وشكا المواطن سميح علي الجرمقي من خطأ في لوائح الشطب جعله من مواليد ١٩٢٨ بدلا من ١٩٤٨، وهو ما حرمه حقه في الانتخاب.

عبّا

في بلدة عبّا جرت الانتخابات لاختيار مختارين وثلاثة اعضاء اختياريين من دون انتخاب مجلس بلدي كون بلديتها مستحدثة وتجرى انتخاباتها في تشرين الاول المقبل. وتنافس على مركزي مختارين خمسة مرشحين، دعم "حزب الله" اثنين منهم و"امل" اثنين آخرين، فيما دعم الحزب اثنين من خمسة مرشحين لمركز الاعضاء الاختياريين ودعمت الحركة الثلاثة الباقين.

وعبّر اهالي البلدة عن ارتياحهم الى الاجواء التي سادت الانتخابات.

عدشيت

عدشيت وضعها مماثل لجارتها عبّا، بلديتها مستحدثة وجرت فيها الانتخابات للمختارين وثلاثة اعضاء اختياريين، وتنافست لائحتان لـ"حزب الله" وحركة "امل". وتحدث المرشحون عن "اجواء ديموقراطية ونزيهة".

القصيبة

في بلدة القصيبة كانت معركة حامية جاءت نتيجة طبيعية للاجواء التي رافقت تشكيل لائحتها الوحيدة في مواجهة مرشحين مستقلين، فالبلدة المعروفة بالوجود الطاغي فيها لـ"امل"، ترشح منها عشرون شخصا لملء ١٢ مقعدا في المجلس البلدي.

وكان "حزب الله"، صاحب الحضور الضعيف في البلدة، اصدر عشية يوم الانتخاب بيانا دعا فيه مناصريه "الى حرية الاختيار من دون تبني مرشح معين".

وفي البلدة خمسة مرشحين لمقعدين اختياريين.

كفرصير

اجواء المعركة الانتخابية في بلدة كفرصير كانت حامية: ولعل ابلغ دليل على ذلك ان "لائحة كفرصير" التي ضمت تحالف "امل" واليسار اعلنت في الثالثة فجر امس، بعد مخاض عسير رافقته مفاوضات مطولة مع "حزب الله" الذي اعلن بدوره لائحة مقفلة من ١٥ عضوا بعد فشل محاولات الوصول الى لائحة موحدة في البلدة.

المدرسة الرسمية التي ضمت اربعة اقلام اقتراع شهدت زحفاً بلدياً مميزاً تسبب بزحمة واضحة امام اقلام الاقتراع دفع القوى الامنية الى التدخل لتنظيم الموقف، وتحدث المرشح عبدالله حسين مشيمش عن "جو ديموقراطي وتنافسي".

وابدى مناصرو "لائحة كفرصير" المولودة فجراً، تفاؤلهم بالنتائج، لكنهم تحدثوا عن "الماكينة الانتخابية الضخمة لـ"حزب الله" الذي كان بدوره يأمل خيرا بالنتائج. وفاز المجلس الاختياري المؤلف من مختارين وثلاثة اعضاء بالتزكية.

بريقع

بلدية بريقع مستحدثة وانتخاباتها الى تشرين الاول، وقد فاز مجلسها الاختياري بالتزكية وضم المختار محمد حسين مراد والاعضاء الاختياريين مصطفى علي فحص ومحسن علي حجيج وهادي محمد سعد.

زبدين

وتنافست في زبدين لائحتان: "لائحة الوفاء لزبدين" مدعومة من "حزب الله" وفيها عشرة مرشحين لـ١٢ مقعدا، و"لائحة زبدين المستقلة" مدعومة من "امل". وحتى ساعات بعد الظهر كان الاقبال جيدا ولم يحدث ما يعكر الاجواء سوى حادث بسيط بين مندوب لـ"لائحة الوفاء" وآخر لـ"لائحة زبدين" عمل الجيش على معالجته بتوقيف الشخصين. وتحدث اهالي البلدة عن نسبة كبيرة منهم في بيروت، لكن هذا لم يمنع من ان تتجاوز نسبة الاقبال الـ٦٠ في المئة. واستبعد المواطنون التكهن مسبقا بالنتائج لان "الانتخابات البلدية لها خصوصيتها وللعائلات دور مؤثر فيها".

الكفور

يشكل المسيحيون في الكفور نصف عدد سكانها، ويعيشون مع المسلمين في اجواء من المحبة والاخوة. وشهدت هذه البلدة اقبالا بنسبة ٨٥ في المئة.

المعركة هنا كانت بين "لائحة الانماء البلدي" التي تدعمها "امل" و"لائحة الانماء والعيش المشترك" التي يدعمها "حزب الله"، واللائحتان مكتملتان بـ١٢ مقعداً مناصفة بين المسيحيين والمسلمين.

وبدا واضحا ان نسبة الاقبال المرتفعة تسببت بزحمة خانقة في باحة المدرسة الرسمية التي جرت فيها عملية الاقتراع وفي الاقلام الاربعة التي توزعت مناصفة بين الذكور والاناث.

كفرا: اقترع وتوفي

اقترع المواطن احمد محمد عبادي (٤٠ عاماً) في بلدته كفرا (بنت جبيل) صباح أمس، لكنه ما لبث ان اصيب بنوبة قلبية وفارق الحياة.

كما أصيبت امرأة بحالة اغماء في بلدة تبنين نقلت على أثرها الى مستشفى البلدة للمعالجة.

من قضاء صور الى قضاء بنت جبيل

تصويت كثيف بعد تعذر الوفاقات











السيد نصرالله والد الأمين العام لـ"حزب الله".

النائب السابق حمود.

المحامية الخليل.

ينتظرن بالدور على الدرج.

زحمة نسائية.

في دير انطار.

نظام في اقلام الرجال. (ميشال درزي)

كتبت ماري زعرب:

كما في معظم انحاء الجنوب انقسمت بلدات برج الشمالي والبازورية وجويا والشهابية وكفردونين ودير انطار انتخابياً بين لائحتين لكل بلدة، واحدة لحركة أمل واخرى لـ"حزب الله"، مع بعض المرشحين المنفردين، ووجود خفيف لانصار الحزب الشيوعي وبعض المرشحين المناصرين للحزب السوري القومي الاجتماعي وقوى يسارية اخرى.

كل من الاطراف في اللوائح المتنافسة حاول رمي مسؤولية عدم التوافق على الفريق الآخر وظهرت انقلابات في المواقف "مرشحين كبار" عرفوا بمواقفهم السياسية الداعمة لحركة "أمل" لكنهم شكلوا لوائح نافست لوائح الحركة.

وانقسمت عائلات كثيرة في لائحتين ضمن بلدات عدة ودعم بعض مناصري الحركة أقاربهم في اللائحة المنافسة، او العكس على قاعدة ان "الدم لا يصير ماء".

وهذا لا ينفي التزاما شبه كامل لعدم التشطيب اظهره مناصرو حركة أمل بطلب من الرئيس نبيه بري. وتحدثت مصادر بعض اللوائح المنافسة لـ"امل" عن انها دعت محازبيها الذين ترشحوا الى الانسحاب، لأنهم بذلك يكونون خرجوا على التوجيهات العامة: لكن الظاهر ان بعضهم خالفوا التعليمات ولم ينسحبوا، لكنهم حاولوا البقاء في الظل، على الأقل اعلامياً.

وغابت صور المرشحين عن الطرق، لأن البلدات صغيرة نسبياً، والأهالي يعرفون بعضهم جيداً، وظهرت على صدور المندوبين والمؤيدين وعلى زجاج بعض السيارات.

في المقابل ظهرت صور للرئيس بري والإمام موسى الصدر في مداخل بعض البلدات، ولافتات مؤيدة للوائح المتنافسة ولمرشحين منفردين. وبرز ثقل اصوات المحسنين في بلدة البرج الشمالي وتحدثت مصادر من مؤيدي اللوائح المدعومة من حركة "امل" عن شراء اصوات ومحاولات تدخل مندوبي اللوائح المنافسة لاستبدال الاوراق التي تحملها بعض النساء او تعطيلها قبيل دخول اقلام الاقتراع.

وشهدت هذه المناطق اقبالاً كثيفاً على الاقتراع من ساعات الصباح الاولى وتدفقا نسائياً كثيفاً قارب الفوضى، بينما شهدت اقلام اقتراع الرجال تنظيماً امنته عناصر قوى الامن الداخلي. وبلغت نسبة الاقتراع مع نهاية النهار ٦٥ في المئة.

ولوحظ عدم ترشح النساء ما خلا المحامية مريم بيطار، التي ترشحت في اللائحة التي يدعمها "حزب الله" في برج الشمالي. وفازت غالبية الاعضاء الاختياريين بالتزكية في هذه البلدات.

وامنت عناصر الجيش حماية مشددة عند مداخل مراكز الاقتراع، وشاركت قوى الامن في اخماد بعض المشكلات التي كادت تنفجر بين مؤيدين للمتنافسين في بلدة جويا.

انقسام عائلي

الجولة بدأت في البرج الشمالي الموالية تاريخياً لحركة "أمل" وحيث مؤسسة الامام الصدر او "مؤسسة جبل عامل المهنية". وتنافست لائحتان على المقاعد البلدية الـ١٥: "لائحة الانماء البلدي" المكتملة التي تدعمها حركة "أمل"، والاخرى التي يدعمها "حزب الله" باسم "وحدة البرج الشمالي" وهي غير مكتملة (١٢ مرشحاً) واربعة منفردين.

وشهدت أقلام الاقتراع الاربعة في البلدة زحمة ناخبين كثيفة، وصعب الدخول الى اقلام الاقتراع. ويبلغ عدد الناخبين فيها ٢٤٠٠ بينهم الف مجنس.

حسين فوعاني الذي كان يرتدي قميصاً يدل على تأييده للائحة التي تدعمها الحركة قال انه سينتخب ابن اخته في اللائحة المنافسة" "ابا يكن الثمن".

اما الدكتور خليل عباس المرشح عن "لائحة الانماء البلدي" التي تدعمها الحركة فقال "نحن ملتزمون تعليمات الرئيس بري ولن نعمد الى التشطيب". ورأى ان "الانقسام داخل العائلة الواحدة دليل عافية".

"اعاشة؟"

وفي ساحة البازورية صورة كبيرة للامام الصدر، اما في مراكز الاقتراع التي توزعت على مدرسة البازورية الرسمية والحسينية فكاد التدفق النسائي يتسبب بانفجار مشكلات، وصرخت امرأة في وجه اخرى: "عاملو مفكرين في اعاشة او مصاري؟"، فردت عليها "هذا أهم من الاعاشة والمصاري"، واضطرت العناصر الامنية الى اقفال البوابات الخارجية في وجه النساء والسماح لهن بالدخول واحدة تلو الاخرى.

وتوزعت اصوات الناخبين الـ٢٢٠٠ على لائحتين: "الوفاء للبازورية" التي يدعمها "حزب الله" و"العمل المشترك" التي تدعمها حركة "أمل" وعلى ٦ منفردين اما المقاعد فعددها ١٥.

من يؤيد السيد عبد الكريم نصرالله ونجلاه يدعمان لائحتين متنافستين، الاول امين عام "حزب الله" حسن نصرالله، والثاني المسؤول في حركة "أمل" جهاد نصرالله؟.

يجيب: "الشباب يتسابقون على خدمة الشعب وانماء البلاد وازدهارها بعد ٣٥ عاماً من الحرمان ونحن في المنزل اتفقنا على الاسماء، واقترعت لمن فيهم الخير للبلاد".

جويا.. الحامية

وفي بلدة جويا كانت الاجواء حامية وطوقت عناصر قوى الامن الكثيفة شرارات مشاكل انطلقت بين مؤيدي اللائحتين المتنافستين، ويبلغ عدد الناخبين في هذه البلدة ٧٩١٣ ناخباً موزعين على عشرة اقلام مناصفة بين الذكور والاناث في الرسمية الابتدائية والتكميلية.

وكانت المنافسة على اشدها بين لائحتين واحدة برئاسة علي الجمال غير مكتملة وتضم ١٥ عضواً، (المجلس البلدي ١٨ مقعداً) وهي مدعومة من حركة "امل"، ولائحة اخرى مدعومة من "حزب الله" ومكتملة برئاسة جواد السيد ابرهيم رضا، الذي نفى دعم اي حزب له "بل دعمنا كله من ابناء البلدة، وانا احب حركة "امل" وليس عندي شيء ضدها، وفي لائحتي ١٤ يؤيدون "امل" و٤ اختارتهم العائلات وهم مصادفة من "حزب الله".

المحامية بشرى الخليل تؤيد لائحة رضا "وكان بودي أن تكون لائحة توافقية لكن المساعي باءت بالفشل للاسف الشديد". وعزت الاقبال الكثيف الى ان "كل واحد معني من الاهالي، كما ان المسألة عائلية الى حد بعيد".

النائب السابق يوسف حمود يدعم رضا لأن لائحته تمثل مختلف العائلات، "وهو صهري، وتمنيت لو حصل توافق".

اما علي عبدالله الجمال الذي يترأس اللائحة التي تدعمها "امل" فقال:"لسنا بعيدين عن "حزب الله" او عن امل، لكننا نحظى بعطف خاص من الرئيس بري لان لائحتنا غير حزبية"، وتحدث عن اخطاء في لوائح الشطب، وتبلغ حظوظ نجاح لائحته كما يعتقد "ثلثين بثلث".

الشهابية

وفي الشهابية توزع الناخبون الـ٣٥٠٠ على ٤ اقلام اقتراع لاختيار مجلس بلدي من ١٥ عضواً تنافس عليه ٣٠ مرشحاً موزعين على لائحتين، الاولى "لائحة التضامن لانماء الشهابية" المدعومة من حركة "امل" والثانية "لائحة المحبة والتنمية" المدعومة من "حزب الله"، وتم الاقتراع في المدرسة الرسمية.

قضاء بنت جبيل

ومن قضاء صور الى قضاء بنت جبيل حيث تنتشر القوة الدولية. في كفردونين اختلف المشهد وساد الهدوء رغم الاقبال الشديد الذي بلغ ٦٠ في المئة عند الثانية بعد الظهر وتنافست فيها لائحتان مكتملتان من ٢٤ مرشحاً على ١٢ مقعداً، الاولى يدعمها "حزب الله" والاخرى حركة امل، وتضم كفردونين ١٥٠٠ ناخب وفق لوائح الشطب، و١٢٠٠ ناخب فعلي، ونفت الجهتان حصول تشطيب، ووردت اخطاء في لوائح الشطب فتم تصحيحها في سرايا تبنين.

وفي دير انطار تنافس ٢٤ مرشحاً في لائحتين على ١٢ مقعداً، وتلقت اللائحتان دعماً من الاطراف ذاتها، وشهدت هذه البلدة اقبالاً كثيفاً جداً على الاقتراع الذي تم في المدرسة الرسمية، ويترأس اللائحة التي تدعمها حركة "أمل" قاسم محمد حجيج، اما اللائحة الثانية فيترأسها ابرهيم وهبي ناصر الدين.

وتركنا هذه البلدات التي شهدت حماسة مميزة للاقتراع على ان تحكم الارقام الحقيقية النتائج لاحقاً.

قضاء بنت جبيل

بري: تبنين عاصمة القضاء حتى زوال الاحتلال

البلدات المتاخمة للشريط: معركة... واجواء مثالية


الرئيس بري يدلي بصوته في تبنين.

ناخبات يشطبن في ياطر.

في احد اقلام حاريص.

(علي حسن)

كتب رضوان عقيل:

الانتخابات البلدية والاختيارية في بلدات قضاء بنت جبيل المحررة من ياطر الى حداثا كانت مثالية من حيث التنظيم واقبال الناخبين، وجرت في اجواء ديموقراطية تماما.

وعزز نجاح الاستحقاق انتشار مجموعات كبيرة من عناصر قوى الامن الداخلي في هذه المناطق.

ورغم حمى المنافسة بين لوائح "امل" و"حزب الله"، فان العصبية العائلية لم تغب عن هذه الانتخابات.

وتبقى بعض الاخطاء في لوائح الشطب الثغرة الوحيدة وربما الدائمة.

"امل" و"حزب الله" تواجها امس ونشطت الماكينات الانتخابية امام مراكز الاقتراع التي لم يسجل فيما حادث امني واحد او شجار بين الناخبين.

كيف بدت الصورة في البلدات التي "اجتاحتها" قوافل عائلاتها المقيمة في العاصمة وبلدان الاغتراب للاقتراع؟

ياطر

محطتنا الاولى في بلدة ياطر الساعة التاسعة. على مدخلها حاجز للوحدة النيبالية العاملة في صفوف القوة الدولية، وبادرنا مسؤول الحاجز: "رام رام" (السلام عليكم). وتجمع الاهالي على الشرفات المطلة على المدرسة التي جرت فيها عمليات الاقتراع. وعلمت "النهار" ان مجموعة من فاعليات البلدة اجتمعت قبل ساعات من بدء الاقتراع واتفقت على لائحة ضمت مرشحين من "امل" و"حزب الله" والشيوعي ومستقلين، اضافة الى مرشح من آل سويدان وهو من قادة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

الناخبون اقترعوا حسب مصالح عائلاتهم. وتحدثت معلومات عن ان الحزب والحركة اوعزا الى انصارهما بانتخاب المرشحين القريبين منهم فقط. ويبقى اللافت ان ناخبي ياطر لم يقترعوا الا بعد العاشرة، والكل كان في حال ترقب.

عدد ناخبي ياطر ٢١٠٠ وثمة ٣٣ مرشحا تنافسوا على ١٥ مقعدا في المجلس البلدي. ولها ثلاثة مخاتير وقد ترشح ثمانية.

الناخبون اقترعوا على هواهم وسارعوا الى شراء اقلام الحبر من الدكاكين للتشطيب ومع وصول عدد من المرشحين الى المجلس، فضلا عن تصفية حسابات عائلية قديمة في البلدة.

واللافت في ياطر بروز آثار رصاص على جدران منازلها المطلة على المواقع الاسرائيلية. بعض الفلاحين حضروا الى المدرسة بثياب العمل، فادلوا باصواتهم وعادوا الى حقولهم لقطف التبغ، وهو المورد الاول الذي يعتاشون منه.

[…]

قضاء صور

معركة، قانا... دير قانون، العباسية

لائحتان لكل بلدة واقتراع باكر

في قانا.


في معركة.

كتب احمد منصور:

"حماوة" غير عادية ظهرت في بلدات قضاء صور التي حضر كل اهلها من ساعات الصباح، ليشاركوا في الانتخابات البلدية والاختيارية، جلهم اتوا من العاصمة وتكبد المئات منهم عناء العودة من دول الاغتراب لئلا […]

الحركة دعماً للائحة "الانماء البلدي" المكتملة.

وداخل المدرسة التكميلية الرسمية كانت صناديق الاقتراع تحوي اصوات المقترعين، في انتظار النتائج.

وقال المرشح في اللائحة المدعومة من الحزب حسين جوني: "الاجواء […]

اللائحة التي تدعمها الحركة.

عيتيت

وكما في كل القرى الاخرى، كانت في عيتيت لائحتان، واحدة يدعمها "حزب الله" وهي غير مكتملة (تضم ١٠ مرشحين) وتحمل اسم لائحة "الوفاء لعيتيت" والاخرى تدعمها […]

[…]

عين بعال

الى عين بعال نزولاً حيث التنافس كان على اشده بين لائحتين […] ائتلافية بين "حزب الله" […] الشيوعي وعائلتي بسما […] وتضم ٨ مرشحين فقط […] حركة "امل" تخوض المعركة بلائحة مكتملة تضم ١٢ مرشحاً، […] المرشحين المستقلين.

باتوليه

الى باتوليه البلدة الملاصقة لعين بعال التي دارت المعركة فيها […] مكتملة تدعمها حركة "امل" […] مرشحين ولائحة غير مكتملة […] الحزب، ولحظة وصولنا […] البلدة تبدو هادئة فمعظم […] البالغ عددهم ٥٥٠ كانوا […] يبق سوى المندوبين.

دير قانون النهر

التشابه بين اسم هذه […] دير قانون رأس العين […] فتح مركز الاقتراع الى […] والنصف صباحاً، بعد […]

[…]

أمام قلم الاقتراع في دير قانون النهر. (ا م)

◄ انتخابات صيدا تحولت احتفالات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وانتقد امام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود تحالف "الجماعة الاسلامية" مع تيار الحريري وقال: "اقترعت من لائحة قرار صيدا للحاج زهير قبلاوي وحده لانه ادخل اللائحة مرغماً، وحتى اخي (ناصر حمود) لم اقترع له لانني […]

● في حارة صيدا كان التنافس على اشده بين لائحتين: "الانماء الوطني" المدعومة من حركة امل" وفاعليات في البلدة، ولائحة حارة صيدا المدعومة من "حزب الله" و"هيئة العمل الثقافي".

وتوقع مرشحو اللائحتين ان يقترع […]

[…]

المر: حققنا امن الانتخاب وحياد السلطة والداخلية لم تتلق أي شكوى

الوزير المر خلال مؤتمره الصحافي.

يطلع من المحافظ الصايغ على سير العملية الانتخابية في صيدا.

... ويستمع الى قصيدة استقبله بها احد المندوبين في النبطية.

اعلن وزير الداخلية ميشال المر ان النتائج الاولية للانتخابات البلدية في محافظتي بيروت والجنوب "لن تظهر قبل مساء غد (اليوم). وان "ما يتم تداوله ليس سوى تكهنات الماكينات الانتخابية".

وأكد انه تم انجاز ثلاثة ارباع العملية الانتخابية في لبنان "وفقا للأسس والمعطيات التي وضعت لها". مشيرا الى ان "أمن الانتخاب وسلامة العملية الانتخابية وحياد السلطة كانت العناوين الاساسية للمرحلة الثالثة".

عقد الوزير المر في الحادية عشرة والربع ليل امس مؤتمرا صحافيا في وزارة الداخلية تحدث فيه عن سير العملية الانتخابية في بيروت والجنوب، قال: "ان أمن الانتخاب وسلامة العملية […]

[…]

وكان الامن مستتبا في ظل انتشار نحو ٣٠٠٠ دركي وشرطي".

وسئل عما تردد عن حوادث امنية […]

[…] تتلق لجنة الشكاوى في وزارة الداخلية اي شكوى سياسية او ادارية او أمنية او عسكرية، فكان أمن العملية الانتخابية وصلابتها مؤمنا بالجيش الذي كان له دور اساسي، بالاضافة الى قوى الامن الداخلي التي أتوه بجهودها في منطقة عمل القوة الدولية حيث كان ثمة حذر لدى الامم المتحدة من وجود قوى عسكرية، […] في المئة. ففي منطقة بيروت الشرقية يمكن القول أن القسم الاكبر وصل من اقلام اخواتنا الارمن، وهي اقلام لا يتعدى عدد الاصوات فيها الـ١٠٠ او ١٥٠، اما الاماكن التي فيها اكتظاظ ناخبين فلم يصل شيء منها بعد لان فرزها يتطلب وقتاً اطول.

لذا، ما ظهر حتى الآن لا يدل على شيء، علماً ان لائحة مكتملة اسقطت في الصناديق لدى الارمن وذلك بنسبة ٩٠٪، لكن هذا لا يمكن تعميمه. وما يظهر حتى الآن تكهنات سابقة لاوانها. وقبل ان تصبح لدي معطيات ناتجة من الفرز لا يمكن الاجابة بدقة عن هذا السؤال".

وكان الوزير المر عقد مؤتمراً صحافياً قبل الظهر اكد فيه "ان العملية الانتخابية في بيروت والجنوب حتى الآن انجح من الجولتين السابقتين". وتمنى "الا تكون نتائج معركة بيروت كنتيجة معركة طرابلس"، مذكراً باقتراح رئيس الجمهورية القاضي بتعيين ثلث اعضاء المجالس البلدية في المدن الكبرى، تلافياً لحدوث خلل في التوازن نتيجة […]

[…] شكوى من ضغوط تعرض لها الناخبون في جباع كان اشار اليها رئيس مجلس النواب نبيه بري في تصريح. وبعد النبطية تفقد وزير الداخلية منطقة عمل القوة الدولية في فرون حيث تجرى الانتخابات في مدرستها المتوسطة الرسمية. وختم جولته بزيارة الرئيس نبيه بري في دارته في المصيلح.

◄ مدينة النبطية لم تنم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الميدان.

وخصص لمدينة النبطية عشرة مخاتير: اربعة لحي السرايا ثلاثة لحي البياض واثنان لحي الميدان، الى مختار واحد لحي المسيحيين فاز بالتزكية، وهو وديع رحال.

ماكينات لا تهدأ

ماكينات الاحزاب تحركت في شكل لافت ولم تهدأ طوال النهار. "حزب الله" استقدم مناصريه ليدلوا باصواتهم، وكذلك فعلت "امل" بالتعاون مع مرشحي اللائحة، وكان ظهور بارز لماكينة الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي.

وجاءت معركة النبطية فرصة لاثبات الوجود رغم التفكك بين المتحالفين. التشطيب كان سيد الموقف والناخب الاول في المعركة، و"الخردقة" ظهرت بوضوح في معظم اللوائح، وتبادل المرشحون الاتهامات.

اما المندوبون فكانوا كالصيادين، يترقبون "الطريدة" ويستعملون معها كل الحيل لاقناعها بالتصويت لمصلحة لائحتهم، منهم من يتوفق ومنهم من يفشل، و"الشاطر بشطارته". […]


مشهد انتخابي في النبطية. (ادمون شديد)

فالتمار ما زال في اوله ونسبة الاقتراع الى الآن بلغت ٣٥ في المئة. المسيحيون يعرفون تماما كم نحبهم، والدليل على ذلك المرشح المسيحي جان جروان الذي سيقترع له اهالي النبطية".

وعن التشطيب قال: "هذا "تكتيك انتخابي، فلا احد يستطيع منع مرشح من الانخراط في لائحة معينة. اما الحديث عن عمليات تشطيب واسعة بين المرشحين فكلام غير دقيق وعار […]

وفي جولتنا على اقلام الاقتراع، التقينا رفيق بدير الذي يدير معركة الحزب الديموقراطي الاشتراكي (الاسعد) وقال: همنا الاساسي، نحن التيار الاسعدي، اضافة الى حلفائنا الشرفاء في "حزب الله" والمستقلين، هو فوز مجلس بلدي ينهض بهذه المدينة. هذا التحالف هو نتيجة لاتصالات ومشاورات دامت شهراً ونصفاً، ونحن مسرورون جداً بالتحالف مع شرفاء مخلصين بذلوا […]

[…]

اما المرشحة المستقلة سلام بدر الدين فقالت "ان المعركة الانتخابية في النبطية عرس لم نشهده منذ ٣٥ عاماً، حتى في الانتخابات النيابية".

توقف الفرز فجراً في مركز صيداوي اثر توتر

أفادت معلومات من صيدا ان توتراً حصل قرابة الثانية والنصف فجر اليوم في مركز مدرسة "العهد الجديد" الانتخابي، الامر الذي أدى الى توقف عملية الفرز.

واتصلت النائبة بهية الحريري بوزير الداخلية ميشال المر طالبة معالجة الوضع. وعلم ان السيدة نجلاء سعد زوجة النائب مصطفى سعد حضرت الى المركز الذي شهد اضطراباً.

مدنيات . جامعات . مدارس

كي لا تبقى وهماً

الانتخابات البلدية والاختيارية التي بدأت تحت مظلة تحمي الديموقراطية من العبث، اخذت تتطور وتتدحرج في طريق هذا العبث كلما ظهرت عناصر جديدة من الاسترخاء.

فمن التهاون في تأمين التوازن الوطني.

الى الاسترسال في التشطيب.

الى ارتكاب المخالفات تدريجياً.

الى ارتكاب الاخطاء في عمليات الفرز.

وبذلك تحول الجيد الى سيئ.

والايجابي الى سلبي.

واذا الذي ظهر في البداية جوهراً، لم يصمد امام سطحيات الوقائع والامور.

وتدخلت في تلك العمليات المؤثرات المتنوعة.

ولم يعد يعرف الحابل من النابل.

بل اختلط الصالح بالطالح والجميل بالقبيح.

وانجلت الحقائق وظهرت وقائعها.

لكن العقد ظلت عقداً لا تحل.

وبرزت العوامل العائلية والحزبية على وجه الماء، ومثلت دوراً كانت العمليات الانتخابية تأباه على نفسها في مستهل الامور.

وبقي اللولب هو هو، جامدا في مكانه

وهذا اللولب هو التوازن الوطني الذي اعلن جميع المتنافسين تعلقهم به ثم ازوروا عنه بعد لأي وتركوه في مكانه يتخبط في الديجور.

فالمقصود والمطلوب من مثل هذه الانتخابات ان تتولد فيها قواعد التوازن الوطني وان يتحصن هذا التوازن حتى يصبح وحدة وطنية حقيقية.

والا ستبقى الوحدة وهماً مبعثراً.

فاضل سعيد عقل

دورة "حركة حقوق الناس" لتدريب معلمين على المناهج الجديدة

نظمت "حركة حقوق الناس"، في اطار برنامجها السنوي، الدورة التدريبية السادسة للمعلمين حول "المناهج التربوية الحديثة"، في دار العناية، الصالحية في صيدا، وشارك في الدورة ٤٣ معلماً ومعلمة من مراحل الروضة والابتدائي والمتوسط والثانوي يدرسون المواد التعليمية في معظم المدارس الخاصة في صيدا، وحضر عضو المجلس التنفيذي في نقابة المعلمين وليد جرادي.

ترحيب لمنسقة اللقاء هيفا مراد ثم تعارف وتعريف بالبرنامج وبنشاط الحركة مع المعلمين منذ ١٩٨٧.

وتناولت الجلسة الاولى في رئاسة الدكتور زهير حطب الفلسفة التي وضعت على اساسها المناهج الجديدة. وكان نقاش حول وضع هذه الفلسفة او سياسة التعليم للمرة الاولى في لبنان، وربطها بسوق العمل وتعزيز التعليم المهني والتقني، وتوحيد كتابي التربية الوطنية والتاريخ، واتخاذ موقف من لغة التعليم، بجعل اللغة العربية واللغة الاجنبية اساسيتان، الى التأكيد على الزامية التعليم حتى نهاية مرحلة التعليم الاساسي، وادخال مواد واساليب تعليم جديدة، الى توحيد الشهادات الرسمية والاعتراف بالشهادات المدرسية المحلية فقط وتعديل ساعات التعليم في بعض المراحل وتوحيد تسمية الصفوف التعليمية.

وفي الجلسة الثانية بحث المشاركون في جديد المواد التعليمية المعدلة مضموناً واسلوباً، وحاضرت الدكتورة اوغاريت يونان في الجلسة الثالثة عن "مضمون مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية من حيث اهدافها السياسية والتربوية" وخصصت الجلسة الرابعة لعروض نموذجية اعدها بعض المشاركين لتقديم طرق تربوية حديثة في التعليم جرى اختبارها في المدارس. وختاماً، كان تقويم للدورة واقتراحات وتوصيات تمحورت حول ضرورة تكرار مثل هذه النشاطات المفيدة للمعلمين.

الدكتور عدنان العجّة: مهنة الطب بحس أنساني

امتزجت ممارسة الدكتور عدنان العجة لمهنة الطب بحس انساني رفيع، وبروح تواضع سمت به الى الاعالي، وبتهذيب رفيع واخلاق سامية.

تعود معرفتي بالدكتور عدنان العجة الى مطلع السبعينات وكان لقاء بين مريض وطبيب في امراض الانف والاذن والحنجرة وسرعان ما تشعر ان نمط تعاطيه يتحول الى جو حميم من الالفة والصداقة والمحبة، فيسعى في البداية الى طمأنة المريض والى عدم الخوف، لينطلق الى التشخيص ووصف الدواء الملائم، اما البدل فهو الهم الاخير في تفكيره، ومع مرور الوقت وتوطد الصداقة يصبح الحديث عن هذا البدل نوعاً من خطيئة يرتكبها المريض الصديق في حق هذا الطبيب الانسان، وفي العديد من الزيارات لعيادته كنت المس ذلك الدفء والحميمية في جلساته. فضلاً عن حب للحوار في شتى المجالات، حول آخر مكتشفات الطب، ومشاكل البيئة، والفقر والعوز في بلدان العالم الثالث، ناهيك بالجمل في شأن الوقاية من الامراض، والحاجة الماسة الى التوعية الصحية في مجتمعاتنا، وكان الشأن الوطني هو الحيز الكبير من احاديثه، فتشاهده متألماً عندما يحل الانقسام والحروب والصراعات في الوطن، ويفرح لعودة السلم الاهلي، ويغضب للاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني، ويسر للاعمال البطولية للمقاومة في وجه الاحتلال الاسرائيلي، ويتألم للانقسامات العربية.

كان هاجس الدكتور عدنان العجة كيف يستطيع البشر الوصول الى معارج الكمال، وحلمه ان يعيش الناس بفرح وهدوء وبحبوحة بعيداً عن الكوابيس والارتجالات.

ذهبت الى عيادته لاشهر خلت، اعلمني الحاجب ان الدكتور عدنان العجة مسافر، ولما سألته هل سفرته ستطول، اجابني بمرارة. نعم ستطول والله اعلم. فرحت اكرر السؤال، وبعد الالحاح عليه، اجابني ان الدكتور عدنان العجة مصاب بمرض خبيث، وهو يعالج في احد مستشفيات لندن. ذهلت، ومشيت والمرارة تعتصرني، واذا بالصديق الدكتور عدنان الشريف يشاهدني واذا واجم، فسألني عن السبب وهو يعهدني مرحاً؟ فاخبرته بما سمعت، فأكد صحة الخبر، وراح يحدثني عن ضرورة التسليم بمشيئة الله سبحانه وتعالى، وردد الآية القرآنية الكريمة. "اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون". قرأت نعي الدكتور عدنان العجة فامتزج الحزن بالدعاء الى الله ان يسكنه فسيح جنانه، انه ارحم الراحمين.

سعيد الصباح

تمضي كالجرح وتبقى

صوتك يفقد حنانه فأتوتر، كلماتك انثرها فلا تُسمعني غير الصدى. حكاياتك اتسلل الى شرايينها فأشجن. وطريقك احاول ان اتلمس اعتابه فاضيع. ثمة اشجار وظلال وارصفة وحكايات لفحتني.

اشعر بهذا التفجع الذي يعبر ايامك يقتلع جذور حبي، ويسكب مرارة اليأس في حلقي، لكني احاول ان ابعد صوت العقل والغي حكم السنين، ان افتح معك باب الحوار وابدأ حياة جديدة في رحلتي الى الوجع الذي طالما هدهته كي لا افقدك. اخاف ان يرحل ضوء مساءاتك وترميني ثوانيه خلف اعتاب الزمن الطافح بالدمع.

اخاف ان يخف ايقاع نبضاتك نحوي ويصير صداها انينا افرغت من كل جرعات الحنين. اخاف ان تمضي كالجرح وتحلّق بعيداً كالعصافير المهاجرة وتحيل عمري الباقي فراغاً.

اعرف ان الحب اصبح آهات بلا معنى وان الوقت لم يعد يتسع للعتاب، وان الكلمات جرس في عالم النسيان، وان الحلم هواجس فارغة يفترسها القلق، لكني افشل في حقدي عليك. في اعدام مشاعر احسها فقد صفّيت قلبي من زخم الكراهية، واصبحت اقدر على فهم تقلباتك، فبيني وبينك ما ليس تنبيه لحظات فصام او يأس او توتر. ثمة ذكريات وحكايات تجمعنا وتحاصرها بظلال احزانها واهازيجها.

اعرف انك تغيّرت وانك لم تعد كما كنت، لكني تمنيت لو تتغير نحو الافضل. وان يظل ما بيننا نقياً وحميماً بلا انانية ولا تعذيب ولا تجريح. والا تتحوّل قصتنا الى زمن بارد لا يصلح الا لاجترار الذكريات. وان تبقى كما عرفتك دائماً. حبك ملء العين وملء القلب وملء السطور.

همسات:

ارحل في يأسك كالحلم، كالسر، كالنداء. واعلن على الملأ انك اجمل اسفاري.

دلال الحلبي

انتقلت الى رحمته تعالى في فرنسا حيث ووريت الجمعة ٥ حزيران

نعمات جرجي الجيز

ارملة المرحوم فؤاد نعسان

ولداها الدكتور حنا وعائلته في المهجر

ورجا وعائلته

شقيقتها ماري ارملة المرحوم الياس كنعان وعائلتها

اولاد شقيقها المرحوم يوسف الجيز وعائلاتهم

اولاد شقيقها المرحوم ميشال الجيز وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل ولدها رجا في عوكر قبالة السفارة الاميركية بناية شالالا الاثنين والثلثاء والاربعاء ٨ و٩ و١٠ منه.

نقابة اطباء لبنان

زوجة الفقيد عايدة جورج شحروري

اولاده ميشال حداد وعائلته وجيزيل حداد واولادهما وميراي زوجة جوزف جعاره وعائلتها

شقيقه الدكتور الياس حداد وعائلته

شقيقته اليز ارملة المرحوم جان عجلتوني واولادها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم وكبيرهم المرحوم

الدكتور جوزف ميشال حداد

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ حزيران في منزل الفقيد في الاشرفية – السيوفي شارع الغزالية خلف مدرسة القلبين الاقدسين ملك كريم كرم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تبدأ الدورة في ٦ تموز ولغاية ١٨ آب ٩٨

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ادما ابرهيم رياشي

ارملة المرحوم يوسف كفوري

أولادها مارغو ارملة المرحوم فيليب كفوري وعائلتها والمرحوم كميل وعائلته (في المهجر)

وفيتوس وولدها حبيب الدبس وعائلته ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ حزيران في منزل الفقيدة في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير مؤلم المأسوف عليه

نقولا جرجس كرم

وزوجته

نسطاس أنيس حداد

تقبل التعازي في منزلهما في عين الجديدة – قضاء عاليه.

يعين موعد الدفن لاحقاً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجته هنرييت مسعود

اولاده طلال وعائلته وايلي وعائلته وطوني وعائلته

بنتاه سوزان زوجة خليل بو ملهب وكارولين زوجة شافي الخوري

شقيقاه فوزي عزيز الخوري وعائلته وشريف عزيز الخوري وعائلته

شقيقتاه رفعة زوجة ريمون نادر في المهجر وفوزية الخوري في المهجر

وعموم عائلات خوري ومسعود وحداد وغفري وبو ملهب وعبدو ونادر في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي

رفعات عزيز الخوري

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٧ حزيران.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار شليطا في عندقت – عكار الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين ٨ منه.

تقبل التعازي في دار الفقيد في عندقت طوال ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٩ و١٠ و١١ منه وفي منزل ولده طلال في طبرجا – كفرياسين بناية جوزف نصار يومي السبت ١٣ والاحد ١٤ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى

زكريا عارف الخطيب

(ابو عارف)

اولاده عارف ويحيى ومحمد وظافر وخضر وحسن

اشقاؤه محمد ومحمود وعلي وسامي واحمد وصبحي.

تقبل التعازي في منزل الحاج محمد جميل الخطيب في بلدة الجية طوال ايام الاسبوع.

تقام ذكرى الثالث لوفاته عصر اليوم الاثنين ٨ حزيران في منزل الحاج محمد جميل الخطيب في الجية.

الآسفون آل الخطيب وكجك وعموم اهالي الجية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

منى صلاح لبان

والدها صلاح عبدو لبان

اشقاؤها جوزف وعائلته وسامي وعائلته (في المهجر) وميشال وعائلته

شقيقاتها هند ارملة المرحوم انطوان معوّض واولادها وعائلاتهم ونهى زوجة سمير رعد وعائلتها

ولور ونازيا

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٨ حزيران في كنيسة مار شربل في ادونيس، ثم ينقل جثمانها الى الفنار حيث توارى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزل والدها في ادونيس بناية شيبان (المنطقة الخضراء) الطابق الاول.

الهاتف ٠٩/٢١٩٥٦٢

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

أولغا حوا

ارملة المرحوم فارس ابو خاطر

تقبل التعازي في منزل ابنتها نللي في عين الرمانة شارع مارون بناية اتحاد المهندسين اليوم الاثنين ٨ حزيران.

زوجة الفقيد ليلى طماس زخيا الدويمي

ابنه بطرس

بناته زبيدة زوجة فؤاد القاضي وعائلتها ومنى زوجة منصور الخوري نكد وعائلتها والدكتورة بريجيت

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

الاستاذ باخوس بطرس زخيا الدويمي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٨ حزيران في كنيسة السيدة في زغرتا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زغرتا – التل ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٩ و١٠ و١١ منه.

ابناء الفقيد جورج وعائلته (في المهجر) وانطوان وعائلته وميشال (في المهجر)

بناته جورجيت وانطوانيت زوجة زاكي شلوط وعائلتها (في المهجر) وريتيه زوجة انطوان عوكر وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

يوسف سليم نخله

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ حزيران في منزل الفقيد في الحدث – الخريبة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

والدة الفقيد ماري جرجي عبد النور ارملة المرحوم نقولا عبد النور

زوجته نجوى كميل خيرالله

اولاده نقولا وناجي ونديم

اشقاؤه ابرهيم وعائلته

وسمير وعائلته

وسهيل وعائلته

وميشال

وعموم عائلات عبد النور وخيرالله ورباط وفرنيني وطباع وجمال ومجدلاني وقدسي ودقوني وعيد وجريديني ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

نبيل نقولا عبد النور

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ حزيران في منزل الفقيد في الاشرفية قبالة زهرة الاحسان الطابق العاشر في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

موظفو شركة "ستيل غروب"

ينعون مؤسسها المأسوف عليه

نبيل نقولا عبد النور

ويتقدمون من ذويه بأحر التعازي.

جمعية تجار فرن الشباك

تنعى المأسوف عليه

نبيل نقولا عبد النور

وتتقدم من ذويه بأحر التعازي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سيدة منصور قرطباوي

ارملة المرحوم يوسف عبدو يمين

اولادها متولي وعائلته وجورج وعائلته والمرحومة جوزفين زوجة فرج الله الحداد واولادها وعائلاتهم

اشقاؤها نجم وعازار وعائلته وجورج وعائلته

ماتيل ارملة شقيقها المرحوم ناصر واولادها وعائلاتهم

شقيقتاها حنينة ارملة المرحوم سالم الدرعاوي واولادها وعائلاتهم وماري ارملة المرحوم فؤاد سلامه وحتدارك

اولاد شقيقتها المرحومة وديعة وعائلاتهم

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٨ و٩ و١٠ حزيران في منزل ولدها متولي في ضبية.

ولدا الفقيد جوزف وعائلته وسامي وعائلته

شقيقته لويزا زوجة طانيوس الحدور وعائلتها واوجانيا ارملة المرحوم جميل صقر واولادها وعائلاتهم

عائلة شقيقته المرحومة جنفياف

ماري ارملة شقيقه المرحوم طانيوس ضو واولادها وعائلاتهم (في المهجر)

روز ارملة شقيقه المرحوم ايليا ضو واولادها وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ابرهيم يوسف ضو

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه أمس الاحد ٧ حزيران في كنيسة مار جرجس المارونية في بسكنتا.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في بسكنتا ويومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل ولده سامي في جل الديب الشارع العالي بناية حبيب كنج.

زوجة الفقيد ملكة سعد

اولاده عبدو وعائلته وطوني وعادة وهدى زوجة عماد جردان

شقيقه الدكتور سمير هيدموس وعائلته

سهام ارملة شقيقه المرحوم ميشال واولادها

شقيقاته الملين زوجة ابرهيم ابو حيدر وعائلتها وايزابيل ارملة المرحوم اميل ابو حيدر واولادها وسميرة ارملة المرحوم نعمة الله سلامه واولادها وعايدة زوجة ابرهيم ابو شعيد وعائلتها وحياة زوجة نظير عون وعائلتها ونهاد زوجة فؤاد ابو جوده وعائلتها (في فرنسا)

ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

حليم عبدو هيدموس

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٨ حزيران في منزل شقيقه الدكتور سمير هيدموس في الحازمية قرب السفارة الفرنسية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سركيس حبقا

ولداه سالم وعائلته ويوسف وعائلته

بناته سهام زوجة المحامي سامي وهمد وعائلتها وسيدة وأليدا

اولاد شقيقه المرحوم طانيوس حبقا

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ حزيران في منزل ولده المحامي يوسف حبقا في كفرشيما شارع فيلمون وهبه ملك فرنجيه قرب منزل حليم الرومي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف قيصر معوض

زوجة الفقيد المرحومة جميلة الخوري يوسف معوض

اولاده يعقوب معوض (نقيب في الجيش اللبناني) وعائلته

واسكندر وجهاد وجدعد

عائلتا شقيقيه المرحوم فريد معوض والمرحوم محسن معوض

شقيقتاه سوسان ارملة المرحوم بدوي اسكندر معوض وعائلتها

والفلين ارملة المرحوم محسن ابو ديب وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي.

احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد ٧ حزيران في كنيسة مار يوحنا المعمدان في زغرتا.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٨ و٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في زغرتا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابنا الفقيدة سامي وعائلته وناجي وعائلته

ابنتاها رين زوجة انطوان واكيم وعائلتها وملتي زوجة المحامي جورج شاكر نصار وعائلتها

شقيقها جوزف فؤاد كامل وعائلته

شقيقتاها ليراتس زوجة جان كامل وعائلتها وليلى زوجة جان قيصر وعائلتها

ابن شقيقتها المرحومة جان، نبيل هنري سلوم وعائلته

سلفها انطوان خطار ابو جوده وعائلته

ابنة سلفها المرحوم حبيب، تريز زوجة منصور الرحباني وعائلتها ارملة ابن سلفها المرحوم جوزف، روبرت طنامي وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

هنرييت فؤاد كامل

ارملة المرحوم ميشال خطار ابو جوده

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ حزيران في منزلها في انطلياس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الحزب الشيوعي اللبناني

الاتحاد العمالي العام

الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين

اتحاد عمال المطابع اللبنانية

جمعية الصداقة اللبنانية الكوبية

زوجة الفقيد منتهى في عدلته

ابناؤه المهندس ربيع والدكتور زيد وعائلته والمهندس عماد

بناته غادة زوجة نبيل ضيف وعائلتها وهدى زوجة الدكتور ميشال فضول وعائلتها

شقيقه فرحان اللمع وعائلته

شقيقته نجوى ارملة المرحوم جرجس كتي وعائلتها

وعموم عائلات اللمع وابي عبدالله وضيف وفضول وكنان وحوري وحايك ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي الرفيق

غسان يعقوب اللمع

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٧ حزيران.

يصلى على جثمانه اليوم الاثنين ٨ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في زقاق البلاط قرب البطريركية.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة، ويومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزله في المصيطبة شارع المتني ملك قنوقجي الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جان جرجي جمال

زوجته هيام الياس مقصود

اشقاؤه ليون وعائلته وعائلة المرحوم جوزف وعائلة المرحوم جاك والمرحوم الاب بطرس ورئيف وعائلته وفهمي وعائلته ولويس وعائلته

شقيقته هيلن ارملة المرحوم لوران استبولي وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٨ حزيران في كنيسة الانتقال في درعون.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في درعون ملك جوزف بول الشمالي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الحاج يوسف

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم المرحوم

الحاج حسين حمود حسين

ولداه الاستاذ محمد والحاج احمد

اصهرته الحاج احمد وعارف حسين

ومحمد حمود والاستاذ سليم الحاج

وحمد وعادل خليل

اولاد عمه الحاج حسين حمد

والشيخ خليل وغازي وفاروق

وطلال وفيصل حسين والحاج علي حسن والحاج احمد حسين

ولدا خاله الحاج عارف ومحمود اسماعيل.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدته شحور، وفي بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ حزيران من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء في حسينية اهل البيت في بئر حسن – الدرج.

الآسفون آل الحاج يوسف.

انتقلت الى رحمته تعالى الاحد ٣١ ايار في الكاميرون

هنية محمد مراد

(زوجة كامل سقسوق)

والدتها الحاجة فاطمة صليبي ام هاني

اولادها حبيب وتيسير والدكتور كمال والدكتور صلاح والمهندس حسن وبلال وحسام والهام زوجة خالد حلاوي ونادية زوجة علي ناصر

اخوتها ابرهيم وهاني وهلال وطلال وعماد والحاجة جميلة زوجة الحاج عباس فاضل والحاجة فاطمة ارملة المرحوم ابرهيم سقلاوي وهند زوجة انيس مراد وزينب زوجة مصطفى بحسون وليلى زوجة علي مراد وابتسام زوجة المحامي محمود الامير ورجاء زوجة محمد منصور.

يتم الانطلاق الساعة الثامنة صباحا من امام تعاونية حنة.

تشيع اليوم الاثنين ٨ حزيران الساعة الثانية عشرة ظهرا وتوارى في بلدتها حناوية – قضاء صور.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في بلدتها حناوية.

يعلن موعد التعزية في بيروت لاحقا.

الآسفون آل سقسوق ومراد وابرهيم وصليبي وعموم اهالي حناوية والرمانية.

انتقل الى رحمته تعالى

اسماعيل حيدر مكي

(المعروف بادريس)

والده المرحوم حيدر حسن مكي

اشقاؤه ابرهيم وحسن وقاسم وتيسير والمرحومان محمد وعلي مكي

اصهرته المرحوم رضا محمد جابر والمرحوم الحاج محمد حليفة والمرحوم عبدالله خليل عزالدين.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٨ و٩ و١٠ حزيران في منزله في بيروت رأس النبع شارع عمر بن الخطاب بناية حلول الطابق الثالث.

الآسفون آل مكي وحجازي وخليفة وعزالدين وجابر وعموم اهالي قانا.

اليزابيت اسعد نكد

رينه حبيب شحادة وعائلته

ميشال واسامة بيي

كريم وساره بيي

لوريس ارملة المرحوم جورجيو بنزوني

افلين الياس شحادة

خليل صحناوي وعائلته

شارل نكد وعائلته

يولاند ارملة المرحوم الامير فريد شهاب وعائلتها

كلير ارملة المرحوم هنري شحادة

نزيه هنري شحادة وعائلته

ايلي فيليب جورج شحادة وعائلته

كبريال توما وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق والعم والجد والصهر والخال

حبيب الياس شحاده

(المتوفى في مدريد)

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٨ حزيران في منزله في الاشرفية طلعة العكاوي بناية فيكتو الطابق التاسع قرب وزارة الخارجية.

جامعة القديس يوسف

كلية الآداب والعلوم الانسانية

المعهد اللبناني لاعداد المربين

تدعو الى المشاركة في الصلاة لراحة نفس المغفور لها

هيام زيتون أبوسطوليدس

يوم الاربعاء ١٠ حزيران الساعة السادسة والنصف مساء في كنيسة القديس يوسف (دير الآباء اليسوعيين) شارع مونو.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

يوسف محمد خشن

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٨ حزيران للنساء في منزله في صور – حي الرمل الساعة الثالثة بعد الظهر وللرجال في نادي الامام الصادق في صور.

الآسفون آل خشن والحر وبيطار وحمود.

شكر على تعزية

الشيخ عبد الأمير الفقيه وابناؤه وعموم آل الفقيه وخليل يتوجهون من أعماق قلوبهم بجزيل الشكر والامتنان لكل من آساهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة نجيبة سعيد خليل (ام صلاح)

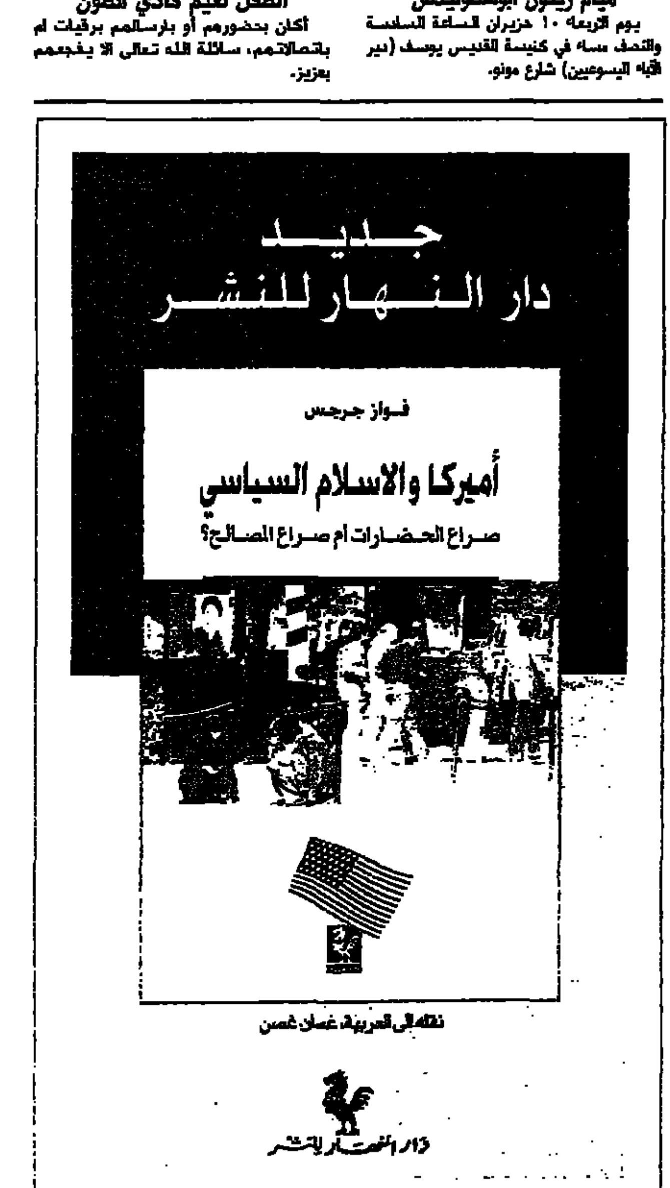
سواء بحضورهم او باتصالهم هاتفياً سائلين المولى ان يحفظهم والا يفجعهم بعزيز.

عائلة انطون

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بوفاة

الطفل نعيم فادي انطون

أكان بحضورهم أو بارسالهم برقيات ام باتصالاتهم، سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.



جديد

دار النهار للنشر

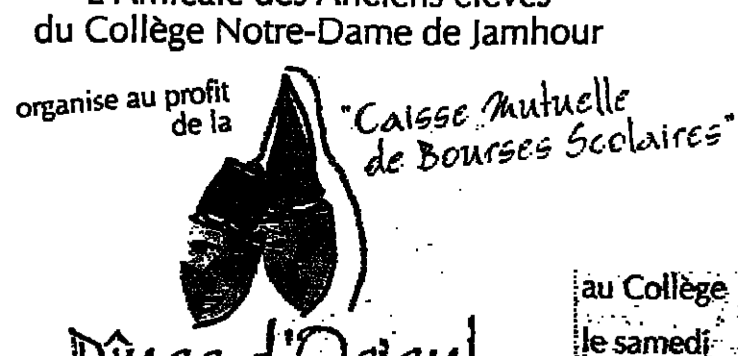
وليد الخالدي

خمسون عاماً على تقسيم فلسطين

(١٩٤٧ - ١٩٩٧)

دار النهار للنشر



L'Amicale des Anciens élèves du Collège Notre-Dame de Jamhour

organise au profit de la "Caisse Mutuelle de Bourses Scolaires"

un Dîner d'Orient en plein air

au Collège le samedi 27 juin 1998 à 20h30

Billets à 50.000LL vendus au Collège et auprès des coordinateurs de promotions

[Attention : clôture de la vente le lundi 22 juin]

اعلانات رسمية

اعلان

العدد ٩٤/٤٦

صادر عن دائرة تنفيذ جبيل

المنفذ: حلمي عبد الهادي سويدان وكيله المحامي نبيل عبده الملك.

المنفذ عليهم: ورثة المرحوم ادوار مورق: صباح مالك ومارك وبريجيت ادوار مورق.

المستند التنفيذي: شك بقيمة ٧٠٠٠/ دولار اميركي.

العقار موضوع الطرح: الرقم ٤٢٨ كفر مسحون.

مساحته: ٣٣٤٧ م.م

الحدود: غربا ٤٢٧ و٤٢٣ شرقا ٤٣١ و٤٤٥ شمالا ... جنوبا طريق عام.

تاريخ الحجز ... وتسجيله ٩٤/٣/٢٨.

المشتملات: قطعة ارض سطح سليح وقسم مشجّر وقسم بور.

قيمة التخمين: ٩٨٧٨٩٩٧٥/ل.ل.قيمة الطرح ٥٩٢٧٣٩٨٥/ل.ل.

موعد ومكان المزايدة: يوم الثلثاء في ٩٨/٧/٧ امام رئيس دائرة التنفيذ في جبيل الساعة الثانية عشرة تطرح منه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار المذكورة اوصافه اعلاه، فللراغب بالشراء الحضور امام رئيس الدائرة مصحوبا بقيمة الطرح نقدا او تقديم كفالة وافية من احد المصارف واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له وعليه دفع قيمة التسجيل ورسم الدلالة ...

مأمور تنفيذ جبيل

بولس عقل

اعلان

العدد ٩٧/٩٦

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك

تعلن: بنك لبنان والخليج ش.م.ل. بوكالة المحامي سليم بريدي.

المحجوز عليه: ضاهر قاسم الضيقة – حربتا.

العقارين المحجوزين بمنطقة حربتا وكلاهما اميري وهي ١٢٠٠ سهما في العقار الرقم ١٢٦ حوارة المستقبة ارض سقي تزرع حبوب مساحتها ٣٠٥٨ م.م اصبح عليه مبنى من طابقين الاول لا يزال قيد الانشاء والثاني مؤلف من سبعة غرف ومطبخ وحمامين وبناء آخر يفصله عن هذا البناء حائط شيد على تقسيم الثاني من العقار وهو من ثلاث طبقات.

– الطابق الاول الارضي مؤلف من سبعة غرف ومطبخ وحمامين.

– الطابق الثاني ايضاً مؤلف من سبعة غرف ومطبخ وحمامين.

– والطابق الثالث مؤلف من سبعة غرف ومطبخ وحمامين وبقية الارض كروم عنب على العواميد تخمن العقار مع محتوياته بـ ١٠٥٩٤٦٤٠٠٠ ل.ل.

حصة المحجوز عليه ٣٦٥٢٩م.م تخمن بمبلغ ٥٢٩٠٧٢٣٠٠٠ ل.ل.

مطروح للبيع بعد التخفيض للمرة الثالثة ٣٥٧٤٤٩٧٥٣ ل.ل.

١٥٦،٥٠ سهما في العقار الرقم ١٢٨ بموقع الكواخ ارض سقي تزرع حبوب مساحته ٢٧٦٢٠م.م اصبح عليه خمسة منازل.

المنزل الاول مؤلف من ثلاثة غرف ومطبخ وحمام.

المنزل الثاني مؤلف من ثلاثة غرف ومطبخ وحمام.

المنزل الثالث مؤلف من طابقين الاول من اربعة غرف ومطبخ وحمام والثاني ايضا من اربعة غرف ومطبخ وحمام.

اما المنزل الرابع مؤلف من اربعة غرف ومطبخ وحمام.

المنزل الخامس قيد الانشاء سطح وعواميد وحيطان ويوجد ضمن هذا العقار خيمتين من البلاستيك مساحة كل واحدة حوالي خمسمائة متر مربع وبقية الارض مزروعة كرم عنب على العواميد تخمن هذا العقار مع محتوياته/٤١٠٩٦٠٠٠٠ ل.ل.

حصة المحجوز عليه في الارض ١٧٩٦/ م.م. وقد تخمنت حصة المحجوز عليه ارض مع بناء بمبلغ ٢٦٧٢١٠٠٠/ ل.ل.

مطروح للبيع بعد التخفيض للمرة الثالثة بمبلغ ١٢٩٨٦٤٠٦/ ل.ل.

مجموع بدل التخمين: ٥٥٦٤٥٣٠٠٠/ ل.ل.

مجموع بدل الطرح المخفض للمرة الثالثة: ٣٧٠٤٣٦١٥٨/ ل.ل.

تاريخ قرار الحجز ١٩٩٧/٨/١١ وتسجيله ١٩٩٧/٨/١٨.

– الحقوق العينية: تأمين لمصلحة بنك لبنان والخليج ش.م.ل. وحجز تنفيذي على حصة المنفذ عليه ضاهر الضيقة واشارة قيد احتياطي على حصة ضاهر الضيقة لمصلحة حسن صالح وهبي وطلب تسجيل محضر وصف العقار وذلك على العقار الرقم /١٢٦/.

– حجز تنفيذي على حصة المحجوز عليه ضاهر قاسم الضيقة وطلب تسجيل محضر وصف العقار قيد احتياطي عقد اقلار انشاءات. قيد احتياطي عقد بيع على حصة قاسم علي الضيقة لمصلحة محمد قاسم الضيقة وصبحي قاسم الضيقة.

قيد احتياطي وعقد بيع على حصة محمد علي الضيقة لمصلحة علا وسهيلة الضيقة وذلك على العقار الرقم /١٢٨/.

– موعد المزايدة ومكان اجرائها: نهار الثلثاء الواقع في ٩٨/٧/٧ الساعة الحادية عشرة امام القاضي المنفرد المدني في بعلبك – رئيس دائرة التنفيذ.

– شروط المزايدة: النفقات المتوجب دفعها علاوة عن الثمن طوابع الاحالة ورسوم الفراغ والدلالة وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ تخوله هذه الدائرة حق الدخول بالمزايدة وعليه ان يختار محلا لاقامته ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ابداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلا واعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسم والنفقات.

رئيس القلم

شوقي الزين

الفايد تحدى بلير لنفي ضلوع المخابرات في مقتل ديانا

تحدى المليونير المصري محمد الفايد رئيس وزراء بريطانيا طوني بلير في ان يؤكد عدم اشتراك المخابرات البريطانية في مقتل الاميرة ديانا وابنه دودي في حادث سيارة في باريس في آب الماضي.

وشن الفايد هجوماً جديداً على ام ديانا واتهمها بالنفاق.

وادين الفايد في الصحف البريطانية بسبب وصفه فرانسيس شاند كيد والدة ديانا بانها متعجرفة وام سيئة في ختام جلسة تحقيق استمرت طوال اليوم برئاسة قاضي التحقيقات الفرنسي الذي يحقق في مقتل ديانا. ولكن الفايد صاحب متاجر هارودز قال لصحيفة "صنداي تايمز" انه لا يوجد ما يعتذر عنه.

واضاف ان شاند كيد جلست جامدة خلال جلسة الاستماع التي جرت يوم الجمعة في حين اضطر هو لمغادرة القاعة مرات عدة لان الموقف كان مؤثراً للغاية.

وقال "لم تكن هناك دموع في عينيها. الواقع ببساطة ان هؤلاء الناس لا يمكنهم التحدث مع اناس مثلي. انهم منافقون".

واردف انه بعث ببرقيات تعزية بعد وفاة ديانا الى زوجها السابق الامير تشارلز ولشقيقها ايرل سبنسر ولكنه لم يتلق رداً.

ويمين هجومه على صحف الاحد في بريطانيا في ختام اسبوع حفل باخبار ديانا وشهد فيلمين وثائقيين اذاعا وجهات نظر مؤيدة ومعارضة لنظريات المؤامرة التي تحيط بمقتل ديانا.

وقال الفايد الذي لم يعبأ بالانتقادات التي وجهتها اليه الصحف البريطانية انه يريد ان يعلن بلير ووزير الخارجية روبن كوك تأكيدات بأن ليس للمخابرات صلة بموت ديانا ودودي.

واردف قائلاً لصحيفة "صنداي ميرور" اريد ان اتحداهما في ان ينفيا عدم وجود اي تستر في ما يتعلق بالظروف المحيطة بالحادث.

وامتنع قصر باكنغهام عن التعليق بشكل محدد عن اي نظريات مؤامرة. ولكنه اعرب مراراً عن قلقه بشأن تأثير تلك التكهنات التي لا تنتهي على وليم وهاري نجلي ديانا.

وواصلت الصحف البريطانية الاحد هجومها لليوم الثاني على الفايد. وقالت "صنداي تايمز" في صفحتها الاولى ان الوزراء يعارضون منحه الجنسية البريطانية التي يحاول منذ فترة طويلة الحصول عليها في حين حثت "صنداي تلغراف" تحت عنوان "رجل سيء" وزير الداخلية جاك سترو على رفض طلبه بالحصول على الجنسية.

واضافت ان "جواز السفر البريطاني لم تصبح بعد قيمته منحطة الى حد يجعل محمد الفايد اهلاً لحمله".

وقالت صحيفة "اكسبرس" ان السبب الحقيقي وراء هجوم الفايد على شاند كيد هو انها مقتنعة بأن ابنتها لم تكن تنوي الزواج من دودي وانها ترى ان ادعاءات الفايد مبالغ فيها بشكل كبير.

(رويترز)

فياغرا النساء متى يظهر؟

لندن – و ص ف – اكدت اسبوعية "صنداي تايمز" البريطانية امس ان شركة "فايزر" المنتجة لدواء "فياغرا" المستخدم لعلاج العجز الجنسي لدى الرجال، تعمل على وضع دواء يساعد النساء على الوصول الى النشوة الجنسية.

الا ان "فايزر" التي كانت سباقة الى حل مشكلة العجز الذكوري تواجه منافسة قوية من شركتين اميركيتين تعملان ايضا على حل المشكلة الجنسية للنساء.

واكدت "صنداي تايمز" ان نتائج التجارب السريرية التي تجريها "فايزر" في السر على ٥٠٠ امرأة اوروبية، بينت فاعلية دواء يتضمن مادة "سيلدينافيل" المستخدمة في الفياغرا.

واكدت النساء اللواتي تناولن الدواء زيادة نشاطهن الجنسي مقارنة باولئك اللواتي اعطين دواء وهميا.

وفي الاطار نفسه، قالت الصحيفة ان شركة "زوناغن" الاميركية بدأت تجارب على دواء آخر هو "فازوماكس" الذي يعمل على توسيع الاوعية الدموية، وان شركة "ابوت" في شيكاغو تعمل على جزيئة اخرى تسمى "ابومورفين" تقوم بتنشيط الدماغ.

● اقدم رجل مصري على قتل جاره بالرصاص عندما وجده في منزله بمفرده مع زوجته التي كان القتيل يحمل اليها حبة فياغرا "املا في تحسين علاقتها الزوجية"، وفق ما اكدت مجلة "روز اليوسف" الاسبوعية.

وقالت الصحيفة ان زواج حسنين، رجل الاعمال الميسور، من فوزية، كان مهددا بالانهيار للمرة الثانية بعد تجربة طلاق سابقة، بسبب معاناته من ضعف جنسي.

واضافت ان فؤاد، الذي يقطن في الشقة المواجهة لمسكن الزوجين في منطقة الجيزة جنوب غرب القاهرة، فكر في التدخل لحماية هذا الزواج فزار الزوجة في ذلك اليوم حاملاً اليها حبة فياغرا حصل عليها من السوق السوداء بسبب الحظر على بيع الدواء في مصر.

وقالت ان حسنين، الذي عاد الى بيته على غير عادة في ذلك الوقت فوجىء بفؤاد مع زوجته بمفردهما فلم يكن منه سوى ان اطلق عليه النار فقتله.

اما الزوجة فرمت بنفسها من الشرفة لتصاب بكسور خطيرة.

حرارة لاهبة في الهند

نزل الفتى الهندي يرش العجول بالمياه في ضواحي نيودلهي بعدما بلغت الحرارة في العاصمة الهندية ٤٠ درجة مئوية وتخطت الخمسين في بعض مناطق الشمال للمرة الاولى في هذا القرن.

(أ ف ب تيليفوتو)

في نشرة النهار

... بلا ضوابط!

يكاد العالم ان يقف في عراء كامل، الى درجة ان هناك كثيرين يبكون زمن "الاستقطاب الثنائي"، الذي انتهى بامبراطورية سوفياتية مفككة تباع على طريقة الخردة (!) وبامبراطورية اميركية لا ترى في هذا العالم غير مجرد ردهة لتبادل "الأسهم"!

ثمة فعلاً ما يدعو الى الارتياب، لا بل هناك من يسارع الى وضع الخوذات الواقية من الجنون ومن المجانين طبعاً، وخصوصا بعدما تبين ان "روما المعاصرة" ليست روما في الواقع، فالامبراطورية الاميركية يمكن ان تكون من كرتون كما تبين في جنوب آسيا امتدادا من "حمام الدم الافغاني" المفتوح الى احتفالات الرقص الهستيري على وقع الذرة، مروراً طبعا بدومينو الانهيارات العاصفة في البورصات الاسيوية وجائحة الانفلونزا الاقتصادية التي قرعت حتى ابواب الغرب.

من شبه القارة الهندية، حيث يأكلون العشب ويصنعون القنابل الى القرن الافريقي حيث يمضغون الجوع في غياب حتى الحشيش ويصنعون الحرب والموت، مروراً طبعا بالشرق الاوسط حيث يلهثون وراء سراب التسويات المقتولة، ربما بالنيران التي يريد نتنياهو ان يشعل بها واشنطن، يمكن معاينة ملامح "العصر الاميركي" في ابشع معانيه، ويمكن بالتالي رؤية الانهيار الذريع الذي تركض الامبراطورية في اتجاهه.

لكن دون هذا الانهيار مسافة كبيرة على العالم ان يجتازها في العراء أو في الجنون، في مستنقعات الدم والوحول أو في صحارى اسيا وفوق صخور القرن الافريقي المدببة.

وهكذا، اطلق بيل كلينتون صفارة بدء العقوبات الاقتصادية ضد الفقراء في الهند وباكستان وهو يقول: "حسناً... الان لم أعد املك شيئا اضافيا يمكن ان اقوم به".

ولكن ماذا فعل اقوى رئيس في العالم لمواجهة السباق النووي في جنوب آسيا؟ لقد امضى [ربما على طريقة عملاء البورصة] ساعات عدة على الهاتف: حاول اقناع نواز شريف بعدم الانجرار الى السباق الذي اطلقه اتال بيهاري فاجبايي، وحاول اقناع الصينيين... ويا للسخرية بالضغط على الباكستانيين الذين هم حلفاؤهم في وجه الهند، كما حاول اقناع الروس... ويا للسخريتين، بالضغط على الهنود الذين هم حلفاؤهم في وجه الصين وباكستان الى حد كبير.

ازمة نووية اذا صح التعبير، تحل على الهاتف لكأن الأمر حوار مع "مونيكا لوينسكي" مثلاً، في حين ان الاوسترالي ريتشارد باتلر الذي تجري في عروقه "الدماء الامبراطورية الاميركية" بالتأكيد، يبحث عن آخر قطرة من المبيدات حتى تحت اظافر العراقيين وربما داخل جفون اطفالهم الموتى جوعا في ظل طفيلان الطاووس الفولاذي و"ام المعارك" واختها بالطبع!

□□□

لامبراطورية العولمة وغزو الفضاء... والارض طبعا، ويذهب الجائعون في القرن الافريقي الى الحرب والمآسي... ولماذا؟ لخلاف حدودي على مثلث يسمى "بادمي شيراوا" مساحته ٦٥٠ كيلومترا مربعاً امتدادا لأرض المجاعات والاهوال.

وتعجز الامبراطورية عن حل الخلاف سلميا بين ارتيريا واثيوبيا، المزودتين اسلحة اسرائيلية ويا للمفارقة، واللتين تطلان على ذلك الممر الاستراتيجي او المفصل الحيوي بين آسيا وافريقيا.

يجب ان نتوقف ملياً امام ما كتبته يوما مجلة "تايم" الاميركية عن العلاقات "الدافئة والحميمة" بين رئيس وزراء اثيوبيا اسياس افورقي ورئيس ارتيريا ملس زيناوي وقد "اعتادا ان يبدأ صباحهما بمحادثة هاتفية يومية" (!) ربما للبحث عن الاسباب التي تجعلهما الان يتبادلان الغارات الجوية فيقوم تحالف النار والجوع بحصد المزيد من الفقراء.

وينظم الاميركيون مع الروانديين هدنة لساعات لا لالتقاط القتلى بل لكي تخرج الجاليات الاميركية والغربية من ساحة الموت الرعن... فيستأنف القتال وتفشل وساطة بيل كلينتون ونده الرواندي باستور بيزيمونغو!

وتصوروا شراكة بين اميركا ورواندا: يفشل بيزيمونغو؟ مفهوم ومقبول، اما فشل كلينتون فهو غير مفهوم على الاطلاق.

– الا اذا تذكرنا ان واشنطن تعرضت في عهده للتهديد بالحرق، ومن الذين يحصلون حتى على عيدان الكبريت من اميركا!

عالم بلا ضوابط في عصر امبراطورية الكرتون المجنون.

راجح الخوري

توضيح

ورد في الموضوع الذي نشر في الصفحة ٢٠ من عدد السبت تحت عنوان "ابتسم بوذا فقفز "المارد النووي" من القمقم الآسيوي"، وتحديدا في بداية الفقرة السادسة (العمود الاول) العبارة الآتية:

"قبل ان الاثنتين الاخيرتين اسرائيليتان"، والصحيح: "خمس تجارب هندية (قيل ان الاثنتين الاخيرتين اسرائيليتان) وست تجارب باكستانية"، لذا اقتضى التصويب.

ذكرى ليندا ماكارتني تجمع "البيتلز"

لندن – و ص ف – ذكرت صحيفة "ميل اون صنداي" امس ان اعضاء فرقة "البيتلز" الثلاثة الاحياء، بول وجورج ورينغو، يلتقون اليوم في لندن للمشاركة في قداس عن روح ليندا ماكارتني التي توفيت في ١٧ نيسان بسرطان الثدي عن ٥٦ عاماً.

واضافت الصحيفة ان "البيتلز" الثلاثة قد يغنون معاً اغنية "ليتيت بي" الشهيرة اثناء القداس الذي سيقام في كنيسة القديس مارتن – ان – ذي – فيلدز في وسط لندن.

وهذا الظهور العلني للبيتلز هو الاول منذ ١٩٦٩ باستثناء صورة مشتركة لماكارتني وهاريسون وستار لمناسبة صدور البوم يتضمن مختارات من اغنيات "البيتلز" في العام الماضي.

وسيشارك في قداس الاثنين جوليان لينون، الابن الاصغر لجون لينون العضو الرابع في البيتلز الذي اغتيل في ١٩٨٠ في نيويورك. اما مجيء ارملة لينون يوكو اونو فلم يتأكد بعد.

ولن يسمح لاي كاميرا للتصوير التلفزيوني بدخول الكنيسة، لكن تجمعاً كبيراً للمدافعين عن الحيوانات، القضية التي كانت عزيزة على قلب ليندا ماكارتني، سيجرى في الوقت نفسه خارج الكنيسة في ساحة ترافلغار.

السويسريون رفضوا حظر التقنيات الجينية

اظهرت تقديرات اولى بثتها هيئة الاذاعة والتلفزيون الوطني ان الناخبين السويسريين رفضوا امس بغالبية كبيرة حظر التقنيات الجينية التي اقترحها المدافعون عن الطب والاغذية الطبيعية.

وكان الناخبون مدعوين الى القبول او الرفض لنص منبثق من عريضة "لحماية الحياة والبيئة من التلاعبات الجينية".

وكانت الموافقة على هذا النص في سويسرا ستعني حظر الانتاج والاستخدام للحيوانات التي ادخلت عليها عناصر جينية من حيوانات اخرى، وزراعة النباتات المعدلة جينياً، واصدار البراءات لادخال تعديلات جينية حيوانية او نباتية، وللمنتجات المنبثقة منها بما فيها اللقاحات.

وكانت نحو ١٨٠ شركة ستضطر في حال القبول بهذا النص الى نقل ابحاثها في التقنيات الجينية الى دولة اخرى، والتي تشمل نحو ٥٠٠ مشروع ترعى الكثير منها مجموعات صناعة ادوية كبيرة مثل "نوفارتيس" "سيبا" سابقاً و"ساندوز" و"روش" و"اريس سيرونو".

ولا تشمل العريضة استنساخ الحيوانات مثل النعجة "دوللي" لان هذه التقنية كانت مجهولة لدى اطلاق العريضة.

وكان هذا التصويت حول الموافقة على التقنيات الجينية او رفضها، وهو الاول من نوعه في العالم يشمل بلداً بكامله، اثار جدلاً كبيراً في سويسرا في الاسابيع الاخيرة.

وقد عارض العلماء والصناعيون واصحاب الشركات في سويسرا فضلاً عن الحكومة، بقوة، هذه العريضة ضد التلاعبات الجينية التي دعمها اليسار السياسي والمدافعون عن البيئة وبعض النقابات.

(و ص ف)







Your needs. Our skill.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعلصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: ● طرابلس – شارع التل، حي التل، ● طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
● عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ ● صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
● النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ ● صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ ● جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
● الجوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ ● الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ ● زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
● بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ ● البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: ● القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠٠ ● دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣–١١–٩٦٣
● عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
● FRANCE: 35, rue d'Artois -75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax (1) 45.63.85.02
● U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٤ – فاكس: coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام ● الاشرفية: بناية ميديا سنتر – العكاوي – تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ ● الحمرا: بناية ● فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ ● طرابلس، شارع عزمي – بناية عودة – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦١٨٣
الاشتراكات: تروزيج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٥٢٤٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb